

4118083

192

At-ta'liqāt.

(philosophy)

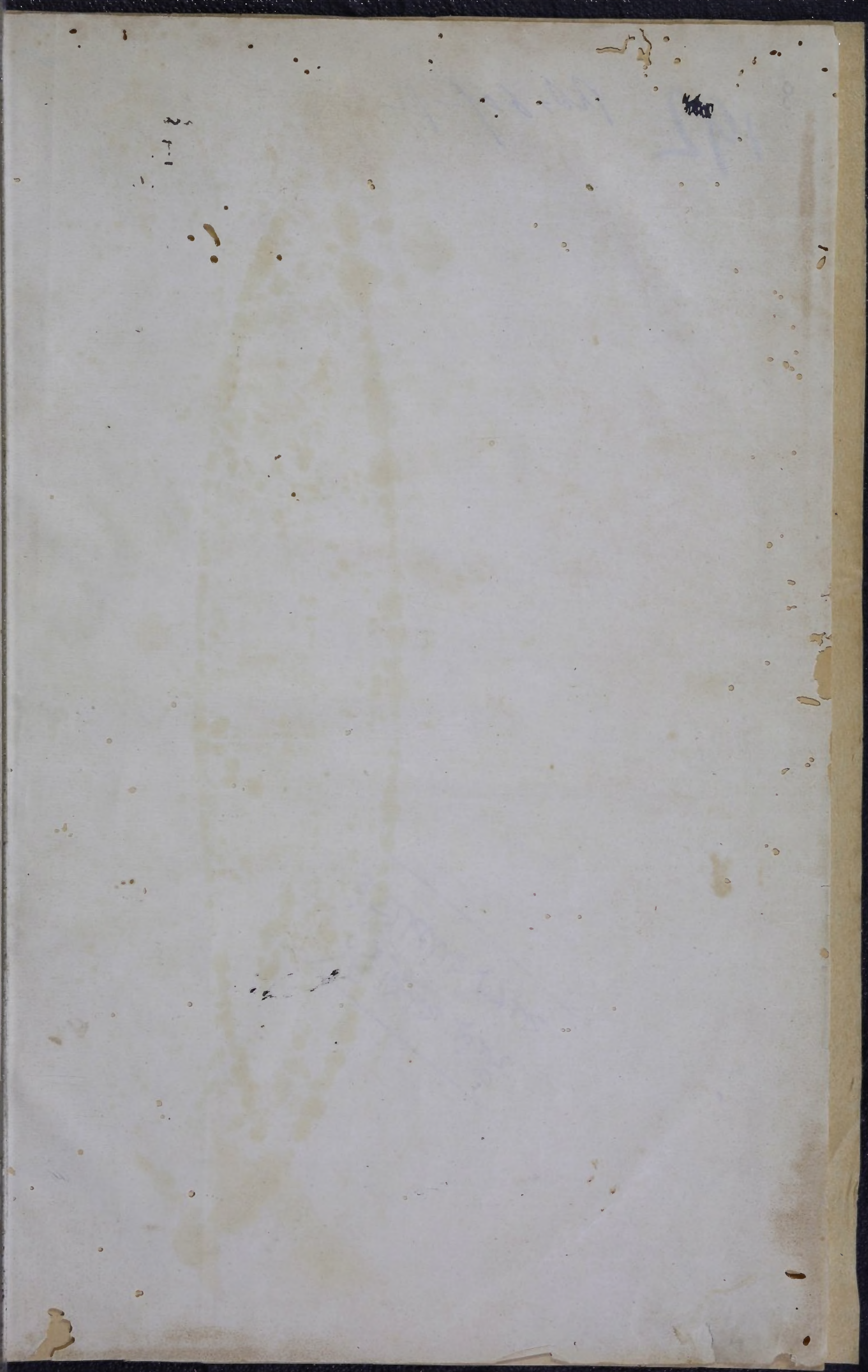
مبارک
مقدس

8

192

Ph. 607-1-

انکھ کا ماسٹر
انکھ کا ماسٹر



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة على رسوله محمد وآله واصحابه اجمعين **تعلیق** موضوع المنطق هو

المعقولات الثانية الى المعقولات الاولى من حيث متصل بها من معلوم الى مجهول

وشرح ذلك ان الشئ معقولات اولى كما والحيوان وما اشبهها او معقولات ثالثة

نستدل الى هذه وهي كون هذه الاشياء كلية او جزئية وشبهه والنظر في اثبات هذه المعقولات

الثانية يتعلق بعد الطبيعة وهي موضوعات لعلم المنطق لا على مطلقا فان

كوجودها مطلقا ثبت هناك وهو انما يلزمها وجودها لا في المكان في الاعيان او في النفس

بل شيا اخر وهو ان يتوصل منها من معلوم الى مجهول واثبات هذه الشئ يتعلق بعلم الطبيعة

وهو ان يعلم ان الشيء قد يكون حسا وقد يكون فضلا وقد يكون نوعا وقد يكون خاصا وقد

يكون

يكون عرضا عاما فاذا اثبت في علم ما بعد الطبقة الكلية المنبسط الكلية النوعي صار الكلية من بنية
 موضوعا لعلم المنطق ثم ما توضع للكل بعد ذلك من لوازمها وخواصها الذاتية والجهات تنبث في علم
 المنطق والجهات الباشرة التي تصيرها العقولات الثانية موضوعا لعلم المنطق وهو ان يعلم
 ان الكلية قد يكون واجبا او ممتنعا او ممكنا وقد نصير ذلك الكلية موضوعا للمنطق واما ما يزيده
 الاشياء وحقيق مساويا لمكون في علم المنطق لان في علم ما بعد الطبقة كالحال في تحديد موضوعات
 سائر العلوم ومثال العقولات الثانية في علم الطبقة تعليق اثباته يكون في الفلفة الاولى
 وكل اثبات الخواص التي يميزها الجسم موضوعا لعلم الطبقة وهي الحركة والتغير يكون فيها واما الا
 التي يرم بعد الحركة والتغير واثباتها في علم الطبقة فمبني الجسم مطلق الى علم الطبقة كنسبة
 العقولات الثانية الى علم المنطق ونسبة الحركة والتغير الى علم الطبقة كنسبة الجهات الخمسة
 والنوع الى علم المنطق واما تجديد الجسم والحركة وحقيق ما يباينها فيصح ان يكون في علم الطبقة
 اذ تجديد المبادئ والخواص التي تصيرها المبادئ موضوعا لعلم ما يكون الى حد ذلك العلم
 يمكن موضوع ذلك العلم مركبا واما اثبات المبادئ واصل التي تصير المبادئ موضوعا
 لذلك العلم مكنون الى علم آخر على ما شرح في البرهان فان اثبات الجهات في علم ما بعد الطبقة
 وتجديد ما في المنطق كما ان اثبات الحركة في الفلفة الاولى وتجديد ما في علم الطبقة والموجب

يثبت في علم بالعبء البسيط في باب الهموم والغيره واما انه اي مقدرته من اقص اي مقدرته وغردك
عائده سبيله ففي المنطق والمعقولات الثانية اعني الكلماء المنسبته والنوعيه والواحدية والممكنه
موضوع المنطق فالاولى اعني المنسبه والنوعيه والفضليه والوضعيه والخاصه ينتفع بها في التصور
والواحدية والممكنه وغرا لا ينتفع بها في التصديق هذه الكلماء لا على الاطلاق بل على هذه الصفات
وهي حيث تنصل بها من معلوم الى مجهول هي موضوع المنطق واما على الاطلاق فلا ينتفع بها
في علم ومثال ذلك الصواب المطلق لا ينتفع به في علم الموسيقى والمعقولات الثانية على نوعي مطلقه
ومشرطه بينهما شرط ما وصبر بذلك الشرط موضوعا لعلم المنطق تعليق اذ صار العلم مقدره
فقد صار موضوعا وبصير النظر فيه منطقيا لا كلميا تعليق اثبات وجود الشيء هو ان ينسب اي
بعضه تعليق ينسب منه الكلماء الجزئي والشمضي وينسب بعض لوازم هذه الاشياء كالمنسبه
والفضليه والنوعيه وجهاتنا في المنطق واثبات وجودها في الفلصفه الاول تعليق بجده المباد
يكون في العلم الذي هي له مباد واثبات وجودها يكون في العلم اخر فوه وقد يقع ان يكون
وكلف في الهندسه كالفطه اذا حدنا ونقول انه شيء لا جز له تعليق انما التعليم في كل من
ما يثبت عنه في ذلك الفن ليس في المنطق انما تعليم الموجودات بما هي موجودات وانما تلك في العلم
الكل والانس والفضل والنوع والخاصه والوض من انما تعليم العلم الكل لا المنطق تعليق

للافظ المفردة احوال لغرض لها من حيث هي موجودة كدلالة لهما على معانيهما مثل دلالة لفظ ^{الطوبى}

على ما يدل عليه لها احوال لغرض لها من حيث هي مضمومة كالكلية والجزئية والذاتية والوصفية ^{وامتنال}

ذلك مما لغرض لها من حيث هي مضمومة كالكلية والجزئية والذاتية والوصفية وانما ذلك مما لغرض ^{لها}

من حيث هي معقولة مضمومة لا من حيث هي موجودة وذلك ان الان ان من حيث هي ان

لا لغرض له الكلية ولا الجزئية ولا الذاتية ولا الوصفية ولا من حيث هي معقولة في الاعتبار بل انما

لغرض له من حيث هو موجود معقولا ولغرض العقل فيه هذه الاعتبارات يكون موضوع النطق

على هذا الوجه يتعلق الذي يدل دلالة الضم فهو ان يكون خبر عن الشيء كما يدل النوع على الجنس

اذا كان الجنس خبر عن النوع يتعلق الجنس بمقول على كمال مضمومة بالعموم والفضل

يحل من طريق ما هو على انه خبر مضمومة لشيء والنوع مقول على مضمومة مضمومة وما قبل ^{الفضل}

حكم حكم المضمومة اي في معنى انه لغرض المضمومة لانه مقول على كمال المضمومة بل طريقه مضمومة ^{المضمومة}

يتعلق الجنس النطقي هو المضمومة وهو معنى المضمومة على كل جنس والموضوع في الجنس هو ^{الجنس}

وهي الطبيعة التي عرض لها الجنسية وهي الطبيعة المضمومة على كثير من مختلفين بالنوع وكل ^{النوع}

النطقي هو النوعية وهو المعنى المضمومة على كل نوع والموضوع في النوع هو ذو النوعية وهي ^{النوع}

عرضت لها النوعية وهي الطبيعة المضمومة على كثير من مختلفين بالعدد وتعلق الجنس ^{الجنس}

اذا اعتبرت غرضية كجسم او حيوان او غيرهما من المعاني التي توضع لبراسي الجنس المنطقي وهو ^{القول} المعنى
 على كثيرين مختلفين بالنوع المخصوص منه في النطق هذه الغرضية فاما الحيوان معتبرا في الجنس
 وهو الجنس الطبيعي وهو ما هو حيوان اعم من حيوان حسبي فانه فيكون شجرا وحيوانا وهو حيوان
 معنى عقلي وهو في ذاته ليس للكل ولا لغيره بل هو موضوع لان يوضع له الكلية والجزئية ذلك الكلي
 من حيث هو كلي ليس حيوان ولا شجر بل هو معنى مقول يوضع له ان يكون حيوانا او شجرا او
 وهو اما ان يوضع له الحيوان او الجور او غيرهما او يوضع للحيوان او الجور او غيرهما كحسب الاعتبارات
 تعليل ما قيل الكثرة هو ان يعقل الحيوان فيجمله على كثيرين ومالعه الكثرة هو ان يتردد عن
 الاشخاص تعليل القول على كثيرين مختلفين بالنوع هو المحمول على الجنس هو القول على كثيرين
 مختلفين بالنوع وليس كل الجنس هو القول على كثيرين مختلفين ^{للمحمول} مختلفين محل على حيوة القول على كثيرين ^{مختلفين}
 وهو حشيش بل الحشيش عارضة له وهذا كما يقال ان الان ان نوع فان النوعية عارضة للان
 والان ان حيث هو ان ليس نوعا تعليل القول على كثيرين ليس معنى الجنس حتى
 يكون مرادف لانه فليس يقال على الجنس كقول الخلفه فاذا قيل القول على كثيرين حشيش محل
 عليه الا انه عارض له كما يحل الجنس على الحيوان فانه عرض للحيوان صاحب الحيوان ليس
 معنى الجنس ذلك القول على كثيرين وهو مع ذلك اعم من الجنس فان النوعية هي التي توضع له اللفظ

تعلق الحيوان لا يحل على الانسان من حيث هو حيوان فانه يكون ح جزءه لتعلق الجنس
لا يكون له قوام بالفعل وانما يقوم بالفعل واذا اطل الفضل بطل معه حصه من الجنس التي كان ^{العنصر}
يقوم بها وحدثت حصه اخرى ذلك الجنس ولو لم يوشا فاما ان كانت بالفعل فصير موصوفا للفضلين
متماثلان عليه فاذا اطلت الانثى او النطفة لا يجوز ان يكون الحصه من الحيوانية ما قبل ^{مطل}
ذلك الحصه لانها كانت مقوما بالفعل الذي كان يقوم به فذلك الواو والبياض ليس ^{سبل}
سبل الميولي الموصوفه للصورة لتعلق مستحضات النقص غير مقومات المهنة فان المستحضات
المراض ولوازم لا سبل في مادة الحيوان فالانسان لا سبل مطلقا لانها الانثى ^{المهنة}
بطلان الانثى فان الحيوان الذي كان يكون انسانا اما صلبه حيوانا اما مقدم فمحملة
انسانا واذا اطل اما كان محملة انسانا اطل ان يكون حيوانا وليس كذلك الحال فيما كان مشتملا
به لولقيت ولعل فانه لو لم يكن مشتملا به بغير اضداد تلك اللوازم والاعراض كان الانسان
موجودا وليس حقا ما لو لم يكن ملحقا بمحملة انسانا بل ملحقا بغيره لان يكون حيوانا
غائبا ان وهو ذلك الواو بعينه فان حصه من الحيوانية لطلبت بطلان الانثى
تعلق الفضل يجب ان يلحق طوقا اوليا ولا يكون لاحقا لما فوقه حتى يكون مضطربا كالبياض
والواو لا يجوز ان يحل فضلين للحيوان لانها لا يلحقانه لكونه حيوانا بل لكونه جسمانيا للحجم ^{اولا}

تعلق المعنى العام كالطبس مثلا اذا القسم الى قسمين بالفضل المتنوع لكل واحد من النوعين
كاللون اذا القسم الى السواد والبياض الجسم اذا القسم الى المتحرك وغير المتحرك ومع ان يقلب
القسم وذلك المسار الباقى في الجوهر اى محال ان يكون الابيض قد انقلبت اسود او الجوهر الذي
كان عرض له البياض باق بعينه وقد زال البياض عنه وعرض ثانيا السواد لان البياض لا ^{سطل}
فضل وبقي حصه من طبقه اللون التي كانت تقارنه لثمنها والافليس بفضل منوع بل عارض
لا يتنوع بل البياض اذا استحال سوادا فانه سطل بفضل المنوع له وسطل حصه من طبقه اللون
الذى هو جنب فلا يصير في السواد تلك الحقة الاعلى معنى الحد اى لا سطل وبقي حصه من طبقه
الجنس الاعلى معنى اصل المعنى القوام لتعلق لكل واحد من قسميه حصه من طبقه الجنس ولا يجوز ان ^{سطل}
وبقي حصه من تلك الطبقه فانه لم يقع القسم بالفضل المتنوع ولا القسم يكون ذاتا بل
يكون بالعرض ولم يكن قسما فاما طبقه الجنس بالقسمه الذاتية فلا يكون قسمين بالذات بل اذا
كانت القسم ذاتيه واقعه بالفضل لا بالاعراض يجب ان يكون كل واحد منهما لا يوافق حصه ^{الخاصه}
من طبقه الجنس فيكون السواد ملايا حصه من طبقه اللون والبياض حصه من تلك الطبقه
الحال في الناطق وغير الناطق لتعلق الباطن بالفضل لا بالفضل اللون ولا لغزه من ^{النفث}
وللغزه من الباطن وانما الفضل المركبات وانما يجازى بفضل الصوره كما يجازى للجنس ^{الماده}

والباطق ليس هو فضل الانسان بل لازم من لوازم الفضل هو النفس الانسانية مثلا تعليق

ليس للالوان فضل جوهرى نسبتة الى البياض والسواد نسبتة النطق الى الانسان ولا للبسا^ط

فضل جوهرى ايضا بل يكون ذلك المركب الجوهرى تعليق الفضول النوعية لا بسبب النسبة الى

معرفة اواذراكها وانما يدرك لازم من لوازمها فلا يسيل الى معرفة ما يفضل النفس الانسانية عن

النفس الحيوانية وعن الناطقة ولا شك ان لكل واحد منهما فضلا او فضولا لا يخص جنسها ثم بعض

نوعها فيلحق اصعب معرفة الفضول التي يميزها الانواع ولك ما يميزه الاشخاص وما يميزه

الافرقة والذى نوتى به على انه فضول كالنوتى بالمالس فانه خاصه من خواص الفضل

او لازم او دليل عليه وشرح ذلك فتشوع المعنى الخبسى في كل واحد منها بما تشوع به لا يعرف به ^{حقيقه}

وانما يعرف لازم له لا الفضل بعينه فيلحق الفضل المقوم النوع لا يعرف ولا يدرك علمه ومعرفة

والاشياء التي نوتى بها على انها فضول فانها نزل على الفضول ومما لوازم لها وذلك

كالناطق فانه شئ يدل على الفضول المقوم للانسان وهو معنى اوجب له ان يكون ناطقا

والتحديد مثل هذه الاشياء يكون رسوما لا حدودا حقيقه ولك ما يميزه الاشخاص وما يميزه ^{الاشياء}

تعلق النوع يكون بالفضول فما رفع عن الشئ وبقي هو الشئ لا يكون فضلا منوعا له ولا يبقى

يكون ذلك فضلا والتصف يكون بالعوارض كما تصف يكون بالعوارض كما تصف الكبرياء ^{نوع}

الانسان تعليق الجنس الذي عليه كحل عليه لكنه فضل شي آخر مثل ان الفضل لا يحل على ما يفصل له
 تعليق الانسان حيوان محض والحيوان يحل عليه ان لا بالافراد تعليق الحدك ان يكون موجود
 فان الفضل جزء الذي كلفه وهو المقوم اجموده تعليق اذا اطل الواد فقد اطل معه فضل النوع له
 واطل حصته من طبقة الجنس فان اللون معنى عام فعم الواد النوع وسائر الالوان ويكون الكلوا
 فضل حصل حصته من اللون وخصه كالطبقة مثلا التي لفرضه الانسان من الحيوان يحصلها
 وخصه فان فرضنا ان فضل النوع له باق يكون الواد ايضا باقيا وان فرضنا ان طبقة
 الواد لم يبق وكان ذلك الفضل باقيا كان ذلك الفضل الذي فرضناه فضلا منوعا عرضا
 لا فضلا فان الفضل هو الذي يتعلق به قوام الشيء واللون لا يتعلق به تعليق انما ضمه على الاطلاق
 هو ان يكون من جميع الوجوه واما ما وطمع اشخاص النوع كالضحك والضحك بالجناس الى شيء هو ان لا يكون
 على الاطلاق كذا في الرجلين وانه يعلم الانسان والطير او الكلب فانه لعم صفات الناس
 تعليق الجوهرية في النار اذا مدت النار للاصبع ان يفي من حدوث الهواء حتى يفي من حدوث
 الهواء حتى يفي حصته المنسب مع ما في الفضل وكل الحيوانية التي في الانسان فانها ليست هي
 الحيوانية التي في الفرس حتى يكون منها معنى فوالها بالبقين تعليق ان الحيوان ليس محتاجا في
 ان يكون حيوانا الى ان يكون ناطقا او عارفا بان يصح ان يكون ناطقا ولكن لا بد

من ان يحل لكن اذا حصل فقد كخصض مضاررانا طفا واما غرا طق تعليق الاشتراك لاتفق في عين
النسب في هذه فان عين الحيوانية والانانية الاسمي الحد لاتفق فيه الشك والعمد لطبق الحيوانية
والانانية فلا يختلف فيه الموضوعات والاشخاص كالواد والبياض والعلم فان ذلك كله
مستوفى في حقيقة الانانية وطبقا ان يقع فيها الشك وليس سبيل الاضافات الى
بحوز ان يقع فيها التمايز فاذن لا يجوز ان يكون معنى واحد موجودا في كثير من لافق الحد تعليق
الهموم معناه الوحدة والوجود فاذا قلنا زيد هو كات فلان معناه زيد موجود كانت فلان هو
ساو قلنا زيد وكانت فلان واما واحد والغيره لياوق الكثرة واللاوجود واذا قلنا غير معناه
ان وجوده ووجوده تعليق هو سمي الرتبة ومعناه بالحقيقة الوجود وانما سمي الرتبة لانه برتبة
كما يقول زيد هو كات واذا قبل زيد كات وهو مضمرة تعليق اذا كان الموضوع سما مشتركا
لعت الرتبة حسب نوع الموضوع فلا يكون واحدا كما لقول العين هو كات انه في هذا المكان لا يدل
واحد لان الموضوع اسم مشترك تعليق قد يكون اللفظ محصلا ومعناه غير محصل وقد يكون المعنى
واللفظ غير محصل وذلك كما يقال ملول فانما يعني به عدم النبات وهذا كما يكون سلب لفظي وجبا
بمعنى وليس تعليق الحدود المختلفة لانه على مهته واحدة بل يكون تلك رسوما لا حدودا
تعليق تركيب الحد تركيب تفيد لا تركيب قول حاتم فلا يتعلق به الصدق والكذب كما في النقطة

شئ لا جزاء له فانك استخرجها من شئ لا جزاء له بل تجد ما كما تجد الانسان مائة حي ناطق فان معناه
 انه حيوان ذلك الحيوان الذي هو ناطق فليس مناصح ووضع كافي تركيب القول المارم فانه ^{بمعناه}
 وضع وحل تعليق الحد له اجزاء والحدود قد لا يكون له اجزاء وذلك اذا كان لسطاوح مجزوع
 الفعل شيئا يقيم مقام الجنس وشيئا يقيم مقام الفضل واما في التركيب فان الجنس مناسب
 الالة والفضل مناسب الصورة تعليق اذا اخذ الحيوان في الحد فقد استغنى عن جميع ما يعل ^{عليه}
 الحيوان من الجنس والحركة اذا اورد فيه ذلك بالقبول القريبة ذلك الحال في الفضل اذا اخذ ^{فيه}
 الفضل الخاص والحدود والحدب ان يكون فيه جميع الذاتيات لها بالفعل او بالقوة القريبة
 من الفعل تعليق معقولات المقدمات مودته الى معقولات النتائج فبي مقدمه عليها الصور
 وقد تعلقت الحدس بالوسط لا يكون تفكر فانه ليس للحدس لقوة واحدة واما طلب الوسط ^{سكون}
 تفكر وميل والفكر هو استعمال النفس القوة التي في وسط الدماغ وتتواضع ما عند ما
 من الصور ويكون الحركة وبفائدة النتيجة يكون تفكر وميل والمفاهيم يكون العلم بها ^{لنتيجة}
 بالقوة لانها مودته لها تعليق التذكر قد يكون سائحا وقد يكون رتبه تعليق غايات الحرف
 والعت لا يكون كالحركة تعليق اذا سلم المخاطب القبول يكون القبول قبلها بحسب ^{في}
 نفسه فانه اذا صح التأليف والمقدمات كان قبلها تعليق قوله متساو بلزم مقتضاه اي مقتضاه

وهو الشيء اي يجب مفضاه اذا سلم المخاطب سواء كان صدقا او كذبا فيلتحق كون القياس ^{مفضاه} ناسبا
اعم من كونه قياسا بلزم مفضاه ان القياس اذا اخذ على الاطلاق اعم والقياس الذي يلزم
على ضربين كما ذكرنا فيسبق اذا لم يكن اللازم على سبيل الحمل والوضع لم يكن الا صغرا مفضا في الاكبر
وذلك كما نقول كانت الشمس طالقة فالنهار موجود فان لزوم وجود النهار طلوع الشمس ^{مفضاه} في
في طلوع الشمس ذلك لانهم يريدون عليه دلالة الالتزام لدلالة انقضاء تعليق نسبة القياس ^{اللاطلاق}
الى البرهان في نسبة عام مقول نسبة الشمس الى البرهان في نسبة عارض فانه والكان اعم منه فهو
غير مفهوم له فالقياس المطلق يقيم على البرهان في لانه مفهوم له وهذا المقدم عليه بالاولى والاخر فيلتحق
قوله اليه توجب الطلب اي ان الاكبر هو الرط الاول وهو الذي يجب ان يعلم بل هو موجود للاد
للاصغر فانه قد كان معلوما فيلتحق التصور به للتصديق فان كل مصدق به فهو مقصود ^{سلك}
وفي التصديق يحتاج الى ان يعلم ان النسبة بين الموضوع والمحمول وان النسبة بين الموضوع ^{المحمول}
وان النسبة بين شي صحته ام لا وفي التصور لا يحتاج الى هذه النسبة وهي انها بل النسبة
الموضوع والمحمول صحته فيلتحق غايه التصور التصديق وهو كماله لانه انما يحتاج اليه للتصديق ^{الوضعي}
من الحدود والرسوم التصديق فيلتحق المقدمات الاوليه للقياس ما يسمونه وهي المقدمات ^{اللفظية}
فيلتحق المقدمات اللفظية ممكنة على التام فيكون ناسبا ممكنة على التام فيكون ناسبا ^{طرفه}

على الاخر فلا يصل ذلك صار يقع فيه العلة وقد يكون كجنته ولك المقدمات النجوتة ولهذا ما يتعدى
الطب الحكم اذا كانت المقدمات محكمة الحكم باصحا ولذلك قد سبق عليه معرفة كنه الاضلاط التي
في البدن ومعرفة كنه ما زاد او اقصا من مقداره حتى يرد الى حال اعتداله ^{العلاج} ان ارادني
الذي يريد به رده الى حاله او وقع في مرض آخر وان نقص نقص عن المقدار المحتاج اليه ^{للفصل} يتعلق بحسب
مثاله ان النظر في امر الزمان مناسب للنظر في امر المكان لانه من الامور التي يلزم كل حركة بقوله
من الامور التي يلزم كل حركة هي الصغرى وكل نظري او يلزم كل حركة وهو مناسب للنظر في امر المكان
فانظر في الزمان مناسب للنظر في المكان يتعلق لاصح ان يكون المطبق في العلوم خسر الشئ
او مضد فاقبل لطلب حسن النفس في الطبقات قبل انه يطلب فيه هذا الطلب معنى الجوهرية
شئ مجهول على انه عارض لذات المجهول لا على انه مفهوم له فالجوهرية انما عارض لشيء مجهول
مجهول هو متحرك وملك بان في البدن ثم على بان في الجوهر حسن ذلك الشئ هو علم عارض لذلك
الجوهر وهو الحسن فان الحسن لا يقوم الجوهر بتعريف قولك النفس هو الجوهر حسن لما لا يكون حل الحسن
على الجوهر على النفس فان الحسن عارض للجوهر لا مقوته له والجوهرية مقوته للنفس فانه يتعلق الى
ليس بربان او هو اولى التصرف فانه يكون بالذات والذاتيات يكون ببناء وجود الشئ
تعلق العلم الطبيعي له بوصف الشئ على جميع الطبقات وانته الى ما حلت به العلوم الخلية الى العلوم الحسية

7
وذلك الموضوع هو الجسم بما هو متحرك وساكن والمجث عنه هو الاعراض اللاحقة من حيث هو ك
لان حيث هو جسم مخصوص ثم النظر في الاجسام الفلكية والاجسام الاستطيقية نظرا
من ذلك فان النظر هو في موضوع هذا الجسم وجسم مخصوص لا الجسم المطلق ثم يتبع ذلك النظر
فيما هو خاص منه وهو النظر في الاجسام الاستطيقية مأخوذة مع المزاج والارض لها من حيث
لك ثم يتبع ذلك النظر فيما هو خاص منه وهو النظر في الحيوان والنظر في النبات ومنها
تتم العلم الطبيعي يتعلق لا يمكن اثبات المبدأ المشترك في العلوم الطبقية كالبيولوجيا والصورة
والفاعل والغاشية بل انما ثبت فيما مبداء بعض انواع موضوعها او مبداء بعض اعراض موضوعها
كمبدأ الحركة او مبدأ النمو او مبدأ الصور تعليق فاما الاجسام الفلكية فانها لما كانت بسيطة
ولم يوص لها المزاج وكانت صورا موقوفة على موادها لم يكن متعلق بها نظرا خاص منه ولشبه
ايكون تلك الاعراض اللاحقة للموضوعات التي هي اعم اصلها الاعراض اللاحقة للاجسام
المختصة ويصح ان يكون المجث عنه في علم واحد الاعراض واعراض الاعراض واضاس
الاعراض ووصول الاعراض واصول الفضول ووصول الفضول على ما شرع في البرهان
ومثال ذلك في السماء الطبيعي انه بحث عن المكان او لافانه من عوارض الجسم متحرك
وساكن ثم بحث عنه انه هل هو حادثة او ليس كذلك ومن عوارض اعراضه ذلك نظرا في الزمان

فانه من عوارض الحركة والنظر في ان الزمان هل يتباين ام لا يتباين هل هل لم قطع ام اى ابتداء
واستمرار هو من اعراض اعراضه ويبحث عن اعراض الحركة ومضولها وهي الوحدانية والنسابة فانه من
مضولها والقسر والطبع والمرتبة وغر السببية وهي اعراض لها ويبحث عن انواع الحركة والما^{النظر}
في انه هل الجسم مولف من اجزاء لا تجزى هل هو متناه او غير متناه وهل كبح ان يكون لكل جزء
وشكل وقوام ام لا فانه يتعلق بعلم^{الطبقة} ما بعد الطبقة فانه من احوال الجسم حيث هو موجود لا من حيث
يؤدقع في التغير وهو البحث عن كونه موجود الذي يخصه وهو انه اى موجود كخصه في انه هل موجود ام
هل هو متناه او غير متناه لا من حيث ان افعال^{الطبقة}ه وتاثيراته هل اى متباينة هو ايضا من علم ما بعد^{الطبقة}
والما^{النظر} في ان الجسم هل هو متحرك هل متناه او ليس متناه فانه يتعلق بالطبيعي ولك من حيث افعاله
وتاثيراته هل هي متباينة او غير متباينة هو ايضا من علم ما بعد الطبقة والما^{النظر} في ان الجسم^{حيث}
هل هو متحرك هل هو متناه او ليس متناه فانه يتعلق بالطبيعي ولك من حيث افعاله وتاثيراته هل اى
متباينة او غير متباينة من العلم^{الطبقة} الطبيعي ويبحث في علم النفس عن حال الحركة الارادية وفي بعض
المواضع عن حركة النمو وكلتا الحركتين منخفضة وكون السني اخص من الاخر هو من الاعراض^{الما} الخفية
فادن^{النظر} في السماع الطبيعي هو من امور العامة للطبيعات والكلام في ان الجسم هل هو مولف من
اجزاء لا تجزى هو الكلام في كونه وجوده وكل الكلام في انه هل هو مولف من اجزى وصورة^{تعلق لك} وليس

بالطبعات واما ما يتعلق بها وهو الكلام فيما تبدل به على وجوده من جهة حركته وقوامه وافعاله
والكلام في التناهي والاعتدالي من وجهين احدهما من جهة المقدار والجسم حيث هو جسم ^{حركته} والثاني
من جهة احوال الجسم من حيث هو متحرك وساكن ونذا هو يتعلق بالطبعات ولم يقصد بالقصد
الاولى الى الكلام في التناهي والاعتدالي من الوجه الاول بالكلام في التناهي من الوجه
الاول بالكلام فيها من الوجه الثاني لكنه لما لم يتكلم فيها اوج الكلام الاول في حكمه الكلام في ^{التناهي}
فاخذ منه مفاهيم غريبة تتعلق بصورة الجسم وهو المسمى للجسم الطبيعي ليس قوامها لمساكن
مكون محسوس بل هي مبادي المحسوسات وهي عارضة للموجود بما هو موجود فكل ما يكون داخل
في علوم كثيرة كالوضوء والكثرة وغيرها فانها يدخلان في الطبقات والتعليقات وغيرها فحب
ان يكون من العوارض الخاصة لعلم فوق تلك العلوم فانها من عوارض العلم الالهي يتعلق بالعلوم
التي لا يشترك في مباديها واحدة كالعلم الطبيعي لا تنفع ان يثبت مباديها ما هو منها اخص في
مباحث ما هو علم مثلا كائنات الجسم العقلي والسماع الطبيعي ثم البحث يكون عن احوال هذا الجسم
حيث تكلم في الاحكام البسيطة لانها بسيطة فان الجسم العقلي ثبت من حيث النظر في الجسم
على الاطلاق ومن حيث هو متحرك وساكن ثم يكون البحث عن احواله حيث يكون البحث
عن احوال الجسم المحسوس يتعلق الحركة من موضع العلم الطبيعي وهو الجسم بما هو جسم متحرك وساكن

منب لمكون اثباتها فيه وليست هي جزء من اجزاء الجسم كما هو مولف من الهيولى او الصورة فليكون
 اثباتها بما بعد الطبيعة تعيق ان قال قائل ان الزمان معنى لوجوده الدائم في الحركة في مسافة
 ثم لا يكون ذلك الحركة مقدار تعيق الزمان كونه من الكمية بذاته فانه مقدار للحركة وكون المقدار
 عارضا له هو لما لو كان له مقدار المسافة والدليل على هذا ان معنى المقارن منها مختلف وهو ان
 مقدار الفلك منها تعيق مقدار المسافة مقدار عارض للزمان الذي هو في نفسه مقدار اخر
 تعيق الزمان لا يمكن رفعه عن الوجود فانه لو توهم مرفوعا لا يجب الوجود زمان يكون فيه الزمان
 مرفوعا ولهذا اثبت الفلك منها امتدادا ثانيا من الاول ومن خلق العالم وسموه اللا وجود
 وهذا مثل ما اثبت مثل يكون فيه وجود العالم وانه اذا توهم العالم مرفوعا وجب وجود الوجود
 فانه يتوهم دائما فضاء غير متناه كل منها توهم امتدادا ثانيا وكلاهما محال وفي امتناع ارتفاعهما
 عن الوجود دليل على ان الزمان سرمدى والعالم سرمدى وان الاول يقدم عليهما بالذات
 لا غير ولا يمكن ان يتوهم الوجود الزمان الاشياء متقبضا لا على حال وعندهم ان هذا
 الامتداد الثابت هو وجود الزمان وهو موجود وهو نفس الزمان فانه منقضى متحديا لزمان
 ذلك الجزء من الامتداد الذي كان فيه مثل زمان طوفان هو غير الجزء الذي فيه في الوقت
 لانه تعيق كل ما يكون لاول واخر فنهما فضلا مقداره او عددى او سنوى فالقضايا كالوقت

والوقت او الطرف والعدد كالواحد والعشرة والعنوى كالمسح والنفوع والوجود لا الاول والاخر
بذاته تعليق ان فرضنا سدا للخلق العالم على ما نقوله القنطرة لزم منه مح ما نهم يفرضون شيئا
فله ذلك الشيء يمكن منه وضع وجود حركات مختلفة والحركات المختلفة انما يصح مع امكان وقوع
التقدير فيها وامكان وقوع التقدير منها يكون مع وجود الزمان فوضع وجود الحركات المختلفة
مع وجود الزمان يكون قبل الزمان زمانا تعليق بولم يكن الزمان لا يمكن وضع وجود الحركات
المختلفة لكن وضع وجود حركات مختلفة لكن وضع وجود حركات مختلفة ممكن فالمقدم بل تعليق
اذا كان الزمان موجودا كانت الاجسام موجودة اذ لا يمكن وضع الحركات المختلفة وحسب
مع امكان هذا الفرض وجود الزمان مع وجود الزمان وجود الحركة ومع وجود الحركة وجود الاجسام
فما اجسام لا تخفى موجودة مع هذا الفرض وعلى هذا الوجه فلا بد من اعتبار الزمان فان انقضى
الناظر في الحركات تقضي وجود الزمان تعليق جواهر الفلك لا يخل عليه الحركة وانما الحركة حاله
طوائفه عليه بعد تحقق جواهره فلا يودي به الحركة الى الفناء ولا يودي بالاشياء التي هي في الحركة
وي ان اشياء الكائنة الفاسدة فانها من مبداء كونها الى منتهى كونها في الحركة والنفوس ^{فيها} لو تفرقت
الحركة ولذلك قبل ان الفلك ليس في الحركة بل مع الحركة ومع الزمان الا في الزمان تعليق
الشيء الا بذاته هو الزمان والاضحى بالزمان هو الحركة وما في الحركة معها يكون سدا ^{سورة}

تعليق الزمان عند الحركة في القدم والامنا اخرى حركة سبالة مختلفة تحدث فيها القدم وما خفي
المنافق تعليق متى فرضت الحركة حادثه كان الشيء الذي يقفها اللبس لا شيء مطلقا وذلك لان لا شيء
من ان يكون في قدم الله تعالى ايجاد حركات في ذلك العدم الذي هو لونه فان فرضنا وجود
عشرين حركة ينتهي مع بدايته الاولى لم يصح ان يقال ان مطابق الحركتين من ذلك العدم واحد
بل يجب ان يكون مطابق الحركات العشرين مخالفا لمطابق الحركات العشرة والشيء المطلق ليس له
اختلاف وليس الاختلاف منها الا خلافا مقدارا سبب الا وهو الزمان يكون قد سبق الحركة
الحادثه فزمان و الزمان مقدار الحركة يكون قد سبق الحركة ولا بد من متحرك مع وجود الحركة
وقد مضى ان يكون الفارق الذي لا علاقته له مع المادة مع ان يكون المتحرك حيا او جسمانيا
وان منع ان يكون شيء قد الله تعالى ايجاد الحركات قبل بدايه الحركة الاولى التي لو ضح حادثه
كان حكما عجايبا وتقدير الحركات بذلك العدم هو مساو في التقدير الحلا في ما لا شيء مطلقا ^{التمسك}
من هو لا فانهم مشنون الصانع بان يقولوا ان الاحكام لا تنفك من حوادث الحركة او يكون
وكل ما لا تنفك من حوادث زمانه حادث والكبرى يحتاج الى تصحيح وهم يقولون انها اوليه وهذا
البيان على سخافه بلزيم ان الصانع تعالى قد قدس حادث وذلك لان عندهم انه لا يخ من ارادات
حادثه وكذا هيئات حادثه اللهم الا ان يقولوا ان ارادة الله تعالى وكذا اسنه من الاعراض التي

لا يكون في موضوع وهذا كما تراه سحيق او يقولون ان ارادته صوبه ولم يزم من حدوث ارادته محال
 منها ان يكون لها غرويات الداعي تعالى من قصد او طلب شي بالمجمله ومنها وجود الغرويات
 الاول ومنها ان كل حادث فانه لسبقه حادث الى ما لا ينهايه تعليق عندهم انه قد يكون اعراض
 في مادة فانه عندهم ان الله تعالى خلق من انفسه به الاشياء تعليق العقل لفرض ثلث
 احوال احدها الكون في الزمان وهو شي وهذا لا يشهد المتغيره التي يكون لها مبداء ونشأ
 ويكون مبداء غرضها بل يكون متفصلا ويكون دائما في السبل وفي بعض حال ومحدود حال
 والثاني كون مع الزمان وليس السرور في الكون محيط بالزمان وهو كون الفلك مع
 الزمان والزمان في ذلك الكون لانه ثابت من حركة الفلك وهو ثابت الثابت الى التغير
 الا ان الوجود لا يمكنه اذ لا يراه كل شي في الزمان وراي كل شي بجله كان ويكون
 والماضي والحاضر والمستقبل وراي لكل شي اما ماضيا او حاضرا او مستقبلا والثالث كون الثابت
 مع الثابت وليس السرور وهو محيط باله فليعلق مع وضم انه يصح ان يكون قبل وجود الزمان
 يتوهم كانه مده ثم لا يكون زمان فهذا هو معنى وهي في الحقيقة الا ان ذلك المعنى ان يكون
 حركات لطابق النقص منه وحركات لطابق الكثرة منه وهو في نفسه غرنايت فيكون بعينه الزمان
 او يحصل فيه الاولي والاكثر والنقصي وهذا كله من صفات الزمان يمكن ان يفرض في الوجود المطلق

حركتان عظيم وصوى ومحال ان يتبدى معا وسما معا لانه من ان تحلق البصوى عن الكبرى
 لشيء فما يخلو به عنهما هو مقداره وحصيل فقه وتأخره وذا هو وصف الزمان لا غير تعليق السى لى
 اول واخر ويكون اوله بغير اخره تعليق الوسم شئت لكل شىء شىء ومع ان يكون للزمان
 شىء تعليق الفلك لا يتغير فى ذاته فالحركة حال طارئة عليه تعليق ما يكون فى الشىء قد يكون
 محاطا بذلك الشىء فهو غير منفرد لك الشىء فالشئ الذى يكون فى الزمان يتغير بغير الزمان وهذه
 جميع اعراض الزمان وتغير عليه اوقاته ويكون هذا الوقت الذى يكون مثلاً سبداً فله عود لك
 الوقت الذى يكون اخره لان الزمان صفوت وثقى وما يكون مع الشىء فلا يتغير بغيره ولا
 اعراضه تعليق الدهر دعاء الزمان لانه محط به تعليق الزمان ضعف الوجود لكونه سبباً غنائم
 تعليق كل ما لم يكن فى الزمان فلا يتغير اذا تغيرت ولا الزمان ثم ما يكون فيه تعليق الفلك حامل
 الزمان والقوة المحركة فيه فاعل الزمان تعليق المقتدر قد لا يكون قابلاً بالقدرة بل سائماً بالكمرة
 لغيره ما يباين تعليق السبب الاول الى الفصل الفعال او الى الفلك لانه غير منفرد زمانه بل سائماً
 الى الابدات لى السبب والد تعليق الزمان يدخل فيه ما هو منفرد لانه لا يدى غير تعليق كل
 ما يقع فى الزمان فانه يقسم كالمركبات ودوى الحركة والمارسة تقع فى طرف الزمان لا يقسم واللام
 لا يقع الا فى الزمان لانه مفارقة الممارسة والمفارقة حركة تعليق شىء الشىء هو ان يكون الشىء فى طائفة

وقد يكون الزمان موجودا ولا يكون وفي الزمان فيه فلا يكون مني او لك الا ان يتبين كل شيء
في ذاته ترتيب فلا يجوز ان يكون غير متناه والعدد الذي يكون له ترتيب الالهي ان يكون غير متناه
والعدد لا يكون له نهاية لكن ليس بالفعل واليه مت هو ان يكون موجودا بالفعل وقولنا الكل
موجود هو غير قولنا كل واحد موجود فان هذا صادق وقولنا الكل في الاشياء الغير المتناهية
موجود كما ان يتبين قولنا نعرف في سوادتي اي نعرف في الفصل لا في عارضه وكيفية مطل عند تغير
وتحكي كيفية اخرى اما ان يكون متناه في النوع او في الفهم لا في الشيء والافهم غير محسب المساهمة
بل يكون الاصول متناهية فان الكيفية مخالفة الاخرى فاما معنى فصل واما معنى عرض فكون
قد عارن لك الكيفية عارض كان يجوز ان عارن الاول وهو محال في كيفية فرعا تغير بمقارنته
ليس هو فكون السواد المتغير في سوادتي بل في عارضه لا يحل نفس السواد متغيرا في السواد
الحال يحل نفس السواد متغيرا في سوادتي فهو اذن في الفصل وكذلك الحال في المراج يتبين
اذا قبل هذا السواد من ذلك فليس معنى به السواد المطلق فانها في السواد واحد لا يتحمل على
كلها بالسواء بل متناه ان هذا في سواده المحض اشد من ذلك في سواده المحض وانما يكون ذلك
بالإضافة الى الباطن بان يكون هذا اقرب الى الباطن من ذلك يتبين معنى اشد السواد
ان اشد الوصف في سوادتي على ان بقي منه اصل والاصل البه فرج بل يكون الاول قد لطل

وحدث نوع اخر وعلى هذا يجب ان يكون كل سواد موجود عند الاسود وبما الاول بالنوع وهو في حد ذاته
 لا يقبل الاشتداد والنقص بل انما الوضآن للسواد المعين كقرب من الغاية وبعده وكذلك الحال
 في المزاج فان النوع الاول من المزاج سطل وكحد نوع آخر من المزاج مخالف للاول ومعنى
 قولنا اشتد الشيء في سوداوية انه يفر الشيء في حصة السوداء لاني عارض من عوارض السوداء
 فاذا كان كذلك يكون تفر في الفضل يكون قد تفر النوع فيسبق المتحرك محتاج الى مسافة لانه
 اما ان يتحرك في مكان فيكون الحركة المسبقة او يتحرك على شيء فيكون مسددة ملا عنى لها مسافة
 والحركة المسددة ما لم يكن شيء يتحرك عليه المتحرك بالابتداء لم يصح وجودها كما ان الحركة
 المسبقة ما لم يكن مسافة لم يصح وجودها فينتهي عن اطاسدان لامحة حركة فلا يصح تنالي التماسات
 ويجب ان تبوسطها حركة قائمتها بالركة تنقل الى التماسات الثانية وكذلك بين الاثنين زمان لامحة
 فيلحق السقطه بجوزان لدرين لها مسافة منفصلة والتماسات يكون في ان والحركة يكون في زمان
 لامحة وكما ان الزمان لا يكون من تنالي الات كلك الحظ لا يكون من تنالي السقطه واذا
 ما لم يكن جسم مسقطه ثم لا يسقطه اخرى يكون السقطه الاولى قد طلبت بالركة التي منها اذا التماسات
 لا تنبت والجسم يكون بعد التماسات كما كان قبل التماسات لا يكون فيه لقطه ثانية فيكون مسددا خط
 بعد التماسات ولا يبقى امتداد بينهما او بين اخر التماسات فان السقطه بالتماسات لا غروا اذا طلبت

لم تنق النقطة ولم تنق الخط الذي البقطة منه اذ لم تنق اذ قلنا العلك لا تصنف ولا تقبل لم ينسب
 متوسطا بينهما ليعني به انه خارج عن جنس الحذف والنقل وهو سبب على الاطلاق وليس هو كمالا
 ان الصوت لا يرى فهو سبب على الاطلاق وليس هو كمالا ليعني لا صار ولا بار وبعني الغائر
 تعليق هذه الكيفيات الاربع هي فضول والاستطفا هو الموضوع للمزاج ولذلك يكون المركبات
 اذا اطلبت عنها هذه الكيفيات التي هي للاستطفا الموضوع للمزاج اطلت باسمها لانها مطل
 ما تقوم مراجعها وليس فضولا للعناصر التي هي غير الاستطفا باعتبار ان هي صور النار والهواء
 والار والارض ومع ذلك اذا اطلبت بطل معها الصورة فتعيق لو كان المزاج هو النفس كان
 محب ان يكون المزاج موجودا قبل المزاج اذا كان هو الغائبة للحركة للعناصر الى الاتزان فتعيق
 النفس بالمستحيل فزاج لم يدرك كالبدي او المخل في المزاج لم يدرك الملبوس المستحيل غزائت
 فكيف يدرك معدوم فاذا نك الدرك شيئا موجودا وهو غير المزاج فقد كان المزاج الاصل لا يدرك
 ذاته فلم صار الطاري يدرك ذاته وايضا فان حركة الار تعاقب مصفى محسن اذ قد عرفنا
 ان الحركة البطيئة على سبيل الدوام والارتعاش حركتان متماثلتان فلهما محركان احدهما صفة
 المزاج والناس معنى اخر هو النفس لا محجة وايضا فان حركة الاروع مختلفة ولا خلاف في
 مختلف وهي غير المزاج فاذا نك النفس وايضا لو كان المحرك في الحيوان المزاج لما وجب

لانه لا يوجد شيء واحد حركة وضع عنها فالاعباد احسن بالمتتابع تغز مراح تابع تغز مراح تابع لمحرك
الى خلاف ما يقضيه المراح الحاصل مع الاعباد هو مراح العنقوما الذي لسفر الاعباد وهو نفس
مراح العنقوما لانما الحركة السبب لاجل الحس وبما النفس والطبيعة والحركة المراجعة تعلب
النفس ليست بمراح فانه اذا فرغ من صحته واعتداله فانه لا يسي تغز وهو غراب على صحته قد تغز
منجب ان يكون الدرك لغز شيئا ثانيا هو النفس التي هو كماله ذلك اذا تفوق الاتصال لا
المراح وهو قد يفوق اتصاله تغز يكون الدرك له شيئا ثانيا غيره وهو النفس وكل القوى
التي في احب انما اذا حركت الى خلاف منها الذي يقضيه فلا يكون تحركا شئ غرابا وهو النفس
ولك اذا حركت شئ فان الدرك لها النفس فان الحاسة قد افعلت عند الاحساس
فلم تنق على حالتها تعلب الادراك هو حصول صورة الدرك في ذات الدرك والادراك الحواس
يكون منها كل فعل والفعال لا تحي معنى اذا ادركنا دوننا فاما يكون الدرك لها النفس التي لا
الشيء لا امر حبا وادبنا ولا يكون مدركا بل تدركا ثانيا فانها ان كان الدرك لها
مراجا فالمرح قد افعل عند ادراكها وتغز فتكون غرائب ولا ياق على حاله التي كانت له
قبل الادراك منجب ان يكون الدرك لها شيئا ثانيا وهو النفس الذي كماله تعلب العلم
لشي غرابا لم ليس به ان مراح شئ من مقتضى دانه فان سواد المراح هو تغز المراح كان

مثال بتوجه اليه المزاج يقال هو صحيح بحسبه وذلك المثال هو النفس التي لغيره مانه الكمال في
 المزاج او الجسم المزاج القوي لا يصح ان يكون عند لا مادة المزاج الا على ان لم يكن هناك مثال بتوجه اليه
 المزاج يقال هو صحيح بحسبه فان كل مزاج هو صحيح في ذاته ان لم يعتبر منسب اليه ما لغيره وذلك
 المثال وكذا المثال في الاعتداء فان طلب الغذاء هو طلب بدل ما قد خلت من البدن ولا يتجمل
 من الباقي شئ فاذن هو فعل الغير المزاج بل كماله وذلك المثال في التناهي فانه غير المزاج
 الذي قد تطل على هو الكمال للمزاج الا على تعليق الاعضاء اما بحيث من معنى كحادث النفس
 والبطيعة وذلك الارشاد في تعليق برهان على انفس النفس باحواد من جهة غاية حركة الغذاء
 الى الاضجاع المودى الى وجود النفس لما كانت الحركة يحصل بعد وجود الغلات في الاعضاء
 او في نفس المتحرك كما يكون في نفس النصارى وكان واحدا ان يكون الغاية الحزينة موجودة حتى
 يصح وجود حركة حزينة وجب ان حركة العناصر الى الاضجاع لغاية اخرى غير الاضجاع فان الاضجاع
 يحصل بعد الحركة وذلك الغاية ههنا يصح وجودها ويستعمل بالبدن ويكون الاضجاع والمزاج والركب
 والاسكال فعد ذلك من الاحوال التي يحصل البدن بعد الحركة من نواع تلك الغاية هي ^{الحركة} الغاية
 سيكون فاعلا للحركة وغاية لها فالغايه عام من احد في الانسان وهو النفس فتعلق كل
 حاله من الاحوال الطبيعية موضع بعد الحركة فلا يصح ان يحصل فانه للحركة فالحركة تقويه الغاية وهو النفس

تتبع كل ادراك جسماني فانما يتم بفعل وانفعال والانفعال هو حصل حال مع زوال حال لا يصح
ان يكون المدرك هو الى اصل او الزائل فاجسم واحواله الا لان المدرك يجب ان يكون شيئا انانيا
والحرارة الطارئة مثلا يحل الحرارة المزاجية ولا يجمع معهما اذ لا يجمع كيفيتان في محال يقع الا حس
ما جاز وكذلك تفرق الاتصال مدركه غير الاتصال التفرق وخرال انفصال الحادث وانما مدركه
شيء ثالث ولكل الحال في التحلل من البدن انما يطلب بدل التحلل شيء غير الباقي بعد التحلل
فان الباقي لم تحلل من شيء فاذن انما تحلل من شيء هو ثابت باق وذلك هو غير البدن بل هو
الحافظ المزاج البدن وهو الذي لسنه كماله وبك الحال في ترتيب الاعضاء وغير المزاج ولك
التموا انما انفصل او غير المزاج وهو المدرك للبدن الذي ما قد من جانب صي يتم الاعضاء والوهن
او اصح فانما ثبت له العلم بما كان عليه لاصل الحفاظ معلوماته في القوة الحافظة والقوة الحافظة
كان معرفة عن فعلها في حال الرض لاصل ما كان معني الكان الذي ثبت فيه القوة الحافظة
من الاخره والاضلاط فلما ثبت تلك النجاسة الطاعنة على عنها العالمون يتبع الادراك للشيء
لانتم الاستحالة في المزاج ومع ان يبقى الكيفية المستعبد مع التحلل اليه وحال ان يدرك
بالسياق فالمدرك غير المزاج والتركيب الصحيح مادام صحوا مدرك تفرق الاتصال انما يدرك
اذ حصل تفرق والمنفوق حيث هو منفوق عن باقي على صفة انما الباقي على صفة مالم يلحقه التفرق فالمدرك

للالام الحاصلة من جهة تفوق الاتصال بشئ ثابت غير التركيب الذي الفضل تعليق الضرب بذاته
لا يلزم انما يلزم السبب عنه من تغير المزاج والفعال عنه فادام يقبل عنه لم يحس باللام فكثير من الناس
يقولون ويكون نفوسهم منقولة بشئ فلا يكون باللام تعليق الا ان فطر على ان لا يتفهم العلم
الاخبار طبعاً من جهة الوهم الذي هو مخنفا فاما يدرك عقلاً فانه يكون بالكتاب لا طبعاً والذي
من جهة العقل اذا كانت عليه الوهم فانه نفعه وان عارض فيه لم يكد يخلص له النفوس فيما يقع له الطير
والشك لا سيما اذا لم يكن الفاعل للعقلية ونه يكون حاملة ما طم من الوهم واما الاوائل التي
يصل لها فانه يكون من الاستقراء والتجربة ومن السهادة والنفس يعتقد ان كل ما يوجه
والاستقراء وهو حق وقد لا يكون حقا ويكون من الوهميات الكاذبة والعقول الفعالة لا
لها الوهم فلا يكون لها الوهميات فليعلق الادراك انما هو للنفس ليس للحاسة الا احسن بالشئ
المحسوس والفعال عنه والدليل على ذلك ان الحارقة يقبل من المحسوس ويكون النفس لا
تسكن الشئ غير محسوس ولا يدرك فالفن تدرك الصور المحسوسة ما لم يحس تلك تدرك صوراً
العقولية تتوسط صوراً المحسوسة اذ لا يفهم عقولية تلك الصور من حيثها ويكون عقول تلك الصور
مطابقاً لمحتسبات واللام يكن مقولاً لها وليس للنفس ان يدرك عقولية الاخبار من دون وساطة
محسوسها وذلك لفقان لها واجتبابه في ادراك الصور للعقولية الى توسط الصور المحسوسة

من جهة المحسوس ثم

تعلق واما الاول سبحانه والعقول الفارقة لالكائنات عاقله بذواتها لم يجمع في ادراك صورته
للعقول الى توسط صورة المحسوس ولم يسبقها من حسنها بل اذ كانت الصور العقلية من سببها
وعلمها التي لا يفر من كونها معقولات لا تفر من البسيان والكل من نفس فخرى معقول مطلق لمحسوسه
فالنفس الانانية تدرك ذات العقول بتوسط محسوسه والاول والعقول الفارقة تدرك العقول
من علمه واسبابه وحصول المعارف يكون للانسان من جهة حواسه وادراكه للكميات من جهة
الجزئيات وفيه عالمه بالقوة فالطفل لم ينفقه لان حصل له الاول والابداي وهي حصل له
من غرضه فانه عليها ما يجرس بل حصل من غرضه ومن لا يعرفه والسبب في حصوله استقاده لها
واذا فاقته النفس البدن لها الاستعداد الادراك العقولات فلهذا يحصل لها من غرضها لها الى
الغنى الحسية التي فاقته بل حصل لها من غرضه ومن حيث لا يشعروا كما الحال في الاول للطفل
تعلق والحواس هي الطرق التي لتفقه بها النفس الانانية المعارف فليست الحواس او المترك
النفس فلان النفس متفولة عنه فبكرة او غفلة وقد يكون قد حصل في الحس المشترك فلا يكتفه مادته
السيما اولان الحس المشترك فبخلته النفس ما يبقه عليه فلا ينظر المحسوس فليست النفس
مادته بل لا تلبس بالاشياء لا تعرف محروقاتها ولا من صفاتها التي يكون لها ادى محدودة والاشياء
من احوالها عند المحرول لانها لا يمكنها الرجوع الى خاص ذاتها والتجرب وعملها لسيما بل يكون ما لا

عاقبا عما عن المحقق بدينا عن مطالعة شئ من احوالها فاذا تخرت زال عنها هذا اللون فحينئذ
يعرف ذاتها واهو العا و صفاتها الخاصة بها فانها يدرك الاشياء بلا الهديته فانها منسقة عنها كما
يحصل لها الان من ان الاحققة الاظم المحسوس وان لا وجود لشي سواة كل ما اطل يتعلق
القولى العينية يمنع النفس عن الفرد بدينا وخواص او الكائنات في يدك الاشياء يتخذ لا معقوله
لا يتخذ بها البيا و يستلها عليها ولا ينالها الف للعقليات ولم توفنا بل نشأت على الحسنة
ففي نظير البيا وتولها وتوهم ان لا وجود للعقليات وانما هي او لم يمسكها يتعلق الاول
يحصل في العقل الانساني من غير الكتاب ولا يدري من اين يحصل فيه وكيف يحصل منه يتعلق
العقل اذا اعتبرت يكون على ثلثة احوالها ما يكون بالقوة من كل وجه كالقول الانانية
فان العقولات فيه بالقوة الا الاول فانها يحصل فيها بعد عودها فاذا قلنا ان كل شئ فيه
بالقوة وفي قوته ان عقلها كلها ومنها ما يكون بالفعل من كل وجه وليس فيه بالقوة كاللبار
فان علمه لذاته ولا يتعلق له قوة ولذلك لا يتبدل انه كل شئ اى انه لو ضا بالفعل ومنها بالقوة
من وجه وبالفعل من وجه ثم انما يرتب في ذلك بالاقبل والاكثر والا زيدوالانقص مفضل
القول اما بالقوة من وجه وبالفعل من وجه لانه لا يتصل الى الاول يكون عاقلا لان الاول
نفسه العقل والعلم لانه نفس بالوجود وتعلق علمها به في بالفعل من الوجه ومن جهة باعتبار
ذواتها

يكون فيه بالقوة لان علم ما ليس لها ذاتها كما ان وجود ما ليس من ذاتها وهي بالاعتبار الى
 ذاتها غير واحدة الوجود بل ممكنة كذلك باعتبار ذاتها عقولها وعلما بالقوة ان يقال اذا كل
 شئ معنى ان في قوته ان يعقل العقولات الى ما لا ينبت له فكيف يصح في الذي هو بالفعل انه كل شئ
 معنى انه يعقل العقول بالفعل لا ينبت له فهو يعقل الاشياء العقل المتناهي لانه سبب عقول
 والعقول صادرة عنه على مراتبها واشكالها احوالها من الابدية والماضية والماضية غير الفانية
 وهي كلها حاصله بالفعل وهذا كما يقول ان الاشياء الموجودة دائما والوجود في وقت لقوة
 والشئ المعقضي شيئا كالزمان والحركة التي هي غير موجودة الحلة والقارة بالجملة والعدوثة
 في الاصل والعدوثة في المستقبل كلها بالاضافة اليه موجودة وهو يعقل ذاتها ولوازمه ولوازم
 لوازمه الى اقصى الوجود وكل العقول حاصله حاضرة عنده وحالها عنده بالسواء في كل حال
 اعني قبل وجودها وبعد وجودها ومع وجودها لا يتغير لوجه وهو يعقل الاشياء معا ولا يعقلها شيئا
 حتى لكل معقول يستمع عقول آخر فان عقلا بالعقل فهو يعقل الاشياء معا دائما ويعقلها
 لا الى نهايتها والعقول البشرية لانها بالقوة لا بالفعل لا يعقل الاشياء معا دائما الى لانها تنبت
 بل يعقلها شيئا ونسب العقول الى ما لا يعقله تعلبى الان ان لا اعتاد ان يدرك الاشياء
 بالحق يعقد ان ما لا يدركه حقا لا يصدق له ولا يصدق بوجوده الحس والعقل وكل صورة محدودة لا

اعتاد ان يرى الصورة المسمانية ويرى المسمانية في شئ غير محدودة نداء مع ما يراه من فعل الطبيعة

وفعل الطبيعة وفعل النفس والعقل اعتبارا لكنه لوجود الطبيعة او ثبوته لوجود النفس والعقل

لانه ثبت ان الاحكام الطبيعية ويرى افعال الطبيعة منها ظاهرة وفعل النفس اخص من الطبيعة

لانها انما تجرد من الطبيعة ذلك فعل العقل انما تجرد منها وكل ما هو اظهر من فعل في الاحكام

فانه لوجوده او ثبوته بالتحليل فانه يعتقد ان الوجود لوجوده محدودا ولا حقيقة له وان الحقيقة انما

المحسوس لان المحسوس يدرك بالحواس لا يدرك العقول لانه محدود ولا يدرك الا محدود

فاما الغير المحدود فلا يدرك الا بالغير المحدود والحاد يعتقد في الجسم انه واحد الوجود غير معقول لا سيما

في الفلك الا على السطح ولا يجوز ان لا يكون معلولا لانه مركب من السوي في صورة

هناك نلذ اشياء سوي وطبيعتها عدم وصورة لقيم السوي بالعقل والظاهر في السوي يكون

محمولة فيها فالسوي فلا يجوز ان يكون الجسم علمه فاعلمته لفيه وايضا فانه يجب ان يكون في صورة

اخرى حتى يظهر وجوده بتعريف والمبهم ما فعل له بذاته بل لقوة التي يكون فيه وهو محدود ونسائه

والحدود يجب ان يكون محدود القوة والحدود متناهية العقل ويكون فعلا زمانيا وشبائيا

لا بد اعيا ويكون متغيرا لانه يتحرك والحركة تغير السوي والحق والسماني بحالاه ويدرك

احواله ولكن معرفته لانها تكون متناهية والنسائي كحالاه فلا يوصف بالحق والسماني

وما لم يجد القدر والفظه الغرائزية وبالعلم البسيط المحيط بجميع الاشياء وبالفعل المطلق لان
 ما بالقوة ويكون له لا محذور في ما بطبيعة والفتانته ويكون له كمال وتوهم في بعض القوى
 عن استعمال بعض القوى وعن المثل فانه لا يكون متحققا بذاته ولو ازم ذاته ولو وصف بالانبات
 الى الفعل بعد العلم كمن وبالفكر وما ذاك الجزئي وفعل الجزئي ولو وصف بان كانت ان الاعراض له
 وانه بفعل افعال مجموع مادته وصورة وطبيعة اولفنه ولا لفعل الالعبان لتبدل المادة في فعله
 وفعل مباشرة وموضع تعليق الجسم الفعلي وان كان لفعل في كل جسم فذلك لكل جسم
 وصفا فذلك لو عرفه لانه محيط والسماني لاقه له اذا فليس بالمرجوز فانه لا يكون له تلك الكبرياء
 والفظه والقدر والخلال الغرائز وده والافعال الالهية اعني تعالى الله عن ان يوصف بصفة
 طبيعة اولفانته او عقلية وان يكون ذاته واما لو عرفه بشئ او طرفة شئ لاحسن من خارج
 او وصف بالافعال النبية من هو فعل محض ولا لوصف الالباطنية لاسي انما شئ لمحي ذاته
 نفس ذاته وهي سبب احاد كل موجود والاحسام الهيكلية لعمها اصحاب الطبيعة والخل المتدر
 والحركة على الاستدراك فان افعالها بالطبيعة لا بالقصد فان ما يقع عنها انما يقع من طبيعة
 حركاتها وقواياها انهم اعلم ما يقع من حركاتها اولفكلها بالكمال المختلف ومما جئنا لتعليق القوة
 على صفاتي الاشياء ليس في قدره القوة ونحن لا نفهم من الاشياء الا الطوائف واللوازم

والاعراض ولا تعرف افعال القوة لكل واحد منها الدالة على حقيقتها بل تعرف انها اشياء لها
خواص واعراض فانما لا تعرف حقيقة الاول والا العقل اول النفس والافلك والتمار
والهواء والار والارض ولا تعرف افعالها الا بالاعراض ونحو ذلك انما لا تعرف حقيقة الجوهر
بل انما نعرفنا شيئا من هذه الخاصة وهو انه الموجود لان في الموضوع في النفس حقيقة ولا تعرف
شيئا من هذه الخواص وهي الطول والوضو والعمق ولا تعرف حقيقة الحيوان بل انما تعرف شيئا
خاصة الادراك والفعل فان المدرك والفعال ليس هو حقيقة الحيوان بل خاصته ولا يتم الفصل
الحقيقي له لا يدرك ولذلك يقع الخلاف في منه الاشياء لان كل واحد ادرك لازما غاما
ادركه الاخر محكم يقضي ذلك اللازم ونحن انما ثبت شيئا ما مخصوصا ونعرفنا انه مخصوص من
خاصته له او خواص ثم عرفنا له ذلك الشيء خواص اخرى بواسطة ما عرفناه اولاهم توصلنا
الى معرفة اشياءها كالامر في النفس والكان وغريهما اشياءها انما بها لا من ذواتها بل من
الى اشياء عرفنا ما او من عارض لها الا لا يتم لها او من في النفس انما انما حاسما تجري
فما ثبتنا تلك الحركة محركا وانما حركته مخالفه الحركات سائر الى ما فوفنا ان له محركا خاصا له
صفة خاصة ليست لغيره المحركين ثم متغا خاصة خاصة ولا لا لا ما توصلنا بها الى اشياء
ولذلك لا تعرف حقيقة الاول انما تعرف منه انه يجب له الوجود او ما يجب الوجود وهذا هو لازم من لوازمه

لا حقيقة وتعرف بواسطة اللوامم لو انهم اخرجوا كالدائنة وسائر الصفات حقيقة ان كان يمكن
 ادراكها هو الوجود بذاته اي الذي له الوجود بذاته او معنى قولنا الذي له الوجود انشائه
 الى شئ لا نفوق حقيقة نفس الوجود ولا منه من الهيئات فان الهيئات تكون لها الوجود ^{خارجا}
 عن حقائقها وهو في ذاته علة للوجود وهو اما ان يدخل الوجود في تجديده دخول الحسن ^{الفصل}
 في تجديده الباطني على حسب ما فرض لها العقل فيكون لها الوجود خروجه من حده لا من حقيقة كما ان
 الحسن والفصل اجزاء الحد والباطني لانه وانما ان يكون له حقيقة فوق الوجود ^{تكون}
 الوجود من لوازمها تعليق اجزاء الباطني يكون اجزاء الحدة لا لقوامه وهو شئ نفسه ما العقل
 فلما هو في ذاته فلا جرم له يمكن انما يعرف في اول انه واحد ^{الكتاب} الوجودية اية حرفه اوله من عرب
 فانما القسم الوجود الى الواجب والممكن ثم تعرف ان واجب الوجود بذاته يجب ان يكون واحدا
 لا يكون نوع وجوده مخالفا لنوع وجود اخر وتعرف وصده انبته بواسطة لازم طرقة اوله وهو
 انه واجب ^{الكتاب} تعليق وجود المعنى في الاعيان غرضه في الدين وشال ذلك النوع
 شال فان وجوده في الان غرضه صوتيه في الدين واذا وجد النوع وعلم انه قد فرغ يكون
 قد حصل صورة النوع في دهنه وقد يكون الان فضا ولا تعلم انه قد فرغ كمن سجد ولا يعلم انه
 بهر فاذ علم انه البصر يكون قد علم بذاته اوله واذا لم يعلم انه البصر لم يحصل صوتيه في دهنه فليكن له

وجود في دونه تعليق النفس مضمرة في صورة مختار ومركبات السحرة ايضا كالمركبة الطبقة فانما
يكون حسب احوال ودواع وهي مسخرة لها الا ان الغرض منها ومن الطبقة انما لا يفرق
والطبقة لا تفرق ايضا والافعال الاختيارية في الحقيقة لا يصح الا في الاول وصفه حركة
الا فلذلك السحرة الا انها ليس يلزم لفظة النفس في حالة واحدة والمحرك في العلك محرك
نقطة الى تلك النقطة بعينها وهي ترك موضع وصفه مما تعليق العاني التي لا تنبأ به يصح ان
يدركها عقولنا شيئا بعد شي وليس يلزم النفس اذا عرفت شيئا ان يكون لفعل مع الامور
يلزمها لزوما قريبا وان كانت موجودة ايضا كالحال في شمسات الجذور لهم وفي اضافات
الاعداد وما يشبهها فان هذه كلها موجودة مع الاعداد وليس يلزم النفس ان يعقبها مع
الاعداد والفعل بل بالقوة القرينة فان كان منها فاعل للعقولات وهو ^{الوصف} للفعل من جميع
فيجب ان يدركها معا ولا يصح فيه القوة من شأن تلك العاني ان يحل له او فيه فليس
ادراكها الى وجود شي اخر ولك الذائبات التي لا نهاية لها والاضافات التي لا تنبأ بها
ولكن يجب ان يكون العاني محصورة من وجه وغرضنا منه من وجه على ما ذكر في مواضع تعليق
النفس بحرك هذه المادة كما تحرك نفس فلذلك احصاها كما ان تلك النفوس لا تحرك
لحصول ما تنبأ بذلك في النفوس الاضمنية لا تحرك بعض الراج او غير الراج من احوال البدن

بل يكون على أفضل ما يمكن ان يكون عليه يكون من تواجده ذلك الطلب فذلك قبل التعلق
 هي الغاية فالنفس حرك لذاتها لا موقولا لشي اخر وغايتها الشئ هي ان يكون على أفضل ما يمكن
 ان يكون عليه يتعلق النفس اذا ادركت شيئا فانها تطلب الاكمال للتدراك ذات الشيء المدرك
 بل يكون ذلك من تواجده ذلك يتعلق النفس النباتية من الانسان وهي في الله فلا يصح ان يحصل
 فيها شيء لا يكون في البدن والزرع وترتيب الاعضاء والشكال والصفات انما يحصل في النباتية
 مع حصولها في البدن وهذه يحصل في البدن بعد المراكمة فلذلك لا يصح ان يكون تلك الاشياء غايات
 بل هي من تواجده الغايات فالغاية التي يصح ان يكون في النفس طلب الكمال الذي هذه من تواجدها
 يتعلق كل حاله من احوال الجسم مني فالتعب لذلك وذلك الكمال هو نفس يتعلق الشيء الذي
 لتقبل تجريد عن المادة لا يكون معقولا لذاته يتعلق المانع للشي ان يكون معقولا هو المادة ^{عليها}
 لان الشيء اذا لم يتحققا خاص وجوده مفردا به كان مقترنا به شيء غريب فذلك اني منهاك
 قابل لذلك الغريب ويكون ذلك السبب لم يكن معقولا اذا لم يكن متجردا فالذي السبب
 وتلقيا معقول لذاته يتعلق معقولته الشيء هو تجريده عن المادة وعلاقتها والشي اذا كان
 كالمطر غريب لا يكون متجردا فلا يكون عقلا ولا معقولا لذاته يتعلق اذ حصل الله حصل السور
 او مفهوم لها ولا يتجرب لذاته لا ماله وسعوره لذاته تسعوري ان اطلاق لشي لا صفات توجه فانه دائمة ^{الشئ}

[illegible]

فانها عقلت وقد قيل ان المعنى العقلي لا يكون حاسبا بل يكون كليا وهذا المحب ان يحق ولو كانت لها
الخصائصه يدرك بها العقولات لم تكن العقولات المحسوسة او متخذة منها مع منب ان يدركها باله
بل بذاتها تعين اذا قلت اني اعقل الشيء فالمعنى ان اثره موجود على ذاتي فيكون لذلك الاثر
وجوه لذاتي وجود فلو كان وجود ذلك الاثر لذاتي ذاته بل فيه لان الصبر يدرك ذاته كما انه
لما كان وجوده لوجه ادركه الغير فالاولى تعالى لما كان وجوده لذاته على الوجه الذي قلنا كان
مدرك لذاته فلا يلحق انه اذا قلنا كل صوره مقولته فوجودها لذات ذلك المقول فمكرر الوجود
والذات فيكون انشئه **تعليق** ان وجه اثره في ذاتي في ذاتي كنت ادرك ذاتي كما ادركت
اخرى ان لوجهه اثره في ذاتي ولكن له لوجود الاثر الذي ادركت منه ذاتي تاثيره في ادركي
الا لسبب وجوده لي واذا كان وجودي لم يصح في ادراكي لذاتي الى ان لوجهه اثره في ذاتي
اي لا انفصل عن ذاتي وشي اخر وهو اني اذا ادركت ذاتي فكل ادراكي لذاتي من اثره
في كيف ادرك ذلك الاثر سواء اثره ذاتي لولا اني علمت قبل ذلك فقلت اعرف ذلك لعلانه
من العلم اما ان اثره ذاتي واذا احضرت اثره ذاتي في ذاتي او في الله الذي ثم احكم بان ذلك الاثر من
ذاتي اصحاب ان اصح بين ذلك الاثر وبين ذاتي فاحكم وامول نه من الاثر سواء اثره ذاتي يكون به قد بين
لذاتي لامن ذلك الاثر فان قبل من اثره كان حكمه ان الاثر متبذل الى ثباته فبالفروق يكون

ادراكى لذاتى لا لاشر بل لوجود صورته ذاتى فى الاعيان الى ولا لوجود صورته اثر اخر لذاتى واذا ادركت

شئ من اثر منه لست لوجوده اثر فى ولا لوجوده فى المكان ادراكى له اتم فاذا ادركت ذاتى

من اثر لوجودى فى نفس الا لوجوده ثم وجودى فى الاعيان الى لا لوجودى فاذا ادراكى لذاتى من

ذاتى اتم بما لوجوده ان ادركها من اثر واما اذا ادركت ذاتى واعلم انى انا ان ادرك مكان الدرك

والدرك شئ او صوره الخاصه به لان ان صوره من دون سائر الحيوانات فان ملك

ليس شعوره ذاتى يتعلق كل صورته ادراكها فانما ادركها اذا ووجدتها لها فى انه لو كان لوجوده

فى ذاته فى الاعيان لكنا ادرك كل شئ موجود كنت لا ادركت المحدث او فرضنا ان ادراك

لوجوده فى ذاته واذان محال لان لا نادر كالمحدثات فى الاعيان وقد لا ندر كالموجودات

فى الاعيان فاذن الشرط فى ادراك ان يكون وجوده فى نفس يتعلق النفس بذكر ذاتها

عند فرد لها ذاتها وتجرد على محال لسيما من الماده التى لوقوفها عن ادراك ذاتها وما دامت

ملاك الماده محنوه بها فانها بالقبول ان ذلك لا ليس الغرض لا يمكنها الرجوع الى ذاتها

ما لا ادراك لها والنفس لا يكون عاقله بالحقيقه الا بعد الفرد والتجرد عن الماده فان معنى عقله

الشئ هو ان تجرد العاقل عن الماده وتجرد لعقل عن الماده يتعلق النفس اذا اطلت شئ

من الكون فانها لا تحب بكون مجردة عن صفه لوهه حاله او وحيه او غيبا ونقص عليها

العقل الفعال ذلك المعنى كليا غير مفصل ولا منقسم على دفعه واحدة ثم يفيض عن النفس الى القوة التي
 مفصلة مفصلة منتظمة الحياة منتظمة ولشبه ان يكون الوعي على هذا الوجه فان العقل الفعال لا
 محتاجا الى قوة مجلدة في اضافة الوعي على النفس فيجاء بالفاظ مستعملة مفصلة تعليق القوة
 كليا محتاجة في ذواتها الى ان السكل بالعقل وهي مستوية لذلك يستعد افرقا بعدا تعليق القوة
 الحيوانات غير الانسان ليست مجردة وهي لا تفعل ذواتها فانها اذا ادركت ذواتها انما ادركها
 لقوتها الوهم فلا يكون مقولة والوهم لما ينزله العقل من الان ان تعليق العلم هو حصول
 صورة العلوم في النفس وليس معنى به ان تلك الذوات يحصل في النفس بل انما هي
 رسوم وصور الموصولات مرئية في ذات الباري ادنى معلول له وعليه سبب وجوده بالتعليق
 الصور بالذات يكون بان العقل والعقل يكون شي مجرد والحيوانات هي غير مجردة
 وانما على يد كمال القوة الوهم **تعليق** الصور بالذات يكون بالعقل فيكون دائما على الاطلاق لا يكون
 باعتبار شي اخر فالصور بالصور يكون بالقوة وحاصلا في من دون وقت **تعليق** النفس وان يمكن
 في البدن فان قواها التي تصرفها في البدن وهي مستعدة بها وهذه القوى مستعدة بها
 وبنيته وهي تنبغ عن القوة العلية **تعليق** الانسان لا يعرف حقيقة الشيء التي لان مدبره
 لا سبيل للوحس ثم كبر العقل من الثابتات والمتغيرات وتعرف العقل بعض لوازمه

وما شيراته وخواصه متبدع من ذلك الى معرفته محله غير محققه وربما لم يعرف من لوازمه الا اليسر
 وربما عرفت اكثر مما لا انه ليس يلزم ان يعرف لوازمها كلها ولو كان يعرف حقيقة الشيء وكان يحذر
 من معرفته حقيقة الى لوازمه وصوره لان كبح ان يعرف لوازمه وخواصه اجمع لكن معرفته بالعكس
 مما يجب ان يكون عليه يتعلق النفس لان العقل لاخر لها اوليت هي منطبقه في مادة
 النفس الحيوانية والنفس النباتية كلها متخرجه ومنطبقه في البدن وهي قوى البدن يتعلق
 النفس العقلية ذاتها مادامت متفارقة للمادة ولو عقلتها كانت كالمقول التي لعقل ذاتها
 وعقلها لعقل ذاتها وعقلها لعقل ذاتها عقلها بذاتها ذاتها لكنا لا لعقل اننا لعقل ذاتها
 فانما العلم ذلك بالذات والنسبة على المعنى الكلي لا الصيغ عنه جزئي فانه ليس بان يتناول
 هذا الطرفين اولى منه بان يتناول ذلك الطرفين فيكون ذلك شبيه شي بمحض او حدودا اطراف
 مرجح له على غيره من الحركات فالعلة المفارقة للمادة للنفس وان كان ذاتا واحدة مكانه
 عام لجميع مفعله ليس بان يصير عنه نفس اولى بان يصير عنه نفس اخرى وذلك المادة المطلقة
 التي المحفظة ليس بان يحصل منها نفس اولى منها بان يحصل منها نفس اخرى فيكون حصول
 هذه النفس منها دون غيرها بسبب حركتي ذلك حركة الفلك مطلقا ليس بان يكون هذه الحركة
 اولى بان يكون تلك الاخرى الا بسبب محض لذلك الحركة مرجح لها وهو تصور النفس ^{تصورا} المحرك

بعد تصور الأصل في ذلك كله ان الكل لا يحصل بالفعل كليا فلا يصح عنه خبر في الال محض تعليق
 العلة الفارقة المبدئية للنفس معها الى كل واحدة منها نسبة واحدة ولكن المادة فان حصول
 في مادة محضه يكون السبب مرجح وجود هذه النفس الاخرى تعليق قد يكون لان في عقل من
 الشهودانية فينبه على ذلك فلا يشهد بانه مرتين واما الشهود بالاشهود فقد يكون بكم لا ينقطع
 تعليق ادراك انه ادراك يكون لعقل او بالاسم تعليق التصور بالذات يكون مرة واحدة والحوار
 التي تلحق لكل ذات لا يحصل بصورتك الذات مرتين بل مرة واحدة وانما اختلفت بانك
 اضحت تارة مع عارض واخرى مع عارض اخرى وهي متصورة مرة واحدة واذا الصوت
 نفسي ولم الصوت نفسي فلم التصور نفسي ولم التصور بالمرتين واذا الصوت ونفس زيد
 كون الصوت مع نفسي شيئا اخر **تعليق** كل ما يصفه وافول اني قد ادر كنهه من حيث لست به ادراك
 لذاتي وان قلت اني قد عرفت ذاتي هذا الشيء يكون قد سبق جهلي بذاتي فلم يصح قولي اني قد
 عرفت ذاتي فان ما قد عرفت به ذاتي هو ذاتي واما ما يعرفه بقولي عرفت واذا علمت
 عرفت وذاتي يجب ان يكون قد سبق ذلك معرفة الذات **تعليق** اذا استقر بذاتك ان يكون
 هناك هوية عن الشاغل المشعوب كما اذا استقر بزيد مثلا وكنت قد عرفت صفاته احواله
 مجتمع بين الاسم والاحوال منقول بذاتك لم يلح هذه الصفات والاحوال وانه لا يمكن ادراكها

البصري ومن ذلك العمل اذا ريت لونه ادر كنت انه هو ما طعمه كذا فقد حصلت منك معرفة ومن
 الدرك ومن انك سبق معرفته ومعرفة احوال واذا شعرت لغيرك حب ان تكون معه شعرت بذلك
 اولاً وشعرت بذلك التوضي ليصبح لك الشغوة فوق الغيرة من نفسك ومن ذلك الغيرة والغيرة
 قد يكون على وجهه وهو ان لو فني سبابا و احوال و رسم لا يطالب القبا بما شاهده او سمع به
 فحكم بالغيرة كما كانت الغيرة مطابقة لما كانت عرفت من الاحوال والاسباب وما الشغوة
 فان ان لم يتلوها من الذات فمناك هو به ولا غيرة لو وجد من الوجوه فانك لم تعرف
 ذلك لم تعلم ان هذا المشغوة به من ذلك هو ذلك كما اذا لم تعرف زيد لم تعرف انه هو
 والشغوة بالغيرة يكون منك غيرة لا تحب فالشغوة بالذات يكون لقوة واحدة وان كان
 ان اعد المشغوة مخالفا فالشغوة بالذات يكون منك شغوة بالذات وسعوية تعليق ادراك
 لذاتي بموقع الى لا حاصل الى من اعتبار شي اخر فاني اذا قلت كذا فعلت كذا فقد عرفت عن
 ادراك لذاتي والافق ان اعلم اني فعلت كذا الدلائل اني اعتبرت ذاتي اولاً ثم اعتبرت فعلها ثم
 اعتبرت سبابا ادر كنت به ذاتي تعليق الذات يكون في كل حال حاضرة للذات لا يكون
 وهو ان اعتباري لغير وجود ما هو لغير ادراكها لانها فلا يكون محتاج الى ان يدركها
 ادركي ذلكم وخاصة لها ولا افتراق منها كما يكون من الدرك والدرك فليعلم اذا كان

اذ ان موجود ان يكون مدركا لذاتها وان يكون عاقلا لذاتها وانها اذ اضاح
الى شئ مدرك له ذاتها من الة وموه فالهوه العقلية كح ان لعقل ذاتها دائما فلا يكون بل عليه
عنا احتياج الى ان نعقد على النفس وجودا هو نفس ادراكها لذاتها او كما معنا ان تتلذذ
تتبع المس طريق الى موهو الشئ لا علة وانما يعلم الشئ بالفكرة والهوه العقلية وسما النفس
المحولات ما لا يستغنى عنها بالاداء بل يتبع العقول من نه النقص والمحسوس منه كح انكونا
منطابقين والالم يكن معقول نه النقص يتبع العقول من كل شئ لا تشخص لشخص معين بل الصبر كلها
مشتركا فيه يصح حمله على كثير من العقول من حركة يتبع الى ان كان يصح حمله على كل حركة
من الى وهو الصحيح لا معنى لشيء وجود حركة فاعلم تبادل كل حركة الى لم
يكن معقولا بل متجذرا محسوسا يتبع لقول العقول منه هو الحاصل في العقل وهو معنى كل المحسوس
هو غرض ذلك فكيف يكون منطابقين الا ان المعنى به انه الموجود في الاعيان اى معنى امر موجود
في الاعيان لا معنى امر موهوم فيه يتبع اذا كان العقول من النقص يكون كلها مكلف لظا
وكيف يحمل على غره الا ان يكون له حقيقة ان حقيقة في عقليا وحقيقة في ذاته **تعلق** الشئ بالذات
ذاتي للنفس ولا يكتب من خارج وكأنه اذ حصل مع الشئ والشئ بالذات لا يتصور بها
ذاتها من ذاتها ونحوها بها شعور على الاطلاق اعني انه لا شئ ط فيه لوجبه وانها ذمية

اما البصر

لا في وقت دون وقت وادراك الحس هو من طريق الحس وذلك اما بالبصر واما باللمس فمن حواس
 يكون العرفه بالذات من طريق الاستدلال عليه باللمس لانه لا يكون لم يعرف ذاته على الاطلاق
 بل عرفه من حواس حسيه وايضا فان الادراك باللمس يوجب ان يكون هناك شيء علم انه قد ادرك
 المحسوس باللمس ويكون غير الحس فيكون هو النفس لا محته فاما ان الشوايا نافعه شوايه وانما فهو
 من فعل العقل فليعلق الشواي بالذات يكون النفس بالفضل فانها يكون دائمة الشواي لانها واما
 بالشواي فانه يكون بالقوة ولو كان الشواي بالفضل لكان دائما ولم يتج فيه الى اعتبار العقل
 فليعلق ادراكه لذاته هو امر مفهوم الى لا حاصل لي من اعتبار شيء اخر فاني اذا قلت فعلت كذا فانا
 اعتبر عن ادراكه لذاته والافن ابن علم اني فعلت كذا الاول اني اعتبرت اولاد ذاتي فاذن قد
 اولاد ذاتي ثم فعلها ولم اعتبر بها ادركت به ذاتي فليعلق شواي بذاته هو نفس وجودها فليعلق
 او اعلمنا شيئا نفى ما ذكرناه لانه لا نفهم ان ذاتنا ادركت شواي اولاد ذاتنا
 والافن ابن نفهم اننا ادركناه لولا شواي بذاته اولاد مثل ذلك يتنبه لا بيان على ان
 شواي بذاته فليعلق الشواي بالذات هو غريزي للذات وهو وجودها فلا يحتاج الى شيء
 من خارج يدرك به الذات بل الذات هي التي يدرك ذاتها فلا يصح ان يكون موجوده غير
 مستغنى بها على ان يكون الشواي هو نفس ذاتها لا شيء اخر وليس له خاصا لان ان بل
 جميع

الحيوانات لشعوريتها على هذا الوجه والشعور بالفرح يحتاج الى موزن سابقه باحواله وصفاته فانك
لو لم تعرف زيدا باحواله وصفاته لم تعلم اذا ادر كنه حاله انه موجود الذي يعرفه ولم يعلم انه هو الصديق
مثلا فان هذا المثل ما لم يسبق عليك به لم يمكنك ان تقول هو ذلك الشيء الذي يعرفه بتعلق
لو ان صورة حصلت في ذهنك كان نفس وجودها نفس عقلك لها وما كان يجب ان يوجد
في ذهنك اولا ثم تعقلها ثانيا بل نفس وجودها في ذهنك نفس عقوليتها لك بتعلق نحن
اذا راينا شيئا الرمت في خيالنا صوته فانسح العقل منها معناه فيكون العقول منه هو الذي
اوسمنا باسمه كان حاضر الناد والمثال في ذلك واضح بتعلق الآله اما قلت للشيء لم يكن بها
ما هو له بالقوة لا بالفعل وشعور الذات بالذات لم يكن قط بالقوة على ما عطفوه به وذات
الانسان ذات شعور يناديها بالسمع لها فاذا كان لك لم يكن ما كتب فاذا لم يكن
ما كتب لم يكن ما يتعلق بالشعور بالذات لا يصح ان يكون بالبه سبحانه وبحسب يكون ان عرفها
والشعور واحد او يكون شيئا اخر با مجرد اوجب ان يكون الشعور بالذات يدرك بالذات لا بالغير
بل كما وضعت لك قد علمت ذاك وانه حصل لك علمك بذاتك بالذات من الآلات وحسب ان يكون
قد سبق علمك بذاتك فانك ما لم تعرف ذلك لم تعلم ان هذا الذي ادر كنه ادر كنه ذلك كما انك
اذا لم تعرف شخصا ما باحواله وصفاته على انه فاذا اشتهت به فحينئذ بين تلك الاحوال والصفات

لا يمكن ان يقول قد ادركت تعليق النفس الانانية لايح ان يكون فاعله العقولات ^{لها} فاعله
 بعد ان لم يكن فان مثل ذلك يجب ان لا يعنى ما بالقوة ومنها استعداها ما البنى الذي حقيقة
 بزمه العقولات واما فلا يجب ان يكون فيه معنى ما بالقوة **تعليق** العقولات انما يحصل فيها من خارج
 لا من ذاتها **تعليق** ولو كانت النفس الانانية تعقل العقولات بعد ان لم يكن فيها معنى ما بالقوة
 فتعليق العلوم التي اذا ادركت يمكن استنتاجها على الدهر بالخيال والحس كالاكسال والهندسة
 والامور التي تتعلق بها بالخيال فالخيال موات مواد من مساعد في ادراكه وتصوره والعلوم العقلية
 لا كانت بخلاف ذلك وكانت الخيالة نافع وتعاون عنها فبرت القوة الخيالة على ترك
 التعاون عنها واما اصبحت الى ان يكون الاكسال الهندسة مصورة في نوع عند تعلم البرهان ليعقل
 بها الخيال بواسطة فلا تفتش على العقل استغناء البرهان ويكون الخيال مشغولا بشئ
 من جنس الشئ الذي يطلب برهانه فلا تعاون ولا مانع **تعليق** التعلم ثم ان لشغل الخيال ^س وطوا
 شئ من مذبح ما فيه الروية حتى لا يعوق النفس على مطلبها فتعليق الروية هي ^{لنفس} السبيل
 قواما بشئ من مذبح المطلب لنتم استعداها لقبول الصورة المطلوبة من عند وارب الصور
 فتعليق نحن اذا راينا شيئا في المنام فاما لعقله اولاً ثم تخيله وسببه العقل الفعال ^{لنفس}
 على عقولنا ذلك العقول ثم نفض عنه الى تخيلنا واذا فعلنا شيئا فاما تخيله اولاً ثم لعقله

يكون بالعكس ذلك الاول ونحن اذا اردنا ان نعلم شيئا واستعد النفس لقبول معرفة ذلك من
 العقل الفعال بان له المانع العائق لها عن هذا الطلب مخصص استعدادها لذلك وزجرا حللنا
 عند ذلك كثيرا في شغل القوة الخيالية عن العارضة والمعادفة عنه كما اذا اردنا ان نعلم سلة
 هذه سنة سعلنا القوة الخيالية ما سألها المحفوظ لئلا يذهب الى شئ اخر فمانع والعقول
 الابدية اذا اخذت من القوة الخيالية مبادئ علومها حتى لا يتجلبح في شئ مما حادل منها
 الى اخذ مبادئ من القوة الخيالية يكون قد استعملت واذا فافت كانت مخصصة الاستعداد
 لمض العقل الفعال فان العقل الفعال فعال بالفعل اذ لا يتوقف فعله على شئ اذ كان
 واذا كانت المادة القابلة مخصصة الاستعداد لقبول منه ولذا من الشاى ان تحتل
 حتى يبلغ هذا المبلغ في هذه الدنيا **تعلين** هذه النماذج دليل على اتصال النفس بالاشياء
 بالاولى طبعيا لا كسب **تعلين** الاشياء انما يكون وجودها لها او وجودها لغويا والمفارقة
 وجودها لها فذلك يدرك ذواتها والعقل وجودها فذلك لغويا انما يكون كذا والاشياء
 المسماة وجودها لذواتها كالعين مثلا بل لغويا وهي القوة الباهرة فذلك لا يدرك ذواتها
 وليس لك النفس **تعلين** للحس انما هو في الحس ومنطق في الحواس انك في الحس المعبره
 مطيع منها المعبره خرج منها شئ ولو كان خرج منها شئ ولو كان خرج منها الشئ كان

ان يكون ما يجر الكثرة من قدره في الحقيقة لان الشئ الواقع عليه يشترطه تعلق البصر اما ان يكون
الموادى له الهواء او الماء فاما كان المودى له الهواء لا يكون الهواء من مائة من ان يكون قدرا
محصل منه في البصر لا يكون زيدا على حقيقته وذلك مختلف في القرب والبعد فان القرب يجعله ^{الكبر}
والبعد يجعله اصغر لان القاعدة يكون في البصر والزاوية يكون في البصر واذ البصر يكون
الزاوية احد وان كان المودى له الماء فبما ان يكون القدر الى اصل منه في البصر الكبر لان البصر
يشترط في الماء ويكون الماء ربيعا فيكون القاعدة جزء من الماء الذي يشترطه البصر ثم
يذهب الى البصر على خطين من جرم الماء يكون الزاوية اعظم والمرئى في المرآة انما يحصل منها
صورة البصر بقدر جرم المرآة ثم تنكس منها الى البصر فيكون على زوايا مختلفة فتعيق حصول
المحسوسات في المحسوس انما يكون له استعداد المحسوس له فان ابنا مثلا انما يحس بالحرارة
وتباشر عندها للاستعداد الذي هو منها والبصر انما يحصل فيه صورة البصر للاستعداد الذي هو فيه
وليس للمحسوس الا الاستعداد فقط وهو حصول صورة المحسوس منها فاما ان يعلم ان المحسوس له
وجودا من خارج فهو العقل او الوهم والدليل على ذلك ان الطون مثلا يحصل في حيز المنزل
صورا لما فيه ولا يكون له وجودا من خارج ونقول لهذه البصريات التي اراها لكن لما لم يكن
له عقل وغيا لم يعلم ان لا وجود لها من خارج لو سمع انما بالحقيقة مرتبة ولكن انما سمع من عند مناه

في الحس المشترك شيئا لا يحق فيه ذلك حصول تلك الصورة في الحس المشترك ومقتضى له انه
 يراد بالحقائق وذلك لغلبة العقل عن تدبيرها وموقفها وكل انه اذا تباينت ادبائنا مثل
 حارة فاصلا لا يكون لها الا الاس بها فاما ان يعلم ان هذه الحارة لا بد لها من ان تكون
 في جسم ما فاما ذلك للعقل ذلك اذا جعلت شيئا نقلا فاما بالنقل ونقل العقل
 والنفس او الوهم حكم بان هذا النقل لا بد من ان يكون في جسم تعليق الشيء لا يكون تباينه
 عن شئ منه كالمادة لا تباينه عن حادثه فكل ذلك الجسم للتباين عن الجسم بل انما نقل الشيء
 عن مضادة كالمادة لنقل عن الا اذا احسست ادبائنا حارة مجاورة طارئة ^{عليها} زائدة
 حوت تباينت منها فان كانت الحارة مثل حرارتها لم يحصل لان الشيء لا يحصل في شئ
 من غير فان الحارة الحاصلة منها لم يتغير عنها فادارت عليها تباينه لئلا ينشأ منها
 فلا يكون الى اصل منها شيئا تعليق العلم بموصوفه العلوم كما ان الحس صور المحسوسات وانما ترد
 على النفس من خارج لغلبة الياء واسب الصور وانما استودعها كما انه لغلبة اير الاشياء
 فالعلوم يحصل لان من خارج تعليق الانسان يد العقل والمحواسط الخارجية والكلوك
 لا يحتاج في ادراك ذلك الى الحاجات بل يحصل في تخيلاتنا من عند العقول بان بعضها على
 عقولنا ثم يحصل منها في خيالنا كالحال في المنام والماضي يحصل الشيء اولاني حواسنا

ثم يرفع عنه الى ضالاة ثم الى عقولنا فيبقى لا يصح ان يكون صورة واحدة معقولة مرارا كثره
 كما العقل من صورة النفس من النحاض النفس فانا العقلها مرة واحدة ولكن نارة لو ان
 نارة النحاض و نارة مع لوازم ذلك النحاض وكما الصورة المسماة التي لشرك منها اشياء كثيرة و
 يكون كل واحد من تلك الاشياء له لوازم الآخر فيبقى الى س والتفصيل لشركان في ان يدركها
 يكون واحد امثلا لا غير العقل ليس كذلك فانه اي شخص كان اي شخص كان من اشخاص فيبقى
 ملكة برب الشخص النشأ امكون كلها كخبر حله على الاشخاص كلها الا ان يكون شخصا معقولا
 فيبقى الكواكب لها قوة التخليل وفي القوة لها ثمانية ملذبة الوتر ضياء من لا كانت قواها اكثر عار
 بعضنا في بعضنا فلم نعلم لها فعلها فيبقى لا يصح صدور فعل الا عن مضمون فما لم يكن له صورة لا يصح
 فعل ما العقل الذي بالقوة لا يصح عنه فعل او لا يصح له بالفعل والعقول الاعمال انما يصح ما نزلنا
 و صدور الاعمال عنها بصورة انتباه التي لها بالفعل وكل ما يكون انتباه صورة يكون انتم فعلا
 ان ينتهي الى الاول الذي ليس بشي بالقوة ملذبة بلزم ان يكون صدور كل موجود فلا يجوز
 ان يكون الاول قويا لان الجسم مدبره نفس والنفس يكون بصورة بالقوة ولا يخبر الى
 بصورة الاشياء ويجري بها من القوة الى العقل فلا يصح صدور فعل عن النفس والكواكب
 وان كان لها نفس فانها لو تربي في نفوسنا فلا لو تربي نفوسنا لانها غير مستعدة القوي

ونحن نقولنا مستغنة ^{بعض} القوى عند فعلها بالتمام واذا لم تستلها ثم فعلها كالحال في المنام
 والكوكب ان يصير بعض قواها لبعضا يصح صدور الفعل منها بالتمام وقواها غير مستغنة بل كانها
 قوة واحدة فالقوة الباصرة فيها هي القوة الالهية وهي القوة المنصورة فكانها منصورة
 على قوه واحدة فلذلك لا يؤثر فيها ولا يؤثر فيها ^{تعلق} الحاديات والكانيات مستغنة في القوى
 الكوكبية والافلاك ولولا ما لم يكن كائنه لم تكن نفوسنا تحيل لقوة حيال الكواكب
 والافلاك كانت مطابقة لجميع ما يحدث ويكون ^{تعلق} لبعض سبل الى اثبات وهو الجسم
 على ذلك ان العاقل يكون باراجسم ممتدة لكن لا يشبهه لم يقبل عليه بالفكر مع ثبت
 وجوده فان المنتهى غير القوى الممتدة ^{تعلق} لا يرتفع على ان النفوس البور المسكولة اذا فارقت
 يكون لها محلات كما يعتقد بعضهم ان النفوس الكواكب محلة لها وان تلك النفوس الفارقة محلة لها
 ولك لا يرتفع على ان النفوس البور المسكولة اذا فارقت لا يكون لها بعد الفارقة محلات
^{القوة} ^{تعلق} ان كانت رؤيا النائم متصا بن العقل ^{تعلق} على النفس او لا ثم نقض عنها الى
 الجبالية بالثبوت على انه القوة يجوز ان يكون تلك النفس نفيس عليها بن العقل ^{تعلق} الجبالية
 او النفس مستغنة في كلت الى التيقن لقبول ما نفيس عنه ولا يحتاج في قبول ذلك النفس
 الى قوة من قوى البدن اذ هي يقبل ما يقبله عن العقل من غير حاجة الى حواطة منوط ما اذا كانت

لك فبشده ان يكون له الفارقة قبل عن العقل تنقبض من غرضه الى قوه من القوى ثم الكانت
 اما ان يكون له الفارقة قبل عن العقل تنقبض من غرضه الى قوه من القوى ثم الكانت
 ولها مواضع في العلم من التخييل المعلومات وتبطل ويكون لها حال لوجال متحدة ويكون
 في الحركة ادنى من صفاتها فيعلق الحكمة الالهية فيقضي ان يبلغ كل شئ كمال الموجود في حده
 لا كمال يتجاوز حده فان هذا محال فاننا لو توهمنا ان يبلغ بالجم كمال ليس في حده وهو
 يصير عاقلا كان ذلك غلظا من الوهم والحال في النفوس الغير المتكلمة مشبهة بل يبلغ لها
 عنه الفارقة درجة النفوس المتكلمة ام هذا محال فوطده فيعلق **الفارقة في النفس الباقية**
 انه يتولد بين هذه النفوس الانانية وبين العقول النفعالية نفس يكون تلك الباقية وهي غير
 النفس الانانية والنفس الانانية فانية **تعلق النفس الزكية** اذا فارت افاضت **عليها**
 العقول كما لا يكون من لوازم العقولات تنجلي لها الاشياء ودفعه ولا يجنب الى محضات
 تعلق بشدة ان يكون النفس عند الفارقة يكون مخصصة الاستعداد لقبول الكمال لا سيما اذا كانت
 زكية ولم يكن لها هيئة جاذبة الى البدن ومقتضات من اللذة والشموات الخيرة والنبات
 الدونية تعلق كل نفس منها امكان تخصيص لقبول النفس الا ان منها ما له امكان بغيره محتاج
 الى محض من خارج ومنها ما يكون له امكان قريب فيخصص من ذاتها لقبول النفس **تعلق النفس** **الفارقة**

لا يشخص بوضع ولا بدن فلا يخفى ان لكل واحدة منها اختصاصا بحال استفادتها من شخص الذي
 كان لها يفتق قبل الفارقة الا انا لا نفوق ذلك لاخصا من يفتق الصور حاصل في الذين لا
 من الاضافة الى الذين ولا يفتق من ان يكون مضافا بالقوة او بالفعل الى شئ خارج اما
 بالقوة فاذا كان الشئ من خارج غير موجود واما بالفعل فاذا كان الشئ من خارج موجود يفتق
 العقلية المحضة ثابتة باقية لا يجوز عليها الانتقال والتغير معقولتها كون حاضرة معها دائما
 يحتاج منها الى الانتقال من المعقول الى المعقول يستعبد العقل آخر وانما لا يصح ان يفتق
 المعقولات دفعة ومعه لان ما عقلي يكون مغوبا بتجمل اوله ان يتجدد والتجمل يكون خيرا بسبب
 عقليتها له سواء انما تجل او لا ثم لينتج ذلك التجمل لان بعض عليه الفارق العقول يفتق المعقول
 من كل شئ لا تخصيص لنفس معنى بل يكون كليا ولشرك فيه كثير وفي وجودها اذ منها يفتق كل
 النفس مرثية تجمل يفتق التجمل يكون نفس في الطهارة ويكون بالقوة التجمل والمجرد لا
 تجمل بها لا استفادتها عنها يفتق العقل المحض لا يكون فيه شئ بالقوة بل يكون معقولة حاضرة
 دائما والنفس اذا عقلت من العلوم الى مجهول منها ما بالقوة لان مجهولها كان بالقوة ثم صار
 بالفعل والنفس دائما مستعدة فلا يخفى ان المستعدة لا يكون حاضرا دائما اذ المستعدة لا يكون
 مستعدة له وهو حاضر فانه نزول الى استعداد اذ اصله يفتق الاله اما عقلت للنفس لديها

او بفعل باليس مدركه او بفعله بذاتها ولو كان مدرك الاشياء بذاتها لم يعمل هذه الالة وانما عين الالة

لانها في كل شئ هي بالقوة لا بالفعل فبالالة يخرج الى الفعل تعلق العقل ^{لطلب} ^{لا}

شياء وكل حركة فانما يطلب بها شئ ليكمل به ومثل هذه الطلب يكون لشئ مادي فان

من ارادة حربه والنفس انما يطلب تعقلها بالالة فاذا تحركت لم يتم تعلق النفس ^{لطلب} ^{لا}

ذاتها لها اي هي مجردة وقوامها بذاتها والعقول لذاتها في مقوله لذاتها والمعقولات

التي تجردت عن المواد ليست لها ذات في مقوله لان ذاتها بل قوامها فغايتها تعلق ان

عرفنا الاشياء بسببها ولو ازعمنا تعاقبها ولو ازعمنا كنهها لانعرفنا بسببها

من حيث هي وجودية لها كما اذا ادركنا شئاً آخرنا فانما مدركه ^{لصفه} ^{لا}

هو ان يدرك شئاً حادنا لم يدركه قبله وهو ادراك بعد ان لم يدرك والاحساس بالاعتبار

الى الالة من حيث انه رال شئ وحصل شئ اخر هو انفعال وبالا اعتبار الى القوة المدركة

ليس بالفعال فلهذا لا يصح ان يفعل المدرك من حيث هو مدرك فان الفعل يجب ان يكون

المدرك لا يجب ان يفرداته من حيث هو مدرك وان نفرت احواله واحوال الله وليس

في العقل ^{لطلب} ^{لا} صرف الفعال ولا قوة الفعلية وفي عقولنا الفعال من جهة ما دونها ولو لا

هذه القوة البينية فما لم يكن لنا سبيل الى ادراك شئ والفرق بين الافعال والاحوال

ان الاعمال يعقبه زوال شئ مع حدوث شئ والاسكال معتد فيه حدوث شئ في شئ لم
 يكن فيه ضده فزال عنه وحدث هو فيه بل هو كاللوح اذا كتب فيه شئ يتبع العقول حسب
 ان يكون كلياً حتى يمكن حمله على اشياء كثيرة والعقول من النخض الغير المنتشرة في المحسوس
 مح فانه لا يكون له معقول من حيث هو محسوس وثالثه لان الاشياء البه لان الاشياء
 لا يجوز ان يتناول اشياء مختلفة في الوضع العلم الا ان يكون الاشارة ان كانت كثيرة فان
 الاشارة الى شئ واحد لا يجوز ان يكون الى غيره فان صعباً يكونان مختلفين ولكن جهناً بما
 او اكتمل فيعلم ان يتناول شئاً واحداً او العقول من النخض الواحد المحسوس المتناثر في الحال
 على انه معقول ذلك النخض فانه يتناول اى شخص كان من اشخاص نوعه الا ان يكون سببها
 نوعه مجموع فيه فان معقوله لا يقع الا عليه ولا يتناول غيره ويكون معقوله محدوداً فاحد
 خاص له لا يجذب غيره واذا لم يكن هذه مقصوداً عليه بل على كل شخص من نوعه والجزئى والحال
 معقول فانه يكون له بالوضع لا بالذات وانما يكون المعقول النخض المنتشر فلا يكون مقصوداً
 عليه ووجه بل يتناول اى شخص كان من اشخاص نوعه وكل محدود يكون له بالوضع بل يكون
 محدود النخض المنتشر وانما محسوسه فانه مقصوداً عليه وهذه الاشارة الواقعة عليه ويكون الى شئ واحد
 يتبع العقول من الشئ هو وجوده محدد من ذلك الشئ فان كان وجود الشئ لك وذلك

اذا كان ماديا كان مقولا لك وان كان وجوده لذاته كان مقولا لذاته وذلك اذا كان
 مجردا وان كان وجوده في الاعيان بهذه الصفة اي مجردا فهو مقول لذاته ^{مفعولة} الشيء
 هي بعينها وجوده المجرد عن المادة وعلى يقين فاذا وجد الشيء في النحوس الوجود في ذلك
 كان مقولا لذاته ^{تعلق} اذا كان الشيء موجودا في الشيء ولم يكن في الاعيان مجردا
 كان مقولا لذاته ^{تعلق} المفعول من هذا النقص المناسبات هو ان التجرد منه لصفاته
 واحواله واما هذه كلها حتى يكون مطابقا لمحمس ^{الطلق} وتجرد عن صفه المناسبات ^{الوضع}
 وعن مادة المناسبات ^{الوضع} لا عن المادة المطلقة وعن صفاته المخصصة بها لا عن الصفات
 مطلقة بل باخذ جميع صفاته واحواله وان خصت به مطلقا كونه بحيث يصح حملها على كثير من
 المفعول منه غرضنا اليه وان كان مقولا كما هو طبع احوال من وصفه وانه وصفاته ^{الوقوف}
 من محسوسه ومفعوله وان كان يطابق ان محسوسات اليه ومفعوله غرضنا اليه فانه
 قد اخذت كل احواله كونه ^{تعلق} المفعول من النقص ما لم يكن مقبلا اليه على انه مفعوله ^{الوضع}
 المناسبات المحسوس او على انه هو بعينه بل على انه كونه محسوسا عليه وعلى غرضنا من اشخاص النوع
 كان كليا وذلك بان لوجه صفاته واحواله كليا كونه فلا لوجه معها ما به النقص وهو الوضع
 والابن تعلق موصفات العلوم اما البسيطة والامركية والبسيطة منها عامة كالوجود الذي

هو موضوع العلم الكلي ثم الموجود منقسم الى متعين مفارق وغير مفارق فالمفارق هو المحض باسم
 العلم الالهي وهو الذي في الموجودات البرية عن المواد غير المفارق بل هو من العلوم والمركبة
 ما يكون من علمين بعضها يكون علما تحت علم وبعضها لا يكون كل فان الطلب موضوعه نوع من
 الاجسام الطبيعية وهو تحت العلم الطبيعي وعلم التنبيه ونظر في مقادير مخصوصه ويمكن في
 الاجسام الفلكية وهو يدخل في العلم التنبيه وما لا يكون تحت علم كالموسيقى فان موضوعه
 الصوت مع نسب الصوت طبيعي البت عدد في تعليق موضوع العلم الكلي لا يجب ان يخص
 بعلم دون علم فهو انشا كجميع العلوم وموضوع العلم الرياضي محض ولذلك لا يقع فيه
 الشك واذا انحصر موضوع الكلي الى ان يفضل الى انواعه كان ذلك النوع المفضل
 سببا لعلم خفي من انبأ الوجود الذي هو موضوع العلم الكلي اذا انفضل الى الجوهر والوضع
 ثم اذا انفضل الجوهر الى الجسم ثم اذا انفضل الجسم الى المنزك والساكن كان ذلك موضوع
 العلم الطبيعي وكل الحكم في الغاية والفاعل وانما في العلم الكلي واذا انفضل كل واحد منها
 الى الغاية التي هي غاية الحركة اي ما يجر اليه الشئ والى الفاعل الذي هو سبب الحركة
 كان سببا للعلم الطبيعي يتبع العلم الفاعلي وفعت فيه شبهة في كيفية دخولها في العلم الكلي
 اذا قد لظن انبأ الوجود في جميع العلوم الجزئية حتى يجب ان يطر منها صاحب العلم الكلي

ان ينظر في المعنى المشترك منها فان الغاية لظن انها لا تتعلق الا بالحركة متكون من اراض
 الارز لطيفة الاحسام المتحركة والكنة ثقيل فان حب ان يكون الحث عنها حيث يكون
 الحث عن اراض الاحسام المتحرك والكنة وليس الامر كذلك فانها لو وجدت في جميع العلوم ^{مفردة}
 لكنها قد لظن انها لا يوجد في العدو والسنة والموسيقى اذ ليس منها حركة بقدر لوجه الغاية
 في هذه ايضا فان هذه قد يوجد لها مبدأ فاعلى ومبدأ فاعلى اذ لا يوجد الا فاعل وقابل
 للفاعل وهو الهيولى وحيث كان ذلك كان التمام والتمام هو اعتدال والترتيب والتخير
 التي بها يكون لها من الموضو وانما هي لاصل ان يكون على ما عده من الترتيب والاعتدال
 والتخير يكون ذلك غاية اى حيزه او علة للغاية اى علة لانها خيرة وقد كانت الغاية في
 العلوم انما كانت غاية لانه حريم القوة لذلك الحيز ان كان غاية الحركة اذا كان السبل البدي
 بحركة والتعليلات هي منقوفة اليها فانه يلزمها السبب وحصول تلك الغاية لها خصوص وكذلك
 سبل كل علم وتلك الموضو في التعريفات هي الثلث والمربع وسائر الاشكال في السنة
 في العدد خواصها المذكورة في علم السنة خواصها التي هي لاصل انها احسام العقلية موجودة
 على ترتيب ما عين لو لم يكن على ذلك الترتيب لم يكن لها تلك الموضو والترتيب العقول
 الفعالة هو الجز وكل الترتيب في كل شئ هو الجز وخواص الثلث وخواص المربع وخواص السنة

في الوجود غرض اخص الاربعه فكل شكل خاصه او غرض وكل الجبل عدد ولكل واحد من الاشكال
والاعداد ترتيب هو الفايده والخير فليق قوله اربعينا الا واحد منها الذي لا يمكن القول به فانه
البداهه الفاعله وهو الباري ولا يجوز ان يكون موضوعا لهذه العلم فليق اعراض الاعراض
اللازمه اما ان يرض لذلك الوض انه اول ومعنى قولنا انه ان ذلك عارض له لا لاسب
وجود الوض الذي عارض الوض آخر يكون موضوعا لبعض العلوم الخبريه فيكون قد تخصص اي
يكون قد عارض ذلك الموضوع بل عارض لذلك العارض لانه موجود فيكون النظر في ذلك
من علم ما بعد الطبقه واما ان يرض الوض المذكور عارضه او لا الموضوع ما فيكون النظر في ذلك
مختصا لذلك الموضوع ومثال الثاني اذا احتشانا من عارض من عوارض الحركة في التماس اي
سريته فحشا عن ذلك في علم الطبيعاه وذلك لاننا ناض في بيان ذلك الموضوع الحركة فلس
عروض السريه للحركة لوجود الحركة غير معتبر في امرها الموضوع اي موضوع العلم ومثال الاول
اما اذا احتشانا عن انتقال الاعراض او لا انتقالها فحشا عن العلم الجلي لانه ليس امتناع وجود
الانتقال في اعراض النفس الاعراض لا تخصيص الاعراض ببعض الموضوعات سواء كان ذلك
الموضوع حسيا او عقلا فعلا او غيرهما فليق النظر في هذه المسائل العلم الجلي ليس شرط فيها
من جهة اشتراكها بل فيما يخص علما على انه متبدل له وعارض للمتشرك كما ان النظر في الصفو

مثله عارض في العلم الطبيعي وسداه للطلب وكما ان الاعراض لا تم تصح عليها ان يقال مثله
 في العلم الكلي وسداه العلم الطبيعي في كون الوجود موجودا غير كونه سداه فان كونه سداه عارض
 من عوارض الوجود بحيث في الطبيعات سداه الحركة والحركة من عوارض موضوع العلم الطبيعي وكل
 نشبت في الالهييات سداه الوجود ثم بحث عنه ما ذلك السداه بل هو جوهري لم ليس كجوهري وانما
 نشبت سداه الموضوع في هذا العلم لانه سداه وهو الموضوع للعلول واذا كان كذلك كان اثبات السداه
 لبعض الموجودات لا يلزم وهو عن بعض ما في هذا العلم كما في سائر العلوم فليكن العدم الذات المتع
 الوجود لا يكون شيئا فلا يحكم عليكم وجودي او يحكم على الاطلاق الا ان هذا القول وموانه
 الذات كان فيه اشارة الى موجوده في الموضوع باللفظ فاما بالحققة فلا اشارة اليه كوجوده
 اذن اما ان يكون واجبه الوجود او ممكنة الوجود والوجوب الوجود امانته والافزاه والذات
 هو بذاته فلا علة له الذي هو لغزه فعلية واجب الوجود بذاته وهو في ذاته ممكن الوجود هو في ذاته
 ممكن الوجود ولغزه واجب الوجود وقد يكون لغزه انه ممكن الوجود واذا لم توجد عند فاداة
 صاريه واجبا وقد زال امكان وجوده لغزه الا ان الباري وجوده بذاته لم ينزل عنه ذلك
 حقيقة وجوهه والجوهري لا يتصل الشبهة اذ لا يغير الشئ من جوهريه وحقيقته والتعريف الوجود لا ذات
 فلا حكم عليه ولا يصح ان توصف ان له عند الشبهة الا ان يكون معدوما لا على الاطلاق بل معدوما

ان توجد ونها هو ممكن فيكون ^ح عند عدمه عدم وجوده وبالطبع فالضرورة لا عند له ومما ^{ان}
 يكون واجب الوجود فلا عند لوجوده او وجب لعدم فلا عند لعدمه وكما ان الضرورية لعدم الوجود
 النسبة كك الضرورية الوجود لا يصح ان لعدم النسبة لان النسبة لا تبغ من حقائقه وجوهرية واذا قيل
 لعدم لاسم ذاتي بل من خارج كان هناك قول النائية لا محذور الوجود كله فعل لا قوة فيه
 فواجب الوجود معنى لسيط لا يصح عليه الانقسام في معناه ولا في موصوفته فلا يصح ان يكون من وجه
 واجب الوجود من وجه غير واجب الوجود اي يكون فيه فعل وقوة معا اذ لا خذ منها كوالا ان
 والمعارفات وان كان متباينة بها قبل الوجود من الاول فامكان وجودها في ذاتها
 لا في شئ آخر من غير ما دونه بل هي من السيط ^{التي} في وحدة واجب الوجود ان كان واجب الوجود
 اثنين ولا شك ان كل واحد منهما يتميز عن الآخر بفضل او خصة ولو كانت الخاصة او الفضل ^{واصل}
 في حقيقة لكان لغيره ان مهية الجنس فان كل واحد منهما لغيره وجه الجنس وتبين الجنس والوجود ^{شاك}
 نفس وذلك مح فان الفضل والخاصة لا يفيدان حقيقة الجنس ولا بقولانه والا كان الجنس
 لا يكون حبا من ذاته فكان مثلا الحيوان الناطق يكون تمام الحيوانية فلا يكون ليس ناطق
 حيوانا فاذا ما لغيره ان وجه الجنس لا مهية فلو كانا يضلان على وجه الوجود وكانا لغيره ان
 وجوده وكان الوجود حقيقة واجب الوجود لكانا لغيره ان حقيقة الجنس فكان واجب الوجود

من دون الفضل والخاصة له وجوب الوجود فاما ان معنى الاثنينه او لا يبقى فان بقي اثنين كان
 المعنى الواحد اثنين وهذا محال وان بطل معنى وجوب الوجود مع فغما كان الفضل والخاصة
 شرا في حقيقة المعنى العام اعني وجوب الوجود وهذا محال نعم اذا كانت الهيئة غير الاثنينه
 ان يصير المعنى الواحد اثنين بالفضل او بالخاصة فاذن لا يصح ان يصير واحد الوجود بذاته صفة
 اثنين على انك قد عرفت ان المعنى الكلي لا يتبين شيئا واحدا من جملة ^{كصفا} هو كليت الابلتة
 ولو كان واحد الوجود بذاته محض فعليه ان يكون الوجود لا واحدة فاذن معنى واحد الوجود
 ليس لامر العامة تطبيق المعنى العام لا وجود له في الاعيان بل وجوده في الذين كماله
 مثلا فانه يخص وجوده كان اما ان انا او حيوانا اخر او واحد من سجد ومخصبه يكون بعدا
 وواحد الوجود لو كان معنى عاما لكان يخص وجوده لانه انه ويكون ممكنا فاذن معنى واحد
 الوجود ليس بعام فاذن واحد الوجود شخص بذاته لا لبس خارج وهو معنى لا يقسم اذ هو
 من شخص من اخذ تطبيق وجوب الوجود بذاته وان كان صفة صفة التركيب فليس هو كمال بل هو
 شيء معنى الاسم له عندنا وهو انه يجب وجوده لا ما يجب وجوده حقيقة انه يجب وجوده بذاته لا
 لشيء عرض له وجوب الوجود تطبيق ان كان واحد الوجود ان يكون صفة منفعة لشيء فانه يمنع
 ان لا يكون صفة له منفعة وينبغي ان يكون لغزه وهذا كما يقال ان كان واجبا في واجب الوجود

ان يكون مقارنا للباض مثلا لم يصح اولاً يكون مقارنا له فاذن كل ما هو واجب الوجود يجب
 ان يكون مقارنا للباض وانه اذا كان لذاته يعنى ان يكون مقارنا له وان كان له عاوضاً مقارناً
 كان يمكن الوجود وقد عبر عن هذه العبارة اخرى هو ان يكون الواحد من المفروضين واجب الوجود
 وكونه هو بعينه من حيث هو اي من حيث هو ذلك الواحد المتعين لا من حيث هو واجب الوجود اما ان
 يكون واحداً فيكون كل ما هو واجب الوجود فهو هو اي ذلك المتعين الواحد وليس غير واما ان
 لا يكون واحداً بل معنى قولنا واجب الوجود غير معنى قولنا هو بعينه مقارنه واجب الوجود لانه
 واحداً خاصة به اما ان يكون امره انه اول سبب كان كونه هو بعينه هو بعينه كونه واجب الوجود
 لم يصح الا ان يكون واحداً فان كان ذلك الاختصاص اي كونه هو بعينه واجب الوجود لذاته
 ولانه واجب فيكون كل ما هو واجب الوجود هو بعينه وان كان له غيره فكل كونه هو بعينه
 اي يكون واجب الوجود بعينه فهو معلول وهذا كما يقال ان كان كون الانسان لذاته
 انما يكون لذاته الشخص المعين واحداً في ان يكون غيره فليقتض ان المعنى الواحد اي معين كان
 لاكثر بذاته والالم لوجه واحد منه لان ذلك الواحد منه كان على طباع ذلك النكر فيكون
 هو ايضا متكرراً بذاته وتعني النكر بذاته فهو مشترك المعنى ايضا في طباعه ان هو ذلك المعنى
 متداً للباض لو كان متكرراً بذاته فكل شخص من اشياءه يعنى النكر اذ كل واحد منها يكون

على طابع البياض وبنائه في معناه فلا سبب لتكرره في معنى البياض محققه كل شخص منها
لا يخالف البياض المطلق وهو يفضي التكرره واذا لم يكن تكرره ايضا فاذا فرضنا المعنى الواحد سكره
لذاته الطبع التكرره لانه لا واحد منه والتكرره تركيب من الواحد يتعلق المعنى العام لفضي التكرره
من حيث هو عام والمعنى الواحد لفضي التكرره ويكون تكرره لسبب المكان لتكرراته كان له
اشخاص وحقيقه كل شخص منها لا يخالف التكرره لذاته فان تكرره واجب الوجود وكان تكرره لذاته
لم يكن واحدا اصلا ولم يكن تكرره الله فمطل ان يوجد الواحد من واجب الوجود فاذا لم يكن
معنى واجب الوجود فواجب الوجود شخصه لذاته لا يشخص لغيره انه يتعلق واجب الوجود لذاته لفضي
واحد فلا يكون قابلا للتكرره اصلا اذ لا سبب في وجوده ولا في لوازمه فهو واجب من جميع
جوانبه يتعلق تكرره المعنى الواحد يكون لسبب خارج لا من ذاته فليعلق ان كان واجب الوجود
اشتمل نعم عن ذلك على الكبر المطلق واحد منها اما ان يكون وجوب الوجود هو عينه وان كان
الوجود غريبه بكونه لكنه محقق به وتعارفه فانه خاصه به الما لذاته ولعله فان كان لذاته لانه واجب
الوجود كان كل ما هو واجب الوجود هو عينه وان كان لسبب معلق لا يتعلق بحقيقه الاول استه
تعلق بل في عينه فهو معلول والانه معنى طاري عليه من خارج مني لا يقوم بحقيقه فاما ان يكون
ذلك الهيئه على لا سببا اما ان يكون علته امر خارجيا اعني على الاله فان كانت الهيئه على

لوجود ذاتها فاما ان يكون علوه في موجوده او علوه في معدونه ومع ان يكون معدونه في علوه
 لوجود ذاتها فان كانت موجوده كان لها وجودان والكلام في الوجود الاول الذي به صار
 المهية علوه للوجود كالكلام في الوجود الثاني وتبسط الى ما لا نهاية له وهي بمعنى الوجود الاول
 عن الوجود الثاني ان كان لها ذلك الاول فخلق الذي يحتمل ان يحتمل من امرها هو انما هو
 لوجود مقدم او وجود وهي معدونه كانت موجوده وهي علوه فانها بمعنى الوجود الاول عن الوجود
 الثاني وان كان علوه واجب الوجود امر من خارج كان مستقلا وموجب فاذن حقيقة
 الاول معنى سحرهم اولاً انه واجب الوجود بانه وان كان وجوده بذاته لا يجب وجوده
 منه غير الاثنين وهذا كما يحتمل عن القوى بل وانها كالمقال ان النفس البصيرة عنه كذا وكذا
 لوازم النفس الحقيقية وهذه الحقيقة التي قلنا ان واجب الوجود بذاته لازم لها هي الحقيقة المطلقة
 فان حقيقة كل شئ وجوده وحسب لا يكون معنى ما بالقوة اصل بل يكون اما وجوده مطلق او وجود
 يكون وجوب الوجود من لوازمه يكون الحقيقة المطلقة الدورية عن معنى ما بالقوة ولعدم ملئها صار
 الصفات الوضعية والحقيقة اذ لا يكافي في هذه النفس شئ فالواحد الحق احض الصفات
 فالوضعية ما اذ في الحقيقة المطلقة اذ كل حقيقة سواء في الخارج عن مهية وابنة او محله عن معنى الاشياء
 الواحد المطلق والحق اذ لا واحد مطلقا سواه والوجود المطلق الحقيقة وهو البراه عن جميع القوى

كل ما يقبل التغير فانه يكون لما قبله سبب من خارج ومحال ان يكون واجب الوجود بذاته
قائلا او يكون له تعلق **تعلق** السبب الوجود لاني موضوع محل على وجود الاول على انه يقول على
حل القضية ذلك الحال في حل واجب الوجود عليه تعلق الاول لا تذكر كنهه وحقيقه العفول
الشيئية وله حقيقة اسم لها عندنا وجود الوجود اما شرح اسم تلك الحقيقة اولاً ثم متى لوازمها
وهو محض لوازمها واولها اذ يقولها بل بوسطة لازم اخر وسائر اللوازم فان بعضها يكون ^{سبباً} لـ
العضى وكل الوحدة هي اخص لوازمها اذ الوحدة الحقيقة هي لها واما الثانية فانه لا من مهيته
وانية فهي من اخص الصفات بها اذ لا تباكيها في الوحدة والحقيقة شئ فالحقيقة والوحدة هما
متاوقفتان **تعلق** المهيته كلها ووجودها من خارج والوجود عرض منها اذ لا تقوم حقيقة ^{وحدة} ا
منها فاذا كان كلها معلولة لتعلق ما حقيقة انية فلا مهيته له ونفي بالمهيته في سائر ^{الحقيقة} الواسع
واجب الوجود حقيقة الانية تعلق الجوهر بمواصفه ليس في موضع وليس نفي بالوجود مهيته
المحصل بالفعل ولذلك شك مع معرفتك بان الجسم جوهر في وجوده وعدمه فاذن الجوهر مهيته
وحقيقه مثل حقيقة انية والانية والفرقة اذا وضح كان وجوده بالاني موضوع **تعلق**
الجوهر حقيقة مهيته واما انية له فليس كجوهر وجوب الوجود لا مهيته له واما انية له فليس كجوهر ^{سبباً}
الوجود ليس هو واما النقص فظاهر لان واجب الوجود بذاته لا يصح ان يكون عارضا لشيء ^{يكون} ضي

في وجوده بتعليق كل عرض فوجوده في شئ فواجب الوجود لا يكون وجوده في شئ فليس له
 تعليق لا كان محل الوجود لا في موضوع على وجود واجب الوجود وجود سائر الموجودات لم يكن
 بالتواطؤ بالمشكك كان محل الوجود لا في موضوع عليها ليس محلها شيئا لان محل الجنس
 لا بالمشكك فقد اطل منها الفاعل اعتبار المشكك الذي يكون في وجود الاعراض ووجود الجوهر
 بتعلق الوجود لا في موضوع لا محل على ما كتبه بالتواطؤ، وكل جنس فانه محل على ما كتبه بالتواطؤ
 فالوجود لا في موضوع ليس فاذن محل على وجود وجود الجوهر لا على سبيل الحقيقة بل يكون
 الوجود لا في موضوع حسب اذا اريد به انه من شأنه انه اذا وجد كان لا في موضوع وليس
 معنى لقولنا الوجود لا في موضوع منها المعنى به في رسم الجوهر فانه يعني بينا كوصفي اذ وجد
 كان لا في موضوع ومعنى به منها وجودها بالابداد وجود حقيقي يكون الوصف من لوازمها وسمي
 الوجود لم يزل ولا يزال لانه من شأنه ان يوجد لا في موضوع بتعلق الوجود لا في موضوع
 هو غير الوجود لا في الموضوع بتعلق الجوهر حقيقة منه ووار الوجود حقيقة انه لا منه له فليس كغير
 فواجب الوجود ليس كغير فاذن لا حسب لوجب الوجود ليس كغير ولا دخل في مقول
 القولات فان كل مقوله موجود بما خارج عن منها ورايه عليها وواجب الوجود منه انه
 وليس انية زائدة على هتيل لانه لا انية ونفني بالهية الحقيقة فاعني به الهية في سائر

فانه لغنى به في واجب الوجود الانيه فقد بان ان اوجب الوجود لا حبس له واذا حبس له فلا
اولا شريك له بالحبس ولا فضل له فلا صله ولا محل له ولا موضوع له فاذن لا صله فلا
انه لا نوع له اولا شريك ولا سبب فلا خبر له فان الجزء سبب الكل ولا تغرفه فانه عرفا
للتعريف والتغير يكون لسبب خارج تحقيق المعنى كلى لا وجوب له الا في الدين ولا يجوز ان يحصل
واحد او يكون موجودا عاما فانه لا يكون قد خفض وجوده باحد ما حته وذلك كالطون فانه
عام ولا يكون موجودا عاما واحدا فيكون حيوانا مطلقا اذ اصار موجودا فاما يكون اذ
وجوده باحد الانواع التي حته ويكون اما انما او غيرهما والتخص لا فيكون ^{مفهوم} لفضل
لنوع كالتناطق او الصالحات تحقيق المعنى العام لا وجوب له في الاعيان فيكون ^{مفهوم} فانه لا
يكون حده عاما واذا خفض وجوده بخص ما يكون من انواعه وشيئا خاصه فوضعه في ^{عيان} الا
تحقيق صفات الشئ على اربعة اضاف اضافة الى ان يوصف الا ان يانه حيوان او جسم ^{بصفة} او
ذاتية له ونسب في مية وليس هذه الصفة جعل الفاعل بل هي ذاتية له فلا سبب لكونه صفة وذلك مطردة
في جميع الذاتيات والاشكال كما يوصف الشئ بانه امض فانه صفة عرضية له ويوصف الشئ بالبياض ^{هي}
لوجوده فيه وهو غدا في له الثالث كما يوصف بانه عالم فان العلم منه موجوده في النفس ^{عنها} مغيرة
الاضافة الى امر من خارج وهو العلوم والعلم لم مر من خارج كالبياض في الجسم الا انه مخالف ^{للبياض}

فان الامتن لا يصير مضافا بالقياس الى شئ من خارج والعالم يصير منه العلم مضافا الى امر من خارج
 وهو العلوم والبراهين مثل الاب واليمن والنمال فان الالوهة ليست هي هبة يوحدني الانسان
 ثم لو عين بها الاضافة كما كان في هبة العلم وكل الامر في السام من على ما نفس الاضافة لا
 تعرض لها الاضافة وصفات خارجة عن هذه الالوهة وهي بالحققة لصفة كما لو وصف الحجر بالموت
 فليس الموت لاستناع وجود الحيوة في الحجر فواجب الوجود ليس له صفة ذاتية حتى يكون الصفات
 موجودة فيه الا على هذا الوجه الذي ذكرناه وهو ان يكون تلك الصفات من لوازم ذاته ولا صفات
 عرضية كالبياض واما الصفات الاضافية فلا بد من ان يكون موجودة له اذا الموجد كليا منه
 وهو مما لا يتقدم عليها على اعتبارين مختلفين فان الهبة هي نفس الاضافة والتقدم نفس العلم
 وهذه الوجودات اضافات والصفات صفات عدمية اعني لا صفة مثل الوحدة فان معناها انه وجود
 لا شريك له اول جزء له واذا قيل اولى انه لا اول لوجوده فاما السلب عنه الحدوث ووجودا مستقلا
 بالزمان فهذه السلب والاضافات فالانكسار بالذات فان الاضافة معنى عقلي لا وجود له في
 الذات الشئ والنفي والسلب معان عدمية بل رفع عن الصفات الشئ ولكن لا كان لمثل السلب
 الفاظ محصلة مثل الوحدة والالوهة ظن انها صفات محصدة وقد يكون الفاظ محصدة ومعانيها
 غير محصدة وغير موجودة بل سلبية وقد يكون الفاظ غير محصدة ومعانيها محصدة موجودة فالاول كالوحدة
 النزول الفرد

والناس كلهم اي البصير او مثال اخر وفيه كما يلقى العنى والفقر فان ^{الفقر} هو الاضافه في المال

الى ماله لاصفه موجوده في ذات ذي مال والفقر معني عدى ومعناه انه ليس بذي مال ليس

عن الصفته موجوده في ذات صاحبها مضارب الى وصفها واحب الوجود بذاته اما ان يكون له

فلا ينكرها على ما ذكرناه واما ان يكون عارضة له من خارج وذلك المسمى اصافي والامعنى عدى

فلا ينكره تعلق الوجود ان يكون واحب الوجود له انه لا سبب كان لا سبب الوجوده ملبس الوجوده سب

فان لا يتعلق له سبب وان لم يكن وجوده الا لطلبه هو حجب الوجود بذاته ولا يصح ان يكون مستفدا

الوجود من شئ اخر ذلك الشئ لتفقد وجوده من هذا الاول فانه يكون كل واحد منهما اقدم من

ذاته تاخر من الاخر فلا يصح اصحاب الوجود الاخر الذي لا يوجد الا بالاول فلا يكون له

وجود اصلا ولا يصح ان يكون مكان في الوجود مثل وجود الضوء فانه لا يحل ان يكون كل واحد

منها حجب وجوده بالآخر او حجب وجوده بذاته فان كان يحجب وجوده بذاته كان لا يمتد للآخر

في وجوده فلا يكون للاصحاب تعلق للاخر في الوجود وان لم يكونا واجبا بذاته معنى ان يكونا باعتبار

ذاته يمكن الوجود فلا يكون وجوده اولى من لا وجوده وكل يمكن الوجود فانه لا وجود له

مقدم بالذات فاذن كل واحد منهما يحتاج في وجوده الى امر من خارج مقدم عليهما اولا

لقدم للاصحاب على الاخر اذ فرضناهما متكاملين والعلة يجب ان يكون مقدمه وان كان اصحابا على

والاخر معلول فانه يكون احدهما واجبا بذاته والاخر وجوده بسبب ذاته ونسبة العلم ان واجب الوجود
بذاته لا اخرا له فان الاخر سببا للحملة فاذن لا يتعلق لواجب الوجود بشئ يتعلق بوجود الاسم
واو اضنا وبالجملة وجود العالم المحسوس ظاهر وجميع هذه مهيأت في العقول لا العقول كلها مكنة الوجود
في دوائها وقوام الاعراض بالاحكام والاصنام قابلة للتغيرات وايضا فانها مركبة من مادة
وصورة وكل واحد منها خاضع للحس والاداة لا قوام لها بالعقل وكل الصورة وكل ما كانت هذه صفاته
اعني التغير والتجزي واقتران حلتها من الاخر وموصول معنى ما بالقوة فيه فيمكن الوجود فانه
يخرج الى الفعل ما برز من خارج ويكون يتعلق بوجوده بذلك الامر ونسبة معنى الحدوث اعني ان
يصير الشئ الى السمع الكائن له بعد ما لذات اي انه متاخر الوجود عن وجود علته وقد بينا ان جميع
العمل ينتهي الى واجب الوجود بذاته فاني واجب الوجود بذاته واحد متخلف ان يكون للعالم متدا
لا يثبت في وجود العالم منه وجود ذلك المبدأ يكون واجبا بذاته على يكون حقيقة الوجود المحض اي
لا يخاطب معنى ما بالقوة وما هو به يكون وجوده منه مثل الشمس التي هي مصفونة بذاتها وما سواها
مصفونة بها والصورة عارض متباينة هذا المثال يصح او كانت الشمس لخص الصفو ولم يكن للصورة
موضوع ولكن الامر بخلاف ذلك فان صورة الشمس له موضوع ووجوب الوجود بذاته لا موضوع له
بل هو قائم بذاته يتعلق المعنى العدمي هو الذي في قوته ان يصيرها آخرا وان يصير له شئ ليس في الحال

تعلق عدم عدان على الاطلاق وهو عدم الغنا في النفوس وعدم الكد وهو عدم شئ فيها
من شأنه ان يكون لموضوعه عن موضوعه اولوعه او جنبه وقد يقال لما من شأنه ان يكون
لامر ما ليس في شأنه ان يكون لامر اخر يكون مساويا عنه كما لروبه في الصوت فانها السلب عنه
والسلب عن البصر **تعلق** الفرق بين الهوي والعدم معدوم بالذات موجود بالوضع اي
يكون وجوده في العقل على الوجه الذي يقال انه مقتضى العقل **تعلق** الهوي بالاسباب
لا يقف بالانفصال والانفصال من حيث هو هوي وانما يقاب عليه الصفات فالهوي
لسبب في ذاتها متصلة ولا منفصلة **تعلق** الانقسام الذي بالوضع عارض للصورة والقطع
للمادة لانه لا يولد المادة لكان بقي القابل مع المقبول وكان بقي الاتصال مع الانفصال
والتجزي السبب **تعلق** الانفصال بالقياس من جهة الهوي لاسم جهة الصورة التي هي
الاتصال فلهذا يبقى الاتصال مع الانفصال **تعلق** الفصل يقال على وجهين فتارة
يقال للشئ متصل بوجهه يكون بالاتصال الى غير متصل وتارة لا يقال بالاتصال
الى غير وهو ما يمكن فرضه في جميعه من ذلك يكون نهاية له في الذي يقال بالقياس
الى غير فتارة يلحق الاعظام بما هي اعظام فان الجسم الذي نصفه اسود ونصفه اخضر
هو شئ واحد من حيث عظمه **تعلق** المادة بغير اشياء لكن بتوسط صورة وتلك الصورة كما

والفعل يكون للمادة مثال ذلك ان الانسان قبل الغضب لكن انما يقتله بسبب قوة مخالطة

للمادة طولا المادة ما كان لغضب ولولا القوة الحاصلة في المادة لما كانت المادة عرض لها

تعلق الصورة للمبني في لغونها ووجودها بالفعل والمبني للصورة في شخصها والمبني

لكن سبب الوجود لما فاذا عرفت الصورة المبني لطل شخصها منطلت اذ عين وجودها ^{ملك}

المادة تعلق المبني معنى قائم نفسه ولو لم يوجد بالفعل وانما يوجد بالفعل بالصورة فان حاز

ان يكون مبني لانباته لها اما بطبيعة واما ارشادها مع وجودهم لانباته له ^{نباها} حاسم

في العدد وقد اطل ذلك في الطبعا تعلق المبني متناهيته والصورة متناهيته والاسباب

متناهيته ولو لم يكن المبني متناهيته لمزم منها ان يكون شئ منها موجوده ولا يكون

الصورة فيها اذ الصورة متناهيته والمبني مستعد لان يفضل كل صورة لكن بعضها بعونها

عن قول بعض وبعضها يحصل لها اولا وبعضها ثانيا ويكون سببا لها في استعدادها ^{للمعنى}

تعلق الكيفيات التي تتبع الصور في الطلب لطل منها الصور بعضها كالرودة في الار اذا

طلبت لطل منها الالوان وسببها مجهول فانه لا يلزم من لطل ان كيف تالعه ان يطل صورة

مستوعبة فان الصورة لتلك الكيف وكذلك الكيفيات تطل منها ومنها والصور لا

تضاد منها كالمراة في النار يطلبها الرودة في الار لكنها اذ اطلت الرودة عن الار ^{طلت}

صورة الماء وهذه الكيفية اعني الحرارة بعد المادة لان خلق تلك الصورة اى صورة الاله تعالى كلنى
 يكون بالفعل لسمى صورة لذلك سميت الصورة المستقيمة لانها تقيم الاجسام بالفعل تعيق
 الهيولى لا تحصل لها كل ما هي مستعدة له لان بعض ذلك يعوقها عن بعض وبعضها سبب له في
 ان يستبعد بعض تعيق الهيولى الا وسبغته والصورة الاولى عتبة ادهما الدار تعالى عما كان
 الصورة سبب لها في تقويمها بالفعل وعندها فالهيولى لا بد للنبه لانها لا تصد لها والصورة ^{عنا} تطل
 وقد تضاءل بها وهي الصورة التواتى التي هي النارية او الهوائية او المائية او الارضية ^{طسمة} لا
 التي تقيم بها الهيولى ولو كانت الهيولى المتحركة كان يحتاج في صدورها الى هيولى تقبها
 فكان تسلسل الامر منها الى غير النهاية **تعيق** الهيولى سبعة وهي متناهية ولا يجوز ان يكون
 الاشياء من جهة الهيولى غير متناهية والهيولى باعتبار ذاتها لا يصح عليها معنى التناهي ^{سماى} واللا
 اذ هي غير متحركة ولا تميزه تعيق الاشياء المركبة لا كانت عتباته الكيفية اعني الحرارة ^{الروية}
 والرطوبة والسوء فان المزاج يحدث من تفاعلها فواضح ان يطل وينقص المزاج
 من لطلان الكيفية اذ هي عند الماء والاشياء البسيطة فلا عند لها تلك الكيفية التي فيها ^{لنار} كما
 مثل ليس على الحرارة التي فيها لانها كيفة بالغة بصورتها فاذا طلبت الحرارة لطل الصورة
 النارية واليوسف عليها **تعيق** الجسم مستقلا نفقا وان وجوده بغيره والصورة ^{للسوى} المستقيمة

تأنيدها والسيولي وجودها في الصورة المحيطة وهي الاتصال والاقطار لتليق السيولي وان
كان وجودها في الصورة فوجودها لذاتها لا للصورة وهي عامة للصورة ولست هي كالوضع الذي
هو محمول عليه لتليق الصورة كمن يكون بالفعل او فعلا اذا كانت المادة بالقوة على الاطلاق
واذا كان لك كانت الصورة حوير لان ما وجوده فيما ليس بالفعل لا يصح ان يكون عرضا
فالصورة اذن محال للوضع في المعنى لان المادة والفاعل هناك بالفعل وليس ان يكون
الوضع حويرا ونسبة الوضع في شيء وهو انه لا بد من ان يكون الوضع حويرا ونسبة الوضع في
وهو انه لا بد من ان يكون وجودها مفازا لشي آخر اذ ليس يصح لها القيام بذاتها بل في شيء آخر
وهو ان يخصها على معنى هذا ان الصورة من لوازمها الذاتية ما يكون وجودها مقارنا
للمادة بعنفه كذا ليس يصح وجود هذه الصورة الا في هذه المادة فليكن ان يحصل شيء اخر كالوسط
لتعلقه من سبب الصور من السيولي الصورة ولا كان من لوازم كل نوع ان لا يوجد الا شخصا
وكما في شخصية الفارقات في ذاتها ونسبة الشخصية المحال على المادة وحسب ان لا يصح وجود شيء
من الادوات الا في المادة فالمادة كائنا على وجودها في الصور وسبب وجود الصور والسيولي
موجودها في ذاتها ومعنى ذلك ان وجودها مقارن لوجود السيولي في الصور ولا الاعراض
يصح عليها الانتقال لتليق منه المادة في شخصية الصورة اذ هي مقومة بشخصها ولا يمكن

وجود الصورة في الشيء على ان يكون وجودها في الشيء وجودا في الشيء صارت الصورة
 ضرورية في وجود الصورة ولقونها الشخصية ومعنى كما ومنها كنه اخرى وهو ان الموضوع
 كما انه بالفعل فصوره واسطه على ما ذكرنا فهو القابل والصورة واسطه لكن القابل غير
 وهو الصورة في النوع من الصورة لشخصية هذا النوع من الشيء فيقيق الصورة الحسنة في كل
 مقدرته على الصورة التي للطبيعت احبها وانواعها حسنة النار مثلا فانها مقدرته على صورتها
 النوعية وهي النارية التي بها صارت النار نار اذ هي مقارنته لها فيقيق الشخص ^{مخصص} _{مخصص}
 التي الصورة لانها شبيهة في الوجود فاني صرح بوجوده بحيث لا يقع فيه الشك ان كان نوعه
 في شخصته واما نوع لا يقع وجوده لك اختلفت اشخاصه وتكررت تطبيقها لا تقوم بها
 بان يكون فيه هذه الاعداد الثلثة بالفعل او سيكون في سماء او تحت سماء حتى يكون لها صفة
 من اجل جهات العالم بل الحسنة مقدرته من دون هذه الاشياء وهذه امور يوضح لها من
 خارج **تطبيق** الحالات الاولى للجسم هي الصور والكالات الثانية هي الاشكال ^{مقطعة} _{مقطعة} الصور
 وصورها فظة لطبا **تطبيق** التخلخل والتكاثف اما البدر واما الموضع فان كانا مابدر فان
 الصورة الحسنة تغيرهما كاللآل اذا استحال مواء فان الصورة الحسنة في الماء يبطل ويحذف
 صورة حسنة اخرى واذا كانا الموضع فانها لا تغير فان المواء تخلخل بنار الشمس وتكاثف بالليل

ولا يفرق المصوره الحسنة في الهواء القوية تلك تعليق عند مقرر الطبع ان الجسم فيه اجزاء بالفعل
 وحدانات لا تقبل الانفصال الا فرضا وتوحيلا لا فعلا والجسم موصف بها وهي تمامته غير مفصلة
 وطبايعها متشابهة فاعرض عليه ان قيل كانت طبائعا واحدة فاما كل واحدة من تلك
 الاجزاء الواحدة كنية بفعل الاتصال او ياتي الانفصال في ذاته واما كل تلك الاجزاء يكون
 تمامها غير مفصلة وطبايع الكل والجزء واحدة حتى ان المرئين في انها لا تتجان والجزء في انه لا
 ولا يفرق اثنين امر طبيعتهما فاذن هو مع الجسم من حيث حسنة بفعل الاتصال وليس لغيره اجزاء
 بالفعل فاذا كان كذلك مثل لا تقبل الاتصال والانفصال فله صورته النوعية لا طبعية
 قالوا ان الهيولى من حيث هي هيولى شي من حيث هي مستوفى شي فالاستعداد صورته وليس كذلك
 فان الاستعداد موصوف بالهيولى وعن هذا التخييل الذي حدث به وهو انه امر مستعد لا كثره فان
 السبيل لا يحل على الجنس والفصل ليس الجنس والفصل موجودين في المحدود حتى يكون المحدود
 خروا ان بل ما خروا المحدود قولنا امر مستعد ليس كذلك ان يكون مركبا لا يقال في الاشياء البسيطة
 انما امر وصفه كذا ونقول في الوحدة انه بعد عن متقسم وليس كذلك تركيب والالم يكن وحدة
 نقول في الاول نعم انه واجب الوجود وليس كذلك تركيب تعليق المبعثرة واللونية والعددية
 والقدرية موان غير مفصلة بالمتصور فالقول لا معنى له الا ان يكون اثنين او ثلثة والحيوية معنى متكرر

محرمة العقل من الانسان والفرس وغرها عند المقابلة والعدمية تقع بينها الاشتراك
 من حيث ان لهذه الانواع العدمية معنى مشترك فيه كالمحيوية لافوائدها واما الجسم
 وهو يحصل ليس نسبة الى النار بل نسبة العد الى الانسنة والقدر الى الخط والسطح والجسم
 ولك اللون فان المواد اذا احتمل بياضا كان كل واحد منها محسوبا ولكن في المعنى الحيوي
 علمت محسوبة البياض هي بعينها محسوبة الاربعة بل علمها بل اللون في المواد والبياض فيه واحدة
 بالعدد واما الجسمية فهي معنى يحصل له وجود مشترك في الحقيقة في لغة يصح ان يترادف علمها
 صور مختلفة والمواد والبياض هما لف اللون والخط والسطح هما نفس المقدار والانسان والفرس
 ومما نفس الحيوان وليس لك النار والحيوانية طبعا كما لف الطبيعة وكما ان يعلم انما اذ لنا
 ناطق منها قوة لها لطف وذلك القوة بعد عنها مع النطق افعال الحيوة ولما كانت افعال
 الحيوة تنبعث من قوة الانسان كل تنبعث من قوة الفرس فصار مشتركين في هذه المعنى هو
 الحيوانية لان الحيوانية معنى يلزمه النطق او غيره بل الحيوانية من لوازم النطق واما في الجسم
 فان الجسمية معنى وهو الاتصال العارض للميولي خارج عن الميولي ولا يصح ان لوحد جسم
 الا مقدارا بمقدار معلوم ان لا يكون الجسمية من لوازم الناطقة بل رجوع المقدار الجسمية
 كالواد للصورة الجسمية في ان كل واحد منها خارج عن الموجود فيه والجسمية معنى يحصل ^{عالمه} الجسمية

من جهة المادة لانها قائمة بما يتعلق بالاقبال هو الصورة الحسنة وليس بخالف جسم في الصورة
الحسنة وقد نتج الالف في القدرية وغريما يتعلق المفضل ما يمكن فيه فرض شئ مشترك بين
وذلك الشئ لا يصح ان يكون جزءا من احدى المفضلين لم يمكن فيه ذلك فان الوحدة في السبعة
مثلا كما انما كانت فذلك جزء من السبعة فكانت وحدة في السبعة مشتركة وجب ان يكون
السبعة منه وان كان الاشتراك في هذه خارجة عن السبعة كانت السبعة مائة فبعث سدا
الربان على ان العاني التي صفات الى الحسنة وجودها عذابتها لها فليس كذلك بها الحسنة
في معانيها الذاتية فليس بخالف جسم جسمين في انه جسم وفي احواله من حيث الحسنة فليس
بحب اذن ان يكون جسم محتاجا الى مادة جسم غنيا عن المادة فليس السهل في ذاتها
لست بذات وضع بل الوضع انما صار لها السبب السبعة العارض لها فالوضع عارض لها فليس
الجسم في ذاته شئ مفضل واحد ولا يلزم ان يتعين فيه لو يكون المفضل بل انما يكون
ذلك بالوضع فان الطول مثلا لا سيما في المكعب لا غابر الوضو الا بالوضع فليس المعنى العام
لا فصوله الا بالاشخاصية والواحد بالعدد لا يستحفظ بالمعنى العام وللمادة واحدة بالعدد
ولا يجوز استحقاقها ما في صورة كانت والواحدة بالمعنى العام بالحقيقة هو ان يكون احرازه
الصفا بالمعنى العام فلو كانت الصورة وعلة الصورة كلاهما بالمعنى العام لكان لا يصح استحقاق
المادة بها

لكن لما كان احدهما هو العلة واحدة بالعدد ومع اسحقا المادة مجموعهما وانما المختلف
بالمعنى العام هو واحد بها وهو الصورة والعلة هي واجب الصورة لنحفظ المادة لو احدهما
المختلف بالمعنى العام فيبقى العلة العامة لا يجوز ان يكون العلول الخاضع فان البناء
على الاطلاق لا يصح ان يكون علة لبناء مت معين وانما يكون العلة بناء خاص معين والبناء
مطلقا لا يكون علة لهذا الباب بل هذا البناء علة له وعلى هذا القياس اورد الشك ان الصورة
احد بالمعنى العام واليهيولي خاصة تعليق اليهيولي ليست علة للصورة في لغوها ولكن الصورة
لا يفارقها وليس كل ما لا يفارق شيئا يجب ان يكون ذلك الشيء مفعولا له تعليقا لولا
المادة علة للصورة لكانت الصورة واحدة غير مختلفة والصورة في ذواتها مختلفة ان مثل
ان واختلف احوال المواد علة لوجود صور مختلفة فلنا ويل مختلف احوال المادة الالهية
مبهمات يكون الكلام شباها كالقلام في الصور فليس السبب في اختلاف مفعول المادة للصورة
هو اختلاف احوال المادة فالعلة في اختلاف الصور ليس تلك الاحوال مستقاة للمادة
محتب تعليق المادة لست بذات امرين باحدهما لوجودها بالخر كالطبقه للمركبة في المادة
فان الطبقه هي الحركة والمادة هي القابل لتعليق كل حادث يفتقر الى مادة تعليقا لما كان
الشيء انما يصير متبوعا للصورة وكانت اليهيولي انما هي ما هي بالاستعداد المنزلة اليه كان هذا

الاستعداد للسموي رسما وظلله للصورة فان السموي كبح ان يكون مواءة عن الصور والالم يكن
سموي فلهذا استعداد لها للصورتين بل هي شبيهة بالصورة تعلق الاعراض والصور المادية
وجودها في ذواتها وجودها في موضوعاتها فلا يصح عليه الانتقال عن موضوعاتها بل سطل عنها
النفوس الحيوانية هي صور مادية والنفس الانسانية ليست هو صور مادية اذ هي غير مطفقة
في المادة والشبهة في قواها الطبيعية والنباتية بل هي قولها وانها ان كانت قواها كيف
سطل سطلان المادة وهي قواها تعلق صور الجسمانية التي الاتصال سطل مع سطلان
الصورة المقرنة بها القيمة اياها موجوده بالفعل كالنار مثلا صورة الجسمانية التي في السموي
المقرنة بالصورة النارية اذ الطلقت صورة النار وصرفت صورة الهواء سطل صورة الجسمانية
معها وكذا صورة جسمانية اخرى مع صورة الصورة الهوائية والذليل على ذلك ان الاعداد التي
هي الاتصالات نفسها او اشياء يوصف للاتصال بتغير سطل بالكثافة والتخلل فانها
اذا تخللت بالصورة النارية تلك السموي القابلة للاتصال كان ذلك الاتصال غير الاتصال
الذي كان عند ما كانت قابلة للهوائية فانها امتدت وتزايدت في الاقطار ما اذا كانت
السموي لطل تلك الصورة النارية وصورة الاتصال معها وصرفت الصورة الحيوانية مثلا
اتصال اخر يكون صورة الجسمانية يمتنع السموي وكثافت وتقلص اقطارها فتغير الاعداد والذليل

على لفظ الاتصال الذي هو صورة الجسمية وصدوث اتصال اثر يتعلق كل عرض وكل صورة
 مادية ليس له وجود طبيعة وانما له وجود شخص متشخص اما بذاته ولا يكون بذاته فان كان
 لشخصه بذاته كان شخصا واحدا مثل صورة كل كوكب ولم له وجود شخص خاص كثرته منه والكلان
 لشخصه لشيء اخر ماما ان يكون ذلك الشيء موضوعا او شيئا اخر والكلان شيئا اخر كان متقوما
 لشخصه فاما بذاته مستقيا عن موضوعه والكلان موضوعه يجب ان تخرج موضوعه لحدوثه عن
 سائر الموضوعات التي يجوز ان يكون له سبب تعرض لسائر ما الذي كان حايضا ان يكون
 موضوعا له من شخص خاص موضوعاته فاذن موضوعه هو الذي عين وجوده وشخصه فلا يصح وجوده
 من دون ذلك الموضوع فلا يصح عليه الانتقال يتعلق به الموضوع او هذه الصورة ان كان وحدا
 وجوده في هذه الالة ملاك وجوده في غيرا وان كان ممكنا وجوده فيها فلا يكون اولى
 من وجوده في غيرا فلا يكون موجودا الا في هذه ولا في ذلك يتعلق انقسام بالذات للمقدار
 ثم لو كان المقدر الذي فيه وليس من جهة البيولي والتجزئة من جهة البيولي والتجزئة
 هو ان يكون الشيء كجسم ان يكون اذبا شارة وهو موضوع اول البيولي والمنحة بالحققة الجسم
 وليس الصورة هو الذي لفه التجزئة يتعلق الجسم الواحد ان يكون موضوعا لالعا ومختلف تدرج
 عليه الفل فيزول عنه بعد يكون الجسم باقيا على حاله موضوعا للعبه الى اذات التي يكون
 الالة

لجميع الصور واحدة فلا يكون للاتصال مادة غريبة للافصال وليس السطح لك فانه اذا اطل
 ما يخص به في موضوعه اطل ذلك السطح المستخلص وصار سطح اخر لانه عرض لا يكون لشخصه بداية
 بل قوامه لموضوع واحد او غير موضوعه شخصاً واحداً فانه يطل بالاتصال والافصال واحتلاف
 الاشكال والتقاطع لانه يطل لشخصه هذه الاسباب والنسب في ذلك اذا كان سطح القطع
 مضميناً لسطح ذلك السطح وامت سطحه ان اخراجه ولم يكن هناك شيء باق عرض له القطع
 كما هو على اذا الفصل مضميناً لسطح السطح لغيره انه منتهى واعتبر فيه انه مقدار وليس بمقدار
 بالجهة التي هو منتهى ولنتبه في العتيق وهو ان يكون ان العرض فيه بعد ان الى المقادير فيه
 فصل الى حسن لا كونه القدرية الى الصورة المحيطة بان هذه النسبة عارض الى صورة
 تعليق لمبدأ شرط الوجود في شيء ان يطابق دانه كان القدر في الجسم او النقطة في ^{الخط}
 فانه ان كان يطابق جزء منه فيكون من نقطة خط تعليق النقطة كيق في الخط وهو مثل ^{المنع}
 كانا حاله الخط التام ولا كانت نهاية الخط الذي له بعد واحد ومقدار واحد لم يكن له مقدار
 كما ان السطح لا كانت نهاية له في الثلثة الابعاد وهو الجسم صار له بعد ان تعليق كل ذي مقدار
 فله وضع خاص والنقطة وان لم يكن مقدار اقلها وضع وايضا السارة والنقطة لا يمكن تقسيمها في
 وضع تقسيم فان الموجبة الكلية لا تعكس كلية تبعث الوضع النقطة من انها يكون في خط وانما في ^{وانما}

فانها لا وجود لها منفردا بل هي كيفية في موضوعه والوحدة والنقطة والخط والسطح كلها تخرج من
دون الموضوع وان لم توجد الا في موضوع يتعلق الفوق من الكمية والقدر ان المقدار كونه محدوده
والكمية مقدار غير محدوده والكمية في الحقيقة هي معنى يمكن ان يقدر به الشيء او يقدر الشيء بتبعه ^{للعقده}
كيفية كالترتيب مثلا ولها موضع من جهة انما في الخط لانها نهاية تتعلق الوضوع بان احدهما
هو الذي اذا انتهى لم يمتد الى ان ينظر الى ما هو خارج عن ذاته والثاني هو الذي لا ذلك
في صفوه ان ينظر الى ما هو خارج عن ذاته والقسم الاول نوعان احدهما هو الذي ليس له
على الجوهر القدر والقسم الاقل والاكثر هو الكمية والثاني ان لا يكون لك وهو حالة في الجوهر
لم يمتد في صفوه انما به الى ما هو خارج عن ذاته وهو الكيفية مثال الكمية العدد والطول والوزن
والعنى والزمان ومثال الكمية الصية والقسم والعقد والعقل والعلم والقوة والصفات والحلالم
والطعم وبما كلها وكذلك التدمير والتحويل والتلث والتبع والقسم الثاني في سبعة انواع
احدها الاضافه وهي حال الشيء يكون لشيء به يعلم ان اخر مقابله مثل الالهة للابن دون
ان الابن موضوع مقابل له وكذلك الصداقة والاخوة والقرابة والابن وهو يكون الشيء في
مكانه مثل ان يكون اعلى وسفل والتي وهو يكون الشيء في الزمان مثل كونه مسوغا للوضع
وهو حال وضع اخر الجسم في الجهات المختلفة كالقيام والقعود ومثل اليد والرجل والراس ^{وسائر}

وادضاءها عنه الجهات مثل التمام والفعل والعلق والقيام والخلق فانه اذا كان حال
 قوله قائم واذا كان حال اخرى قوله فاعدا والعرف من الالافه ومن النسب الاخران معنى
 الاضافه يكون من نفس حصول ذلك الشئ الذي لسته انه فان الالافه من نفس وجود النبوة
 ويحصل من نفس كونها وحصول الابن لا يكون من نفس حصول المكان لك الشئ ولا من حصول
 الزمان وان بفعل الشئ وان بفعل وهي العقولتان في نفس نفس وان بفعل خزان بها
 فاما ان بفعل فتعولته الشئ الى ما يؤثر فيه ما يترأى سبيل مخرجه الى العقل من القوة لا دفعه
 على التدريج ولك ان بفعل وهو لسته الشئ البنا من هذا النائر الذي يترأى معنى قوله مهية الجوهر
 جوهر بمعنى انه الموجود في الاعيان لا في موضوع وهذه الصفة موجودة له واذا عقلت النفس منه
 هذه الصفة فانما يحصل منه في النفس معقول ومهية ومعنا لا اذ اننا سواء كانت مهية في عيان
 لا في موضوع وليس اذا كانت في النفس وفي العقل في موضوع اطلق الحكم عنها اي قويا ومهية
 اذا كانت في الاعيان ليس موضوع وهو مثل ^{طرس} الحرف المعناس والكلف يتعلق هذه المهية وهي انما
 مهية من شأنها ان يكون موجوده في الاعيان لا في موضوع اذا عقلت وحصلت العقل لم يتغير
 عن حقيقتها فانما يكون اللفظ في الاعيان لا في موضوع وهذا العقول منه هو من لوازمه لا مهية
 يتعلق الجوهر من حيث هو جوهر معنى انه اذا وجد كان وجوده لا في موضوع والعقول منه في النفس

بالمعنى ولا ونهاية غير مقدار فلانها لم ليس المقدار تعليق الكمية التي يقبل الزيادة والنقصان
 ولا يقبل الاندفاع والاضغاف فانك تقول في الاربعة انها ازيد من ثلثة ولا تقول انها اثنتى في العدة
 من ثلثة والمساواة في الاضافات لا يقبل الزيادة والضعف ولكنها يقبل القرب والسبعين المائنة
 لانك تقول السنة اقرب الى الثلثة من السبع ولا يقال انها اثنتى والضعف في المساواة المائنة
 في الوردية تعليق نبات الورد هو ان الالف ثمانية مثل معنى الشكر فيها الا ان الواحد والعشرة من
 الناس ولكن الواحد والعشرة مختلفان لشي اخر غير الالف ثمانية وهو الورد مثل ثلثة اشخاص وعشرة
 اشخاص انما يختلفان بالواحد التي في كل واحد منها والواحد اعداد الورد بالعدد الذي تعليق
 صفه الكمية التي نسبت من باب الوضوح انه يمكن ان يقبل او يكون كمثل يكون ان يقبل للعدد
 متغيرا فانه لو كان من شرط الكمية ان يكون مقدرا مستقبا لكانت مفسوخة على ذلك المقدار وما
 يشترك في ذلك المقدار في الكمية والكمية التي هي من الوضوح وهي التي يقدر بها الجسم هي نفس
 المقادير فالسطح هو نفس مقدار الالة طولها وعرضها وليس هو شيئا الوضوح لها المقادير التي تعليق لسطح
 ليس لانه مقدار مكانا بل لانه حاو او نهاية او طرف وهذه كلها عوارض لوضوح المقادير
 فان عرض في المكان تضاد فلا يكون قد عرض التضاد للمقدار وانما عرض لوضوح المقادير
 المكان ليس بهي ان يكون نوعا اخر من الكميات فانه يعتبر فيه الكمية من حيث السطح وكونه حاويا

لمحوى اضافته عارضة لذلك السطح والاضافته ليست من الكمية فالمكان اما سطح ما حوذا من عارض
 غير متوحد واما نوع من السطح وليس نوع الانواع في انواع الجنس الا الانواع ما حوذا من احوال
 تعليق نسبة الان الى الزمان هي كنية العقدة الى الخط ولان الان لا وجود لها بالفعل الا
 بالعرض والارض للزمان قطع بالفعل تعليق الزمان كونه من الكمية بذاته فانه مقدار للحركة
 وكون المقدارية عارضة له هو العرض له من مقدار المسافة والى بل على هذا معنى المقارن
 فيما مختلف وهو ان مقدار المسافة غير مقدار الحركة وان مقدار حركة الملك لا نهاية له ومقدار
 الفلك مناهة لتعلق الكمية التي تقبل الزيادة والنقصان هي من باب المضاف فان في العدد
 مثل العشرة اكثر من خمسة ولا تقبل الكمية التي هي المقولة الزيادة والنقصان لانك تعلم ان كل واحد
 من الاعداد اكثر من ولا يقال ان العشرة اش في العددية من خمسة كالتقال اكثر من خمسة بتعليق
 ورق من الموضوع للاضافة كان الان مثلا ومن نفس المضاف كذا في التعليق الكمال
 العدد لم يكن الا في نفس طين ليس هو في العددية وله خواص فهو اذن في العددية المضاف له
 وجوده انه التعليق العدد مجردا من دون الموضوع اى العدد لا وجود له في ذاته فانه عرض
 والوضع من دون حامله لا يوجد بتعليق العدد اكثر من مركبة من واحد الوحدة ما به بصير الواحد
 واحد او الوحدة ليست عددا بل على العدد اذني على الكثرة التي هي العدد فانه لو تركب الوحدة
 الا

وحده العدد والعدد ضربان احدهما في العاد وهو النفس والاخر في العدد وهي الاعيان الموجودة

وكلها غير معدود وانما المعدود هو الاعيان والفرق بينهما ان الذي في الاعيان محدود لانها

عليه والافضال منه الالانه بالوضع كما في الاشخاص والذي في العقل غير محدود اي يقبل

الزيادة والافضال بالذات والاعيان كما انه معدود لا عدد ككسب كثر لا كثره والعدد كما انه

عدد لا معدود وهو كثره لا كثره والاعينه كالعلم الادبته والوصفه كالعلم الصوريه ونقوم من مجموعهما

السلته التي هي العدد الاول فان ما قوامه من تركيب فلا بد فيه مما هو محرم في الاده وما هو محرم

الصورة الوصفه فاعله للعدد فذلك هي خبره والمقط لست فاعله للمخط فذلك لست هي خبره

تعلق النظر في العدد اما ان ينظر في انه عدد او في انه عارض لطبوعه ولا موفيقا ريقه والنظر

انه عارض لطبوعه متعلق بما لا يحاط بالحركة والنظر في الجمع والتفريق متعلق بما لا يحاط بالحركة او بالجمع

والتفريق لا تمان الا بالحركة والشئ الذي لا يقبل الحركة لا يمكن صحه وتفرقه بل لا يصح فيه معنى

الجمع والتفريق والعدد الذي جعله مبدء للعدد جعله مفارقا والعدد التعلیمی هو المقارن للاده

لكنه قد جرد عنها والعدد بالتكرار هو ان يكون وحده سائيه في جميع الاعداد فيكون اية واحدا

وتارة اثنين وتارة ثلثه ويكون الوصفه الشخية باقية فيها ويكون كل عدد يقبل التكرير ^{بالوصفه}

لقد عدد ذلك العدد ومراته ويكون تلك الوصفه ثابته لخصتها لا بتبعيتها وهذا هو ان الوصفه

في الناس هي الوحدة في الاداء الشخص بل هي تلك في النوع وتكرار الوحدة كح ان يكون في
 الوسط عدم حتى يصح التكرار فانها لم تعلم الوحدة اولاً ثم الوحدة ثانياً لم يكن تكراراً فاذا تكررت
 الوحدة مراراً فانه لا يكون الا بان يكون هناك مرة واحدة وفي المرة والمازانية والمازانية
 فالحالت زمانية ولم تعلم في الوسط فان الوحدة هي كما كانت لانها تكررت وان عدت ثم
 اوصت فالوحدة وحدة اخرى شخص والكائن ذاتية لا طيفية يكون تلك الذات بعينها ما قبلت
 وان تكررت مائة مرة وعلى هذا التقدير يلزم ان يكون الوحدة غريباً وذايح فان الشئ لا يكون
 واقفاً بل بالعدد العددي يجعلون الوحدة الاولى غير كل وحدة من اللتين في الثانية والثالثة
 وكل السبل في التناهي والثلاثية وسائر الاعداد ويقولون الثانية لمحقاً حيث هي ثنائية
 غروضة الثلاثية يلزم من ذلك ان لا يكون عدد امر كبا من بعده حتى يكون العنانية مركبة لا
 من محاسين فان احد ما غرادهما سبعة وليس منه حصة في العنانية وهي مخالفة لاحاد
 العنانية يلزم ان يكون العنانية او اصف الى عتارته لا يصير عتارته الا ان جعل احادها لا يكون
 احادها متغايرة لاحاد العنانية بل من الكثرة العدد اما ان ينظر فيه محدودا فيكون النظر متافراً
 للمادة واما ان ينظر فيه من حيث يكون موضوعاً لاهوال التي توصف له كالطبع والتفريق وعقد
 ما يكون في علم الحس فيقول العقل انما هي الاحوال العالية لا يكون محمولاً على الواعية او لا يحل عليها
 اخرى

تعلق العدد بعينه ما فيه انفصال وتوحيده واحد ومعنى بالاول انه غير مركب من عدة انه لا يضاف له
عدد الاضافا مطلقا ولكل واحد من الاعداد وصورة محضة كالعشرة وله حقيقة وهي وحدته التي
لا ينقسم فان العشرة لا ينقسم الى عشرين يكون كل واحد منها عشرة وله شئ من العشرة ^{بفصال} والما
الى آخره فان ذلك من لوازمه لا من مهنه فمعه العشرة تركبته من الاحاد التي منها تعليق الوحدة
من الاسماء المسكدة كالوصف وهي من اللوازم والمعنى الجامع الموصوف في الجوهر والوصف وان ^{وصف}
غيره ينقسم منه هو المعنى العام الواقع على الوحدة فاذا قلنا وحدة الجوهر معنى يفارق موضوعاتنا
كثافة خصصا ذلك المعنى العام وهذه الحفص ليس ^{بفصل} اي ليس هو تخصيصا للفصل كما يخص ^{المع}
الكل اذ ان وقع في الوحدة لخصب فيكون عنيا موجودا فان بالوصف له الوحدة من الجوهر والوصف
لا تقوم بها تعليق الوحدة حقيقة انما وجوده عندهم ووحدة الاعراض ووحدة الجوهر من حيث
حقيقة الوحدة لا يفارق وموضوعاتنا بسبيل اللوثة في البياض فالوحدة من اللوازم وهي
كالوجود لا تقوم ما يطرد عليه ولا يكون غير مفارق فليقتض ان قبل له امتناع مفارقة الوحدة
لا تقوم بها وليس كذلك الموضوعات مع الوحدة كبسبب الفصل مع الاحمال فليقتض فرق
ما يصير الجسم مقدار فليس شئ من المقادير يقسم الجسم بما هو جسم والا كان ذلك المقدار ^{للطفة} مقوما
الجسمه مكان كل جسم له ذلك المقدار فليقتض الحزم بما هو غير ليس بوض الجسم بما هو جسم وانما ^{للجسم}

سبب التعريف نفس الكمية محدودة عن الجسم فكل جسم مقدار غرض لوض له من خارج ليعرفه الجسم
صما يتعلق اذا قلنا جسم فمعناه من مقدار الجسم فان الجسم ما هو جسم ليس هو جزء او كلاً ومثاله
في المفضل اذا قلنا جسمان من حلتهم جسمان فمعناه اثنان من حلتهم اعداد وضعت الجسم لان الجسم
ما هو جسم واحد او كثير يتعلق الانقسام بالذات للمقدار غرض لوض لوضه ليعرفه التعريف المقادير
ومعقود انه شيء يمكن للذات ان لوض فيه اجزاء مجمع بينهما صفة مشتركة لغير كل منهما لانه لغيره من نفس
الانقسام انما يمكن في الجسم لاسباب امكان فرضه في المقادير وفيه المعنى للمقدار ذاتي له اولاً والسبب
للمعنى ثانياً يتعلق ان العدد والمساواة بينهما بالوجه في النفس وهو التقادير والمساواة بينهما في
وهو العدد والمساواة وبما ان الموضوعات كالان ان مثلاً الوجه كل واحد منه وحدة لان
لغيره الوحدة حقيقة على ان الوجه معنى ذلك المعنى في ذاته وحدة ثم يحصل من تلك الموضوعات
في النفس خمس وحدات فيكون الموضوعات في حقيقتها موددة بما في النفس فيكون الموضوعات
مودة للوحدة موددة بالطرف الرئيس في النفس ومثال ذلك الحركة فانها توحد لسبب وجودها في
مساواة معنى ذلك المعنى في ذاته مقدار وهو الزمان فيكون الحركة مودة للزمان لا صاعداً للزمان
مقدار لكن الزمان لغيره الحركة يتعلق الموضوعات توجه الاعداد ولكن لا يفيد الاعداد كونه
وله بالاعداد كما ان ما الحركة لوجه الزمان والزمان في ذاته يتعلق كم لان الحركة بغيره الكمية

ثم الحركة بقدر الزمان القادر على العرض لها من الكثرة لا يكون من الكمية المفضلة بل يكون الكمية المفضلة
عارضه بكمية المفضلة ذلك الحال في الزمان ان فرضنا ان الازمان فاصله فان كثرة الزمان
من حيث العدد لكثرة السطوح فلا يلحق عروض العددية للزمان اياه بالكمية المفضلة بتعريف
الكان من حيث هو مقدار التفاضل فيه ومن حيث هو فوق وفضل للتفاضل فيه ايضا لان
معنى فوق وفضل اما ان يكون على سبيل الاضافة او على الاطلاق والكان على سبيل الاضافة
فلا تضاد فيه فالكان على الاطلاق فالفوق على الاطلاق وبوسطه فذلك القوم ولا ضد لهلك
وان اعتبرنا الكان من حيث هو واحد وكان عروض التضاد للفوق ولا يفضل لسبب لا في
وانها متضمنة من ذلك ان التضاد فيه يتعلق بالاضافة مهية تفعل بالقياس الى غايته ولا يصح
مثل هذه المباشرة الا ان يوجد مع غايته وقد يكون الشيء كسب لا يصح وجوده الا مع وجود غيره ولكن لا
يكون مهية معقولية بالقياس الى غايته فان السواد لا يصح وجوده الا مع كونه لغيره ليعقل السواد
بالقياس الى الجسم المتعلق بالاضافة اما ان يكون مضافه ذاتها كالانثى والنبوة واما ان يتعلقها
بالاضافة منه ولكنها من حيث مما يحولان في حامل مضافان وكان لهما بهذه النسبة مهية اخرى
تعلق النسبة بها فيكون الشيء الى شيء بل بزيادة مثاله ان يكون السواد موجودا والاضافة ان
مع النسبة النسبة الى النسبة اليه كما يعقل مع النسبة السواد من حيث هو محمول الجسم من حيث هو حامل فليعلق

هذا الاسود حتى عرض له الاضافة لاصد الاضافة مطلقا فلا اصد الا مطلقا **تليق** المضاف
 كما ان المهنة بالقبس الى غرضه من حيث هو مضاف **فلك** له في الوجود اي وجوده بالقبس
 الى غرضه فان حكم المهنة غرضكم الوجود كما ان الراس معقول المهنة بالقبس الى ذي الراس **النسبة**
 التي تحققة وجوده في انه راس فلك لذلك النسبة فيه وجود آخر بالقبس الى غير **تليق** هذا المضاف
 هو الذي الوجود له هو انه مضاف اي هو معقول المهنة بالقبس الى غير ذلك وجوده وهو **انها**
 معقولة بالقبس الى غير **تليق** المضاف معقول غرضه في ذلك يكون جوابه فاني قد الراس **تليق**
 المحسوس ولا يحكم المحسوس انه مضاف بل انما الرض له الاضافة اذا اصف اليه مقادير اخرى وهي ان
 الراس من حيث هو مضاف فيكون له مضافا لرض من القبس **تليق** المضاف بذاته هو مثل
 الالوة والنسبة والمضاف لغيره وهو كالرأس الذي يصير نسبة ما عارضه له مضافا **تليق** قوله المهنة
 معقولة بالقبس الى غير **تليق** ان هذا المضاف لو كان صا **الحق** القول لان الجور واثباته ارض لغيرها
 الاضافة وخلصه في مقوله الاضافة وانما هو صا **اسم** نعم القول وما هو مضاف لانه اي مضاف
 الاضافة حتى يكون ذلك الشيء المضاف معنى نعم الوجهين جميعا ونسالة صا **الابيض** لاصد البياض
تليق قبل ان المضافين **تليق** ان يكون مضافا من مضاف **ذلك** العلم والعلوم فاني قد يكون **موجودا**
 ولا يكون معلوما فلا يكون مضافا **العلم** والنسبة يكون مضافا **فلك** انه لينة المضافة مستمرة

في جميع المضافات وفي السيم في معنى المضاف من هو مضاف لا في شيء لو قيل له المضاف تعليل
 نقول المشكك لم نقل انه لا شيء من المضافات يكون مواد اول او لا شيء من العلم والعلوم معا
 نقول انه قد يكون علم موجود او العلم غير موجود وقد يكون الشيء موجودا ولا يكون معلوما والموجود
 معلومته للباري وقد يكون علم واحد غير موجود فالتك لا يخل بما ذكره العالم حب لا يكون مضافا
 الى ذلك العلم وفي الجملة ان هذه الامثلة التي او يؤول اليها لم يكن مستطاع ان يفتق في ان بعض المضافات
 غير متكافئ في الوجود فان لم نقل ان جميع المضافات لبيانها في الوجود وانما قلنا ان بعض
 المضافات غير متكافئ في الوجود وفي الجملة او اثبت ان يكون المضافات معا ومتكافئة في
 الوجود فليحفظ انما اذا ثبت تعليل العلم بنفس العلم فانه تصور نفس العالم تصور العلم فاما
 والاضاف والاضاف اليه شأن اثنان فالعلم ووصفه لا يكفي في حصول الاضافة او لم يكن الشيء
 العلم موجودا فليعلق ما بقي مع عدمه الاضافة كان عارضا وصف الاضافة كالرسل العادل
 اذا كان ابانة ان عدم ومنه العمل لم يعلم منه الالوه وما يعلم مع عدمه الاضافة وكان كادنا
 ونوع الاضافة كالباب اذا عدم فعدم مع الاضافة وفي الكيفية عدمت الكيفية عدمت مع العلم او
 فالسواء متوحد في الكيفية المثابته تعليل السبب الالوه النبوة والسبب النبوة الالوه
 وليس السبب في الملكية عدم ولا في العلم الملكية تعليل الوجود في الاشياء المضافه حب ان يقال انها

من حيث معنى الحدود لها هي من حيث هي مضافه لان حيث هي ذوات تعليق المتضافات حيث بها
متضافان متكافيان في اللزوم لاني الوجود والاشياء التي توضع لها الاضافه فقد
لا يكون حالها هذه الحال وذلك اذا كان الشيء موصوفاً والعلم به مفقوداً وكان العلم موجوداً
والشيء مفقوداً في الباري يكون حكم الاكثرية الحكم لتعليق الصك الحقيقي بموان وجوهه وهو
مضك كاللوة والنبوة لا كالاب فان لم يصب غرانه مضاف والالوة ليس وجودها الا انها مضان
كالحامل والمحمل لا كالصف والى الابط وقد يكون المضاف موصوفاً في الاعيان وقد يكون في الدين
وذلك كما فرضه العقل لتعلق الاضافه معته بالمعقود وهي معنى عام واذا خفض خفض بنوع ما
من الاضافه ولها انواع مختلفة فان الاضافه تميز في مقولات كثيرة وفي الاضافه المتفاوته
الالوة والنبوة والصفه والصفه والحامل والمحمل والاكبريه والابليه وكل واحد منها معته بمحضه
النوع لتعلق اذ قبل مما عاين الزمان فاما متضافان وموضوع الزمان في المعنى الاضافه
تعلق الاضافه معته وهي ان يوجد شيء مع شيء فاذا كان الشيء نفس المعنى لم يجمع الى شيء آخر
له معيه كاللوة متضافه تباينها وتعلق بينهما بالقياس الى غلبه الاضافه اخرى لانها النفس الاضافه
والمعنى لتعلقها لم يجمع ان يحل عوض واحد محلين وجب ان يكون الاضافه التي في احد الوجودين بالعدد
غوا في الانحاز لتعلق لا يجمع ان يكون عوضاً في موضع واحد كبايضا في موضع واحد ولا عوضاً في

موضوعين تعليق القعة المحضة بنوع تلك الاضافة كالاخوة مثلا او المن كل او المماثلة او اكل اضافة
 نوع تعليق مقصور للامانة في الاضافة على وجهين احدهما ان يقال بل الاخوة مضافا الى الر^{حلين}
 باضافة اخرى حتى لا يتناهى وليس يلزم ان لا يتناهى فان الاضافة ينهى الى نفس الاخوة
 والاخوة معنى ليعمل بالقياس الى غرة الذاتية والثاني ان تعتبر الاضافة الى موضوعها كالقياس
 اضافة الى موضوع من وجه واحد وهو كونه محمولا وكون موضوعه حاملا وهذا الكون مضاف له انه
 لا باضافة اخرى اى لانه ذلك المعنى ليعمل بالقياس الى غير كانه يعمل الرجل الى الرجل السبب
 والاخوة معقولة بالقياس الى غير الكون فيه وهذا الكون ينوهم اضافة والكون في الموضوع
 هو اضافة عارضة وكل شي عارض لشي فهو مضاف الى موضوعه ول الى ذلك المحل كالسبب من المضاف
 الى الجسم الاصل وهذا النوع من الاضافة اعني كونه في شئ اضافة عارضة للاصل فيكون التعدير
 في هذا الموضوع اخرى فان بينها حاملا ومحمولا وكونه محمولا ليس باضافة اخرى تعليق نفس النقال
 ليس هو من المضاف بل هو من له الاضافة فان الشئ من حيث هو تقابل مضاف وليس
 كل تقابل مضافا فتعلق فان التصادم قابل وليس هو مضافا من حيث هو مضاف ولكن
 مفرد من حيث هو مقابل بالتقابل اعني من المضاف يتعلق المارة والبرودة موضوعان للتصادم
 والتصادم موضوع للاضافة لان التصادم لو من لهما ثم لصير ان السبب موضوعين للتضاف

فلا حارة ولا برودة لعقل منهما بالقياس الى الاخرى ما لم يقترن فيها التضاد فيلحق المقابل من
 هو تقابل مضاف الى توضيح له الاضافة وليس هو نفس الاضافة فيلحق الاعداد والنبوة
 بما ليس الاضافة ولها مضافين باضافة اخرى ويعقل منه كل واحد منها بالقياس الى غيره
 لا كما يعقل الرطل الى الرطل بواسطة الآلة والنبوة وكيفية العلم عارضة للعالم وليست هي كماله
 والنبوة التي هي نفس الاضافة او كما تارة بل شبه العلم مضاف الى العالم كضاد الراس
 الى ذي الراس التي هي اضافة باضافة اخرى فيلحق الاضافة هي معنى اذا عقل كانت منه
 معقوله بالقياس الى غيره بذاته لا باضافة اخرى فتصير الاضافات بذلك متناهية وهو في ذاته
 معقول القياس الى غير اذ لم يعقل تعليق لكل واحد من المضافين معنى في نفسه ولكنه بالقياس
 الى الآخر وليس هو ذلك المعنى الذي لا آخر بالقياس الى الابد فهو بذلك المعنى مضافا كالألب
 فان الاضافة للآلة التي فيه والاسنان فان اضافة للنبوة التي فيه وليس هناك شيء واحد
 هو في كليهما ولا حال موضوع للمعنيين الذين هما مضافان وان كانت تلك الحال كون
 كل واحد من المضافين حال بالقياس الى الآخر كلون كل واحد من القفس والشيء بعض وهو حال
 فان كون كل واحد منهما غير كون الآخر فلا حالة النبوة موضوع للآلة والنبوة وهذه الالفة
 موجودة والعنان لهما وجود من خارج لا في الذهن وهذه تعليق قوله ^{من} ^{بالذات} ^{من} ^{مقصوده}

يعني الحكم بان لها ثباته اذ قبل ان يضاف اليها شيء مضاف الى هذا الشيء فلا يضافه اني ينما اضافته
 تلك الاضافته والعلاقة التي يكون تلك الاضافته كالاب والابن فانه بالابوة التي في الاب
 يضاف الاب الابن ولك الابن فانه بالابوة فلهما مضافه الى الاب فلا يضافه اري
 قولهم ان الاضافات لا تنبني فان لكل واحد من الاضافه اضافة اخرى كالابوة مضاف عليها
 علاقه مع الاب دون العلاقة التي لها بالعباس الى الابن وهذا الك نحل تحريم معنى الابوة
 تعليق كل واحد من الضامين معقول بالعباس الى الآخر بسبب معنى الاضافته التي فيه وهذا
 المعنى ليس معقولا بالعباس الى غير الشيء غير قبل ي مضاف له انه ليس هناك ذات هي هو
 الاضافته بل هناك مضاف له انه لا يضافه اخرى تعليق منه الابوة مضاف معقول بالعباس
 الى الابن وكون هذا المعنى في الاب مضاف له انه معقول السبب لا شيء اخر وهذه اضافة محرمها
 العقل ومعارض من هذا لزم المضاف لكل واحد منها مضاف له انه الى ما هو مضاف اليه لا يضاف
 اخرى فتكون هذا المعنى محمولا مضافا له انه وكونه ابوة مضاف له انه فان هذا الكون مضاف
 له انه لا يضافه اخرى فانه في الاعمال اذا كان مضافا له انه وموجودا مع شيء اخر يكون له
 لا المعنى اخرى يتبعه بل نفس المعنى او المنة المحضة نوع تلك الاضافه كما كانت منه الابوة
 مضافه لها لا يضافه اخرى حقيقة هذا المعنى في الوجود هو انه امر يكون يجب اذا فعل كان

المعقول المهيبة بالقياس وحقيقته في العقل ان العقل بالقياس الى غير مكنونه العقل غركونه صافته
 في الوجود وليس كل ما العقل مضافا يكون له اضافته في الوجود زمان المقدم والمناخر ^{لعل} مضافا
 في العقل ولب متضافتين في الوجود فان اصدما معدوم مالا اضافته العقلية غير الاضافته
 الوجودية وكون الشيء حيث اذا عقل كان مضافا الى معقول المهيبة بالقياس الى غير مكنونه
 ان يكون له اضافته اخرى في الوجود ولا في العقل فيكون معقولا ^{لعل} شي عوداته فيكون
 اضافات في اضافات كثيره لا يتباين في تعليق من الاضافه مالا يفك عن اضافتها الى المضاف
 اليه كونه العلم فانها لا يفك عن اضافته الى العالم والعلوم ومنه مالا يلزم فيه ذلك واما كما
 لا اضافته التي هي القوة او نبوة فان الالب من حيث هو الان ان قد يفك عن اضافته
 الى الابن فيعلق الخالفان بما معاني الوجود من حيث الاضافته كما ان التباين بينهما
 معاني الوجود من حيث الاضافته فيعلق المتضادان يلزمها المضاف السبب المتنازع ويكون
 كل واحد منهما معقول المهيبة بالقياس الى الاخر لسبب المتنازع وجميع ان لعل ان بما من حيث
 متضاد او متضافان وليس صحيحا ان يقال من حيث بما متضافان متضادان فيعلق
 المضاف هو كون الشيء حيث اذا عقل كان معقول المهيبة بالقياس الى غير مكنونه واذالم لعقل لم
 يكن مضافا فيعلق اعتبار كون الشيء واعتبار كونه كمال شيء اخر فيعلق الالهة بمعنى ^{وجود}

في الالب معقول بالقياس الى الالبس وهو معقول بذاته وكون هذا المعنى في الالب ليس معقولا
 بالقياس الى غير الشئ غرضه تعليق الاضافة الوجودية على كون المعنى كذا اذا عقل معقول
 الهية بالقياس الى غير وليس ذلك وجوده يتبع هبة الشئ له وجوده كون الشئ معقول الهية
 بالقياس الى غير ليس كونه موجودا بالقياس الى غير كالبيا من مثله فانه موضوع بالقياس الى ^{صحة}
 وليس معقولة بالقياس الى الموضوع يتبع التضافات مكانها في الدوم لان في الوجود
 يكون الشئ متضافا لثان واحد عام معدوم يتبع الشئ لا يحصل في شئ مرتين كالبيا في الموضوع
 فانه لا يحصل مرتين في شئ يكون فيه مرة واحدة طبقة الان ان يماي تلك الطبقة غير كائنة لا
 فانه بدل مبدعة وهي مستفاه شئها الكائنة الفسدة واما طبقة الان ان حيث هي في فانيها
 كائنة فاسدة وكل طبقة كل واحدة من العناصر مبدعة غير كائنة ولا فاسدة وهي مستفاه شئها
 واما طبقة هذه الارض من حيث هي هذه الارض فانيها كائنة مبدعة يتبع التحد يكون المقوم
 والذي النوع في شخصه معقولة محسنة محدودة لانه لا يشترك فيه غير فما عقل منه هو ما تحديه ^{مقوما}
 وما لا يشترك فيه يكون محدود العقل متمونه والمفر معقولة غير محدودة بل محسنة فقط وحسنة يكون
 صفاته كذا يمكن وقوع شراكة فيها واذا استند اليه لا يكون محدودة ولا هو العقل نفسه
 والعقل هو المعنى المشترك فلهذا المعنى المحض فيكون لا محبة كليا والجزئي قد يكون له معقول

او اعلم من جهة سبابه وعلله لان جهة الالف الى ما ليس كالرفق البرقي والنقص الالف ان مثلا
 عالم الشيء حاصل من جهة سبابه وعلله فليقتض ان العالم انما يصير مضافا الى الشيء العلم بهته يحصل
 في ذاته وليس الحال في العالقة كالحال في النسان والتبصر الذي اذا تغير الامر الذي كان متنا
 لم يتغير منه فمن كانت له هذه الاضافة النفس هذه الاضافة اعني النسان فان الاضافة تكون
 بهته في النفس والمضاف اليه كالحال في العاشق والعشوق والعالم والعلوم وقد لا يكون بهته كالحال
 في النسان فان العالم سطل على بطلان منه كانت الاضافة منه ومن العلوم لبعدها والناس
 لا سطل بهته ثم سطل سطلانها النسان والاضافة الحقيقة عارضة لتلك الاله التي في العالم والاع
 لان تلك الاله هي نفس الاضافة والعلم بهته يحصل في العالم لو صدر مع وجود العلوم وبطلان مع
 فيسقط العالم مع عدم ذات الشيء العلم فلو الامر الذي له العلم صفه وهو الذي هو من خارج
 بل العالقة امر زايد على النفس الذي منها الا ترى ان العدم انما معلوم ولا ذات له من خارج
 والعالم مع كل معلوم بهته خاصة فالعلم ليس هو وجود العلم في ذاته وليس وجود الشيء في ذاته
 لمصول العلم والالم يكن علم بالعدم بل العلم بوجوده في ذات العالم فالشي اذا كان معلوما
 ثم يصير لا معلوما فلي لا تغفر في العالم للنفس الاضافة فقط فواجب الوجود لو كان على ما لنا
 اعني زاننا سارا اليه حتى يعلم ان الشيء انما في في هذا الوقت غير موجود ولا يكون موجودا

كان علم منفردا فانه كما ان هذا الشيء غير موجودا كان علم منفردا فانه كذا ان هذا الشيء غير موجود الان وبصير
 موجودا عندك العلم به اما ان علمك لم يكن منفردا واما ان يكون علمه عندك العلم في هذا اليوم فلا يكون علما
 فانه يكون محالا ان يكون علمه منه ان يكون السبب ان يكون يعرف الموجودات كلها على وجه
 واذا كانت الاشياء كلها واجبة عنده الى اقصى الوجود فانه يعرفها كلها اذا كلها من لوازمه
 ولو انهم لو فهمه واذا علم انه كلما كان كذا كان كذا اعني خرويا وكلما كان كذا كان كذا اعني خرويا
 ويكون هذه البرهانيات مطالبة لانه الحكم فكون قد عرف البرهان على الوجه الذي لا يتغير الذي يمكن
 ان مساو لما هي حروفى كان لانه المتعارف الى الان هذه البرهاني لا تخص فلا سبب خربته ايضا
 والبرهانيات قد تعرف على وجه كل ما لم يكن من الاشياء مستندة الى متعارف متبادل ذلك انك
 اذا قلت من سقراط فنقول هو الذي ادعى النبوة وفضل ظلمنا وان ملك فان هذا كله يمكن
 جملة على كثيرين ما لم يستند الى شخص فيقول ان هذا الا ان المتعارف فواجب الوجود لا
 يجوز ان يكون علمه باطريحتي بحيث يكون متعارف كالكوف مثلا فنقول ان الكوف المتعارف
 والكوف الذي يكون في هذا اليوم او غدا فانه لو عرف غدا الف على وجه كل فانه يعرفه لو كان
 كذا او حركة كذا فلا يعرف متعارف به ووجب الوجود مع احاطة علمه بالبرهانية ونظام الموجودات
 على وجه كل فذلك يعلم ان نظام العام هو نظام واحد اي هذه النظام فنقول فيكون احاطة علمه

على وجه كلي فانه العلم محيط بوجهه انته النظام للعقول لا يكون قد عرف العالم على حقيقته ومثال
 نه ان من اذا قال انه في نه الوقت يقارن للمفكره لا يكون العلم به متوالا لان هذه المقارنه بعينها
 لا تقع على غير ما علمه اسفل العلم مع لطلان هذه المقارنه فنه المقارنه مشحونه بزمان متخلف
 وهو نه الوقت لانها كانت في نه الوقت فلا يمكن حملها على غير ما هو الاول اذا كان ليعرف ذاته
 لوارنه على الترتيب السبي والسبي يعلم انه كلما كان كذا كان كذا اي سبب عن ذلك الاسباب
 المطابق له فانه يكون عارفا بالاسباب كلها على وجه كلي ونحن لا نعرف الاسباب كلها والا كان
 علمنا علما كلينا لا يتفرع تعلق لو ادركنا الشئ بلبابه ومع ذلك فانه لا ينفك عند انقضاء العقل من
 مواضع البسم فنعينه وبعض الاسباب متوهمه لا مفعوله ومثال نه ان من علم ان الكواكب الفلاني
 كان اولاني الدحبه الفلانيه مضار الى الدحبه الفلانيه ثم بعد ذلك اساعه فاذن الكواكب
 الفلانيه ثم دخل بعد ذلك اساعه في الكوف ثم بقي بعد ذلك اساعه في ذلك الكوف ثم فارق الشمس
 وتجلي ويكون قد عرف كل ذلك بلبابه ولا يكون قد عرف ان نه الكواكب في هذه الساعه في
 الفلانيه ضئي يكون الساعه التي بعد ما مستنده الى هذه الساعه المنار الساعه في علمه بحسب
 احواله وتجربته فاذا عرف على الوجه الذي ذكرنا اعني بالسبب كان كل في اليوم وليس في هذا
 واحدا والعلم لا يتفرع فانه صحيح واما في نه الوقت وفيما قبله وفيما بعده ان الكواكب الفلانيه

وكذا سائر تقارن الكواكب الفلاني فاما ان قال ان الكواكب الفلاني في هذا الوقت الفلاني
المنار اليه المستفاد علمه من خارج مقارن للكواكب الفلاني وعند مقارن للكواكب آخر زمان اذ احاط
عند البطل الحكيم الوقفي والعلم الوقفي فاذا ان العرف عن العلمين بظاهر فواجب الوجه علمه على الوجه الحكيم
علم لا يوف عنه امثال ذرة في الكوكب النخعي والكان معقولا على الوجه الحكيم اذ علمه بلسانه ^{العقول}
من حيث يجوز محله على كسوف كثيرة كل واحد منها حاله في الكوكب فان الاول تعلم انه يحصى في ^{الوجه}
علم محيط لوجه انبته فانه العلم يوف واحد انبته لم يوف حتى العرفه وكل نظام الموجودات عنه وان ^{خلفك}
على وجه كل محسب يكون معقوله يجوز محله على كثير من دانه يعلم انه واحد وكل يعلم ان العقل الفعول
واحد والكان عقده على وجه كل علمه بان في الكوكب نخعي لا يمنع المعقولات الحكيم والعلم ما يكون
باسباب والعرفه ما يكون مشابهة والعلم لا يتغير الله ولو كان خيرا فان علمنا بان الكوكب
عند يكون مركبا من علم ومثابهة ولو كان عند العلم من منار البطل كان معلوما باسبابه لم يكن
الا على كليهما ولم يكن يجوز ان تغزوا لم يكن زائفا فان كل علم لا يوف بالاشارة والاشارة
الى شئ منار اليه كان لسبب العلم لا يتغير اذ لم يوجد الكوكب العلم انه متغير ما يكون
مستفاد من وصفه الشئ ومثابهة فواجب الوجه تبارك وتعالى شئ من ذلك اذ لا يوف ^{الشئ}
من وجوده فيكون علمه زائفا مستمدا ومتغيرا ولو كان فهو حقيقته واحدا ^{الوجه} بالوجه ذاته من

صدور العلم كليا عنه لازما لعدم لازم الى انضى الوصف لئلا نحن انما يعلم الاشياء سلبا بها ولو ان
 وكان علما انما لا يتغير و اذا كان متوقفا على ذاته وبالوصف ذاته فوجب ان يكون علمه كليا سلبا
 الشئ لو انهم فلا يتغير ولك لو كنا نعلم اوقات مقابلة القمر للشمس ولا وض له لكان العلم كل كسوف
 يكون علما سلبا ولو انهم وكان علما به قبل الكسوف وعنده وبعده على واحد الاتفر لانه كان ^{سلبا}
 و ام العلم بالسبب فالعلم بالعلوم ذلك السبب متيقن قوله انك تعلم محجة ان ذلك الكسوف
 يكون واحد انما انه لا يمكن ان يكون في زمان واحد لا كسوف واحد لان الشمس التي هي موضوع
 الكسوف واحد متيقن ثم ذلك الكسوف الشئ الذي هو العلم من جهة سلبا وصفاته الكلية التي يكون كل واحد منها
 نوعا مجموعا في جهة كان العلم به كليا ذلك الكسوف والكان شخضا فانه عنه ذلك لصبر كليا ويكون
 نوعا مجموعا في شئ وفي الصف في الشخص له معقول كلي لا يتغير وبالسبب الذي من صفاته واحد ان يكون
 مدركا للعقل ولا يتغير ذلك السبب والصف هي مثل ان يقال ان في الكسوف كان ^{حركات}
 من الشمس القمر الى واحد من العقدين كل واحد من تلك الحركات على صفاته كذا وبعده حركة كذا وفي
 البعد الفلانية من دوات كذا وفي ناحية كذا وفي جهة كذا وخر من الاسباب والعوارض ^{الكلية}
 التي يمكن ان يكون لكل كسوف او لكل كوفات كثيرة وكل واحدة من تلك الاسباب والصفات ^{مجموع}
 في شخص سلبا واليه ذهب الكسوف الشئ الذي هو تلك الاسباب والصفات التي تخص بها نوعا مجموعا في شخص

فيكون انه معقول كما يكون النوع المجموع في شخصه فلا يتفرع الاستدلال التي لشخصه الصفا كالزنا الجزئي الذي
 حصل فيه والحالة الجزئية التي لشخصه ككل واحد منها صفا واسبا كل واحد منها نوع مجموع في شخصه ^{معقول}
 كل لا يتفرع ويصح الاستدلال البية يمكن في هذه الاحوال الجزئية ان يعقل ويدرك بالعقل الابسط
 والاشارة اليه تعليق هذه الكيف الذي يكون هذه الاسبا وان كان شخصاً فانه قد معقول كلياً ان
 صفة اسبا فيكون نوعاً مجموعاً في شخصه فالعلم المستند اليه لا يتفرع تعليق المعقول من الشخص والمحموس منه
 لا يتطابقان كما ذكرنا الا ان المعقول من الشخص الذي نوعه مجموع في شخصه وان كان مطابقاً محسوسه
 في الوصف فلا يتبع في العقل ان كلياً بان مقبوعه كلياً ولو كان في الوصف غير حائز ومحملة على كثيرين
 وفي الاول كان في المقبوع محتجاً والمفعول من في الكيف الجزئي وان كان يلزم ان يطابق
 محسوسه يكون حرياً فاما الاول لم يستفد معقولته من حسنه بل علم من الاسبا الموضحة و
 الصفا الكلية التي تخضعت به فيكون معقوله منه كلياً لان اسباب الصفا نوعاً مجموعاً في شخصه
 كحرف لا محل الا على وجهه وذلك الاسبا والصفا هي ان يقال في في الكيف انه عن حركات
 السماوية ادت الى اجتماع على هذه الصفة وانه كان بعد حركة كذا والدورة الفلكية من كذا وانه
 على وضع كذا وفي ثانياً اللون وانه في ناحية الشمال والجنوب وانه على مقدار النصف منه او الثلث
 وانه على هذا اللون فانه صفا يمكن ان يثبت عليه مخصصة بنوع الشخص ومقادير كل واحد منها نوعاً مجموعاً

في شخصه والاشبار التي تخصه هذه الكسوف وهو الزمان المرئي الذي حدث فيه والماز الذي
كانت له الكسوف منها صفات كونه اذ تخصه بنوعها كان منزله الكسوف وسببه وصفاته يكون كونه
من تلك الصفات نوعا مجموعا في شخصه والنوع المجموع في شخصه يكون له معقول كلشي فلا يفيد العلم به ولا
فمقول الاول من انه الكسوف على انه الوجه لا يتغير تعليق نه الكسوف الشخص اذا كان معلوما من جهة
اسبابه وعلوه وصفاته الكلية على ان تلك الاسباب والصفات والكلت كلية في ذاتها كتبت محل
كشبه من شخصه بكون معقوله كليا ومعنى الشخص به ان يكون له وجوده وانه المعقول الشخص الذي
هو نوعه مجموعا في شخصه الذي لا يتغير ولا يتغير العلم به الله ويكون صفاته واسبابه بنقصته به كونه
وجوده وكل ما يربطه اليه يمكن ان يدرك المعقول فلا يتغير كما ان صف الشخص الذي نوعه
مجموع في شخصه مقصود عليه اذ لا شخص لطيفه له فينتسب كيتعلق ثم نحن نعلم المعاني الكلية من جهة
في علمنا الى جزاياتها والحرز لا يحصل لنا العلم به الالوه وجوده ووجوده يكون خيرا لا محالة
معنى انما نعلم نه الكسوف من جهة وجوده بل من جهة اسبابه فيكون له معقول كل ما يكون الشيء
الذي نوعه مجموع في شخصه تعليق ثم المنا اليه لا يكون له معقول الا ان يكون شخصه محدودا فيكون
الذات التي تقوم بها والصفات التي تخص بها يكون مقصود عليه ذلك الصفات ما تجزده
الفعل فمقتضاها ثم الذي معقوله محدودا وهو يكون منه مقصود من الاشياء التي لوجوده كليا في

ولما لا يكون محدوده معقولته وهو ما يكون منه مقومته لا من انشاء الكلية الذاتية الاضوثة في
 محل منها ومن غير ذلك لا لا شخص التي دخل تحت نوع فانما مقومته من معنى النوع ومن اعراض
 لارثته لا لوضوئه مع في هذه يعقب كل شخصي فله مقول اي منه محروقة خروية فله من حيث يكون
 مقيد اليه ويكون حصل في الدين من جهة الاحساس به والالم يكن له حصول منه فيكون مستفاد من
 وفي المحسوس من فله مقول من حيث يكون مقيد اليه فاما علم ذلك العقول من جهة سبابه
 لم يكن مقول من جهة خروية بل من جهة كلية فلا يكون منه فله او مثال ذلك ان الكثرة النسخي لم يقول
 شخصه وهو ذلك الاضمار المعنى الشخصي الذي جعل بين الشمس والقمر في احدى العقدين وفي العلم
 عند وجوده وسبيل عند لطلانه وقبل وجوده لم يكن العلم به حاصل بل كان العلم اما حصل بلا وجوده
 فكان علمان عند وجوده ولا وجوده وكان لكل واحد منهما صورة غرضية الاخرى المعنى العقول
 على هذا الوجه هو خروية واذا علم من جهة سبابه وعنده الموجه له وهي الحركات السماوية التي تارت
 الى هذا الاضمار كان ذلك مقول من جهة كلية وكان العلم قبل صدوقه وعند صدوقه وله صدوقه على
 واحد كالاول لعدم اذ لا يفر معلومته فانه كلما تحركت الافرام السماوية حركتها ومادتها الى مثل هذا
 الاضمار حصل لا محروقة يعقب ثم العقول من كل شيء وهو محروقة المبنية البدن من سائر لوازمه فان
 كان من هذا النوع مجموع شخصي مقول كلي اي يكون حيث يصح محله على كثر من الا انه عرض لغيره

اما العقل الشخصي الذي
 في هذه الكلية

الكان واحد وان كان شخصاً فاسم معقوله حروفى فاسم فلا يصح حمله الا عليه ولا يمكن ان يكون
 الشخص الاخر يمكن ان يكون لان معقوله محوده ومعقول الاول قد من هذا الشخص ليس الصورة
 المعقولة وهو لان انبئة المطلقه لان انبئة شخصه بعوارض ولوازم مشار اليها محسنة بتعليق المعقول
 ممكن من محسنة التي له او التي عليها وجوده والمعقول من هذا الشخص منبئة مع عوارض وخواصه
 يقيم بها ويشخص بها وليس هذا الصورة المحررة وهذا قال في الاول ان ليس مجموعها هو لان انبئة المحررة
 بل مجموع الصورة والمادة والعوارض التي لشخصه من كنهه وكيف وانبئة وصفه وعز ذلك معقول الشخص
 ومحسنة مطابقة لان انبئة لم تطابقان لانه ان لم تطابقا لم يكن معقوله والمعقول من الشخص هو منبئة
 مع عوارض ولوازمه من مقداره الذي كان يمكن ان يكون اكثر منه او اصف وحرارة التي كان
 يمكن ان يكون انبئة منه او افض من شعاعه الذي كان يمكن ان يكون انبئة منه او افض وكونه في
 السلك الرابع وقد كان يمكن ان يكون في الفلك الا ان معقوله مطابق محسنة في الوصف بتعليق
 علم الباري تعالى بالانبئة الحزينة هو ان يعرف الاشياء من ذاته وذاته متبدا بها معروف او ابل
 ولوازمها ولوازم لوازمها الى اقصى الوصف وكل شي فانه بالاضافته اليه واجب الوصول اليه
 موصوفاً بالاضافته اليه بما وجد فاذا كانت للاشياء الحزينة اسباب يلزم عنها تلك
 الحزنيات وتلك السباب هي منتبهي الى ذات الاول تعالى ويعرف ذاته ويعرف سببا

للموجودات ويعرف ما يلزم عن ذاته وما يلزم عن لائمه ولكل علم حرا الى ان ينهي الى الخرجي فانه يعرف
 لكنه يعرفه بعلمه واسبابه وفي العلم لا يتغير غير النقص في العلم فان اسبابه لا يتغير ويكون كونه وان
 كانت للنقص اسباب خفيه مشبهة له فان لكل سبب في نقص مبداء كليا ليستند اليه في
 ذلك الخرجي اليه لاسبابه ويعرف الاشياء الغير المتناهية على ما هي عليه من الدلائل لاسبابه يعلم
 الزمان الثابت الذي يقضي فسلما بعلمه واسبابه فانه يعرف الفلك وحركته ويعلم ان
 ههنا حركة علمه عدد ومقدار وكل ما له عدد ومقدار فله ذات منفردة **وتتعلق** كل شخصي يكون له مفعول
 فانه يعلم ذلك لاسبابه وعلمه يكون هذه الجملة كليا فانه كما حصلت تلك العلل والاسباب حسب
 ان يكون ذلك الخرجي فهو ان في النقص او مشد فكون كليا بعلمه واسبابه ومفعول الاول كذا
 فانه يفيض في النقص بعلمه واسبابه ويعرف العلل التي قبله كمنه الاسباب والى ان ينهي الى
 فانه يكون علمه محطابا لجميع الاشياء فلا يكون علمه يعرف ان معلومه لا يتغير ولا نزول بزوال ذلك
 النقص تعليق الكل الذي يلزم يلزم عنه الخرجي لا ينفك فانه يعلم انه كليا كان كذا الرمز عنه كذا وهذا
 الخرجي لا يتم عن ذلك الكل الذي في معلومه فلا يخفى عليه حافيه **تعلق** وسبب كل موجود عليه و
 اسبابه في ذاته ويعلم الاشياء الغير المتناهية فعمله غير متناه وود شك فيقال ان تلك
 الاشياء غير موجودة بالفعل بل بالقوة فمفصل علمه يكون بالقوة او يكون لا يعلمها فيقال ان كل شيء

فانه واجب بسببه وبالاضافة التي يكون موجودا بالفعل بالاضافة اليه **تعلق** وجود كل موجود
 هو انه يعلمه فاذا علم فقد حصل وجوده وهو يعلم الاشياء **تعلق** الاشياء كلها عند الاول
 واجب ليس ان كان النسبة فاذا كان شيء لم يكن في وقت فاما يكون ذلك حين الفعل
 لاسيما الفاعل فانه كلما حدث استعد في المادة حدث صورة من سنابل ليس انفع ولا
 اقل والاشياء كلها واجب سنابل لا يحدث وقتا وتنتج وقتا ولا يكون سنابل كما يكون عندنا
 وفي شكل فقال ادن الافعال كلها طبقه لارادته فالجواب ان ارادته على نه الوجه او هو
 دائم الفرض **تعلق** من جهة الفاعل **تعلق** كلما حدث مزاج صلح لنفسه حدث للتحقق
 واذا استعد مادة لقبول صورة نارية او هوائية او ارضية حدث فيها تلك الصور من الباري
 المفارقة فالقول بالنسبة بطل منه الوجه **تعلق** لا يصح في الاول ان يعلم الاشياء موجودا
 فانه يزم ان يكون قبل وجودها لا يعلمها واذا علمها بعد ان لا يعلمها يكون قد تغيرت في شيء حصل
 شيء لم يكن له ذلك او اطل ذلك الشيء لطل علمه يكون قد تغيرت شيء فهو يعلم الاشياء على
 الاطلاق ودوامها ولا يعلمها بعد ان لم يكن عليها من حيث **تعلق** انا اذا علمنا خيرا ما كان الكسوف
 ثم علمنا ان لا كسوف فليس الاول هي علمي الثاني لان ذلك قد تغيرت في العلم كذا حدث منها
 في ان مفروض واكوث قد اخلت الزمان فيما بيننا متغير على **تعلق** او ادركنا في الحيز **تعلق**

فاسباب الكلية وعلتها صفات الشخصية له سببها وعلتها الكلية لان علته الكلية لا تتغير بتغير العلوم
 في ذاته فان اسبابها وعلتها الكلية وشخصاته لا تتغير ولا الف **تعلق** مستحق وان كانت
 فان لها عللا واسبابا الكلية لا تتغير والباري يعرفها كلها كلية وهو لوف او ايها من ذاته
 وهو ما علة واول الصمد والوجودات غنة فعله غير مستفاد من خارج بل من ذاته بذاته لا يتغير **تعلق**
 الاول لوف النقص واحوال الشخصية ووقته الشخصية في مكانة الشخصية من اسبابه ولوانه الوجهة المودبة
 ووف كل ذلك من ذاته هو السبب فلا يخفى عليه شي ولا لوف عنه يقال ذرة **تعلق** سمي الى
 تجهه في ان لا تحل علم عرضه للتغير والقاء اليه بان محله زمانيا او ان يكون علمه مستفاد من
 ومن وجه الوجهة فانه اوخل في علم الزمان يكون متغيرا وله الان الشيء يكون في وقت
 حال او يكون في وقت اخر حال اخر **تعلق** الاول لوف الكسب الجزئي سبب المودبة اليه
 ووقته الشخصية الذي يكون فيه سبب الوجوب له لوف مقدر مكنه ووف الجزاء بالوجوب له
 وكل ذلك يعرفه كلاما سبب المودبة اليه الوجهة ووف الله التي من الكسوف وجميع احواله
 الشخصية فلا تتغير علمه تغير الاشياء وشخصها اذ ليس بعقبات الله **تعلق** المشي الله لا لوف
 مقفولا اما لوف محسوس العلوم من الاشياء الحزينة لا يكون مقفولا حيث يصح محله على كثيرين فان
 من نه النقص من جهة ما هو جزئي مقفول له غير محدود من المحل فلا يصح محله الا عليه ويكون ذلك مقفولا بالحقبة

لا معقولا فاذا كان معقوله محدوده فصاح محله على كثر من وصح الاسناد اليه اذ هو لا يتغير ويكون جميع ^{عوارضه}
وصفاته المستنده اليه معقوله كالحال في الشمس وعوارضه وصفاته كالشعاع **تعلق** العلم في الاول
نوع استفادة من الموجودات بل من ذاته فعلمه سبب لوجود الموجودات فلا يجوز على علمه للتفرد علينا
مستفاد من خارج فيكون سببه وجود الشيء واذ لنا لا ندري الا الحريات المنوره فعلمنا يتفرد
لاننا سبطل سبطل علينا بهاء النال في كون علمه سببا لوجود الموجودات هو كما لو علم الانسان
صورة تنائي على تلك الصورة نبالا لمن يعلم صورة نباله وجودنا حاصل بالفعل فانه **تعلق**
لا كان على سببه لوجود الموجودات عنه من دون الازادته تجده على كانت الموجودات بالعلم
مع معنى قوله كن فيكون **تعلق** علينا بالاشياء قد يكون وجودها كما يصير في كذا صورة
ميت محدث منها صورة في اذ يلحقنا وقد يكون لا بها سبب اتحادها كما يكون معنا صورة
ان حدثت صورته في الفنا سببا لان لوجودها **تعلق** علم الباقي لذاته لا يعلم كالمعلم الاسناد
يعلم العلم عرض كل النفس وعلمه مستفاده من خارج بل يعلم الاشياء من ذاته **تعلق** العلم الباقي
لذاته فهو يعلم الاشياء خبرتها وكلها على ما هي عليه من حريته وكلية وتبانه وقوه وكونه وحدونه
وعدمه واسباب عدمه ولطف الايات على ما هي عليه من الابدية والحادث على ما هي عليه من ^{حدونه}
وغيرها من حدونه ومع حدونها وبعدها عن عللها واسبابها الكلية ولا يقيد حدونها على

لم يكن كما نحن لا نفهم الاشياء قبل حدوثها مطلقا حاضرة له فان ذاته سبحانه مولا العقل عن ذاته
 ولعقوب الجبريات والنسبها سبحانه معلما على الوجه الذي لا يتغير عنه علمه ولا يضل وان لعقوب
 الجبريات والنسبها فانه لا يعرفه كما يعرفه نحن ما يدرك الحس له وبالبشارة البهيم يعرفه ما لا
 الوصف له المودته اليه التي لا يتناولها الحس ومن النقص لعنه من حيث يكون من الله تعالى وهو
 يعرفه من النقص سبحانه وعلمه النقص له فيكون علمه لا يتغير عن تعريف النقص والباطل ولعقوب هذا
 النقص وان ينقص من الله وان علمه لا يتغير ولا الف علمه ولا يتغير عنه علمه ولعقوب جميع احواله
 الخالصة له ولعلم انها يكون حادثة له ولا يتغير علمه بها لان تعريفه سبحانه يعرفه سبحانه بالبعد
تعلق العاقل بكل شئ من ذاته لانه ذلك الشئ ولا من وجوده وشئ حال من احواله
 فانه ان كان يعقله لانه من ذاته على من خارج عن ذاته لكان فيه الفاعل وكان سبحانه وبذلك
 العقول لا يكون له بعد ما لم يكن ويكون على المحل له حال لا يلزم عن ذاته لكان فيه الفاعل وكان
 هناك فاعل لذلك العقول لانه يكون له بعد ما لم يكن ويكون على المحل له حال لا يلزم عن ذاته على
 عونه واو هو مبدأ كل شئ فهو لعقل ذاته لعقل ما هو مبدأ له وهو العقل الفاعل ولعقل انه مبدأ شخصته
 وتلك الاحوال التي شخصتها هي شخصته ولما علم سبحانه حقيقته لو احدث تلك العقل والاشياء
 كانت الله منزلة ذلك النقص بكونها السند الى مبادئ كل واحد من تلك المبادئ نوع تلك

في شخصه فان هذا الزمان النحفي ولذلك الوضع النحفي ونملك الحالة النحفية نوع محل علمها
 اشخاصه التي هي طبيعة ذلك النوع وهو الزمان المطلق والوضع او الكيفية المطلقة والباري
 تعالى يعرف تلك الاحوال بعلمها وسببها ومن جهة كليتها التي لا لبس فان كان ذلك النحفي
 ما هو في العقل شخص وهو الواحد في نوعه كاشئ مثلاً فانه لو فيه وان كان النوع منتشراً في الازمان
 النوع واشخاصه من جهة علمها وسببها الكلية والعلم عند الاله لا يتغير فلا يتغير معلومته **تعلق** الباري ^{بعلم}
 ان في الاشخاص شخصاً خريفاً صفة كذا وعلى احواله وكميات شخصاً التي هي كالانواع لتلك
 الاحوال الجزئية وهو يعرف تلك الاحوال من جهة كليتها **تعلق** قد يكون لشئ واحد سبباً كثيرة
 كل واحد منها نوع في شخصه وقد يكون له سبباً من شخص له صفات كثيرة كل واحد منها يكون شخصاً
 كما انواع كالزمان الواحد الذي الزمان المطلق نوع له والوضع الواحد الذي الوضع المطلق ^{نوع}
تعلق العقل البسيط بان العقل العقولات على ما هي عليه من مراتبها وعلمها وسببها وادواتها
 على انفعال في العقولات من بعضها الى بعض كاطال في النفس مكت ^{علم} بعضها من بعض فانه العقل كل شئ
 وعقل سببه حاضرة معه فاذا قيل للاول تعالى عقل مثل على المعنى السطحي العقل الاشياء
 بعلمها وسببها حاضرة معها من ذاته ما يكون صورته الاشياء عنه اذ له البقاء اضافة للبدء
 الا ان يكون تلك فيه ضمني يكون صورته الاشياء التي بعلمها مضمونة في ذاته وكانها اجزاء وانها

بل يفيض عنه صوراً معقولة وهو اولي ما يكون عقلاً من تلك الصور الفالفة عن عقله والمعقولات

النسبة وهي ان يكون كلها على ما هي عليه من ترتيب بعضها على بعض وعقله بعضها البعض حاصله دفعة

واحدة على انها صلاوة عنه او هو سببها والنال في ذلك هو ان يكون كذا بامثال عن علم

مضمونة متوكل توف ما في الكتاب مقبول نعم اذا كنت ممن انه تعلمه يمكنك نازته على تفضله

والفعل البسيط هو المقصور بينه الصورة وليس في القول الا انانية عقل على هذا المثال يكون

مقصور الصور المعقولات محبة واحدة ودفعة واحدة وكل ما يعي الفضة مثل مثل له الى الاوسط من غير

الكتاب وتكرره وانتقال من معلوم الى مجهول اللهم الا ان يكون مباد العلم العقلي هو على تفضيل

والنصف اني هو التفضل **تعلق** ان ورد على ذات الباري شئ من خارج يكون نعم الفعل يكون

سناك قابل له لانه يكون له ما لم يكن وكل ما فرض انه يكون له بعد ما لم يكن فانه يكون ممكنة

مستطيل ان يكون واجب الوصف بذاته مودى ذلك الى لغز في ذاته وتماثل من خارج فيه فاذن

يعقل كل شئ من ذاته **تعلق** الفاس اذا عقلت بالشيء المحررة عن المواد وباشيها مما لا شخص

اي ما لا شخص به المسميات المحررة مضمرة خبرته فكون مادة لم يعقل من حيث هي فائدة هذه

بشخص به الفائدة يكون متشعبة خبرته وفائدة وعلى الحجة لا عقلت هذه الصفة اي بالاسباب

والصفات الكلية التي لا يجوز وقوع الزيادة فيها يكون كلها لا يتفرقان الكليات لا **تعلق** لنفسي

والكانت له اسباب غير متوفرة بل كونه ثابتا على حال بحيث يعمل عليه وعلى غيره فانه من حيث هو شخصي له
معقول شخصي متغير وهو يعقل الشخصية بغير العلم به والاول نعم تعرفه شخصا معروفا لكنه تعللها باسبابها
لا معرفته شخصية متغيرة بل كونه اذ لم يعرفه العرفية به من جهة واحدة ومن وجوده وقت شخصه ووجوده
فانه يكون حركيا من حيث هو محسوس او يتجمل للمعقول **تعليل** اذا عطلت الاشياء على مقاديرها
لا اذ لا تركيب لشخص كان معقولا بالاصل من الذين مستفاد ان الحس بها وقت الا حاس بها
تعليل الاول نعم يعقل الاشياء والصورة على انه سدا لنسلك الصور الموجودة المعقولة فانها
فانضت عنه مجردة غائبة التجريد ليس فيه اختلاف صور مرتبة بخلافه بل تعللها بسببها ومعالجتها
ترتيب وليس تعللها من خارج **تعليل** كما ان وجود الاول نعم مغاير لوجود الموجودات بالمرئيات
فلك تعللها من ان يعقل الموجودات ولك جميع احوال فذلك الحاش حال من احواله الى سواءه
فذلك يجب ان يعقل حتى يعلم من التشبيه نعم عن ذلك علوا كبيرا **تعليل** الموجودات كلها من
لوازم ذاتها ولولا انها من لوازمها لم يكن لها وجود ولكي يمتنع الصور في المعقول وهي
بينها كالبنيات به الموجودات بينها اذ هي معلولة للبنيات الموجودة بينها فلو لا ذلك لم يكن
موجودة ولكي الحوادث والكائنات متفصلة في نفوس الكواكب والافلاك ولولا ما لم يكن
كائنه فلو كانت نفوسنا تتجمل بقوة خيال الكواكب والافلاك لكانت مطافه لطيف بالحيث

ويكون **تليق** الاشياء الفاسدة تدرك فن وجهين اما ان يدرك بشخصها وخبرتها فذلك اما بسبب

او التخييل واما ان يدرك بسببها وعللها والعلم بها من الوجه الاول فيؤخره بغيرها والوجه الثاني

لا يتفرلان ذلك السبب الحلي لا يتفردهم نوع في شخصه وهو مفعول عليها وعلى غريها من اشخاص

ذلك النوع وذلك لان سببه زيدا فان العلم بها من جهة شخصها سطل بطلانها فاما الماهية

المحددة التي هي الالفانية التي هي نوعها المجهول عليها وعلى غريها فانها لا تفقد العلم بها

تليق العلم الزماني هو ان يدرك ذلك العلوم في زمان ويدرك البقية الزمان كما ادرك

الشيء المنسوب اليه كالتقاليد في زمان من حيث هو متخيل او محسوس او معقول من

اسبابه من حيث ينادى الى العقل منها من حيث حكم به العقل من اسبابه وتوجبانه

تليق الاول لغة تعقل ذاته وتعقل لوازمه وهي المفعولات الموجودة عنه ووجودها معلول

عقله لما يعقل لوازم تلك الموجودات او من لوازمها الزمان والحركة واما الفاسدات

فانما يعقلها فاسدة من جهة اسبابها وعللها كما تعقل انت ما عندك اذا عقلته من جهة اسبابه

مثال ذلك انك اذا تخيلت انه كلما تفقت مادة في عروق ويغياحي فهو تعلم مع ذلك من

الاسباب والعلل ان شخصها ما يوجد بحيث منه يدرك تعلم ان ذلك الشخص محم فلهذا الحكم لا

فيه الموضوع ونسب اخره هو ان المفعولات الناقصة للمحسوسات فاما ان يدرك تعلمه فان كل شيء يعقله

من وجه وان لم يكن معقولا من جهة الاسباب والعقل فانه زائفي متغير او بالحققة المدرك الزماني يكون
ما ليس بالتحصيل اذ نحن ليس يمكننا ان نصاق شيئا اخرنا الا في زمان والاول نعم حكمه خلاف حكمنا
فان الزمان هو مقولة لكل وجه وهو محسوس لنا من وجه ومن وجه عقول الشخصات انه مقولة
من وجه ما فان وصفنا ما اوجب سبب من الاسباب يمكن ان يعقل فلذلك السبب كليا والوضع كليا
فالاول لا يعقل هذه الاشياء على ترتيب وجودها اذ كليا كليا على ترتيبها والنقص والكان
في الوجود شخصا فان ذلك النقص عقلي عنده من حيث اذكره من اسبابه وعندنا انه لو اذكرنا
عقل شخصي ما كنا يحكم ما به كذا وحدث تلك العقل وجهه شخص وذلك العقل شخصه لكننا لا نعلم اي
سبب يتبادر الى وجود هذه الاسباب فان الاسباب الالف غريتنا منه وعند الاول تلك
الاسباب على نظامها وترتيبها معقولة فلما عرفت عن علمه شي من الموجودات **تفليقي** نحن اذا اذكرنا
شخصا ما حكم العقل بانه لا يقع ان ذكره فيه ولا يحل على كثيرين فذكر من هذا انه شخص فلو عرفنا
هذا من حيث انه النقص للكان وجب ان نعرف شخصه من علمه واسبابه ولو ادرناه حتى نتبادر الى ان
الباري وليس هذا في قدره البشري فلو كان علما لشخصه ليج اذراك الامر استفدا لشخصه
ووجوده من الحسن **تفليقي** لو ادرنا الباري لقمه غريتنا منه الا لالزام الاول ما عقوله من ذاته من
العقل الاول واما اللازم الثاني فله فلو بساطة وترتب لازم بعد لازم وهي غريتنا منه

واللازم الاول هو اللازم بالحقيقة وهذه الاخرى لو اقم لا **تعلق** لا يقوم الذات بالذات

لوجب اللازم يقينه في علمه وبها وجوده **تعلق** اضافته عقلية البارى الى الموجودات اضافته

مخفضة في اضافته انما معقولة وانما نقض عنه معقولة الا انه نقض عنه تفعلها بعد فانها

لا تحتمل معلولة ذاته وهو العقل ذاته ولو اقم ذاته فلا يحتمل ان يكون سببا لها ولا العقل ذاته ولا

لوازمه يكون ادراكه لها بعد الموجودات اولاً يكون سببا لها وهذا ايضا **تعلق**

البارى العقل نظام الجز في الكل فبمعقولة من ذلك نظام الجز فلان ذاته خبره ومعقولة

من ذاته خبره ذاته خبره ذاته المعنى ذاته لا يشرف بذلك بل لا يشرف ذاته وذاته عقل محض

وضر محض بسبب نظام الجز في الموجودات خبره ذاته وليس يتبع انباء الصور بمعنى لان الصور

ليس معقول المعنى ولا معقولة **تعلق** المعقول العقلي هو البسيط والنفاني هو الذي فيه الانتقال

من شئ الى شئ اى من المقدمات الى النتيجة **تعلق** الاضافة العقلية ايها السبب اضافته كيف

وصدت اى اضافته البارى الى هذه العقولات اضافته مخفضة معقولة لا اضافته الالة الى

الصورة اى الفاعل او وجود الصورة في الالة بل الاضافته له ايها وهي لا من حيث خارج

وعقل من ذاته انه سبب لها وان كان عقليها من حيث هي موجودة يكون اما ان لا العقل ذاته

ويكون يدرك الشئ عند وجوده اولاً يكون سبباً لها وهذا محتمل فانه العقل ذاته وادراكه لها من حيث

ان من شأننا ان نفيض عنها كل موجود فله الادراك ثلاث لوجب الادراك الامر اللازم لذاته
 وهو صدور العقولات عنه **تعلق** اضافة الباري الى هذه العقولات اضافة فاعل لها لا قابل
 لان وجوده لم ينشأ من علمه بما يتوكلها من ذاته ثم يتبع وجوده عقليته لباري اضافة الفاعل للنسبة
 ولو كانت تتبع عقليته لكان وجوده لم كانت الاضافة اضافة قابل لانها تحصل فيه من خارج **تعلق**
 اضافة اليها اضافة المبدأ الباري انما ثابتة عنه لانها فيه يكون اضافة قابل كاضافة
 المادة الى الصورة **تعلق** لا ينكر ان يكون اشياء محصورة موضوعه لا اعتبارات مختلفة ^{فيها} فغير
 نسبت غرضانية وهذه الصور كلها لانك انما محصورة للاول نعم موجودة له فانه يعقلها
 من ذاته والنسبة التي بينها وان كانت في نفسها غرضانية فان الصورة موجودة له ويكون
 النسبة التي بينها الى المحصورة فهو علم جميع الاشياء وجميع نسبتها واحوالها فالاشياء
 انما التناهي عليها متناهي **تعلق** المردود لا يصح ان يسند الى اشخاص النوع الفاسدة فانه
 يسلط ذلك المردود والمردود لكن الى الالف والاما اذا كان النقص هو نفس النوع كما
 من لا يصح اسناد المردود اليه ولم يقع انتفاءه من فساد **تعلق** ومقول الاول من الاشخاص
 الانواع الكائنة الفاسدة ليس يصح ان يكون محولا على هذه النقص على ان ذلك ^{مقول} العقول هو
 هذه النقص من حيث هو نفس البية فانه يترشح ان يكون استناد عقليته له من وجوده ووصفه ^{محسوس}

ويدرك بالاشارة من الحس التنبه يكون في هذا الحس قابلا ولا يجوز على هذا القول ولكن العقول
 من الاشخاص ومن هذا الشخص انفس الصورة الى اصله للعقولة لان ليقال ان هذا الشخص
 الوصف انه ان قال الله يدرك ان يكون عقل هذا الموصوف لان سبابه وعمله بل من اشارة
 حسيه اليه او من وجه اخر متشابه لما يدرك عليه الشخص الحسني المتشابه فلا يجب ان نقاس
 من هذا الشخص الموصوف المتشابه اليه من عقوله كليا لفتح حمله عليه وعلى سائر اشياء من نوعه وانما
 فقد يكون على هذا الوجه بالذات نفس على هذا الشخص الموصوف المتشابه اليه حتى يقول ان في العقول هو هذا
 الموصوف فاذا قلناه اليه على انه هو بعينه يكون محسولا معقولا لان العقول من اشياء هو ان يوف
 الشيء بسبابه وعمله صفاته على ان تلك الصفات كونه كليا على هذا الشخص بعينه وعلى سائر اشياء
 النوع فان نسبت الى هذا الشخص فست لا على انما هو بعينه بل على انما يصح مقابله الى اي
 شخص كان من اشخاص نوعه ومعقولنا او لا يكون من وصوف الشيء من ادراك حساله او لا
 بعينه الوجه يكون حزيا وفاسدا ونفيرا اذا قلناه اليه ثم نقول من صفاته وسبابه فغير العقول
 كليا لا يفرده ويكون متناولا لاي شخص كان من اشخاص النوع والمثال في معقولنا
 هو اننا نقول انه كما انقلت ثلثة خطوط على اسفانه بعضا بعضا حصل ثلث يكون روايا ^{الثلث}
 مساوية لثلاثين وفي الحكم يكون كليا غير متفرع ليعرج حمله على كل ثلث اوانه كلما اجمع القوم ^{الشمس}

ولم يكن المفروض كان كسوف وكل ذلك يكون لنا من قياس ونظر وان يحكم فقول كلما كان كذا
 كان كذا ويكون في علمنا تكرار وانتقال من مقول الى مقول ولا يصح في مقولة تكرار ولا انتقال
 من مقول الى مقول ولا استفادة مقولة الشئ من وجوده بل يكون بسط العنصر من ذاته فيكون
 مقولة على ما عليه وجوده على ترتيب السببي والمسببي وعرف على الاله من ذاته لا انفعالي فلا يتغير
 علمنا انفعالي مستفاد من خارج فتغير غير المنفصل عنه ولو كان فنيا علم فني كان بسطيا
 ولم يكن بهتس ونظر الله وكان مثاله ان نقول فلان يخرج الى الوضع الفلاني ونقاه فلان
 وجرى بينما الله كذا فان ند اعلم بسط ليس فيه تعلق بشرطه ونشال العلم الاشتقالي ان
 علم شئ من خارج او يقال لك ان فلانا خرج الى الوضع الفلاني ولقنه فلان وجرى بينما كذا
 يكون ما يقينه من الاول **يتعلق** علم الاول نعم من ذاته وذاته سبب الاشياء كلها على مراتبها
 وعلم الاشياء موقوف وجودها فهو علم الاشياء التي لم يوجد بعد على امتثال لم يوجد بعد ولو كانت
 وان شئها ولو ان شئها فاذا وجدت تلك الاشياء لا تجد علمها فيفيد من وجودها علمها مستمرا
 وموقوف كل شخص على وجهه على موقفه لبطه ولوف وقته الذي يحدث فيه على الوجه الكللي فانه لوف
 اشخاص الزمان كما لوف اشخاص كل شئ على الوجه الكللي وكما لوف في الكسوف على الوجه الكللي
 ولوف المدة التي يكون بين الكسوفين على الوجه الكللي ولوف احوال كل شخص واهواله ونحوه واجلنا

الاحوال به وعدمه واسباب عدمه على الوجه الحكيم الذي لا يتغير التيقن ولا نزول نزول فلا يجوز ان يصل
 في علمه الماضي والحاضر والمستقبل من الزمان كقولك كان وسكون وكان من حيث هو كك
 فانه اذا علم كان او يكون ضالا مضافا الى زمان من الزمان والاسباب لا يصلح الا **تعلق**
 ان فرض ان الاول تعالى يخفي عليه شئ من الحزليات الكائنة عرض منه محال وهو ان في علمه
 ما هو بعد بالقوة فلم يخرج الى الفعل وانما يخرج الى الفعل عند ادراكه وجوده الفاعل فان كل ما كانت
 يكون لاح من ان يكون بقدره الله تعالى فان كان لا يعلم فلا يكون من قدره الله فيكون منها
 الذي هو الله يكون ذلك الكائن من قدره ذلك تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا **تعلق** سبب وجود
 الاشياء على بقاء عقلية لها من العقل الاشياء على وجه الحكمة وعلى النظام الواجب لا كما يتفق احي
 لا يتفق الاشياء ومعلوم كما يتفق على الوجه الحكيم الواجب في النظام وعقل الاشياء
 كما يتفق انما يصح فيها اذا كان اكثر احوالنا على غير نظام فاما الاول فلا يصح فيه ذلك
 لان احواله يكون على نظام فلا يجنب الى معنى النظام فيه **تعلق** العقل البسيط هو ان العقل
 الشئ ولو ازمه الى انقضى الوجود مالا يقتضيه وفكره بعقل في العقولات ومعرفة الشئ اولاد
 الدوام ثانيا بل كما تخضر الدمن انت معنى ما مفعولا حصر الدمن من بوارحه واسبابه عليه
 من غير ان يجنب الى مقال فكل من يكون عقله بعقل عقلك لا سببا عليها

ولو انما وذلك بان يكون قد حصلت كلها حاضرة في ذنك فذبحاج فيها الى ان تفعل من شي
 الى شي فهو النحون تفعل سبب تفعل الاول لذاته ولو انما عنها والوجودات كلها خاصتها
 ويمكنها ابيها وكاينها وفاسدها وكلها وخبرها فانه تفعلها كلها معا على الترتيب السببي
 وتفعل ما من ذاته لانها خالصة عنه وذاته محدودة فهو عامل ذاته وذاته مقولة فهو عامل مقوله
 والوجودات كلها مقولة على انها عنه **تعليق** نفس تفعل لذاته هو وجوده الاشياء عنه
 ونفس وجوده الاشياء نفس مقولة على انها عنه **تعليق** وجوده الوجودات عنه وهو مقول
 لا وجود من ذاته ان تفعل ويحتاج الى ان تفعل **تعليق** هو تفعل الاشياء لا على انها تحصل
 ذاته سبب **تعليق** اضافة هذه العقولات اليه اضافة محضة عقلية اي اضافة العقول الى
 العاقل فقط لا اضافة كيف ما وجدت اي ليس من حيث وجوده بل في الاعمال ومن حيث
 اي موجودة في عقل او نفس او اضافة صورة الى مادة او عرض الى موضوع بل اضافة ^{مقولة}
 محدودة بل بزيادة وهو انه تفعلها فحسب فانه ان لم يكن على السبب لان كل مبدء صورة في مادة
 الذي له البها اضافة وهي انه مبدءا على عقلها بالفعل كما ان الاول عقل والعقل والافعال
 لم يكن على نه السبيل مني يكون مقوله بالفعل لان كل صورة في مادة يمكن ان تفعل بتدبرا
 من التجربة عنها مقول بالافعل **تعليق** انت اذا فعلت ذات الاول نعم وتية الى المصداق لصور

ذلك بعد هذه المقالة انه مبدأ لهذه الاشياء والاول نعم لا يحتاج الى هذه المقالة فانه لا يعرف

بقابلية انه مبدأ لهذه الاشياء **يتعلق** الاول نعم تفعل ذاته على ما هي عليه لذاته وانه مبدأ للموجودات

وانه لا رتبة له عقلا لسطا وليس تفعل ذاته اولاً وتفعل انه مبدأ للموجودات ثانياً فيكون عقل ذاته

مرتبة على نفس عقلا لما فيه نفس وجودها عنها وليس اعتبار تفعل الاول نعم كما اعتبار تفعلها

نحن قلنا نعرف الله والعلول من لوازم كل واحد منها وليس اعتبار تفعل اولاً انه موجود وتفعل

ايضاً انه مبدأ للموجودات بنفس ونظر وتفعل الله انما عقلا ذلك يعقل اخر وليس الحال في

تفعل الاول نعم كالحال في تفعلنا وانه ليس يحتاج الى ان تفعل انه قد تفعل ذاته مبدأ للموجودات

لانه عقل ذلك لسطا وعلى ما عليه الامر في الوجود ولم تفعل بمقابل والامتنان فيكون عقل ذاته مبدأ

يتعلق كل ما يصير عن الوجود فاما يصير بواسطة عقلية او هذه الصور العقول له يكون نفس **وصف**

نفس عقلية لما لا يمايز بين الحالتين ولا ترتب لاصداً على الاخر فيكون عقلية لما يمايز لوجودها ^{عنه}

فاذن من حيث هي موجودة معقولة ومن حيث معقولة موجودة كما ان وجود الباري ليس الا نفس

المعقولة لذاته فالصور العقول له يجب ان يكون نفس وجودها عنه نفس عقلية لما والا ان كانت

معقولات اخرى على وجود تلك الصور كان الكلام في تلك المعقولات كالكلام في تلك الصور **يشمل**

الى غير النهاية فانه يجب ان يكون قد تفعلت اولاً حتى وصلت ذلك الى ^{عقلت} **انها** لا يكون **انها**

لأنها وجدت بكون علة مقولتها وجودها وعلته وجودها مقولتها فليعلم ان يكون علة مقولتها
مقولتها وعلته وجودها وجودها **تعلق** الصور العقلية اما ان يوجد عنه بعد ان يكون مقولته او وجد
فليكون مقولته بكون قبل وجودها عنه موجودة لأنها ان لم يكن موجودة لم يكن مقولته فان لم
توجد لا العقل بلزم اذا كانت موجودة ان تقيدها عقلية لها وذلك الى غير نهاية والكلام
في ذلك كالكلام في هذه لأنها كانت مقولته له هي الفياض من لوازمه يكون قد عقلت هذه
لواسطة صورة مقولة اخرى والكلام منها كالكلام في هذه فتسلسل الى ان قلنا انها وجدت
هذه اللوازم لأنها عقلت وعقلته لها التي هي سبب وجودها هي من اللوازم لزم الوال يقال
لم وجدت ولواسطة اي شئ يقال انها وجدت لأنها عقلت فتسلسل الامر **تعلق** هذه الصور
العقلية له من لوازم ذاته الباقية بكون وجود العقلية من تفعل لها فيكون تفعل هذه العقل الى ما لا
تعلق ان كان صدور وجودها عنه بعد عقلته لها يجب ان يكون موجودة عنه عقلية لها واذا كانت
موجودة يجب ان تقدم وجودها الفياض عقلية لها فتسلسل ذلك الى غير النهاية فاذن يجب ان
يكون نفس عقلية لها نفس وجودها **تعلق** ان جعل بواسطه مني عقلته له بلزم ان يكون الشئ
موجودا ويقدم عقلية له بلزم ان يقال اخر الامر الى شئ يكون نفس عقلية له نفس وجوده
ضئ لا يميز فرق بين ان تفيض عنه صورة من شأنها ان تفعل فان معنى الاول انها صدرت

وهي معقولة بالفعل فيكون عقلمها مع قصد ورثا او سبب رثا ومعنى الثاني انها صفة وهي بالقوة

وانما العقل بعد قصد ورثا **تعلق** وجود الباري تعالى وجود معقول اي وجود مجرد وكل وجود مجرد فانه

معقل ذاته والصورة الموجودة عنه هي مجردة وهي معقولة لذاتها وانما اذا عقلمنا الباري فانما ^{عقله}

بما ورثه ومن لوازمه وجود هذه الصورة فانا اعقلته مبدءا لهذه الصورة واعتقله على ما عليه الامر في

الوجود فيكون هذه العقولته نفس الوصور واذا علمنا انه مبدء لها فيحصل انه حصل في ذهني صورة

صورة مجردة ووجدت في ذهني لوازمه مجردة فنفس وجودها في ذهني نفس معقولة لها فلو كانت

موجودة في الاعيان بهذه الوجوه لكان وجودها نفس معقولة لها **تعلق** لو كان الاول ثم ^{ذاته}

اولا ثم فعلمها مبدءا للوجودات لكان عقل ذاته مرتين ولم يكن عقله عقل لسطح بل كان عقلا ^{كس}

غير عقله الاول فيكون عقل ذاته مبدءا لعقل غير العقل به ذاته اولالا لعقل ذاته اولالا باعتبار

ونظر فاذن هو لعقل ذاته على انه مبدء لها على ما هي عليه ولعقل جميع الاشياء على ما هي عليه ^{عقله}

لبسطها من غرض الى اعتبار ونظر **تعلق** النسل لا يكون سببا بالنسل من كل وجه بل يكون بينها

خلاف في الشار والالكان هو ذاك بعينه فالاشخاص كلها تنبئة في علم الله تعالى **تعلق** كون هذه

الصورة موجودة عنه هو نفس علمه بها وعلمه بانها يترجم عنه وجودها هو مبدء لوجودها عنه وليس يحتاج

الى علم آخر يعلم بانها مبدء لوجودها عنه **تعلق** هذه الصورة التي علمه بانها مبدء لها فانه ^{العقل}

هي نفس هذا الوجود وهذا الوجود نفس هذه العقول **تعلق** المعولات اذا كانت غير مجردة فاقترابها
 بل يكون مثل الصورة في الالة يحتاج في نقلها الى ان تجرد عن الالة تدبيرها لم يكن معقولة ^{نفسه}
 وليست معقولة المعولات للاول هي على ذاتها وجودها ثابت في عقلها لها حتى انها يقيد
 عقلا بل هذه العقولات من لوازم ذاته فهو يعقل ذاته على ما هي عليه من لزوم هذه الاشياء ^{لها}
 فلا يستفيد عقلها من وجودها **تعلق** قوله اذا عقل الاول فهو هذه الصور التي كانت في انما كان
 من نفس او عقل فليس يعني به انه اذا عقلها على انما من رتبة في انما كان او انما كان لزم
 في انما فان ذلك مرجع الى الاول يعقل ذاته سدا ^{لها} على ما هو عليه امر فيكون نقص ^{لها} عقلية
 نفس وجودها وارتباطها بما هي رتبة فيه فيكون كما قال انها مغل في حلة فالاول ^{ذاته} يعقل
 سدا ^{لها} فيكون صدورها عنه ليس على ما قلنا من انه اذا عقلها وحدث لانها نفس عقلية ^{لها}
 او **تعلق** ان فرضا ان الاول ^{منه} يعقل ذاته سدا ^{منه} لما ثم يكون تلك الوجود ^{منه} وجود
 فاما ان يكون وجودها منه موثرا في عقلها ^{لها} اولها يكون موثرا فان كان موثرا كان علة
 لان عقلها الاول لكن علة وجودها هو ان الاول عقلها فيكون لانها عقلها الاول ^{عقلها}
 اولها وحدث عنه **تعلق** الاول نوعا اذا كان يعقل ذاته سدا ^{لها} لا شيء ثم يكون تلك الاشياء
 حاصلة فيه فاما ان يكون عقلها مرة اخرى اولها ^{لها} فان لم نقلها مرة اخرى بل كان ^{لها} عقلها

من حيث حصولها فيه فهو عينه فقلنا انما من حيث انه مبدأ لها **تفليق** ان كان وجود تلك العقول

عنه لان تفليقها الاول ثم يقول ان عقل الاول لها هو عده وجودها كان كانه يقال ^{وحدث} لانها

وحدث عنه وان كان تفليق الاول عده لوجودها ثم يصير وجودها عده لان تفليقها كان كانه

لما تفليقها تفليقها وكان الوجهين او حقيقة الامر ان نفس مقولتها له هو نفس وجودها **تفليق**

قوله انما وحدث هذه الاشياء عنه لانه عقلها وانما تفليقها لانها وحدث عنه يلزم انما وحدث عنه

لانها وحدث او عقلت لانها عقلت **تفليق** الموجودات معلولة له لا محذور وانما قلنا ان لتفليق

علم الاشياء من وجوداتها التي هي معلولة له فيكون مقولتها التي بعد وجوده وذلك مع فان

المقولة سبب الوجود ويلزم من ذلك ان لا يكون عديف من العلول **تفليق** الشيء الذي

وجوده وجود عقلي اي مجرد هو عقل والذي هو له ذاته هو عقل بذاته والوصف وجوده لوجود اي

قوام به وهو انما وجد ليكون له اوصافه كالبيان للجسم لانه صفة للجسم موجودة له لانه

وكل شيء ذاته شيء فذلك الشيء مدركه وهو لا يدرك ذاته قال اصحابنا والقوة الجسمانية ذاتها لا

بل تؤخر اي لا نفس في لا يدرك ذاتها كالقوة الساهرة مثلاً فانها لا يدرك ذاتها والقوة

التي هي اللائحة لا يدرك ذاتها ولذلك كل ماله ذاته فهو مدرك ذاته والفارقات لها ذاتها

في مدركه ذاتها والباري تعالى هو عقل لانه موجه محذور وهو فاعل لانه ذاته وهو مقول

لان هويته المحرقة لذاته وكون ذات الباري عاقلا ومعقولا لا يوجب ان يكون هناك اشبه
في الذات ولا في اعتبار فالذات واحدة الاعتبار واحد لكن في اعتبار تقويم وناجيز في ترتيب
الاعتباري ولا يجوز ان يحصل حقيقة الشيء مرتين كما يعلم فلا يجوز ان يكون الذات اثنين كما اذا
عققت ان معنى زيد يكون قد حصل ذاته في ذاتي فيكون هناك اشبه في ذاته العاقل وذاته
المعقولة **تعليم** الاول لا ينفيد علم الموجودات من وجودها فانه يفيد ما الوجود فهو تعقلها ^{فان} ^{فان}
ففي عقله لذاته عقله كما ادعى لارسته انه هو يوجد ما معقولة لا يوجد ما يكون من شأنها ان
يقبل فان قال قائل انه هو يعلمها قبل وجودها حتى يلزم من ذلك اما ان تعلمها وهي في
حال عدمها او يلزم اما ان يعلمها عند وجودها حتى يكون يعلمها من وجودها فان قوله ذلك
رح لان علمها بنفس وجودها ونفس كون هذه الموجودات معقولة له بنفس كونها موجودة
ويعلم الاشياء لا بان يحصل فيه منفعة كما نحن نعلم عن الاشياء من حصولها موجودا على حصولها
هو علمها بعلمها البسيط لا بان يعلم الاشياء بطبيعتها فينبغي منها العلم بالحكم نحن بان ندركه
وكل ما يكون كذا فهو كذا فيكون في علمنا تكرار الاستنتاج الاخر من الاول على العلم ^{الاشياء}
من ذاته ولازم لانه فيكون علمها بها على ما هي موجودة عليه وعلى ما يكون موجودة عليه ^{لسطها}
على الترتيب البسي والبسي ان قبل اذا كان الاول يعلم الاشياء من ذاته فهل يعلم ان

بأدلة وجوده من خارجها أم لا فالجواب إذا علم الأشياء ولوازمها ولوازمها إلى أقصى
 الوصف على الترتيب السببي والمسببي ومن لوازم الأشياء أن لها وجودا من خارج فهو يوفى
 على ما هي عليه موجودة متوقف أن هذا سبب لذلك متوقف لئلا يتوقف السبب أولا ثم
 يتوقف بفعل أن ذلك السبب هو السبب لذلك السبب لا يتوقف نحن نكون متوقفه بأن يتوقف
 ذلك أولا ثم يتوقف ثانيا بانه سبب حتى يكون في علمه تكرار **تعليل** الأول يعلم الأشياء كلها إلى
 ما هي موجودة عليه لأن سبب وجودها هو علم بها ولا يصح في علم التكرار فانه مثل يتوقف الثانية
 التي هي ذات ما هي موجودة أي معلومة له مرة واحدة لكنها تتكرر السبب فالذوات
 محصورة متناهية والسبب غير متناهية فانه لو صفت الذوات لكل واحد منها لته إلى الأبد
 فالسبب الله موجوده معنا لأنها لا يتوقف وجودها عليها على وصف شي أو لست من وجودك
 اللوازم في شيء فاذن تلك السبب موجوده له أي معلومة له لأن تلك الوجودات وجودات
 مجردة وعلم الله تعالى فيها لكل ذات يوجد مرة واحدة فانه يوفى بها ولوازمها ولوازم
 لوازمها ولوازمها ثابتهات بينهما وبين غيرها فكذا نحن مثل إلى أن يوفى بها بنسبة ما يوفى بها
 ثانيا بنسبة أخرى يتكرر عليها وكذلك نحن فلهذا الأشياء على نه الوجه ولوازمها ولوازمها
 من تلك المتوقف أنه طويل أو قصير أو لانه لصف من الصفات وأن كان علما بأفعال ^{السطح}

فلا يمكن معرفته بغيره بل يكون عننا به مرة واحدة الا ان نسبة تكررت عندنا فتردنا بالاولى واخره الاول
 نعم لا يكون في علم انتقال ولا نفوذ لازما منيونا لازما اخر لوساطة الاول بل نفوذ الذات
 على ما هي موجودة عليه **تعليل** وجوده مبائن لاي الوجودات ونفعله مبائن لاي التغيرات
 فان تفعله على انه عند اي شيء انما هو فاعل الوجود على انه في اي شيء على انه سبب فاعل **تعليل**
 واجب الوجود يجب ان يكون له ذاته وهي معلومة معه لا تافرها عنه فاعلها من غير العلول
 عن العلة فلا يكون متوقفة في وجودها على شيء فلا يجوز ان يكون في موجوده ثم وحدت او يكون
 هو غير مرتبة ثم اراد بل يجب ان يكون معه يعلم انما يكون على ما هي عليه في الوجود ادنى مطابقة
 لعلمه وهي معلولة بعلمه والسبب مطابق للسبب **تعليل** لاننا انما نقول ذاتنا وتعليلها سبب
 للوجودات فالوجودات مقولات له وهي غير خارجة عن ذاته لان ذاته سبب لها فهو لفاعل
 المعقول ويصح في الحكم فيه ولا يصح فيما سواه فان ما سواه يعقل بما هو خارج عن ذاته **تعليل**
 كل يعقل ذاته فانه هو العقل والعامل والعقول وفي الحكم لا يصح الا في الاول فان ذاته
 في الاعيان له وذاته محدودة وهو يعقلها بما فان ذاته حاصل لايها معنى فونان عقله
 لبا معنى به ان ذاته غير حاصل له واما وهو معقول واما فذاته عقل لذاته وهو معقوله واما **تعليل**
 انا اذا عقلتنا شيئا فانما نصير ذلك العقول فتخرج فانه يلزم ان يكون اذ عقلتنا الساري نعم

ان يتجده ويكون هو هذا الحكم لا يصح الا في الاول فانه العقل ذاته وذاته مبدء العقولات وهو العقل

الاشار من ذاته فكل شئ حاصل له حاضر عنده معقوله له **العقل** **تعلق** **بفعل** واجب الوجود لذاته

سبب صدور الموجودات عنه وهو احدى الذات قبله في احدى الذات وهو العقل انفعال

تعلق ان السبب في ان يكون الشئ معقولا هو ان تجرد عن المادة وذلك السبب في ان يصير

الشئ عاقلا هو ان تجرد ذلك الشئ عن المادة اعني العقل فاذا حصلت صورة مجردة عن المادة

كان ذلك النسخ الموصول عقلا والصورة الانانية اذا تجردت عن المادة فتتجربا نفسك

كانت نفسك على ما ذكر في كتاب النفس عاقلة للمعقول من تلك الصورة الانانية وبالجملة فالصورة

المجردة عن المادة وجودها معقولتها اى وجودها هو انما عقلت فانها انما لم يعقل لم يوجد كما ان الصورة

المحمولة وجودها محسوسها هو انما احست ولما انك لو احضرت في ذنك صورة تجردت عن موادها

لما كان وجودها في ذنك هو انك عقلتها كل اذا كانت مجردة بذاتها لم يكن وجودها الانانية

عقلت فالوجود لها هو انما معقولتها فانها انما لو عرفت ما العقل وجود الاول هو عقلتها لذاته

اى انه العقل ذاته فان ذاته مجردة فوجودها هو انما عقلتها ووجود ذاته وادبم فعلية لها واعية

ولا كانت النفس الانانية مجردة عن المادة وكان وجودها لذاتها كانت عاقلة لذاتها

اذا كانت ذاتها مجردة عن المادة على ما تبين ولم يكن ذاتها المجردة هي انانية المجردة

كبيان البياض مثلا والجسمية لذاتها فان البياض والجسمية وجودها غيرهما اعني المادة والموضوع
وجود ذات كل واحدة منهما بيان لذاته فالنفس هي عالته لذاتها ومعلومته لذاتها وجوب الوجود
مجرد عن المواد غائبة التجرد لذاته غير محجوبه عن ذاتها اي واصلة البياض وغيابته لذاته اذا البياض
محجوب عن ذاته اعني ان وجوده والمحجوب عن الشيء هو ان لا يكون حاصل في البصر فلا يدرك البصر
واما الخارجيه وبينك فهو الذي يمنع من حصوله في حس البصر وهو السبب في عدم حصول ذلك
الشيء المحسوس في حرك او عدم سبب الحصول فواجب الوجود بذاته عاقل لذاته فاما اذا قلنا
علم مجرد لشيء مجرد فمناه ان ذلك المجرد اذا حصل مجرد عقل **تعلق** ذلك المجرد المتصل به ولا كانت
ذات واجب الوجود مجردة ولم يكن بيانته لذاته بل كانت متصلة بها اي وجوده له كان عا^{قلا}
لذاته ومعقولا لذاته وهو بالحقيقه وجوده المجردة على ما بينا الا شيئا آخر فليس وجوده شيئا منفوقا
شيئا آخر كما طال في الصور المادة التي وجودها شيء ومعقولتها يكون بعد وجودها فلا يكون ^{معقوله}
وهي موجودة بل من شأنها ان تعقل والصور الفاليفة عن الاول فان نفس صدورها ^{عنه}
ثم تعقل بعد صدورها والاول عقليته لذاته ومعقولتها شيء واحد فهو عاقل ومعقول وعقل
والعقل بالحقيقه هو العقول فان العقول هو الشيء الحاصل في الذهن فاما امر الخارج ^{بالدفع} فهو
معلوم ومعقول لا بالذات والا لا يتبع الى علم اخر يعلم ذلك العلم ذلك المحسوس بالذات هو الاثر

الحاصل في المس فاما الذي ذلك الاثر اشره فهو محسوس بالوضع وذلك الاثر المحسوس بالتحقق
هو عينه المس والا كان نسبه لانه لو كان يجب ان تذكر ذلك في المس حتى يصير الكان الكلام
في الاثر الثاني كالعدم كالكلام في الاثر الاول وكالكلام الى ما لا ينهيه له فقد بان عن
واجب الوجود عقل ما هو مقول وكل محدثه عن المادة وكل ذلك هو الوجود المجرد عن المادة **تعلق**
العلوم بالحقبة هو نفس الصورة المتقنة في ذهنك فاما الشيء الذي تلك الصورة صورة فهو
بالوضع معلوم فالعلوم هو العلم والا كان تبس الى ما لا ينهيه **تعلق** كل ما كان وجوده لانه وجود
مقولته له وكل ما كان وجوده لونه فوجوده مقولته لونه **تعلق** ولما كان واجب الوجود مبداء
جميع الوجودات على ترتيب الوجودات وكان عاقلا بالحقبة ذاته كان عاقلا ايضا للواريه
لان ما يعقل شيئا بالحقبة فانه يعقل لواريه ووجود لواريه ايضا هو مقولته فلا يجوز ان يقال
انه يعقلها فوجدت ولا انما وجدت فعقلها والا كان يلزم محال ان احد ما انه تبس الى ما لا ينهيه
والثاني فانه ان كان ليق كل وجود لا يتم عقل واجب الوجود له ويسبق كل عقل واجب الوجود له
تلك اللواريه وجودها **تعلق** على وجود لواريه عقله لما يجب ان يكون مقولته له قبل وجودها
فيجب ان يكون موجوده قبل مقولته له والا فيجب ان يكون موجوده حتى يعقلها **تعلق** ان
ان تلك اللواريه يجب ان يكون وجودها مقولته لها ويجب ان سبق كل وجود مقولته وكل مقولته

وجود نفس مقابل انما صارت موجودة لانه سببها العقل وانما عقلها لانه سبق عقلها الوجود

اذ كل ما ليس موجود ليس معقول او كان يلزم ان يصرح آخر وهو انه انما صارت تلك اللوازم

معقولة لانها موجودة وانما صارت موجودة لانها معقولة فيلزم ان يكون عقل لانه عقل مكان

يلزم ان يكون عقل وجودها وعقل معقولتها معقولتها كانت يصير معقولتها لانها معقولة موجودة لانها

موجودة فاذا نجب ان يكون نفس وجود هذه اللوازم نفس معقولتها كما ان النفس ^{الاول} وجود

نفس معقولتها تلك اللوازم معقولتها نفس وجودها لازمة للاول ونفس باللوازم

معلومة الوجود وجود ان عقلي وحسي والعقل نفس معقولتها وجودها والحسبات نفس

معقولتها وجودها والحسبات نفس محسوبة وجودها اللوازم هي البنيات العلمية لوانها كانت

موجودة في ذنك لم يكن وجودها في ذنك غير معقولتها فاذا قد صدرت عن واجب الوجود

مجردة فوجودها عقليتها لها وما كان يجب ان يوجد اولاً ثم يعقلها بل نفس وجودها في ذنك

نفس معقولتها الحسبة الادراك الحسي والعقل فتعي به الادراك العقلي اي انفسا

الصورة العقلية في العقل وهو نفس الادراك كما ان اشغال الصورة المحسوسة في الحس هو

نفس الادراك فاذا انقضى الشئ في العقل فنفس حصوله في العقل هو نفس العقل ^ك الادراك

ليس اشغال الادراك لان الادراك لا يتغير في ذاته من حيث هو بل يتغير احواله واهواله والله

تعلیق الاول نعم يعرف كل شيء من ذاته لا على انه يكون الموجودات على علمه بل علمه على انها مثل ان يكون
البناء مبدع في الذين صورت بنيت بمبینه على ما في الذين من ذلك الصورة النضوة من البيت
في الذين لم يكن للبيت وجود فلم يكن صورة البيت على علم البناء بل الامر بالعكس وما كان بخلاف
ذلك فانه كالشيء الذي على علمنا بها فان وجودها على علمنا بها فان وجودها على علمنا بها
وعلم الموجودات الى علمه كعلم الموجودات الى سببها بالانكا زمانم بوجودها فان الصورة
للموجوده من خارج علمها الصورة السبعة في اذ ما نيا ولكن الباري تعلم كين يحتاج معه الى استعمال
اله واصلاح ماده بل كما يقوى كبح وجود الشيء بحسب الصورة والماكن فيحتاج مع الصورة الى
استعمال الآلات ويحتاج الى سوق الى كفضيل ذلك الصورة وطلب لخصها فالاولى نعم على كل
هذا وسنطاعة المواد والموجودات لتصوره سبحانه ونعم بان تصور شيئا فاذا حصل منها الاجتماع
يطلبه البعث القوة التي في العضلات الى تحريك الآلات من دون استعمال اله اخرى في
تحريك تلك الآلات ونه معنى قوله كين فيكون **تعلیق** الله تعالى لوجوب الشيء على ما يمكنه مما وجد
في زمان يكون قد تصور على انه يكون في زمان بعد زمان كذا مثال ذلك انه اذا علم ان الشمس
كل كانت في المحل في درجه فانها ينتهي الى اخرها في مدة كذا الى في زمان مدة كذا انصو
للاشياء يكون على ما يكون الاشياء عليه في الوجود الا انه لا يكون حسيبنا الله فانه يعلم

الكسوف الذي يكون في عند الحسابات اليه فانه يحدث ويتغير ولا يحدث علم ولا يتغير بل يعرف كليا
باسبابه وعلمه فانه يعلم انه يكون بعد زمان كذا وعند اجتماع كذا وكذا على وجه كلي باسبابه وعلمه
منفس وجود الاشياء هي معلومتها **تعليل** الباري نعم لفعل ذاته لان وجود ذاته وكل ذات
تفعل ذاتا متلك الذات حاصله لها في ذاتها فالحاصل في ذاته هو ذاته لا غنى وليس هناك
اثنيتان فان حقيقة الشيء يكون مرة واحدة لا يحصل مرتين وليس قولنا ان ذاته موجودة له وقولنا
ان ذاته معقولة له ليعمل الذات اثنيتان فان حقيقة لا لوضوح لها مرة شئ ومرة ليس ذلك الشيء
هي حقيقة واحدة وانما ليس لكونها معقولة زيادة على شرط كونها موجودة بل زيادة شرط
على الوجود مطلقا وهو ان وجود ذاته الشيء له هي معقولة حاصله في ذاته لا لغيره **تعليل** ^{الاول} علم
ليس هو شئ علنا فان العلم ضابط بن يوجب التكثر وعلمه لا يوجب التكثر فالذي توجب التكثر
فالذي توجب التكثر ليس علنا فانا والذي لا يوجب ليس مقلبا على ما هي اسرجه ومثال ذلك
هو انه اذا كان رجل عاقل يكون بينه وبين غير مناظرة متورده عليه كلاما طويلا فتأخذ العاقل
في جواب تلك الكلمات فتقوض نفسه اول احاطة يتقن بذلك الى ان يظنه لو رد جواب جميع ما قاله من
دون ان يحيط بماله تلك الاجوبة مفصلة ثم ياخذ بعد ذلك في ترتيب صورة صورة وكل كلمة
عن ذلك القليل بعبارة كثيرة وكلما علم العلم فان ما يطر الاول ينتفي بان اجوبته

وليس

جميع ما قاله صاحب وذلك التبيين هو بالفعل ذلك الثاني هو علم بالفعل فالاول علم هو سداد لا بعده
 وفاعل للعلم الثاني والثاني هو علم الفعالي والثاني لا يجب الكثرة والاول لا يجب الكثرة
 او العلم الاول اضافته الى كل واحد من التفاصيل ثم الاضافته لا يجب الكثرة على ان الكل
 تفضل من تلك التفاصيل معقولا على الوجه الاول اعني معقولا كليا فنقسم الى تفاصيل اخرى كثيرة
 ومقائيس كثيرة فانه اذا كان مثل كبح فجميع مقدماته ما فيه كثره اخرى ولكل واحدة من هذه
 الجملة معقول كلى يصدر عنه تفضل بحسب ما يعلم واجب الوجه يكون على الوجه الاول بل شذوذا
 وابلغ كحرفا **تعلیق** المقصود الذي يكون للنفس يكون له تفضل وترتيب وتظيم للالفاظ والمعاني
 ومثاله كل الالب ان حيوان فان النفس تفضل في ذاتها معاني هذه الالفاظ وكل معنى منها
تعلیق يكون كليا وكجزان لغير الترتيب حتى يكون هذه الحيوان فان النفس تفضل في ذاتها
 معاني هذه الالفاظ وكل معنى منها **تعلیق** يكون كليا وكجزان لغير الترتيب حتى يكون هذه
 الحيوان محمول على كل ان حيوان غير مختلف باختلاف الترتيب **تعلیق** ليس في وضعنا
 وهي مع العلم ان تفعل الاشياء سادفة واحدة **تعلیق** كل معقول للاول لسيط اي معلوم
 عالمه من اللوازم والملزومات الى اقصي الوصف **تعلیق** المقصود البسيط العقلي هو ان لا يكون هناك
 تفضل لكن يكون سدادا للتفضل والترتيب مثلا اذا عرفت ان الله تعالى ليس بحسب قبل ان نأخذ في

تفضل البرهان عليه فإلم يكن عندك اليقين بأنه لم يحسم لم يشغل تفصل البرهان عليه وربما برهان
على هذا الشكل الاول او الثاني او بالقياس الشرطي لكن ما لم يكن عندك سدا بصيرة النفس خلافة
للبرائين المفضل لم يكن النفس ان ثانيا بالبرهان عليه وذلك السدا هو الصور البسيط العقل ^{فإن}
هو الملكة المستفادة من واجب الصور ويخرج به عقولنا من القوة الى العقل **تعلق** لو كانت الصورة
والهيات محصورة مجموعة حاضرة لنا لكانت الوف النسب بينها من غير تكلف اعتبار تلك النسب
وان كانت تلك النسبة في ذواتها غير متناهية ولكن الوف تلك الهيات والصور التي هي متناهية
مع النسب التي بينها التي هي غير متناهية وكان لقط ادراك العلم لغز المتناهي فكذا الجواب مقبور
علم الباري تعذبه انه يعلم الاشياء الغير المتناهية لان الصور لا محته متناهية والنسب موجودة
معلومته وان كانت في ذواتها غير متناهية وهو يعلمها كلها متناهية **تعلق** الصور والهيات متناهية
فلا يصح ان يوجد صورة واحدة مرار كثيرة معلومة للاول لعدم لوجود الصور والهيات عنه هي
متناهية معلومة اى موجودة عنه وان هذه الصور يوجد عنه فتوجد وجودها بالنسب التي
بينها وان كانت غير متناهية لان تلك النسب ليست هيات توجد فلا يصح وجودها غير متناهية
بل يكون وجوده النسب له مع وجوده المناسب من غير ان يحتاج الى اعتبار ما يمكن
معتبره له فاذن النسب الغير المتناهية موجودة في ذاته واذا كانت موجودة فهي معلومة ^{لله}

هي نفس معلومتها له وعلى هذا الوجه يكون علم الاول فقط اذن انه يعلم الاشياء الغير المتناهية والغير
المتناهية لا يحيط بها علم **تعلق** الابدات وسائر الموجودات في حال واحدة لها احوال والنسب
لبعضها الى بعض فذلك النسب كلها موجودة مع الاول فعدني معلومته له مثال ذلك النسب
هو ان يكون المألوفة اضافية اولية تضادية اولية علة ومعلولة وكل واحدة من هذه النسب
لا يتناهي ولها اعتبارات غير متناهية فكل واحد من تلك الوجودات من الابدات والصور يكون
عده للاخر ويكون معلولا للاخر ويكون مضادا لشيء ويكون مضاعفا لشيء ويكون له اضافية
في اضافته وتركيب اضافته مع اضافته واهوال غير متناهية الا انما لا كانت الصور
متناهية وجب ان يعرف النسب التي منها متناهية وان كانت غير متناهية لان تلك الصور
والابدات المتناهية موضوعه لا اعتبارات غير متناهية وتلك الاعتبارات تكون حاضرة له لا
تحتاج الى اعتبارها كما تحتاج نحن الى اعتبارها فانها اما ان تكون اعني الصور والابدات غير
حاضرة لنا فنحتاج الى ان نطلبها والبحث عنها او تكون واحدة منها حاضرة لنا فلا نبحث
لها عنها والنسب التي بينها ولا نعلم انما لانهم ليس ويعرفون الشيء وعده الشيء ومضاد الشيء
ومضاد الشيء **تعلق** الاشخاص من حيث هي اشخاص لها معقول كلي وانما نذكر الاشخاص
والصور فالاشخاص متناهية والصور والعراض عند الاول فعد متناهية النسب بينها اي بين

الاشخاص وبين الصور والاعراض وان لم يكن متناسية فانها عنده متناسية لانه اذا كانت الاشخاص
والاعراض والصور عنده تقع محصورة كانت النسب بينها بقية عنده محصورة معلومة ويعرف
كل واحد من الاشخاص والاعراض والصور مرة واحدة ويكون كلها متمايزة عنده بالاعراض
كل واحد منها والازمنة البقية متميزة عنده بغيرها واعراضها فانه يعرف كل شيء على ما هو عليه في ^{الوجود}
كلها لان او جزئيا او سرديا او زمانيا فانه اذا كان يعرف للشيء بلوانه والزمان ^{اللوان}
فانه يعرف الاشياء مع ازمنتها **تعلق** عنهم ان الغير المتناهي لا يحيط به علم وان الاول بقه
يخفى عليه بعض الحركات اهل الجنة ومن ذلك انه يعلم الاشياء الغير المتناهية متناسية ولك
ان الجواهر والاعراض هي متناسية لكن النسب التي بينها غير متناسية اي من الجواهر والجواهر
والاعراض وبين الاعراض وهذه التناهيات يمكن ان تعتبر بالحق غير متناسية فاما عنده
وهي متناسية اذ قد صح ان يوجد الجواهر والاعراض المتناسية في الاعيان فاذا وجدت
بده الاشياء متناسية فلا يتوقف وجود النسب التي بينها الى وقت فانه لا يصح ان يوجد شي
ولا يوجد لوازمه وهذه النسب التي بين الجواهر والاعراض لوازمها فادامت الجواهر والاعراض
بالقوة كانت اللوان بالقوة واذا صارت الى الفعل صارت تلك التناهيات موجودة ^{بالفعل}
واذا كانت الجواهر والاعراض صادقة عنه فابقيته عنه مضيا ناقليا فالنسب ^{موجود} التي بينها

فكان وجود الجوهر الاوضاع معقولتها لك وجود تلك الناس معقولتها ملك الناس الغير
التناهيية هي موجودة بين موضوعات متناهيية فالاشياء المتناهيية موضوعات للناس غير متناهيية
وانت اذا نظرت الى اشياء متناهيية يحتاج الى ان يحصل التناهيية فيها في ذلك فان ما في
ذات الاشياء يكون الناس التي بينها بالفعل خافته منك بالفعل ولو كانت تلك الناس
بالفعل الاشياء بعدني والاول لغة ليس يحتاج الى ان يحصل تلك التناهييات حتى يكون
في وقت عنده بالقوة اذ وجود تلك الناس موقفت معقولتها **فليق** بيان ارادة هذه
كلها صادرة عن ذات لغة وهي مقفظة ذات هي غير متناهيية اول لغة نفس ذات هذه الاشياء
كلها مرادة لاجل ذاته فكونها مرادة له ليس هو لاجل عرض بل لاجل ذاته ولانها
ذاته فليس يزيد هذه الموجودات لانها هي بل لاجل ذاته ولانها مقفظة ذاته مثلا لو كنت نفسي
لكان جميع ما بعد عنه معنوقا لك لاجل ذاتك الشئ ونحن انما نريد الشئ لاجل شهوة اول لغة
لا لاجل ذات الشئ والمراد ولو كانت الشهوة اول اللغة او غيرهما من الاشياء اشارة بغيرها
وكان بعد الافعال عنها ذاتها لكانت مريده لتلك الاشياء لذاتها لانها صادرة عن ذاتها
والارادة لا يكون الا لثابت عزيمته وكل ما يهد عن فاعله فانه ان يكون بالذات او بالعرض
ولا يكون بالذات يكون اما بطبعها واما ارادتها وكل فعل يهد عن علم فانه لا يكون بالطبع ولا بالعرض

فإذا كان بالارادة وكل فعل يصدر عن فاعل والفاعل يعرف صدوره عنه ويعرف انه فاعله فان ذلك

الفعل يصدر عن علمه وكل فعل يصدر عن ارادة فاما ان يكون سداً تلك الارادة على اوطنها او تحيلاً

مثال ما يصدر عن العلم فعل الهندس او الطب ومثال ما يصدر عن الفطن النحر بمافيه خطر

التمثيل فاما ان يكون طلباً لشيء شبيه شيئاً غالباً او طلباً لشيء شبيه شيئاً احداً لم يحصل المشابهة

للامر العالي والامر الحق فلا يصح ان يكون فعل الواجب الوجود بحسب الفطن او بحسب التمثيل فان كل

ذلك يكون لرفض ويكون به الفعل فان الرفض يؤثر في ذي الرفض فاذن تفعل عنه وواجب

الوجود بذاته واجب من جميع جهاته فان حدث فيه عرض فلا يكون من جهة الفعل عنه عن الرفض وواجب

الوجود بذاته فاذن يجب ان يكون ارادته علمته والاولى بناء ان يفضل منها امر الارادة كمن

اذا اراد ما سبها فانا نقول ذلك الشيء لصوراً طيباً او تحليلاً او علمياً ان ذلك الشيء الصور موافق

والموافق هو ان يكون حسناً او نافعاً ثم يتبع به الفتور والاعتقاد ستوق اليه والى تحصيله فاذا

مضى الشوق والاضاع حركت القوة التي في العضلات الالته الى تحصيله ولهذا السبب يكون افعالنا

ناقبة للرفض وقديماً ان واجب الوجود تام على فوق التام فلا يصح ان يكون فعله لرفض فلا يصح

ان يعلم الاشياء هو ما قوله حيث انه ثم تحصيله فاذا ارادته من جهة العلم ان يعلم ذلك الشيء في

غيره حسن ووجود ذلك يجب ان يكون على الوجه الثاني متى يكون وجوداً فاصلاً ويكون ذلك الشيء

فمن لا كونه فلا يحتاج بعد العلم الى ارادة اخرى ليكون الشئ موجودا بل نفس علمه الاشياء الممكنة على

الترتيب الفاصل هو سبب موجب لوجود تلك الاشياء على النظام الوجود والترتيب الفاصل

بالجملة فلو انم ذاته اعني العلويات ليس بانها علمها ثم رضي بها بل لما كان صدورها عنه ^{ذاته} مقتضى

كان نفس صدورها نفس رضاه بها فاذا لم يكن صدورها عنه منافيا لذاته بل متساويا لذاته الفاعل

وكل ما كان غير متناقض وكان مع ذلك يعلم الفاعل انه فاعله فهو مرادة لانه متطلب له فيقول هذه

العلويات صدرت عن مقتضى ذات واجب الوجود بذاته العنوقية له مع علم منه بانها فاعلها وعلتها

وكل ما صدر عن شئ على هذه الصفة فهو غير متناقض لذلك الفاعل كل فعل يصدر عن فاعل ^{متناقض} وجزء

فهو مرادة لواجب الوجود منه المراد هو المراد الخالي عن الوض في رضاه لصدور تلك الاشياء عنه

مقتضى ذاته العنوقية له فيكون رضاه تلك الاشياء لاصل ذاته فيكون الغاية في فعله ذاته مثال

هذه اذا راجعت سببا لاصل الان ان تلك العنوق المطلق هو ذاته ومثال الارادة انما الوتر سببا

ولشاقه لاننا نحن احسن اليه وواجب الوجود مبرره على الوجه الذي ذكرناه ولكنه لا يتناقض اليه

لانه عنى عنه فالوض لا يكون الا مع التوق فانه يقال لم طلب بذاته افعال لانه رستهاه وجبت

لا يكون التوق ولا يكون الوض فليس هناك غرض في محصل التوق ولا غرض فيما يتبع محصله

محصل ثم الشئ غرض وما يتبع ذلك المحصل من النفع غرض ايضا والغاية قد يكون نفس الفعل قد يكون

نفقاتها على المفضل مثل كالتسلي قد يكون غايته وقد يكون الاثر غايته وكذلك النبأ قد يكون عرضا
 وقد يكون الاثر غايته ولو ان التاثير ان الكمال الذي هو حقيقة واجب الوجه ثم كان
 ينظم الامور التي بعده على مثاله حتى كانت الامور على غايته النظام لكان الوضو بالمقابلة واجب الوجه
 ندائه الذي هو الكمال فان كان واجب الوجه ندائه هو الفاعل فهو ايضا الغاية والوضو وكذا
 لو فرضنا مثل الكمال في بناءه ثم رتبنا له امور ذلك النبأ على تصفئ ذلك الكمال كان الوضو ذلك
 الكمال فاذا كان ذلك الكمال هو الفاعل كان الفاعل والوضو واحدا ومثال هذه الارادة ^{فينا}
 انا اذا تصورنا شيئا وعرفنا انه مانع او هو محرك في الاثبات والاعتقاد والقوة الشهوانية ان
 كان هناك شئ لم يكن هناك مانع فلا يكون من العصور والاعتقاد الكوثرين وبين حركة القوة
 النبوية ارادة اخرى النفس في الاعتقاد فكل ارادة واجب الوجه فان نفس مقولته ان
 على الوجه الذي او ما نزل اليه هي على وجه الاشياء اذ ليس يحتاج الى شوق الى الفعل وطلب
 لمصولة ونحن انما يحتاج الى القوة النبوية وتحتاج في ارادة التي الشوق لطلب بالآلات ما هو فوق
 فان فعل الآلات يتبع شوقا بغيره وهناك ليس يحتاج الى هذه الشوق وسؤال الآلات ليس
 هناك الا العلم المطلق بنظام الموجودات على افضل الوجه التي يجب ان لا يكون عليها الموجودات
 وعلى افضل الوجه التي يجب ان يكون عليها الموجودات وعلى حسن الترتيبات وهذا هو العناية

بيننا فاما لو ثبتا امر موجودا لكانا افضل اولا النظام الفاصل ثم ترتيب الوجودات التي كذا زيدا
بحاذا ثبت ذلك النظام الافضل ومقتضاه فاذا كان نظام والكمال نفس الفاعل ثم كان
مصدر الوجودات عن مقتضاه كانت العناية حاصله هناك وهي نفس الارادة والارادة نفس
العلم والسبب في ذلك ان الفاعل والعناية شئ واحد والعناية هي ان يعقل الواجب الوجود
بذاته ان الله ان كيف يجب ان يكون افعاله والسماء كيف يجب ان يكون حركتها ليكونا في
ويعلمون نظام الخير فيما موجودا من دون ان يتبع هذا العلم شوق او عرض آخر او طلب سوى علمه
بما ذكرناه مع موافقة معلومته لذاته العرفية له لا يحتاج الى شئ اخر والمجلة النظر الى افضل افعاله
لوضوح اطلاق طالب الوضوح على ان يكون الوضوح الخلق والحالات الموصوفة في الخلق اعني ما يسمع الخلق
طلب الكمال لم يكن لو لم يخلق ونه الا يخلق بما هو واجب الوصف من جميع جهاته ان قال فاعل انما
قد تفعل افعالا لا يرضى ولا يكون لنا فيه نفع كما لا احسان الى الله ان من دون ان يكون
لنانية لطيفة فذلك يصح ان يكون واجب الوصف خلق الخلق لاجل الخلق لا الوضوح اخر يسمع الخلق
لما حسن الى الله ان ما قلنا ان مثل هذا الفعل لا يخرج عن عرض فانا نزيد الجزاء فيكون لنا اسم
او ثوب او شئ هو اولى بان يكون لنا من ان يكون حسن لطلبه اختيارا او قد يكون فعلنا امر او
وفعل الواجب فضيلة او منفعة او محبة انما تفعل ذلك الواجب لم يكن لنا ما يقو من هذه الاشياء

كل حاله فالنفس فائدة وقد بينا ان النفس فائدة وقد بينا ان النفس هو السبب في ان البصير

الفاعل فاعلا بعد ان لم يكن فلا يجوز ان يكون الواجب الوجود بذاته الذي هو تام ام محله على صفته

لم يكن عينا فانه يكون ناقضا من تلك الجهة وتلك الصفة اما ان يكون فضلا او نقصانا وعلى

جميع الاحوال فان ذلك لا يتفق به الا لتفقدان ولا التكيف فقد عرفت ارادة واجب الوجود

بذاته ولما بينا عنانيته فان هذه الارادة غير حادثته وبينا ان لنا الصفة ارادة على **تعلق**

الارادة هي علم عليه الوجود وكونه بمنزلة لذاته انقبض مفعلا فاعل دائم الفعل ولا يكون

فعل بسببه الى ذلك ولا النفس النفس العقل **تعلق** ارادته ليس لها داع كارتنا فان ارادته

عليه ولكن باعتبار اعتبار **تعلق** الفرق بين الارادة والنفس وبين النفس والداعي ان النفس

هو انقباضه التي توجب الفعل وكذلك الداعي والارادة لا توجب ذلك والنفس سواء ارادة حادثة

تعلق الارادة فينا لا يكون لذاتنا بل خارج عنا وارادة علينا من خارج وكان جميع افعالنا

لا يكون لنا لذاتنا بل وارادة علينا من خارج واذا كان كذلك فجميع ما يكون لنا من ارادة مشيئة

ومفعول وادراك عقلي وحركة يكون بالقوة لا بالفعل ويحتاج الى سبب معين المحض يخرج احد

الطرفين الى الفعل ويكون متوقفاً ذلك المعين المحض بالتقديرات فتكون جميع افعالنا التقدير

تعلق نحن اذا اردنا شيئا فاما يكون لنا ذلك الارادة بعد ان مقبول الشيء اللام لنا **تعلق**

ارادة الاله لا يكون له

اي ثبوت به فيثبت منه ارادة له او شبهة ثم يثبت منها ارادة اخرى لتقبل فيكون الارادة وارادة علينا
من خارج ويكون له سبب لا يفعل من شئ فلا يكون له عرض في شئ بل يكون السبب ارادة له
ولا يكون فيه امكان ارادة وامكان مستحيل **تعلق** الوجود الصادرة عن الاول فله ليس انشائها
لان المقص منها هو النظام بل انما لها النظام لانها ارادة الاول فله وليس النظام **تعلق** الاله
الصادرة عن الاول لا يصدر عنها الاعراض لها كما يصدر عنها افعالنا لانها لا تضاهي بل يصدر عنها
لوجودها ولان وجودها وجود نقض ان يكون عنها هذه الموجودات وهذه الوجودات موجودة عن وجودها
لان ذلك الوجود لها الاشياء اخر فالذات هي الغائبة **تعلق** يجب ان يكون في الوجود وجود بالذات
وفي الاختيار اختيار بالذات وفي القوة قوة بالذات وفي الارادة ارادة بالذات فمضى
يكون واجب الوجود بالذات واختيار بالذات وقادر بالذات فمضى بانه بالذات في غير
تعلق معنى واحد الوجود بذاته انه نفس الواجبة وان وجوده بالذات وان كل صفة من صفاته
بالفعل ليس متداوة ولا امكان ولا استعداد فاذ قلنا انه اختيار وانما قادر فاما يعني به انه بالفعل
لم نزال ولا نزال ولا نقى به ما تعارفه الناس منها فان المختار في الوجود هو ما يكون بالقوة
وانه مختار الى مرجح يخرج اختياره الى الفعل اما داع يدعو الى ذلك من ذاته ومن خارج فيكون
المختار منا مختارا في حكم مضطرا او الاول فله في اختياره لم يدع داع الى ذلك بخلافه وخبرته

فلم يكن

٧٥
فلم يكن مختاراً بالقوة ثم صار مختاراً بالفعل بل لم ينزل كان مختاراً بالفعل ومعناه انه لم يختز غيرة

وانما فعل لذاته وجزئه ذاته لا لدواعي اخر ولم يكن هناك قومان متنازعتان كما في الطائر مع صاحبه

ثم صار اختياره الى الفعل بها وكذا معنى قولنا انه قادرته بالفعل كك لم ينزل ولا يزال ولا يفتقر

لما يقاوم الجمهور في القادرين فان القوة فيها قوة فانه لا يمكن ان يصير عين قد تناسى ما لم يرج

مرحبا فان لنا قدرة على الصديق فلو كان يصح صدق العقل عن قدره يصح صدق العقلين معا ^{واحد} ان

في حالة واحدة فالقدرة متباينة بالقوة والاول نعم يرى من القدرة واذا وصف بالقدره فانه يوصف

بالفعل واما نحن اذا حققنا معنى القدرة فمنا كان معنا ما انا مني شيئا ولم يكن مانع فعلنا

لكن قولنا نهي شيئا ليس هو الفهم بالفعل فاننا انما بقدره قادرين على المشيئة على الوجه الذي ذكرناه

فيكون المشيئة متباينة بالقوة وكان بالقدره متباينة بالقوة تارة يكون في النفس هي على المشيئة

وفي الاعضاء على التحريك فلو وصف الاول نعم بالقدره على الوجه المتعارف بوجوب ان يكون

فقدرة بالقوة وكان بقي شيئا كشي لم يخرج الى الفعل فلا يكون تاما وعلى الجملة فان القوة

والا يمكن في الماديات والاول عن محله هو فعل على الاطلاق فكيف يكون قوة والعقول

الفعالة هي عين الاول نعم في الاختيار والقدرة وذلك لانها ليست بطلب خير منطوق بل

خير حقيقيا ولا ينافي هذا المطلب شيئا طلبا اخر كما فينا وليس فيها قومان ويكون من وجه

التنازع من قبلها ففعلوا الاول ومجده من حيث انه كمال يصدر عنه هذه الافعال ومن هذه الفعول
 في انها تتوحي ان يكون افعالها من فعل الاول وقد قيل ان الالف ان مضطرب في صوته مختار
 ومعناه ان المختار فيها مالا يخفى في اختياره من راع يدعو الى فعل ذلك فان كان الداعي
 الذي هو الغاية موافقا لا قوى القوة فيها فلان مختار فيما يفعل وربما يكون ذلك الداعي
 فيكون صدور الفعل مناجية على سبيل الكراهه فاذا كان الداعي ذاتيا كان مختارا وبسببه المختار
 بالحق هو الذي لا يدعو راع الى فعل ما يفعل ونحن اذا قلنا فلان يفعل كذا مختارا كان معناه
 ان دأبه ذاته واذا قلنا انه يفعل مكرما كان دأبه غير الداعي او لم يكن غيره كان الفاعل فيما
 يفعل مختاره واذا كان الداعي غيره كان الفاعل فيما يفعل غير مختار ويكون معناه ان ذلك الداعي
 غايته وجزاؤه الوهم او كسب العقل فاذا كان الداعي غيره كان فعله وان كان فيه صلحا
 الفاعل صادرا عنه على سبيل الكراهه فالاول نعم لما كان هو الجز كان صدور الاشياء عنه
 صدور ما لو صدر عن غيره كان طلبه فيه الخير فيما لم يختلف فيه الغاية والفاعل وكان صدور
 هذه الاشياء عنه لا لغاية خارجة عن ذاته كان بالحق هو المختار وانما لا يصح فيها الاختيار
 الحقيقي لان فيها قوتين قوة لطلبها لاشياء صالحة ما يجنب عليه قوة لمباول صدره وذلك
 والاول نعم ليس فيه هذا لان صدور الاشياء عن ذاته هو كسب خيره ونلك الاشياء غير منافية

فلا يكون هناك تنازع في الإرادة **تعلق** الشيء قد يدركه الانسان فيكون له يا صغيرا او مستافا^{الله}

وقد صدر عن الشيء فعل فيكون ذلك الصادر من مقتضى ذاته اي لا يكون صادرا عنه عن قسره فيكون

ذلك الصادر محبوبا لان ذلك الشيء محبوب وذلك لمن يحب كل ان فيكون جميع افعاله محبوبا

العلم ولا يحب كل ان فعل نفسه لان كل واحد يحب ذاته فلا يكون محبة لافعاله لانه ملائم له بل^{لانه}

فعله ولانه صادر عن ذاته ولعل كون افعاله محبوبا اليه بسبب صدورها عنه **تعلق** فعل كل واحد

محبوب اليه لذبه ذاته وان لم يكن بالحقيقة لذاته **تعلق** الله نعم خلق به العالم مختارا فانه ان لم يفعل انه

مختارا كان ذلك منه عن غير رضاه وليس المختار اذا اختار الصلاح بفعله بل منه ان يختار مفعاله

انفسه بفعله واذا لم يفعل مفعاله لم يكن مختارا بل الاختار يكون حسب الداعي وداته دعاه الى الصلاح

فاختياره **تعلق** هو خلق لذاته وداته سدا بكل نظام الخير فيكون نظام الخير معنوقا له بالقصد الثاني

تعلق الخير بالحقيقة هو كمال الوجود وهو واجب الوجود بالحقيقة والشرع ذلك الكمال **تعلق** الاشياء

الدافعة لذاته بسببها خيرات ولست هي بالحقيقة خيرات **تعلق** النظام الحقيقي والخير المحض هو ذات

الباري نعم ونظام العالم حظه صادر ان عن ذاته وكل ما يصدر عن ذاته اذ هو نظام وخير يوجد

مقتضى نظام بلقي به خير وخير يخلق به اذ الغاية في الحق هو ذاته وفي النظام والخير وكل شيء ظاهر اذ

كل شيء صادر عنه لكنه في كل واحد من الاشياء غير ما في الاخر والخير الذي في الصلوة غير الذي في الصوم

تعلق ذات الباري خبر محض وهو مفضل ذاته ويعقل انه يصدر عنه هذه الاشياء فنحن خبرتها ووجه

الحكمة **تعلق** التشبيه للباري تعالى في تجزى الجزان يوصد عن الشيء يكون الجزاء الفاعلية من ^{لوازم}

مصدر على منها **تعلق** نحن اذا فعلنا فعلا وتوحدنا به الجز الذي في ذاتنا قد لك الفعل يكون فيه

خبر لانه تابع لجزية ذاتنا او يكون الجزية في ذلك الشيء الفصل وعلى ما يعلق به فيكون به الجزية ^{لغرض}

الثاني وما يقصد الاول انما يكون الجز الذي في ذاتنا **تعلق** اختلف الافعال يكون باختلاف

الاعراض والعرض في النفوس السماوية واحد فذلك لا يختلف حركاتها والنفوس البشرية

بالاول نعم فيكون ابداع نظام واحد ونهج واحد **تعلق** لانه الفعل الباري نعم لان فعله

لذاته لا تداع وعاه الى ذلك **تعلق** قوله نراك ونعم هو الاول والاخر لانه هو الفاعل وهو ^{الغاية}

غايته ذاته ولان مصدر كل شيء مصدر من جهة الله **تعلق** انعلم في الاول نفس الارادة

لان هذا اللفظ مقتضى ذاته وفيه المعنى هو معنى الارادة وفيه الوجود على ما هي عليه موجودة

مقتضى ذاته وذاته مقتضى الصلاح ولطعام الجز في الكل مني غير منافية لذاته فلهذا الاشياء

مراده فلو كانت منافية لذاته لا اوجد ما واذا لم يكن منافية فهي على مقتضى ذاته فهي مراده

والارادة فيها في مثال البناء هو ان لا يزيده الا بعد ان يستوفيا شئ الى الجاد ما معلوم له

معلومة مرادة وكثيرا فاعلم ولا يزيده اذ لا يكون لا رادنا ذلك العلوم مراع او شوق والا رادة ^{فيها}

يصل من أجل يتبعه إجماع أو حركة نحوه والارادة بعينها في القدرة لانه لو كان يصح فيها ان يكون
 الصفه المعلومة عنه لوجوده انما كان نفس وجودها قدرة فيها لان المعنى القدرة فيها هو ان القدرة
 على ايجاد ما علمناه وذلك فيها يتعلق بالقوة المحركة الآلات المحركة واذا كان ذلك يخرجنا من
 الاول فهو شي محرك شي اوليقل انه كان العلم كافيا فيه ان يوصف فيه ما هو معلوم له اذ سبب
 الفعل لا القوة اخرى يفعل وذلك بعينه هو القوة لان معنى القوة هو الدرك الفعالي ولما كان
 معلومه قدرته وكان ذلك بذاته مع ان يقع عليه اسم القوة الا ان اعتبارهم الاشياء
 فيه يختلف فان كونه عالما يكون سلب المادة عنه في كونه حيا يكون بالسلب وايضا انه الى
 الموجودات فانه باضافته الى الكل يكون حيا ففي العلم سلب عنه المادة وفي القوة سلب عنه
 المادة وفي القوة سلب عنه المادة وضاف الى الموجودات حتى يصح القوة **تتعلق** في بعض صفاته
 تعالى سلب عنه شياء في بعضها فيقول الى استبعاد وفي بعضها سلب عنه وفيها جميعا **تتعلق**
 الذي هو الدرك الفعالي ولا كان علمه سببا لوجود الاشياء وكان علما بذاته كان من حيث
 هو عالم واعلا فكان من حيث هو عالم حيا اذ لا يحتاج الى شئ اخر فيفعل كما لو كان علما ^{كيفية}
 في ان يفعل شياء لم ينتج عنه الى قوة اخرى بها يفعل بل كذا من حيث كذا عالين فاعلمنا ^{ولكننا}
 احياء من حيث نحن عالون **تتعلق** الغاية صدور الطبع عنه لذاته لا لوض خارج عن ذاته ولا ^{ارادة}

يكون له ضرورة فذاته غايه واذا كان ذاته غايه ومثوقه وذاته مبداء الموجودات فغايه مبداء باقية لغايته
 واليه اذا كان مطلوب الخيز ذاته مبداء الى سواء فعله ذاته انه خير مبداء لنفسه الى
 غايته له بها ولو لم يكن عاقل لذاته وعاقلا لان ذاته مبداء الى سواء لا يصيد عنه ذاته على التمسير
 والنظام ولك لو لم يكن عاقل لذاته كان ما يصيد عنه غير منظم لانه يكون كارتاله غير مريد له وليست
 الاراده في حقه الا ان الموجودات غير متماثه لذاته ولما كان عاقل لذاته وكانت الاشياء صادرة
 عن ذات هذه صفاتها اي مشوقه فانه يلزم ان يكون ما يصيد عنه مغايه لانه عاشق ذاته ومريدا
 اليه **تعلق** الغايه هو ان يوجد كل شي على ابلغ ما يمكن منه من النظام **تعلق** يكفي في غايته
 بالاشياء وصوره لغايته بالاشياء هو حقيقه ادنى غايته بذاته وغايته الكواكب والاعلا
 بالحيات هي من طلبها الخيز لانتها بالشيء الاول والان ذواتها خروطة لانه للخير جميع ما يصيد عنه
 يجب ان يكون خيرا ويكون فيه نظام **الخيز تعلق** كما ان وجهه يظهر في كل شي فيجب ان يظهر
 في كل شي وصوره على صفه وصوره وهو انه خير **تعلق** الغايه هي ان الاول خير عاقل لذاته عاشق لذاته
 مبداء لغيره فهو مطلوب ذاته وكل ما يصيد عنه يكون المظم فيه الخيز الذي هو ذاته وكل هذه الصفات
 لم تعتبر منها هذه الاعتبارات واحدة وكل من يعني بشي فانه لطلب الخيز له والاول نعم فاذا كان
 عاشقا لذاته لانه خرواذه العشق مبداء الموجودات فانه ما يصيد عنه منظمه على حسن النظام **تعلق**

الفاعل قد يكون بالقوة فاعلا ثم يصير بالفعل فاعلا كالكتاب لم يكتب ثم صار يكتب وكان خروجه
 الى الفعل بسبب فلو كان الفاعل الاول نفع فاعلا على هذه الصورة لم يكن لذاته فاعلا وكان
 خروجه الى الفعل بسبب ولا يتغير الحكم في الارادة وغير الارادة فانه لو كان علمه الارادة
 لذاته وجب ان يكون ابدوا ان كانت ارادة لمصوّل غرض جعل بعد ان لم يكن كان ذلك الغرض
 صفة فاعلا فان الغاية يجعل الفاعل فاعلا بعد ان لم يكن فاعلا فاذن هو فاعل لذاته و
 خالق لذاته **تعليل** الملق من لوازم واجب الوجود بذاته كالوحدانية والعلم **تعليل** في بيان قدرته
 نعم كما ان البارئ تعالى الاول اذا عمل مع ذلك المثل الوجود ككفن اذا مثلنا بقية
 الشوق فاذا استقامت بعد تحصيل الشئ حركة الاعضاء واعلم ان القدرة هي ان يكون الفعل متعلقا
 بمشيئة من غير ان يعتبر مع الشئ اخر والقدرة فيه عند علمه فانه اذا علم مثل فقد وجب وجود الشئ
 والقدرة فيها عند المبدأ المحرك وهي القوة المحركة لا القوة العالمية والقدرة فيه خالصة عن اللامكان
 وموصوّر الفعل عنه بارادة محسب من غير ان يعتبر بها وجوب شئنا احد الجزئين لانه ارادولانه
 لم يرد وليس هو مثل القدرة التي فيها فان القدرة فيها هي بينا القوة وهي فيه الفعل فقط
 فانه ان لم يعتبر على هذه الوجه كان فيه المكان وواجب الوجود منزه عن ذلك ولك ان لم يعتبر ان
 هي فيها ارادته وعلمه كان في ضاعه تكبره ان يكون مرجعا الى العلم كما كان مرجع ارادته على

والارادة فيها نابعة لفرض ولم يكن لوقف الشئ غرضية والارادة فيها تختلف لان الاعراض فيها
تختلف وفي الابدات والكواكب لا تختلف الاعراض فلا تختلف الارادات فكان امثالها الصا^{ورة}
عنصادرة عن طبع لعدم الاختلاف فيها ولك القدرة فيه مخالفة بقدرتها فانها فيه لو كان
وفيا بامكان واردة الشئ فيها فحيلة فان ارادة الشئ بالحقبة فهو مع موافقة لقوة
فاذا تصور لنا معنى ثم اردنا تحيله كان تصورنا له نفس ارادتنا له لكننا بعد ذلك يريد تحيله
المجهول غافلون عن ذلك المشهور عندهم ان القادر من اذات فعل واذا لم يتا^{لم} بفعل لا
من يريد بفعل او لا يريد فلا بفعل والما كان منها اشياء مقربا نحن نقرب الى الحق لا يريدنا فقط
فلا بفعلها وهو مع ذلك قادر على فعلها مثل الظلم فان الشرط في القدرة تقبته بشرطه هو انه
اذا شا^ء فعل واذا لم يشا^ء لم يفعل والشرطية لا يتعلق صحتها بان يكون خيرا او صائرا عين فانه يصح
ان يكون خيرا او لا يكون مثاله لو كان الان ان طيارا كان يتحرك في الهواء وهو القفزة صحيح
كذب مقدها وناليتها او يصح ان يكون القدم كاذبا وانما الى صادق مع القفزة كما يقال لو كان
الان ان طيارا كان صوابا فاذن ليس يلزم من قولنا ان^ا فعل انه لا يصح ان^ا القفزة
وهو ان^ا فعل ولم يصح بهذه الصفة القدرة وان حلت عن الاشياء وحس انه لو كان جائزا
ان^ا الشا^ء والقدرة لا يتعلق بالشيء الا ان مشية الاول فليحتمل ان يكون بالامكان او ليس

دواعي مختلفة ولا فرق بين تلك وجوب فقط وهو فعل اذ انشا، والما المشبه فيها انما كان
 والقدرة فيها هو القوة والهو لم يرج احد الطرفين مرجح لم يكن اولى من الطرف الاخر فلا بد
 في قدرتنا من وادعينا من خارج ويكون ذلك الوارد هو العين للفعل ويكون بالتقدير
 انه يكون التقدير شوق ذلك للعين والوارد علينا من خارج هو كالدواعي واللازادات من
 القدر وبغزه ولا مح قدرتنا من المكان فيكون افعالنا كلها بتقدير يكون افعالنا كلها بحرية
 لم يرج قوتنا واد من خارج لم يعج الفعل ويكون بتقدير الله تعالى ان التقدير من الله تعالى
 هو شوق ذلك المعنى والمخصص وهو الاشياء من ذاته لا العرض فهو ضاه لانها الصفة ثم صبي
 بعد ما منه والقدرة فيه يجب ان يكون بالمكان فهو اذ فعل فقدنا، واد المفعول فانه لم
 يتم الفعل والقدرة **تفصيل** القدرة هي ان يصدر عن الشيء فعل مضمونه وانت قد عرفت ان الفعل
 الصادر عن الاول فهو صادر عنه بالاداة فيكون قد فعل لانه شاء فلم يشاء لم يفعل ولكنه
 لا يلزم انه لا يشاء لان الشئ لا يتعلق صحتها بصديق خبرتها فاذا فعل فقدنا، والما المفعول فلا
 لم يشاء ولا يتفر الحكم في ان الشئ فادرا والقدرة تفعل بالمشيئة وكانت المشيئة يصح عليها
 التفرع والاصح عليه **تفصيل** الاول لا يتكبر لا حصل تكثر صفاته لان كل واحد من صفاته اذا تحقق
 يكون الصفة الاخرى بالقياس اليه فيكون قدرته حيوة وحيوة قدرته ويكون واحدة فهو حي من حيث هو

جي ذلك سائر صفاته **تليق** المفردة يظنون انهم قد اشتبهوا بالجن بحسب وليس الامر على ذلك فان
 برئهم خيلت لهم انه ليس بحسب ثم لا جاؤا الى تفصيل احواله اشتبهوا احواله وافعاله باحوال الانسان
 والسبب في ذلك انهم لم يعرفوا خواص ما ليس بحسب وكانوا يشتبهونها به بل اشتبهوا احوال المتفوقين
 القسم لو اربطه المحسوسات ثم فاسوا به احوال المحسوسات فلم يقدروا على ان يوقوه حقه في المسج
 والعلوم حسبانها اذا برئ من الافعال الانسانية والقدرة الانسانية والارادة الانسانية
 والاختيار الانسانية كان نقصاله ولم يعلموا ان هذه الاحوال التي لنا هي نقصانات ولم
 يعرفوا البصر الكمال الحقيقي فقصارى امرهم انهم لقوا هذه احوال المجازات واشتبهوا احوال الانسان
 والاحوال الجسمانية والافعال التي تعذر عن الجسماني لا يخلو من نقصانات كثيرة بالقياس الى
 الكمال المطلق وهم فاسوا احوال الاول نعم باحوال الان لانهم لم يعرفوا العقليات
 وذات الاول نعم واشتبهوا صفات هي في الان مضائيل وكمالات كالعلم والحكم والسمع
 والبصر وانما اشتبهوا به من نقصان لانهم لا يرون ان مع هذه المضائيل ناقصا
 من خارج وليكنه فالوجه له من ذاته وانها صفات له ولم يعلموا ان ذاته فعال لا شيا
 وانها رفع مما يشبه اليه **تليق** واذا وصف الاول نعم بانه قادر على ما يقولونه فقد شهدوا به
 القدرة والمشيئة بالان ان ادعوا قادر على ان يفعل اذات امعانة انه يفعل بسبب ادعائه اليه

والله يفعل اذا كان له سبب مرجح ولا ينج البتة عن القوة فلا يكون بالفعل قادر ان يفعل عن نفسه
 انه قادر لذاته لا بقدره فليس معنى القادر عندهم ان لا يذكر واذا كان الاول نعم وجب بذاته
 يحصل القدرة له بالامكان قد صار شئ واحد واجبا وممكنا او يكون الامكان صفة لوجب
 الوجود بذاته فانه يجب ان يكون كل شئ عنه واجبا بالفعل لانه واجب الوجود بذاته ونحن انما
 نقول انه قادر بالفعل ان قدرته علمه فهو من حيث قادر عالم اى علمه بسبب الفعل عنه
 وليس قدرته بسبب يدعوه اليه فقد رتب علمه ومعنى القادر عندهم هو ان يجوز ان يصدر الفعل
 تعليل عند القدرة ان الاختيار يكون بداع اولسب والاختيار بالداع يكون اضطرارا واختيار
 الداعي وفعله ليس بداع **تعليل** الوجود من لوازم الوجود لانه مقتضى الحكم في الاول
 نعم الذي لا ممتنع له غير الالتماس ان يكون الوجود حقيقا اذا كان على صفة وذلك الصفة هي
 كما لا الوجود وليس كمال الوجود وجودا يخص بالاكيد بل هو معنى الاسم له يعبر عنه بكلمة الوجود
 ولا يكون اولى ما يقال فيه ان حقيقة الوجودية على الاطلاق لا الوجودية بالمعنى العام ومعناه
 انه يجب الوجود وقد يعبر عن الهوى باللوازم اولسب يوف حقيقة كل قوة ولو كان يوف
 حقيقة الاول نعم الحان وجوب شرح اسم تلك الحقيقة **تعليل** قوم من اصحاب النظر سلكوا
 الطريق الى معرفته الاول من العلومات فقالوا ان الاحكام لا تفك عن الواض والاض

محدثه فهي اذن محدثة فقالوا كل جسم محدث ولا يصح ان يكون الاول فهو سبحانه الخبير مع اضلالها
وقد تقدمت بانها غرصة طهارة في معرفة الحقيقة في ذلك من حيث السلوك الا ترى ان المحقق سلكوا الى
معرفة الواجب الوجود بذاته وانه ليس بجسم ملكا اخر وهو انهم قالوا ان واجب الوجود بذاته لا هيئة له ولا
جسم فله هيئة فالوجود خارج عن فواجب الوجود ليس بجسم وقالت الفرقة المتقدمة في بيان التوحيد
مسئلة النافع اى لو كان فيها الله الا الله لكانت ما وهى مع تنحاضها غرصة مودته الى حقيقة المط
كما يجب انما الطريق الحق هو ان يقال ان واجب الوجود بذاته لا يصح ان يكون له عنه وكل معنى
تكثر اشخاصه فانه تكثر فعله وسائر ما قبل في بيان ذلك من انه لا يصح ان تكثر انواعه وكل هذه
البيانات معنى على مقدمات اولية عقلية غرصة متفت منها الى المحصول والى المعلوم **تعلق** لا يصح
في واجب الوجود الا تبينه فانه لا تقسم لان معنى الاصلى الذات لا تقسم بذاته فان القسم كان
الاصلى الذات لا تقسم بذاته فان القسم بذاته المعنى وهو وجوب الوجود فاما ان يكون واجبا فيه
او يمكننا ان نقسم اثنين وكل الوجودين مع في واجب الوجود فانه غير الواجب فيه ان تقسم اثنين لانه
بذاته واجب ولا علة له في وجوده فهو اصلى الذات والامكان فيه **تعلق** كون الاول سدا
وعلمه بانه سدا هو نفس وجوده الصوري عنه فوجوده الصوري عنه هو علمه بانه سدا **تعلق** كونه موجودا
عنه هذه الصور هو علمه بانه سدا لوجوده بغيره وليس يحتاج الى علم اخر يعلم به انه سدا لوجوده **تعلق**

نحن نقول الاول وتقول انه مبداء للاستدلال على وجه آخر وليس هو الاول بعينه كما ان تفعله لذاته ^{تفعله}
لانه مبداء الوجود والصورة هو بعينه وجودها فاذن معلونا معلونا من الاول مخالف لعلونه
فليس لعلونا منه وجود الا في الذهن ومعلومته من ذاته ومن الصور نفس وجودها **تعلق** عندهم
ان السد العالي لا يصح عليه الاعراض وهو مع ذلك موصوف بالارادة والارادة عرض الا انهم
يقولون ان ارادته لا يحتاج الى موضوع وكل الفناء عندهم عرض لا يحتاج الى موضوع **تعلق**
الاول تفعل في غايته الباطن والنجو منته الذات عن ان يخلقها موهبة او خلقه او صفته
حسبانية او عقلية بل هو صريح نبات على وحدة ونجود ذلك الوحدة التي توصف بها **الشيء**
شياء الجواهر ذاته بل هو معنى سلبى الواحد ذلك اللوازم التي توصف بها افعال هي من لوازمه
هي خارجة عن تلك الذات وكل ما سواه فلا يمكن ان يتوهم انه بذلك النجود لانه معلول وكل معلول
تدريجته ويكون له صفه او خلقه فيكون هناك كثيرة لوجه ما وكل ما كان اقل باطة فانه في باب
العلو لية المبلغ الجسم ذكيتة وكيفية ووضع وعوارض ولواحق كثيرة فالعلو لية فيه ظاهرة ذلك
الصور الجسمانية بعينها عوارض وقياسات واحواله لا تفك منها والنفس ملحقها هيئات وعوارض **النفس**
العبد عن ذلك فلو كان تقسيم النفس الى افعال وقوى والفعل لا تقسم **تعلق** لا كان الانسان
لا يمكن ان يدرك حقائق الاستدلال لاسيما الباطن منها بل انما يدرك لازما ولوازمه او خاصته

ومن حواشي وكان الاول نعم البسيط الاشياء كل غايته ما يمكنه ان يدرك من حقيقة هذا اللام هو
وجوب الوجود وهو **تعلق** الحكمة منزلة الوجود الوجوب وهو الاول نعم ولا يفرق عقل كالتوف
هو ذاته فالحكم بالمعقبة هو الاول نعم والحكمة عند الحكماء يقع على العلم انما هو العلم انظر في باب
المفهوم ان يكون المفهوم بالحد وفي باب التصديق ان يعلم الشيء بسلبيه ان كماله سبب فاما
ما لا سبب فاقبوره ذاته كوجوب الوجود فانه لا يحدله بمقتور بذاته اذ لا يحتاج في تصور الى شيء
اذ هو اولي التصور وتوف ذاته اذ لا سبب له ويقع على الفعل المحكم والفعل المحكم هو ان يكون مدعى
الشيء بجمع ما يحتاج اليه ضرورة في وجوده وفي حفظ وجوده **لا يمكن** ان كان ذلك المكان
في مادة فيجب الاستعداد الذي منها وان لم يكن في مادة **لا يمكن** الامر في نفسه كالفعل
الفعالة وبالتفاوت والامكانات يختلف درجات الوجود في الكمالات والنفقات
فلان كان تفاوت الامكانات في النوع والكمالات ذلك التفاوت في الكمالات الاشخاص
فاختلاف الكمالات والنفقات يكون في الاشخاص فالكمال المطلق حيث الوجود بل **لا يمكن** والوجود
بلا عدم والفعل لا قوة والحق لا باطل نعم كل مال فانه يكون نقص من الاول اذ كل ما سواه
فانه يمكن في ذاته نعم الاختلاف عين التوالي في الاشخاص والالوان يكون كاستعداد الالوان
مكلو احد من العقول الفعالة اسرف مما يلزم وجميع العقول الفعالة اسرف من الامور الالوانية

ثم السماوات من جملة الاديان اشرف من عالم الطبيعة ويزيد بالاشرف ههنا انهم اقدم في ذاته
 بهج وجوده باليه الابد وجوده مقدمه ويدعي الامكان في سبب الشر فلهذا لا مح امر من الامور
 الممكنة من مخالطة الشر اذا لمشر اذ الشر موجود في عدم كما ان الخير موجود في وجود حيث يكون الامكان
 الشر كما ان الشر الكثرة كما انه يعطى كل شئ ما يحتاج الى في وجوده وبقائه فلك يعطيه ما فوق المحتاج اليه
 في ذلك مثل ان يعطى الانسان الحكمة العلم بالهية اذ ليس الا ان محتاجا في بقائه وجوده الى علم
 الهية فما لا يدركه في وجوده هو الكمال الاول وذلك الاخر هو الكمال الثاني فواجب الوجود يعلم
 كل شئ كما هو بليبار اذ يعلم كل شئ من ذاته التي هي سبب كل شئ لانه الاشياء التي هي خارج
 فهو بهذا المعنى حكيم وملكته علمه بذاته فهو حكيم في علمه محكم في فعله فهو الحكيم المطلق وواجب الوجود
 ايضا هو عليه كل موجود قد اعطى كل موجود كمال وجوده وهو ما يحتاج اليه وجوده وبقائه وبقائه
 ايضا لا يحتاج اليه في ذلك القول العز على هذا المعنى حيث نقول ربنا الذي اعطى
 كل شئ خلقه ثم يدعي فانه انبى الكمال الذي لا يحتاج اليه في وجوده وبقائه والخلق هو الكمال
 الذي يحتاج اليه في وجوده وبقائه ايضا حيث نقول الذي قد فني وجبت نقول الذي خلقني
 فهو مدني والخلق لا يتقون ما يحتاج اليه الشئ في وجوده وبقائه الكمال الاول وما لا يحتاج اليه
 في بقائه هو الكمال الثاني **تعلق** واما الوجود فهو افادة الخير لا عوض ولا فائدة والافادة

فواجب

على وجهين احدهما معاينة والاخر حدود فالعامة ان يعطى شيئا بايديته له اما عينيا واما ذكر احسن او اما
وفا واما مدعا وبالمجمل ما يكون فيه للمعطي رغبة او عوضا فانه العامة بالتحقق وان كان لا يعرفون
العامة حيث يكون معاوضه ولا يسمعون ما هو عوضا ولكن العقلاء يعرفون ان كل ما فيه للمعطي
رغبة فقبله فابده والمود حيث لا يكون عوض ولا عوض وذلك يكون مريه فاعل لا عوض له حجب
الوجود فعلة وارادته كك فاذن فعله هو المود المفضل **تعليل** الحكمة موفقة الوجود الحق والوجود الحق هو
واجب الوجود بذاته بالكمال وكل ما سوى واجب الوجود بذاته في وجوده نقصان عن حتم الاول
وبحسبه فاذن يكون ناقص الادراك فلا حكم الا الاول فهو كامل المعرفة بذاته **تعليل** كل غايته
فهو خير وواجب الوجود لا كان الغاية فيما يصدر عنه كان الميزر المطلق وهو الغاية حيث يلحق احدى
بنهي الله كما قال تبارك وتعالى وان الى ربك المصير **تعليل** الاول نعم تمام القدر والحكمة والعلم
كامل في جميع افعاله لا يدخل في افعاله خلل التوبة ولا الخلق عجز ولا قصور وتوهم متوهم ان العالم
يدخل خلل او تعقب اختلافه ونظامه يتفاضل اوجب من ذلك ان يكون غنى تمام القدر والحكمة
والعلم نعم الله عن ذلك علوا كبيرا اذ قدرته سبب للعالم وسبب ثباته ونظامه وهذه الاولات
والعاليات التي تدل على الاشياء الطبيعية انما هي تابعة للضرورة والعجز الاله عن قبول النظام
التمام **تعليل** انما يتوهم كما فوق كمال باسناد وحي الكمال ونفا وبعث من بعض في اضر الكمال

الى الكمال التام ولما كان الاول لغة غائبة في الكمال التام فيكون التفاوت حسب ذلك واذا كان
الاول غائبة في الكمال وليس مناه كمال يقاس به كماله فلا يتوهم كمال فوق كماله **تعليل** في بعض
صفاته بسلب عنه اشتباذه في بعضه بسلبه وضاف جميعا **تعليل** النفس كوك الى غائبه لما في ذاتها
وغائبتها ان يكون على افضل امكن ان يكون عليه وغائبتها التي لما في ذاتها هي مطلوبة في
الغائبة اما ان يكون في الاعيان او في نفس المحرك ويجب ان يكون لكل حركة غائبة منفعة اليها
تحرك الشيء يكون اما حاصلة في الاعيان او في نفس المحرك **تعليل** الغائبة التي في شئها على
جميع الاسباب متاخرة في وجودها عنها **تعليل** الغائبة المندرجة على الاطلاق لا يكون على كل حسب
ان يكون موجودة في نفس الفاعل حتى يفعل الفاعل والفاعل على لوصف الغائبة لا شئها او
الغائبة على لان نصير الفاعل فان على الغائبة في شئها هي ثلث وحداث واما على وجودها هي
اخرى على وجود الوحدات **تعليل** الغائبة في ان نصير الغائبة غائبة ليس الفاعل ولا الصورة
ولا المادة بل شئ اخر وقد يكون الصورة نفس الغائبة كالحق فانها صورة هي نفس الغائبة **تعليل**
الغائبات في الامور الطبيعية هي نفس وجود الصورة في المادة لان طبيعة شئها انما يحرك
لتحصل صورة في مادة **تعليل** الغائبات التي يكون صورها وادواتها في النفس هي من جهة ان
الذي يكون منه القوة يديرها بالفعل جزاء والغائبات التي لا يكون صورها في النفس كالاغائبات

فقد من جهة ان الفاعل بفعل لا جلدنا بنى غايته ومن جهة ان الفاعل بفعل لا جلدنا بنى غايته ومن جهة ان الفاعل بفعل لا جلدنا بنى غايته

كان بالقوة فاعلا خيرا لان الجز هو الوجود والفعل والشر هو ما بالقوة التي هي مقترن للعلم **تعليق**

الاعراض الواقع في الغاية هو انهم فالوان الغاية من الاعراض اللازمة بطبيعة الاحكام

يجب ان يكون البحث عنها في العلم الطبيعي لاني العلم الكلي وحيث يكون البحث عن اعراض الاحكام

المتحرك والاكته اذ البحث عنه في العلوم هو الاعراض اللازمة لذلك الموضوع والعلوم الكلية

والعلميات ليس فيها حركة والغاية انما هي للحركة ونفى بها المتحرك اليه الشئ والجواب ان

النظر عنها في الغاية ليس على انها غاية حركة كالمس النظر عنها في الفاعل على انه مبداء حركة اذ

ليس كل غاية حركة ولا كل فاعل مبداء حركة ولو كانت الغاية موجودة في علم مختص ايضا فلنفس النظر

فيها نظر مختصا وانما نظريتها انما كيف كان حكمها لو كانت غايته فيجب ان يكون النظر فيها

في العلم الكلي **تعليق** قوله على نياته للجز والكمال كالبمكان معناه ان المكان الجز والكمال في

للوجود عنه مختلف فان المكان الجز والكمال في العقل والادبيات هو محل المكان

الحالية والفساده وكل شئ بفعل الجز والكمال كسب في ماضيه **تعليق** الجود هو ان يهتد

الحالية غير كمال الاوض خارج عن الجود **تعليق** النفقة والرحمة وغيرهما من العطف والفرح

بالاحسان الفعالات واذا نسبت الى الفاعل وسوس الاعراض الخاصة بالفاعل وذلك

ممكن ان يرمضه او يحيط به عن كماله **تعلق** الجزاء بنوعه كلشي صده وتتم به وجوده اي في رتبته وعلته
الوجود كالان ان مثلا في الفلك مثلا فان كان كل واحد منهما انما يشق من الطين لا يعني له وما ينبغي اليه
صده ثم سائر الاشياء على ذلك **تعلق** الواجب الوجود يجب ان يكون لذاته مفيد الكل وجودا لكل
كمال وجود لا شئ اخر او سبب فان ذلك يجب له **تعلق** الوجود في واجب الوجود من لوازم
ذاته وهو الموجب له بذاته هو الواجب والواجب الوجود في كل ما سواه يزداد
في مرتبة بل ظاهر عليه من خارج ولا يكون من لوازمه فذاته هو الواجب او الوجود بالفعل لا الوجود
بل ذلك من لوازمه **تعلق** الحق ما وجوده له من ذاته فذلك الباري نعم هو الحق وما سواه باطل كما
ان الواجب الوجود لا يبرهان عليه ولا تعرف الا من ذاته فهو كما قال الله تعالى انه لا اله الا هو
تعلق كل ما وجوده له انه يجب ان يكون واحدا وواحد الوجود وجوده لذاته فهو واحد فان وجوده
لانه واجب الوجود فيقضي ان يكون نذائفيه ويكون غير معلول لانه لا مهيته له بل له الانية داخل في مهيته
معلول لان وجوده لذاته على من غير واجب الوجود يكون الوجود بالفعل داخل في حقيقة ادنوه
واجب الوجود لا لازما لمقتضاه **تعلق** والوجود اذا افرد في حد الجبر ويقتل انه الموجود في الموضوع
فانما يدل على حقيقة مهيته ومعناه انه الشئ الذي من شأنه ان يكون وجوده لا في موضوع فان
مقدم لكل جبر فان كان شئ يكون الوجود بالفعل داخل في الحقيقة ولم يكن لازما لم يكن الشئ

جوهر او نه وجود واجب الوجود فواجب لا يطلق عليه معنى الجوهر اذ ليس هو جوهر موصوفه عن ان يقال انه

جوهر تعليق الوجود اذا اوصف مطلقا غير مقيد بالوجوب الصرف واخره لاحقا للمهمية مقارنا لها فلا يكون

نلك المهمية واجبة الوجود مطلقا ولا عارضا لها وجوب الوجود مطلقا بحسب البتة في وقت من الاوقات

واجب الوجود مطلقا يجب في كل وقت فيجوز ان يكون ذلك الوجود معلول المهمية او معلول شئ في المهمية

تعليق والوجوب المطلق الذي بالذات لا يكون معلولا للبتة فان كان يقرب مهمية لواجب الوجود

ان كان يمكن ذلك فيكون نلك المهمية عارضة له وجوب الوجود من ارباب الفعل في ذاته متحقق

في نفسه ولا يمكن نلك المهمية وهذه هي الالائية فواجب الوجود لا مهمية له غير الالائية **تعليق** وجوب الوجود

لا عدله ومن خواص الوجود الذي لا عدله ان لا ينقسم فلا يكون اثنين والا كانت له عليه بالمعنى الالائي

الذات لا ينقسم بذاته واذا انقسم الى اثنين فقلعه من خارج غير ذاته وجوب الوجود معنى احدى الذات

فان انقسم لم ينقسم لذاته وكان له سبب ولم يكن وجوب الوجود بذاته **تعليق** المعنى الواحد اذا

تكثر ما لا يتكرر بل باب لاحقه كالانانية مثلا ويكون ذلك المعنى لا محجة معلولا وفي الجملة وجوب

الوجود ينبغي عليه التكثر فان يكثر لم يكن وجوب الوجود **تعليق** السبب ان يكون واجب الوجود

هو ان الذي بذاته متشخص اما ان يكون ذاته عليه واما ان يكون غير ذاته عليه فان كان ذاته عليه

لم يصح ان يتكرر شيئا لانه اذا قلنا انه على تشخصه كما نقول تشخصه في ذاته فيكون ذاته **تعليق** تشخصه

واما ان تكثر الصفات مختلفة فيكون تلك الصفات على وجود تلك الاشخاص فيكون وجوده الشخصي متعلقا
عليه وهو محال لان وجب الوجود بذاته لا يصح ان يكون وجب الوجود لغيره وعلى الجملة ان ما يخص بذاته
فيكون ذاته عليه فيكون على كونه واحدا هو هو فلو كان الا ان على شخصه بذاته لكان ذاتا له
ان يكون ان انا لانه لا على في كونه ان انا بذاته فان قيل لانه الا ان في ان ان قلنا
لا على لكونه ذاتا فان العلة لوجوده لا الهية وكونه ان انا ووجب الوجود بذاته لا على له في انه وجب
الوجود بذاته فاذا حلت عليه سواء افادت وجود شخصيا او غير شخصي كان الوجود معلولا فيكون
واجب الوجود بذاته واجب الوجود لغيره وهو محال فكونه واجب الوجود وكونه بنفس ذاته وحقيقته
لانه لم يفرق شي اخر اذ انما كان كذا وكان على شخصه ذاته كان كونه هو وكونه واجب الوجود بذاته
فلم يصح ان تكثر في المعنى في حقيقة **تعليل** كل معنى في ذاته وحقيقته يكون واحدا فلا تكثر باعراض
وصفات وواجب الوجود لا يصح ان تكثر لصفات واعراض فلا يجوز ان يدخل عليه شي يكون لوجوده
فانه نفس الوجود لا يصح في واجب الوجود ان تكثر لاني معناه ولا في شخصه والشي اذا تكرر فاما ان
تكثر في معناه فاما ان تكثر في معناه واما ان تكثر في شخصه وكل معناه فانه في ذاته واحد فلا
في حقيقة واما في شخصه فان واجب الوجود هو هو شخصه وهو واحد ونفس ذاته حقيقة
تعليل تخصيص اشخاص الانواع الا ان يكون الابداء ولا يكون الا العقول فانه لا تخصيص بشخص واحد

من اشخاص الانسان بل يكون الانسان فيه معنى واحد او كل كل معنى **تعلق** المعنى العقول لا تكثر
بل هو معنى احدى الذات ولشبهه لاقبه ان العقل افكره واذا حصل في مادة قبل الالف لم تكثر
الضمان حيث حصل في مواد مختلفة واذا تكرر فانه يكون تقييدا لا عقولا ويكون مع متخفا
بالتحليل **تعلق** العقولات لا تخفى بشي ولا يشخص الاشياء إنما تخفى بالوضع والوضع انما يكون
في الاجسام **تعلق** الشخصيات ينتهي الى شي يتشخص بذاته وهذا هو الابن والوضع فانما يتشخص
بذاته والمخصصات ينتهي الى متخض بذاته وذلك الحركة الارادية وكما ان في الاضافة شيئا
مضافا لذاته وهو النسبة الاضافة لك يجب ان يكون شي يتشخص بذاته فالوضع يتشخص بذاته
والكان يتشخص بذاته وكل دونه فلها وضع مخصوص **تعلق** ثم المتشخص للشيء يجب ان يكون متشخصا
لا كلما **تعلق** الاسباب الشخصية للان ان مثلا كما ان لا ينتهي ولا يوجد سواها بفضل فلا بد
من ان يدخلها الحركة والا كانت اسباب لانها في مواد الحركة فانية ولا حقه فلا بد منها
من سبب كونه عنده الى ان يصير مثلا بغيره ثم من سبب ان يصير مولا ثم يصير كذا او كذا الى ان يتخلف
مقبول صورته فبوله فيتشخص عند ذلك وضعه وانتهى هذه الاشياء كلها متخض خربى عن متخض
خربى لا يتشخص واحد منهما بذاته وانما المتشخص منهما بذاته هو الوضع والابن الذي ينتهي اليه
تعلق الشخص هو الذي لا يوجد مثله في الانسان يوجد مثله في حيث هو ان

لامن حيث هو شخص لان ما شخص به زيد وهو وصفه وايته لا شخص به عمر والمخصص ^{تعيين} هو ما
 به الوجود للنسبة مفردة عن شئته والمخصص جمل في وجود الشئ والشخص مدخل في تقويمه
 وتكونية الفعل شخصاً **تعلق** الشخص هو ان يكون للشخص معان لا تشترك فيها غيره وتلك
 المعاني هو الوضع والابن والزمان فاما سائر الصفات واللوازم فينبغي ان تكون كالسواد
 والبياض **تعلق** السبب التجريبي هو الوضع والوضع للشيء لا غير **تعلق** الوضع لشيء في حيزه
 الذي هو قبه الى ما بانه او جاوره او يكون منه بحال **تعلق** الاخرى التي لها وضع يجب ان
 يكون لها وجوداً فاما بفعل يكون بعضها عند بعض والاتصال ترتيب **تعلق** وضع المكان لشيء
 الى جرم الفلك **تعلق** لا وضع حقيقياً الا للشيء وهو الجسم والتعليقات لا وضع لها اذ لا خبر لها
تعلق الاول نعم شخص بذاته لا بلوازم ذاته لانه لو لم شخص بذاته ما كان وجوب الوجود
 بل لغوه ونزاع والعقول الفارقة شخص بلوازمها فذلك لم تكثر اشخاص كل عقل
 منها ولو انما هو عقله الاول نعم وعقله ذاته وعقله اما لعد ذاته بما هو سببه وامكان وجوده
 من ذاته ووجوب وجوده من الاول نعم **تعلق** معنى الشخص ما لا يصح رفع الشك فيه ومعنى النسبة
 حاله وجوده بالاعتبار الى وجود اخر ومع وجود اخر ومعنى الحالات اعم من معنى النسبة والحالات
 اما ان يكون وجوده بنفسها وان كان مع غيره وجوداً منسوباً اليها كالسواد والبياض مع الجسم

واما ان يكون وجوده ^{بما} منسوب كمي واين فانها السببان ^{في} الوجود في الزمان والكان

تعلق الامور العامة مشترك فيها وكل الحالات والصفات ان كانت ^{في} الحال والصفات

معتقولة بذواتها فان كان من الحالات والصفات منسوبة ^{في} الى امر مختلف فيها فانها ^{تكون} ^{تنت}

معتقولة وجب وقوع النكته فيها ^{في} الازوال المنسوبة ^{في} الى تجربة والسبب التجربة اما ان

يكون مكانا او وصفا والكان في انه مكان لا يختص بذاته بل شئ آخر هو ان يكون لصفة

لا يكون عليها المكان الاخر الذي هو نظيرة فالمشخص بذاته اذن هو الوضع فالزمان ^{يختص}

بالوضع وكل كل امرار ^{في} الوضع ^{في} بغير شخص مالم يشترط فيه وحدة الزمان فكل شئ ^{يختص}

فهو ^{في} واحد ^{في} زمانه واحد ^{في} وليس بزمان ^{في} ولا ^{في} ازمان ^{في} فلا ^{في} تكثر ^{في} اشخاص ^{في} **تعلق**

الاول نعم كله فعل محض وهو وجب الوجود بذاته اي في وجوده فلا تعلق له بشئ وليس فيه قوة

يقبل بها تاثيرا عن شئ فلا افعال له عن شئ فلا يؤثر فيه شئ وكل ما هو ^{في} فيه قوة قبول

الشئ عنه فهو منفعل فعل لا محض فهو وحدة من بين الوجودات فعل محض بل قوة فلا سبب

في وجوده وسبب وجوده ^{في} كل ما هو ^{في} حقيقة ^{في} وجوده ^{في} وكل ما ^{في} حقيقة ^{في} فانه لا يمتلئ ^{في} فاذن

لا لعدم البتة فان فعل انه يدخل عليه شئ ^{في} منفعته ^{في} كان فيه قوة قبول ^{في} عدم ^{في} فلا يكون حقيقة ^{في} ^{الوجود}

ولا يكون فعلا محض بل فيه افعال وكان وجوده متعلقا بشئ لا بذاته وكان وجوده متعلقا ^{في} ^{عند}

فانه لو لم يكن

فانه لو لم يكن ذلك السبب معدوما لم يكن هذا موجودا وعلى الجملة فان ما لا يتعلق له البتة بالعدم لا يخل
عليه شي من غيره وان كان يجوز عليه عدم من سبب فما ذلك السبب وكل شي فهو معلوم كونه
وهو موجوده فلا يجوز ان يكون ما هو موجوده سببا لعدم او يكون واجب وجوده سببا لعدم
ذلك محال **تعليق** واجب الوجود حقيقة وجوب الوجود والمفاتيح لا يطل البتة فان الالبته
مثل لا يطل في غير شي اخر والحق لا يطل في غير شي اخر والوجوب لا يطل في غير مكان ^{مكان} والا
لا يطل في ذاته في غير وجوب بل يكون ابا مكانا في ذاته فما يكون واجبا بذاته ويكون ذلك
حقيقته فانه لا يخل عليه شي فتخرج عن حقيقته فواجب الوجود هو حق والحق لا يقهر باطلا ^{البتة} فلا
تعلق ليس في انا اول الافعال البتة اذ ليس قوة على هو فعل محض وهذه الافعال التي
ينسب اليه كله باطل فانه لا يفصل عن شي فيغضب او يكره شي ولا يجده له حل لم يكن له قبل
فان كان يغضب فيجب ان يكون ابا غضبان لانه يكون ابا عالما لا عندنا حصل الشئ الذي
اغضبه او يكون حصل له العلم به عند حدوثه فيكون علمه لامن ذاته على من خارج ذلك فبعدم العلم ^{لم}
وهو لا يجده له حال لم يكن له قبل فانه يكون فيه قوة ثم خرجت الى الفعل ويكون سببا
الى الفعل **تعليق** حقائق الاشياء لا يطل في غير حقائق اخرى وواجب الوجود حقيقته وجوب ^{الوجود}
فلا يطل حقيقته في غير واجب الوجود فاذن لا يجوز عليه عدم وهو فعل محض وان جازا عليه ^{العدم}

ففيه قول لعدم فانه لو لم يكن فيه قبول لم يلحقه فقيه فقه اذن فيكون فيه القول انه فيكون بالمو

فعل محض قد اقبل حقيقة ضار القول **تعلق** كل ما فيه قبول الشيء فيه قوة واجب الوصف فعل

محض فان كان لقبل عدم فقيه قوة وهو **تعلق** ان كان يجوز ان لعدم فليس ^{الوجود} **سواء**

بذاته بل وجوده معلول وان جوزنا ان يدخل عليه شيء فيعده فيكون فيه قبول عدم فانه لم يكن

فيه قبول لم لعدم فقيه قوة اذن وواجب الوجود بذاته وهو فعل محض فقيه فعل ان يكون دالما ^{قوة}

ان تطل مساوية **تعلق** الساري لا يوصف بانه جنس ولا بانه نوع ولا مجموع في شخصية ^{بكثر}

لا شيء بل يوصف بانه شخص ولا ينفي به انه شخص من نوع او شخص صماني كشخص الشمس مثلا

بل انه ذات متميزة بذاته عن مائة الموجودات وكل كواحد من العقول ولذلك لا يوصف

بانه كلي ولا بانه جزئي ولا يوصف بانه عقلي اي محمول لانه كلي **تعلق** ليس كل عقلي يكون معنى كلما

كالعقل او النفس **تعلق** الساري انه والعقول لا يجوز ان يكون متوحد او متحمل بل معقولا

لانه لا يدرك باله والعقول اذ حصل في شيء صار الشيء به عقل والساري والعقول لا يمكن

دائم الوصف كان لكل شيء لقوله **تعلق** دائم الوصف لانه يصير صورة **تعلق** قد بين بالضرورة ان

واجب الوصف بذاته واحد من جميع مبادئه وان الموجودات يحد عنه على سبيل ^{الواحد} **الواحد** والاروم وان

من حيث هو واحد يلزم عنه واحد وان السوي لا يصح ان يكون موجوده في دون الصورة بل يجب

ان يكون وجودها بواسطة الصورة وان الصورة السمانية لا يصح ان يكون علة لوجود الميولي او
لوجود الميولي او لوجود نفس او جسم وان احدى الذات يجب ان يكون صورة معقولة غير لينة
لما قد وان العقل الاول لا يصح ان يحصل فيه كثرة الاسماء المذكورة وهي انه يمكن بذاته
وجوب بالاول عاقل للاول وان الاجسام فيه كثيرة ويجب وجودها عن كثرة ولا كثرة الا
ما ذكرنا فيجب ان يكون وجودها مانعا لوجود الكثرة المذكورة والكثرة في الاجسام لا كثرة
التي في العقول التي هي بسبب لوازمها وهي الاسكان من ذاتها والوجوب بالاول والعقل
للاول فان الامكان في العقل الاول مثل ليس هو مستفاد من غيره وليس كذلك الامكان
للميولي الصورة في الجسم فكلاهما متساوية حقيقة ليقف الوجود من غير تعليق العلول الاول عن
العلل الاولى هو ذات واحد وفيه كثرة من جهة انه وحدة ووجود والعلل الاولى كان وجودا
موجب بذاته العلول هو احدى الذات لسيط لانها لازم عن الاول الا احدى ويجب ان يكون
عقل محض لسيط لا يجوز ان يكون صورة ولا مادة وان يكون اللوازم لعهده لوجود بواسطة
وهذه هو البرهان على انهم يلزم عن الاول هذه الوجود فلا يسيل لنا اليه معنى لزوم الشيء
لذات هو ان يصير عن الذات شيء بلا سبب متوسط بينهما فجميع لوازم الاول يجب ان
يكون لذاته لا عارض وسبب في افعالنا ان يكون عن سبب متوسط فانها لا بد من موافقا

بل يترتبها ما خذوة مع عارض اخر من ارادة متخذة او عرض حاصل او متوق الى شئ او غير متخذة

تعلق العقل بالشيء في الباري وفي العقول لا غلابة لما كان صدور الوجود عنه على سبيل

الدرج لا الارادة تالفة لوصف بل لذاته وكان صدور ما عنه واما بلا منع ولا كلفة يلحقني ذلك

كان الاولى به ان يسمى **فرضا تعلق العقل** بالفعال اذا استكمل تعلق الاول لزوم عنه عقل

اخر **تعلق** هذه الوجودات اللازمة عن الاول كثيرة ولا يجب ان يكون عن الاصل

الذات الا واحد فيكون عنه بنوطة العقل بالفعال والسبب الكثرة كثرة ولا كثرة في

العقل الا التثليث المذكور فيه امكانه بذاته ووجوبه بالاول وانه لعقل الاول فلهذه هي علة

الكثرة هي علة لا مكان وجود الكثرة فيها اذ لا كثرة سبب عنده اللوازم المذكورة **تعلق**

هذه العقول تعلقها لذاتها هو وجودها **تعلق** قوله مما يخفى بذاته على جهة الكثرة الاولى يريد به

الامكان الذي له بذاته ووجوب وجوده من الاول فلهذا السبب وجوده بالارادة وصورة

والامكان سبب وجوده مادة الفلك لان الادة هو ما بالقوة ووجوب الوجود سبب الصورة

لانه بالفعل ويكون ما بالفعل سببا لا بالفعل **تعلق** لا يصح ان يكون الكثرة الحاصلة في العقول

عند كثرة شخصته تحت نوع واحد فيصح ان يصير جميع الافلاك عن عقل واحد على ان يكون

الافلاك اشخاص نوع واحد لان تلك الكثرة اما ان يكون مختلفا ^{المختلف} في ^{مختلفة} اشياء

والانواع او كثرة مختلفة لاني المفاتيح بل في الاعراض ولا يصح ذلك الا في مادي ولا مادة سنا
فالكثرة الحاصلة في العقول يجب ان يكون كثرة في المفاتيح لاني الاعراض فاذن يجب ان يكون
ما مختلف له معلومات تلك الكثرة اختلافا في المفاتيح فلا يصح صدور شيئا كثيرة عن عقل واحد
فاذن اشخاص للفلك انواع كثيرة يجب ان يكون للواحد منها عدة كعلة الفلك الاقصى
فتكثر العقول على نه الوجه **تعليل** الباري انه احدى الذات وفعله احدى الذات ليس يدع
ولا قصد فلا شيء يحصل منه لوجب اثنته او كثرة وصدور الفعل عنه على سبيل اللزوم ولا يصح
ان يصدر عنه شيء على سبيل اللزوم الا واحدا فان لازم الواحد واحد ولا بد من ان يكون سناك
كثرة فيجب بالضرورة ان يكون الكثرة في اللازم عنه ولا كثرة في الفعل الاول اللازم عنه
الا على وجه التثنية المذكور وهو انه بالتفعل الاول نعم يلزم عنه فعل وبالتفعل من ذاته يلزم
تعليل امكان الوجود شيئا يخرج الى الفعل بالتفعل الذي هو مجازي صورة الفلك منه ان
صورة الفلك يخرج ماديته الى الفعل ولذلك يسمى كل شيء لوجه الفعل صورة **تعليل** قوله ان وضع
لكل فلك شيء يصدر عنه في فلكه شيء وان من غير ان يكون منطبقا فيه ولكن يكون مبانيا له في
الاقوام والفعل وهو التفعل المحرر فلك عقل مجرد وهو تفعل الاول نعم وهو السبب في
الفلك **تعليل** خبره ان فلكا والكواكب على خربة الموجودات عنها ويلزمها وليست هي فاصدة

لا يستحال تلك الجزئية التي عنها فائتها لا من ان يكون موجودة قبل الفقدان فلا دخل

للفقد في وجودها فلا يكون الجزئية المقصودة توصفها وليس حال ان عنها هذه الموجودات

الا عن قصد هو قصد هذه الحال فاننا ان قصدت ان يلزم عنها هذه الموجودات يكون خيرتها

لازمت له الفقد ولازمت له الجزئية الموجودات عنها ومعلومه لها واما ان يكون غير كامله ^{الفقد} وبه

كبت كما لا يكون الفقد لا استحالها لا معلولها وبالجملة قصدت ان يحصل عنها جزئية الموجودات

عنها نفس لها وطلب للاستحال بها فيكون جزئيتها غير نامية ولازمت له فقدت في فرق بين ان يلزم

عن الجزئية وبين ان الفقد لان يلزم عنها جزئية فانما حينئذ يكون لازمت له الفقد ^{تعلق} الا انه

اذا كانت تابعة لفقد من خارج لغيره كالمقتضى فيقع ان يصدر عن مرية وانما حسب اختلاف

المراد على افعال مختلفة فاما اذا لم يكن الا رادة تابعة لغيره كانت الافعال الصادرة عن ذلك

المرية على سبيل ^{تعلق} اللزوم على وجهين احدهما ان يكون الشيء لازما عن الشيء بطبيعته

كلزوم الفقد عن الفقد والاسمى ان عن الجار والاخر ان يكون لازما عنه وهو ان يكون بالعلمة

وانه يعلم انه يصدر عنه ذلك اللزوم وهو اللزوم الذي يلزم عن الباري فانه في ذاته كامل تام

معشوق عالم لذات ان له المحل والعلو وان هذه الموجودات عنه لازمت عن علمه بذاته وعن محله

وعلمه وجزئية لان الجزئية شيء بذاته ^{تعلق} قد يوجب حركة بعض الكواكب شيئا وحركة غير ^{المنع}

فبقاوم موجبا بما يحدث شي اخر **تعلق** الفلك بعقل هذه الاشياء ثم تخيلها ونحن نعلم ان شي اول
ثم **تعلق** العقل بالتخيل يكون خريفا ويكون لا محذور في جسم والفلك بعقل هذه الاشياء ثم تخيلها ^{نفسه}
تعلق الفلك والكواكب بعقل الاول فيستويا ^{الاول} **تعلق** الفلك بعقل فبقاوم ^{الاول} **تعلق** الفلك بعقل فبقاوم
فيستويا ذلك فحدث فينا حركات كالوصد والنشاط الا ان الفلك ^{الاول} **تعلق** الفلك بعقل فبقاوم
الحركات ولا يقوون نحن القاعة **تعلق** الفلك بعقل فبقاوم ^{الاول} **تعلق** الفلك بعقل فبقاوم
كالوصد الذي سألنا عنده ما تخيل ^{بشي} **تعلق** النفس الفلكية بقوا احوال يعرف وجه الحكمة ^{سنا}
فيستويا ولعوض بها كالتشاط فبقاوم الحركة فيكون عن حركاتها هذه الكائنات ^{حوال} **تعلق** الفلك بعقل فبقاوم
لو ادركنا ما كنا ندركها الان ولنا عرف وجه الحكمة ^{سنا} **تعلق** النفس الفلكية بقوا احوال يعرف وجه الحكمة ^{سنا}
بالصدق بما يعرف لها فان تلك النفس يعرف وجه الحكمة ^{سنا} **تعلق** النفس الفلكية بقوا احوال يعرف وجه الحكمة ^{سنا}
الدينامية تتعجب ^{سنا} **تعلق** النفس الفلكية بقوا احوال يعرف وجه الحكمة ^{سنا} **تعلق** النفس الفلكية بقوا احوال يعرف وجه الحكمة ^{سنا}
يحدث عن هذه الحركة ^{سنا} **تعلق** النفس الفلكية بقوا احوال يعرف وجه الحكمة ^{سنا} **تعلق** النفس الفلكية بقوا احوال يعرف وجه الحكمة ^{سنا}
عقل فعال فاذا عقلها على ^{سنا} **تعلق** النفس الفلكية بقوا احوال يعرف وجه الحكمة ^{سنا} **تعلق** النفس الفلكية بقوا احوال يعرف وجه الحكمة ^{سنا}
النفس الفلكية تتحرك نحو الحلال الاولي وهو الفارقة ولم يكن ملك الحلال ما يمنع بالحركة
صار كل حذيتي اليه في الحركة عاقلة ^{حذ} **تعلق** النفس الفلكية بقوا احوال يعرف وجه الحكمة ^{سنا} **تعلق** النفس الفلكية بقوا احوال يعرف وجه الحكمة ^{سنا}

لا اتصال حركتها هو الفارق الذي حدث فيه عنه التوهم الاول الثابت الذي ينتج عنه سائر التوهمات

ونحن اذا توهمنا شيئا انفعنا بعمل شئ اخر كما فعل شئ ثم توهمنا الاخر باننا انفعنا شيئا انفعنا ثانيا بعمل شئ اخر

ثم كك فستمر توهمنا فستمر انفعنا فنبكون توهم الاول ودرئنا اننا باننا انفعنا **تعلق** الجسم الفلكي اذا كانت

مناسبة مع ما في حشوه محرك نحو ما وانبعث ولم يقف عند ما بل طلب مسالة اخرى وكانت النسبة

الاولى عنه للثانية فلا تزال بطلب نسبة وطلب وصفا ثانيا **تعلق** اتصال الحركات المتترة

لشبه الارادات المتصلة ويقتضي محرك واحد على سبيل العشق وذلك المحرك هو طلب الكمال واذا

كان الكمال لا يحصل للعقول الفلكية موجودا لكل حشوي اليه لا يقف عنده بل يطلب حشا اخر

بعده كماله ولك اني ما لانهاية فقبل الحركات **تعلق** قال ان قائل ان وضع كل فلك هو للملك لان

يطلب وصفا اخر فيقول في الوضع الاخر اما ان يكون بالقوة او بالفعل والوضع بالقوة **يطلب**

والدنى بالفعل **يجب** ان يتبين ان يتبين اوضاع لانهاية لها الا ان يكون بين

مرج والمرج يكون بالركة فيجب ان يكون بالركة وضعت ضي غيبيت لكن فرضنا بينها على الحركة

الوضع المعين فيكون فيجب قبل الحركة نصف فاذن معنى الحركة هو الوضع مكنون اما تقينا

واما ارادوا بالطبيعي قد لطل فيبقى ان يكون ارادوا هو التوهم **تعلق** التوهم او المكنون موثرا

يكون سبيل المنى اذ ان في المنى اذات في الفلك لا تقسم الفلك ولا يفيض فيه وصفا

على يكون

بل يكون الوهم ضعف من الحوادث اذا لم يكن مؤثرا يجب ان يكون الوهم مؤثرا حتى يتم الاستحالة
فيلحق الاستحالة التي لنقض للقوى التي في الاجسام الطبيعية سببا لا طنة والاضاع وذلك
لان الحركة على الاستقامتة تصد عن الطبيعة والنزك على عيالة الطبيعة والعلة في تحدد اخرى
وجود اليون وادضاع متحدة بالفعل من ابتداء الحركة والى حيث يكون الفار ولا يزال الطبيعة
في كل ان يكون في حال متحدة غير الاولى ونده الاحوال ليس التبدل ولك الاستحالة في كنفته
ما نل كالمطارة الغريبة في الماء فانه لا يزال له في كل ان استحالة وتغور زيادة او نقصان الى
ان يعود الى حالة الطبيعة وفي الجملة العلة المتحدة في الحركة الطبيعية التي قلنا وجود اليون وادضاع
متحدة بالفعل من ابتداء الحركة والى حيث يكون الفار ولا يزال الطبيعة في كل ان يكون في
حال متحدة غير الاولى ونده الاحوال ليس التبدل ولك الاستحالة في كنفته ما نل كالمطارة
الغريبة في الماء فانه لا يزال له في كل ان استحالة وتغور زيادة او نقصان الى يعود الى حالة
وفي الجملة العلة المتحدة في الحركة الطبيعية التي قلنا وجود اليون وادضاع متحدة بالفعل وليس لك
الحال في الاجسام العقلية فليس كل له متحدة بالفعل بحيث في القوى استحالة وليس سبب استحالة
اوضاع بل قوهم واراثة المتحدة قوهم بعد قوهم يجب ان يكون القوهم قوهم مؤثرا في الاستحالة
وسو قوهم تبغية احوال الفلك في طبقة لاني ذابة وتلوه قوهم اخر يتبع عنه ولا يزال يتبع قوهم

بعد توهم على سبيل المطلق والتحد ويكون هذه التوضيحات نتيجة عن التوهم السابق الاول الذي يحصل
 فيه عن توهم الاول فيعلق سبب الحركة لتلك النفس التي لا تصور بعد تصور هذه الصورة والتجمل الذي
 مع وضع ما يتجمل الاخر قوله بل يصح معنى قد اى قد يصح اى لا يصح اى لا يصح اى لا يصح اى لا يصح اى لا يصح
 ان يعلم هذا وهو انه بل يصح ان لا يصح موضوع واحد الحركة لقول الحركة الاخرى كما يصح في ان لا يصح
 يتجمل معنى حال لقول حال اخرى ويصح ان يكون التصورات المتكررة لقول واحد انى النوع
 كثيرة بالخص او تصورات مختلفة هذا التصور الثاني هو مثل التصور الاول لوعا لا شخصيا
 فيجوز ان يصدر عنه حركة مثل حركة لوعا لا شخصيا ولو كانا مثلين شخصا لكان واحد اوصدا عنهما
 حركة واحدة بالبعد فيعلق التصور المطلق ليس بان يقع عنه حركة اولى من حركة اخرى وانما يقع
 عنه حركة واحدة وان لم يكن التصورات مختلفين لم يكن حركة فانه لا موضع اولى بان يخرج الى الوجود
 وضع الا لا يخص ذلك المخصص وهم مؤثر فيعلق يصح ان يختلف التصورات الجزئية اذا كان الموضع
 واحد مثل من فقد بعد اذ كان الفضا واحد والموضع في كل منزل يتجمل خاص يتبعه حركة الى المنزل
 الاخر فيعلق الموضع المظم في الحركة لا وجوبه الا متوهمما والشيء يجب ان يتحرك الى شئ موصوف بالفضل
 او في وهم مؤثر فيه فانه ان لم يكن الوهم مؤثرا في تلك الحركة كان سوا وجوده وعدمه وهذا الوهم
 ان كان له تأثيره الذي يعنى به انه يتحرك الكرات فيكون الوهم متوهم الفاعل للحركة فانه لا يملك الحركة

لذات الحركة بل لاصل ما عقده من المبدأ الاول اى **تعلق** كل وضع في الفلك يقتضي ^{ضعفا}
 وسببية ^{لجزئية} وتوهم بعد توهم آخر **تعلق** ما ذكر من حركة الفلك انه لما تحرك هذه الحركات المختلفة ^{جزئية}
 فقصدها الى ايجادها الكائنات مع فانه ان كان يفقد حركته تلك الجزئية يكون تلك الجزئية على
 التحقيق استحالة عن نقصان كان فيه ويلو آخرا الامر اليه في تحصيل العدل والاسباب ^{فيل}
 انه فعل الاول به ولاجل فان معناه اذا تحقق انه استفاد بذلك فابده فان الفاعل اذا فعل
 فعل على منه البتة فانه يفعل ما لم يفعله كان يلحقه ذلك يقتضيه فيكون قد اتقى عن التقاض
 يفعله وفي ذلك البتة **تعلق** الفلك كمال في كل عيب الا في ضعفه وانه فتدرك به النقصان
 فيه بالحركة ولم يكن ان يكون لكل جزء من أجزاء مجموع أجزاء الحركة ولم يكن ان يكون لكل جزء من
 لسته الى جميع ما في حشوه الا على سبيل التعاقب **تعلق** حركة الفلك كماله لا ما يطلب به كماله لو
 كان يقف عند وصوله اليه فالحركة منه كالنبات في الحان البطيخ للاحكام المنوكة على الاستفانة
 فتدرك رابعا الحركة استحالة الفلك ويتبعه كمال آخر وهو وجود ما يكون من حركاته من هذه
 الاشياء الكلية وهذه الحركة تابعة بطبيعتها للكمال والتنشئة بالبارى نعم ونفس ذلك التصور
 الشوق الذي هو الموجب لما ليس بمقصودة بذاتها بل المقصودة بذاتها طلب الكمال
 متبعة الحركة كاللازم **تعلق** حركات الفلك كالات له وبزم عنها كالات اخرى ^{وجود}

سائر الاشياء الموجودة فلك الاول وهي **تعلق** ارادة الفلك والكواكب ان كل
وتثبت بالاول فتبع ارادتها هذه الحركة ويلزم عن حركتها وجود هذه الكائنات فهذه كالاتي وان
تعلق فلن قال فاعل لم لا يصح ان يكون طبقة الفلك تقضي الحركة كما تقضي طبقة المثلث ان يكون
في امكنه فالجواب ان الطبقة انما تصدر على سبيل اللزوم فلا يصح ان يصدر عنها على سبيل اللزوم
حركة الى جهة ثم يصدر عنها على سبيل اللزوم حركة على ضد تلك الجهة اللهم الا ان يتغير حركة الفلك
لنسب الى جهة واحدة فانها تتحرك من المشرق الى المغرب ثم تتحرك منه الى المشرق فلو كانت طبقة
لكانت الى جهة واحدة كان طبقة الارض تقضي السكون في مكانه على سبيل اللزوم والحركة
الى المركز اذ لم يكن في موضعه على سبيل اللزوم ولكل طبقة كل واحدة من انما جبر اذ اللزوم
هو ان يلزم شي واحد لا لشي واحد وايضا وان الطبقة ثمانية والحركة ثمانية ومع ان
يصدر عن الشيء شي نزول والعلو ثابتة فاذن هذه الحركة الفلكية هي النفس التي **تعلق**
النفس في الحركة الفلكية وهو نفس الحركة بما هي هذه الحركة على حفظ طبقة الحركة الا انها لم يكن
حفظها بالنفس كما تثبت النوع اى بالبركات البرية وذلك كما استبقى نوع الانس ان
بالاشياء لانه لم يكن حفظه بنفس واحد لانه كان في كل كائني فليس بالفرقة والحركة الفلكية
وان كانت متحدة فانما واحدة بالافصال والدوام من هذه الجهة وعلى هذا الاعتبار يكون

كانت **تعلق** طبيعة الفلك من حيث هي طبيعة الفلك بطلب الالين الطبيعي والنوع الطبيعي لا اينا
 مخصوصا ووصفا مخصوصا فيكون الفعل **تعلق** التشبيه بالشيء هو ان يكون على اهل الحكم به
تعلق الفلك لو كان على اهل مخصوص كالطبايع التي لها اللون مخصوصه وادوات مخصوصه للجان معشورا
 على هذه الحركات **تعلق** الحركات المختلفة في الفلك كلواحد منها بانها تعلق بوضع عقل ونسبة كجوهر عقل
 بخصه شوقا اليه وكل انك عقل مفارق لعقل الجز الاول فليس يتصل الا بشي مفارق له
 بان يحصل فيه صورة معقولة بالفعل بصيرها عقلا بالفعل وهذا لا يمكن في حالة الجسم **تعلق** فلكا
 والا فذلك ان يكون على كماله الا فضل ليكون تشبهها بالباري تعالى ويتبع ذلك حركة ولزوم
 ثم لزم من حركة وجود هذه الكائنات في ان ما يقصد الثاني **تعلق** الكواكب لا كانت كاملة في كل
 شئ والاني وضعها واسما وارادة الاستكمال ليكون لها التشبيه بالاول لانها ضرورة
 الحركة تشبه بالنبات في انها النفس الكمال المط لا انها لوصلها الى انبات كجاني الامور الطبيعية
تعلق لشيء الا فذلك بالاول نعم هو ان يحصل على كمال تام يتيق بها فينبع ما بعد ما لان ما
 بعد ما يقيد ما كمالا فالاولى للشيء بغيره كمالا له فالعده انما هو في ذاته كامل تام معشوق على كل
 لذاته اوله المجد والعلو وان ما بعده تابع لمجده علوه وانما خبر وان ما بعده تابع لطريقته لان الخيرية
 شئ بجزاياته وفيما بعده يحصل الكمال من الاول نعم حتى يكون مستغنيا به على هذه الصفة وهي

ان يلزم عنها ما بعده والخير يبعد ما الخير لا على سبيل مقدر على انه لازم لان ذاته خير مما يلزم عنه
 يجب ان يكون خيرا وان كان على سبيل مقدر كما مضى نحن فعلا خير المشكل به يكون خيرا الذي
 يقصد الاستكمال به لان ما الخير فعلنا ومعلوم انه **تعلق** الاول نعم لما كان كمال الذات عالما
 لكماله ومحمده انه يفيض عنه وجود ما بعده كان وجوده عنه على سبيل اللزوم **تعلق** الحركة المطلقة
 لا بتخصيص التبع ولا بحصول دفعة واحدة ولا يكون جزئيا اول بالحصول من جزء الاسباب **مخصص**
 ونما كاقبل الذات مطلقا غير موصوفة لتخصيص فاذا التخصيص فاما تخصيص بحركتي **تعلق** **المخصص** لطيفة
 فلك فلك وكوكب كوكب هو ذاته او شئ من خارج اولانه لازم لعقول واحد **تعلق** حكم الحركة
 في الوجود حكم ابر الاغراض التي لا يكون موجودة كلية نوعا في شخصها بل تخص منه بعض
 فالعقول من الحركة مطلقا متوحدت بجمع محله على كثيرين **تعلق** دورة من دورات الفلك لا
 يتحرك بحركة واحدة متى يكون ما يتحرك منه في المشرق وما يتحرك منه في المغرب فان هذه لا حقه
 فملك فائيه **تعلق** لا يكون التبع في شئ من الاجرام السماوية فان متحركة والكواكب
 في دوراتها ايضا متحركة على مراكز نفسها في افلاك تدويرها غير مكررة بنها **تعلق** الشئ الكلي
 حركة الفلك مطلقا كلية لا يحصل جزئية دورة بعد دورة لان كلية بالفعل بل يحصل جزئية دورة
 بعد دورة ولا ان يحصل عنها شي معقولته كلية دورة اولى من ان يقدر عنها دورة اخرى

ولأن الحركة طبيعية واحدة فالمتحرك واحد فإذن ليس من جهة الفلك ولا من جهة الحركة الكلية أو من جهة
 الإرادة الكلية المتحركة بل بسبب محضته وهو نفس النفس التي لا تقدر أن يتغير مكانها إلا سبب
 الشخص في الأجسام الكائنة الفاسدة الحركات التي هي شتى غير تلك كالأجسام
 الشخصية في الأجسام الفلكية بجهة غير قاهرة وهي إرادة النفس النجدة ^{تعلق} للشخص
 البرزخي شخص حركي وذلك مما أدى إلى ما لا نهاية وسببها الحركة التي تقف ويلحق لا يصلح كلا
 ما يفرقناه إلى أن ينهي إلى حركة الفلك يكون حركة الفلك إرادة النفس التي لا تعلق
 الحركة معنى متجدد النسبة أي غير ثابت فلا يزال متجدد بينهما ولا يجوز أن يكون شئ غير ثابت عن
 معنى ثابت والحركة في المتحرك لا يكون مقتضى طبيعة المتحرك فإن الحركات متجددة شتى بعد شئ
 بعد شئ وتقف الأولى ويلحق الثانية والطبيعة ما تية ثابتة فيجب أن يكون عن حاله غير طبيعة
 متجددة بل متجدد الحالة غير الطبيعة لا يحرك باختار وإلا إرادته بل بالمتحرك فيكون حركته إلى حركة
 واحدة فالحركة المستندة غير طبيعة وإذا كانت في الشئ حركتان مختلفتان فإحداهما الطبيعة
 كالحركتين اللزجتين علوا وسفلا فإن أحدهما للنفس التي تدبر الجسم والأخرى للطبيعة والحركة
 المستندة في الفلك للنفس التي محركها إلا أنها حركتها واحدة وكأنها طبيعة له مثل الطبيعة حركته النار
 إلى العلو والارض إلى أسفل والقوة المحركة باقية فيه موجودة مع انقضاء الحركة وليس ^{الفلك} وحركته

انما تجد في تصورات النفس تعليق الحركة بتبع شيئا مستحيلا منفردا والعقل مستحيل ولا منفرد
 فذلك يكون عند حركة تعليق لو كانت الطبيعة الحركة لان كل جزء من أجزاء الحركة لا يتأخر مع اثبات
 الطبيعة لكننا مبطّل واذا كان الجسم خارجا عن مكانه الطبيعي ففي حال حركته اليه يكون السبب
 مختلف فيه فيكون في احوال مختلفة لافى حالة واحدة فلهذا تبطل السبب الحركات ^{توصيلا} لتعليق الطبيعة
 الى اثبات المحرك الاول بالمشيئة من وجوب مودة غير جسمانية غير متناهية يحرك الفلك والقوا
 اليه من الطبيعة والا الهيون سلكوا غرته المسك وتوصلوا الى اثباته من وجوب القوة جود
 وانه يجب ان يكون واحدا لا يتكرر وتنبوا ان الحدودات صادرة عنه واهل من لوازم ذاته وان
 الحركة الفلكية متحركة نحوها اليه وظلما للشيء في الكمال ولا يجوز ان يكون كما لا يجب لا يكون ^{تخصضا}
 ولا ان يكون فوق كماله كمال فانه لو امكن ذلك الدنى له ذلك الكمال الاعلى اولى بتعليق عقول
 الكواكب بالقوة لا بالفعل فليسا ان يعقل الاشياء دفعة بل شيئا بعد شيئا ولا ان يحمل الحركات
 دفعة بل حركة والا لكانت يتحرك الحركات كلها معا ونذارح حيث يكون الكثرة يكون ^{تفصيلا}
 ولا كانت الكواكب في ذات كثره اذا كان فيها تركيب من مادة وصورة وهي النفس مكان في
 عقولها انفسان وانما يكون الكمال حيث يكون الباطن واي الاول العقول الفعالة **تعليق**
 ان لم يكن سبق الامكان او لم يكن الامكان لم يكن موجودا ^{الامكان} وتسمى واجب الوجود ذاته فانه ان ^{طبيعية}

كانت طبيعة الامتناع او طبيعة الوجوب ووجوب الوجود لا يصح الا بالذات واحدة فلا يكون ^{موجوده} اذن موجوده
 تطبيق كل فلك فانما يصح وجود العقل عند بعد وجوده بعينه بالذات او كيف ما كانت ووجوده
 يتم اما على جسم واحد او على خلاصة الجسيم ان يكون وجوده على جسم فيكون معلول له اذ قد ذكرنا
 ان وجود العقل لا يصح الا بعد وجود العلة الكلية مع ان يتم وجوده على خلاصة لا سني الوجود
 الخلاصة فهو انما يتم وجوده على وجود جسم يصدر ان ما الى ما في والمحوى عن علة اخرى وكل
 الحال في الطبيعة المحركة للفلك وهي مذكورة في غير هذا الموضع ^{تطبيق} طبيعة الفلك طبيعة واحدة
 وهي لازمة لمقول واحد والعقول من كل دورة من الحركة معقول واحد ولو كان كل واحد
 من الدورات لازما لذلك العقول لكان يجب ان يوجد كلها معا وان يوجد واحدة بعينها كوجود ^{طبيعة}
 الفلك التاسع فكل واحد من الدورات لا يصح ان يكون لازمة الطبيعة واحدة سواء اخذنا
 تلك الطبيعة للعقولة منها اي من الحركة او طبيعة الفلك التاسع فان اللازم الواحد ^{بالعدد} واحد
 تطبيق العقول من السني يكون كليا والامر المحل لا يصح ان يصدر عنه فعل فانه ليس ^{يصدر عنه} بان
 فعل فانه ليس بان يصدر عنه الفعل فاذا صدر عنه فعل ما فليس محض محضه فالآلة ^{الاولى}
 مطلقة والمعطى للصورة على الاطلاق وليس واحد منها بان يكون منه الشخص اولى منه ^{بكونه}
 ذلك الشخص الا اذا حصل سبب لثبته الشخص وكذا العقول من الحركة الدورانية لا يصح ان يصدر عنه

في الدورة الغنية السبب جزئي محض فاذن كل دورة تفيض بسبب وهو الارادة المتحركة تعليق
 كل ذلك فله محرك مفارق وانما يحرك بواسطة محرك قريب تعليق العقول من الشيء اذا كان ذلك
 الشيء نوعه في شخصه صحيح وجوده عن العقول من دون سبب محض اذ قد تفيض المكان وجوداته
 فلم يصح وجوده في ذلك الشخص مني كان يحتاج الى سبب مرجح والعقول من اشخاص نوع واحد
 سواء كان عقلا متفلا او غير متفصل كم كيف في وجود ذلك الاشخاص لا يخالف صفة في فلا يتميز
 عن الاخر لوجه فليس تناول ذلك العقول لاصد تلك الاشخاص اولى من تناوله للافراد
 هو قرينه وان يتميزت الاشخاص وختلفت مع يكون اختلافا في الشيء خارج عن النوع الحق
 من خارج والكلام في ذلك اللاحق كالكلام في اللحق فبته ان لم يكن حركة ثم الكلام في كل واحد
 من تلك الدورات اي دورات الفلك التاسع ان لم يفيض شي اخر كالكلام في كل واحد من تلك
 الاشخاص فبالفروق يجب ان يكون القدر القرينة لتلك الحركة شي تفيض بذاته وهي ان يبين ان
 ذلك التفيض هو الارادة الجزئية تعليق بالكوالك تحيل الاشياء في غير سبب لحد و اشياء كما ان
 حركتها يكون سببا لحدوث الاشياء وقد يصير سببا لانقاع تحيلات في نفوسنا فبعثنا
 على مثل الاشياء وقد تحيل الاشياء في غير سبب لا موطيعة مثل ان تحيل حرارة الهواء فيحدث
 في الهواء حرارة قد تحيل فيحدث اشياء لا بتوسط حركة اوسع توسط حركة والكوالك مفعول الحركة الجزئية

وما ينافي اليها الحركة ويقضها تلك الحركة فيفصل ما يحدث عن تلك الحركة فلا تعقل بالحديث
 عن غير تلك الحركة ولو كانت تصور غير تلك الحركة لوجب ان تحدث حركتان معا ومقتضاها ما لا
 مع ذلك الا حرام والنفوس لا تخجل رالم ولا يكون كاذبة التهمة والسبب في الاختلال الواقع
 في التخيل وكذب العقيدة وضد بعضها انما يكون بسبب الفاعل وانه مستعد لقبول ما لا يلائم
 دون التركيب وعليه الاختلاط بعضها على بعض وتلويش الفكر وجلوته من القوة العقلية
 كما يكون خالبا في المنام عند استبدال القوة الخيالية وليس في الفلك شيء من هذه ^{شكاك} لان
 بقاء الفاعل وتلك العوائق فلا يخجل الا الواجبات دون المحالات واما الفاعل فهو العقل ^{الفاعل}
 القوي عامه العقل والتخيل فهو واحد فلا يكون من قبله خلاف في التخييلات **تعلق** التاثيرات
 من نفوس الكواكب في نفوسنا لا يكون بفعل وانفعال كما يكون الحركات فانها تصور ^{لنا}
 صور او غير فليكون لنا ذلك الشيء دفقة كما تصور شيئا فغير ذلك سببا لتصورنا لذلك الشيء
 فيسببنا على فعله اذ تصورنا تابع لتصورنا وذلك بان تصورنا تلك النفوس انا بدعوى فليعلم انه
 ليس هناك مانع فتبع دعانا الى الحاجة فليقتض تلك النفوس مقبوزا ومقبور لوازمنا ان
 ندع فتبع دعانا بالاحاجة اذ لم يكن مانع وذلك امر بالبعاء وتوقع الاحاجة فليقتض ليس الا بال
 الا العقلية انهم فيه فان العقولات يكون حاضرة لها فلا يحتاج الى فكرة فلا يكون لها

العواميات فلا يتوهم الاشتراك فليعلق تضادات الاسباب بموتها فيها وتوافق بعض الاسباب مع
بعض معارضة بعضها البعض وما دونه بعضها الى بعض واستمرارها على التفاعل والنظام والجزازية
تحت الحركة الافلاك وتجددات نفوس الكواكب وقد يكون الشيء سببا للشيء بالذات وغيره
بالعرض وقد يكون اسبابا لكثيره يتوافق في تفسير سبب الشيء ومثال الذاتي والوضعي في الاسباب
ان يكون مثلا طوبى الهواء سببا لا اعتدال مزاج يصل باليس المزاج بالذات لكنه يكون سببا
لغدا ومزاج يصل طب المزاج بالذات ثم ذلك الرطب المزاج سببا لحادث اجزاء لموتية فنعلم
قريب له ورشده لم يحكم لم يعلق الاسباب الالفه واللافتة غريسة ابته ولا يمكن الا ان
ان لقف عليها فاما تالفة طركات الفلك الفيزيائية ادخل حادث وسببه فان حركته
ما وقعت في نفس الا كما ان نزع وحركته اخرى كانت سببا لاستعداد للزراعة حركته اخرى
كانت سببا لاستعداد للزراعة فان البرق حصل في الارض حصل على لثة اخرى صابها
مستعد القبول الصور لبنانية من ينفذ الصور ثم كل انهم جبالان البذر يتجدد له سببا يتجدد
الى ان يحيد ولو كل ليحتمل مثلا منيا والغير الى الرحم ويكون منه جوايا وهذه الاسباب هي
معدات وهي تتجدد ولعدم تعليق الاسباب قد يكون واصلة كالمات في الهواء يكون سببا لقا
ثم يفرق ان ان واصلا فليعلق الواصل مثلا موت ان هو الرض وسببه ان يفرق

وسبب احراق مزاجه وتناوله الشئ حادث بسبب ذلك ارادته شئ اخر الى ان ينتهي الى حركة الفلك
فهذه هي اسباب سبب الله ولا يحيط بها علم البشر والنعيم الذي يدعى علم الكائنات لعرفته بحركة الفلك
ومما رآه الكواكب والقوى المسكنة في الافلاك فانه لا يعرف الا سبب التي بعد ما على التوالي
حتى ينتهي الى الحادث فلا يعرف الا سبب التفعلة الارضية تابعة للحركات ولما كانت الحركات
غرضانية كانت الاسباب غرضانية وسبب حادث خفي ترتيبا منتظما على ترتيب
العمل والعلل حتى ينتهي الى حركة الفلك ومنها الى تقدير الماري نعم واراذه وكل فعل لنا
وكل تدبير وكل ارادة لا كان حادثا كان سببه الحركة وتلك الحركة حركة الى ان ينتهي الى
حركة الاولى فاذن كل افعالنا وارادتنا وتدبيرنا لقدر ونحن نحركون عليه بتقدير مركز الفلك
موضوع لان موضع الاوضاع لانها في محل مختلف لانه حسب يترك الاوضاع لانها في محل
لا يصح وجودها بالفعل لانها غير متحققة وكل وضع من الاوضاع التي تتحرك عليها الفلك
يجب ان يتحقق ويتحقق ضحي يصح وجودها في الاعيان يجب ان يكون في نفس المحرك وهذا
فان هذه الاوضاع يتحقق بعد الحركة فاذن يجب ان يكون عينها في نفس المحرك لا في الاعيان
وسابقة البرهان على ذلك كل تتحرك محرك يجب ان يتحقق لغايتها التي فوقها تتحرك اليها
مكتوفاة من حركات الفلك يجب ان يتحقق لغايتها التي فوقها ولا شئ من الاوضاع انما يصح وجودها

او قسما في الاعيان قبل الحركة فاذا ن لا شئ من الاوضاع التي يتبعها والفلك بحركة لقصد ما
 لا يتبع في الاعيان وكل متعين من الحركات فاما ان يتعين في الاعيان او في نفس المحرك
 واذا اطلب القسم الاول ففتح القسم الثاني يتبين الحركات العقلية على اوضاع شتى فمقتضاها
 يجب ان يكون في نفس محركها يتبين اذا كان معلول اخير وعلته ذلك المعلول لكن هذه العلة
 ايضا معلولة ولم يكن هذه الواسطة واحدة او غير متناهية ثم انقلبه يجب ان يكون مع المعلول
 ومنه ان ذلك اذا كان حجة معلولا اخر او بعلته لكنه يحتاج ايضا الى علة لم يصح وجوده
 سواء كانت واحدة او غير واحدة الا ان يكون هناك طرف ينتهي اليه فان ب وما يجري مجراه
 حكمه الواسطة في انما يحتاج الى علة من خارج يتبين ولا يجوز ان يكون في الوجودات اشياء
 على معلولات ولا ينتهي الى علة غير معلولة يتبين لا يصح ان يكون في الوجود شئ لا ينتهي
 الى طرف يتبين الوجود المتعلق بالغير انما صار مستغنيا بالغير لانه في ذاته يمكن الوجود فيمكن
 الوجود قد يصح ان يكون واجبا مع العلة وقد يصح ان لا يكون لك بل يكون مسبوقا لعدم
 مسبوقا لعدم من كونه مختاريا الى علة لان الحاجة الى العلة بسبب المكان الذي لم يكن
 لعدم ولما لا يسبقه فاذا ن تعلق هذا الوجود بالفاعل او بالسبب المعنى الماضي وهو متيقن القسم ^{يتبين}
 العلة على لوجود المعلول واذا وجد المعلول صار علة لوجود العلاقة بينهما والمعتبر فاما ان يكون

من حيث وجود كل واحد منهما فالنفا لهما في الوجود وليس يصح في الوجود الواجب بذاته
 للغيبة لانه ان كان يقتضي تلك الوجود او يكون مع فقد تعلق لانه واجب الوجود لا يتعلق لغيره
 فان المكافؤ في الغيبة يصح من وجودين غير جنيين بذاتهما فاما ان يكون احدهما علته والاخر معلولا
 فيكون العلة علة لوجود المعلول ووجود العلاقة بينهما فلا يكونا مكافؤا الوجود واما ان يكون وجود
 كل واحد منهما عن ثالث فيكونان من حيث تكافؤا بالوضع كالأخوين اللذين عليهما الاب هو
 علة علته الغيبة فيبقى كل مكان يمكن الوجود بذاته فانه يوجد لغيره لا محذور ولا يصح وجود بذاته فاما
 يمكن الوجود لغيره فاذا زال المكان وجوده بطلت لا يزدل عنه الشبهة لان ذلك له بذاته واما
 وجوده لغيره بموعدة فلا يكون له من ذاته فيصح ان يزول هذا المكان عنه اذ ليس له ذلك
 من ذاته فيحقق الممكن وجوده في الشيء لا يجب وجوده فيه فان وجوده فليس باولي من وجوده
 في شيء اخر فليس وجوده وهو غير واجب وجوده لاني قد اذلت في ذلك تحقيق الممكن غير موجود
 ما لم يجب فانه ما دام على هذا المكان فهو غير موجود فيحقق الوجود من حيث وجوده يتعلق بالفاعل لا
 من حيث هو حدث فذلك كلما عدم الفاعل عدم الوجود ومعنى الحدث هو وجوده له بعد
 ما لم يكن وبعد ما لم يكن هو صفته في الوجود الحادث كتسمية البيت بالبيت عن الفاعل بل هذه الصفته له
 ليسبق عدمه وليسبق عدم علمه فالفاعل اذن هو علة للوجود لا عند الحدث فلو ان الفاعل

كان حادثا كان يقال هو فاعل حادث وكان هو منه ليسبب العلم ^{تتبع} مفيد الوجود ^{الوجود}

المطلق فاما وجوده لم يكن فلا اعتبار له من جهة مفيد الوجود فان لم يكن من لوازم الشيء

اعني من لوازم الهيئة الوجود كما للمثلث كونه بحيث يمكن ان يخرج احد اضلاعه الى كذا ومن

لوازمه لا ما تقدم به المثلث وكل الفهم ^{لأن} ان يتبع كل ما يكون لوجوده ^{فمن} يمكن الوجود

والمكن الوجود هو ان يكون جائزا ان يكون وان لا يكون فاما وجوده لعدم العلم فهو ضروري

لانه ليس بجائز وجوده لا لعدم العلم ^{تتبع} الفاعل من حيث هو فاعل لا يحتاج الى حد حالة

فانه يمكن منفلا لان ذاك يرد عليه من خارج الشيء الممكن بذاته يحتاج الى العلم ^{الوجود}

مقوم لطبيعة الوجود الحادث وادخل في شرطه وجوده يمكن وجوده لعدم العلم فهو ضروري انه

لعدم العلم فان لا يكون موجودا ثم يوجد يكون ضروريا انه يكون لعدم العلم فاما الوجود في نفسه

واعتبار ذاته فهو ممكن ^{تتبع} لا يجوز ان يكون الفاعل من حيث هو فاعل فاعل للفعل او للوجود

لان القول هو الفعل فيه وسكالب لم يكون لم يكن بعد ويجب ان يكون ذات الفعل

متباينة ذات الفعل حيث هو ملاقب له والطبيب اذا عالج نفسه فانه يعالج جزوه متباينة

عن ^{تتبع} الوجود لعدم العلم يمكن هو ضروري لان الشيء اذا وجد لعدم العلم يمكن ضروريا انه بعد

لم يمكن ضروريا انه بعد لم يمكن ^{حق} ان يقال ان وجوده جائزا ان يكون وان لا يكون ^{العدم}

و يقال ان وجوده بعد العدم من حيث هو بعد العدم جائز لان هذه الحال يكون ضروريا
 لاجازة تحقيق المحدث ان عني به كل ما ليس بعد الشيء مطلقا اي بعد المكان مودم الذي لا سودا
 في حال من احواله وان لم يكن في زمان كان كل معلول محدثا وان عني به كل ما يوجد في زمان
 ووقت دون قبله فبطل الحسبية بعده ان يكون لونه بعد لا يكون مع القبلة موصوذة بل بما قبله
 في الوجود لانها زائدة فلا يكون كل معلول محدثا بل العلول الذي سبق وجوده زمان وسبق وجوده
 لا محركة وتغيرا فالعالم ليس وجد العالم لم يكن موجودا لعدته حدوث مع لطلان معنى هو القبلة
 ووجد وجودا زمانيا متقدرا يكون فيه القبل متقدما على الوجود يكون القبل باطلا لمجيئ السعديق
 الفاعل على الوجود لا للحدث والوجود اذا كان محتاجا الى علتة سواء حدث او قدم فانه محتاج
 والفاعل ليس عليه لكون الشيء بعد ما لم يكن او لوجوده بعد ما لم يكن فان قولنا بعد ما لم يكن ليس
 يحصل الوجود محال وانما الطية على وجوده في ذاته محتاج الى سبب متقدما وذلك الوجود عدم سببا
 زمانيا يتحقق الوجود اذا كان في ذاته محتاجا كان واجبا محتاجا لان كونه محتاجا مقوم للحقيقة
 ذلك الوجود فلا ينبغي في وقت من الاوقات لا في حال عدمه عن سبب يتحقق الوجود ^{الشيء}
 والحدث وجود محتاج متقدما سببا زمانيا يتحقق والحدث هو نفس الحركة او مقتضى الحركة
 يتحقق الى احوالات ليس السبب في تعلقاتها بالفاعل العدم الزمان في وذلك لان ما دنا

اذا حدث في وقت ما صبح صدونه في وقت ما قبل ذلك ما يفيد ذلك الى ما لا نهاية فاذن انما ^{يتعلق}

بالفاعل من حيث ذلك الفاعل مفيد الوجود والعلاقة بين المخلوق والمخلق هذه العلاقة ما ذكرنا ^{ضنا}

ان ذلك الفاعل لم يزل كان فاعلا كالايج انما كالفعل منه والتاخر في هذا

الزمان هو الحاجة والاستغناء فان الاشياء كثيرة تقدم على اشياء كثيرة بالزمان وما لم يكن

بينما في المعنى لا يصح ان يكون احد سببا فاعلا والاخر مقفولا فاما اذا وصلت الحاجة والاستغناء

فلان العلة والعلوية حاصلتان فيكون ان فرضنا موصودا غير الداري وغير العالم وكان الآلة

متقدما على العالم حتى لو لم يكن ذلك المعنى ما كان الآلة متقدما فذلك المعنى حيث ان يكون موصودا

قبل وجود العالم فاما ان يكون ذلك المعنى واجب الوجود بذاته او واجب الوجود بغيره فان كان

واجب الوجود بذاته كان واجب الوجود بذاته اثنين في المحال وان كان سببا في الشيء الآلة

فالكلام في ذلك كالكلام في العالم انه بل الآلة مقدمه ولا تقدمه والتاخر هو الحاجة والاستغناء

وطبيعة الوجوب قبل الامكان ونحن نعرفنا حقيقة واجب الوجود قبل معرفتنا بامكان الوجود ^{وعرفنا}

خواص كل واحد من الحقيقيين وعرفنا ان واجب الوجود بذاته ما صورته وعلمنا ان الممكن لا يصح ^{وضوؤه}

الا بوجوب الوجود بذاته ثم اعتبرنا ان لو كان وقوع اسم المحدث على النقص مثلا بسبب تقدم

المخلق عليه بالزمان فالزمان يرمح لانه لا يصح ان المخلق يتقدم على المخلوق بل ان الزمان اخر العالم

91
الحدث بسبب تقدم الزمان بن سبب تقدمه شيء امره شيء لا تعرفه تعليق ان قال قائل لا يصح

في اعدائه لا يقدر وفي وقت الخلق على الله ابد كان قادرا على انما وجب في المخلوقات ان خلقه في

حال دون حال منقول انما ان يكون نه الصلاح عند الفاعل كوجود المنفصل ولا يصح ان يكون

سبب الفاعل فاذن هو عند المنفصل وفي الصلوح هو الاستعداد التام والاستعداد التام يكون

تغير فيه والعدم على الاطلاق لا يتغير حاله فاذن يجب ان يسبق وجود آخر غير الفاعل قد يتغير وهذا

هو صفة الحركة **تتعلق** كل حادث يجب ان يسبقه حركة فالحركة سببه فيجب ان يكون ههنا انحر

سري وهو الفلك **تتعلق** الذي مفروضهم انه يصح ان يكون قبل وجود الزمان معنى متوهم كانه

مدة ثم قالوا لا يكون زمانا وفيه هو معنى وهم في الحقيقة الا ان ذلك المعنى يمكن ان يخلق فيه

حركات لطابق البعض منه وحركات لطابق اكثر منه وهو في نفسه ثبات فيكون بعينه هو الزمان

او يحصل فيه الانس والاكثرد والتقتضي فيه الكلمة من صفات الزمان **تتعلق** لا يكون ان يفرض في

العدم المطلق حركتان عظمى وصغرى ومع ان يتبدى معا ويتبدى معا فلا بد من ان يخلو الصغرى

عن الكبرى شيئا مما يخلو به عنها هو مقدار يحصل تقدم وتاخر وفيه هو صفة الزمان لا يعرف **تتعلق** الى

الذي ليس في الاشياء السريعة وهو بل كان وقت لم يكن موجوده فيه هو كالتالي بل كان زمانا

لم يكن فيه زمان والمجاب بل المعنى الذي لآل عند موجود لم غير موجود وفي المعنى اما ان يكون

حالة تلك الاشياء في ذواتها واما حاله لها من خارج فاذن كانت في ذواتها ما لها في اي وقت

وفرضته على حاله واحدة هي لا وجود لها من ذاتها لا قبل ولا بعد وانما الوجود لها من بارها وان

كانت حاله من خارج ويصح ان يكون موجوده فلا كلام فيها كالكلام في الاولى فان صح ان يكون

موجوده فلم لا يصح ان يكون تلك الاشياء موجوده فليبق قولهم بلزم ان يكون في الماضي اشياء ^{نبيهة} اشياء

لا تستلزم ان يكون في العدمات اشياء بل انما تستلزم ان يكون اشياء غير متناهية موجودة

مع انما ان يكون يوجد شي من غير المتناهي فهو مطابق لما عليه الامر في الوجود فان الحركات ^{ضمنية} الى

التي يادى الى هذه الحركة الوجودية في هذا الوقت غير متناهية وقد انتهت الى هذه الحركة الوجودية

ولم يكن موقوفه الوجود على ما لا يتناهي ولم يلزم ان يكون الذي الى به يحيى هو ان وصف هذه الحركة

سردية كانت حركة موقوفه على حركة لم يكن الحركة الموجودة في هذا الوقت موجودة ^{تتبع} فليبق قولهم

ولا خلق ان غنى به مجرد مفهوم الوجود الذي نعم مع عدم الخلق يتناول ان يكون ولا خلق

حين لعدم الخلق وبقي هو ان دل كان على معنى ثالث غير الخلق وغير الخلق ويكون يدل على غيرهما

كان الكون معنى غيرهما يصح في هذا الكون الوقت والحق ان هذا الكون عن الذي نعم وهو شي غير

نلتبت هو صفه الزمان او الحركة وكلها مستلزمة ^{طريق} تفريق الفعالة لفرضون عند الوجود عند حاله

من الحالات الوجودية وهو الحدث لا عند الوجود نفسه وعند الوجود يكون مع العلول وعند الحدث

فانه يتيقن ان الوجودات يحتاج في ان يكون لها هذه الصفة وهو سبق العلم الى علته والوجودات في
 الوجودات لا يحتاج الى علته بل يحتاج في الفناء الى علته فليبق عندهم ان هذا اذا علمه وجوده
 بالفعل وانما اذا تحضت لصفات واصوال صارت تلك الذات متميزة عن نفسها واذا تحضت
 لصفات واصوال اخرى صارت حيوانا اخر ومجاذا في غدهم موضوعا لاشياء كثيرة وكونها
 وانما تكونها انما ويعينون ذلك بالمعنى بالكل الذي هو لازم للمفاتيح في اولها فليخلق عندهم
 ان علمه لذاته وانه اذا قابل به هذا العلم صار على ذلك واذا قابل به معلولا اخر صار علما
 لذلك الاخر وشكوه بالمرأة التي تقابل به الشيء لتطبع فيه صورة فليخلق عندهم ان الارادة شئ
 خارج عن ذاته العاري لثبوته لا بد من ان تحدث لذاته او في ذاته معنى لودي تاخر الى ارادة لالم
 يريد ان ارادوا لكان لوجود شئ بعد ما لم يوجد كذا في حيث عند كيف لوجوده وعلى ذلك لارادته داع
 ويكون كاردتها وادواتها تكون سببا للحركة لانها حادثة وكل حادث سببه الحركة فليخلق
 الشئ قد تقدم على الشئ في معنى ويكون معه في معنى آخر كما تقدم زيد على عمر وفي العلم مثلا
 ويكونان معا في الزمان والعلة والمعلول من حيث جماعته ومعلول لا يجوز ان يكونا معا بل
 يتقدم العلة على المعلول بالذات التقدمة الوجود وهو تقدم الحاحية والاستغناء ولا يجوز ان يتويا
 في ذلك المعنى حتى يكونا معا فليخلق النقص لا يجوز ان يكون علمه لنقص لانها يجوز ان يتويا

في الوجود او في الحقيقة والعنى والعلة والعلول لا يصح ذلك فيها فانما ان كانت اديا في الوجود او في الحقيقة
 والعنى كان للعلول علة والعلة معلومة ويجب ان نعلم ان ذلك ويكون العلة اديا علة والعلول اديا
 معلول ونه الفضل في امره على الظن وكان حقيقة ما نعتقد والقياس بخلاف ذلك ولنه اننا
 في القسم الثاني الى انه علة والعنى انما يكون في ان العلة تقدم على العلول بالذات والنقصان
 اذا كان من نوع واحد فليس يصح في احد ما تقدم انما ان لان التقدم انما هو ما بقي للعلول مع
 وجود العلول لانه مفهوم له والتقدم الزماني يطل مع وجود العلم لانها اديا جميعا في زمان واحد
 فقد لطل تقدم ما فرض علة تعليق العلة يجب عنها نوع غير نوعها كالتدبير الذي هي حاله لانواع
 العلولات التي هي الاشياء اذ اتيه تعليق الا بالذات مما كانا لان ليس العلة اولى بان
 يكون علة للذات والمكانان لا يصح ان يكون احدهما علة للآخر تعليق نوع المصلا حتى يكون كالحال
 لنوع العلة تعليق لا يصح ان يكون شخصا من الدار علة لوجود شخص آخر منها فاذن العلة
 متقدمة بالذات على المصلا ومنها لا يصح ذلك لانها في هذا الوجود قد استوفى فاعلم ان ولا يدعى انما
 العلة واما المصلا ما يكون بالذات معلوما وما يكون بالذات علة لا يصح ان يستوي اضنى كونها
 فان العلة الذات لا يصير مثل المصلا والعلول لا يصير مثل العلة فان المصلا لا يصير طبقه حتى يصير علة
 وايضا فان النامكية الوجود لا بد لها من علة ثانية ورتبة في بذاتها معلومة ولها في الوجود

عنه مقدمته عليها بالذات وايضا فان شخصا من النار يفرض عنه قد تقدم والعلول باق العلول
لا تنفي مع لطلان العلة ايضا فان الاحكام السجل الا دفعة بل حركة وجود النار فيه يكون دفعة
فالجسم لا يكون عنه لا يوجد دفعة وايضا فان الواجب الوجود بذاته واحد وهو عنه لا العلة والنار
من الموجودات التي بعده فواجب الوجود بذاته على لها والاصح الاعداد فنقول كما وجد شخص
من النار كان عنه بالذات الحركة او تغير اوزانه لما كان عاليا فالنار بطبيعتها على ذلك
التغير والاعداد وفي الجملة الاعداد حركة ولا يوجد مثل العلة والنار باعدادها فوجب حركة
ولا لوجب نار مثلها والنار يصح ان يكون طبيعتها على طبيعة اخرى من الحركة او غير الحركة
النار على هذه الحركة واما ان يكون طبيعتها على هذه الحركة واما ان يكون طبيعتها على الوجود^{الطبيعية}
النارية متى يكون هذه النار على وجود تلك النار فلا يصح تعليق هذه الشخص من النار لا يجوز
ان يكون عنه لذلك الشخص على انه هو العلم فان الفاعل المشي يجب ان يكون واحدا واذا كان
الفاعل واجب الصورة فقد وقع الاستغناء عن غير تعليق يجوز ان يكون للنشي احوال مختلفة
وليس على سببها مختلفة فاما الفاعل للنشي فلا يجوز ان يكون الا واحدا فاذا كان الواحد
لشخص الاول من النار واجب الصورة فكذلك هو الواحد للشخص الثاني فلا حاجة معه الى غيره
بل يكون الاول بعد الثاني لا الموصل به تعليق الاستدلال التي لا تسبق وجودها لعدم هي البدع

والتي ينبغي وجودها عدم هي المحرقات وكل شيء لا يتعلق له مادة فلا يصح الا بسبقه عدم مثل ذلك

كيقين ان كان وجوده في ذاته لا في غيره فليعلق العدم على الاطلاق لا قوة فيه يقبل فيها الوجود

من موصفه فلا يوجد الله والممكن ليس كذلك وان فيه قوة فذلك يوجد ولو لا ان الممكن يعلّق

النفس الانسانية صور قائم بذاتها لا يتبع في مادة بل هي مفارقة فاما هي احتاجت الى ثبات

البدن واحتاجت ايضا الى البدن لتتألف به بعض استكمالها فليعلق لو لم يكن النفس حادثة لما

احتاجت الى البدن فليعلق الحق عن حال الممكن كل ما هو الممكن الوجود في ذاته فانه يجب وجوده

بغيره والمفهوم من هذا القول وهو انه يجب وجوده بغيره يعني ان احد ما ان يوجد شيء لا يوجد

انسان مثلا بذاته والثنائي لو تعلّق وجوده بالوجود وتبقى وجوده به مثال المفهوم الذي تبقى

في الاضمار مع قيام النفس عند الظهور ان الوجود هو الذي يوجد شيئا فاذا حصل وجوده استغنى

عن الوجود ويحتجب بان ما حصل وجوده استغنى عن الوجود فان الوجود لا يوجد ثانيا ويثبتون

ذلك مثلا لا وهو ان الثاني اذا بني بينا لم يمتح الى الثاني ثانيا ويصل حجمه بانه لا يقال

احد ما ان الوجود يحتاج الى موصفه او صفة ثانيا لكن يحتاج الى منبقة واما مثال البيت ففيه علة

فان البناء ليس هو عند الوجود البيت بل هو بسبب الخربك اضرار البيت الى اوضاع مختلفة يحصل منها

صورة البيت فلها تلك الحركة علة لا قمع تلك الاضرار والاضمار موصفه بشكل ما وما يوظف تلك الاضرار

على ذلك الشكل هو طبيعيا التي تحفظ بها تلك الاجسام امكنها والبقع الموانع التي تمنع بعض الاجزاء
 عن الحركة الى امكنها الطبيعية كالاخذه والاساطين والمطبان المكنة للسقوط فاذن كل علة
 مع سكونها كان السائر على الحركة فاذا فقد السائر من حيث هو محرك فقدت الحركة وفقدان الحركة
 نفس انتباها وانتباها على الحركة فاذا فقد السائر من حيث هو محرك فقدت الحركة وفقدان الحركة
 نفس انتباها وانتباها على الاجتماع الاجزاء واتجاهها على وضع ماعده لان حفظ بعض تلك
 الاجزاء امكنها الطبيعية وبعضها يمنع عن زوالها بعضها عن امكنها كاللبس الاول في مكانها
 الطبيعي يمنع اللبس الاخر عن ان يزول موصفة متباو وكل الاخرى على النبات مادان النبات
 علة بالوجود للبيت وكل الالب علة بالوضع للابن فانه علة لتحريك التي الى التوارث ثم حفظ التي
 في القو الطبيعية او ماعدا اخر متغير عن السلان وهي النعام في الرحم ثم نقول بصورة الابن ابنة
 لذاته واما مقيدة الصورة فهو واجب الصورة في الفضل حجتهم واما اثبات الدرب فيما بقوله كيان العلم
 ان كل مع فله صفتان وكل علة فله صفتان اما بالعمول فاصحها ان وجوده مستفاد من العلة
 والثاني ان العلم سبق ذلك الوجود فتكون العلول بالعللة اذا ما من جهة وجوده او من جهة سبق
 العلم ومع ان يكون العلة على سبق العلم فان عدم الشيء لا يعدم له الاعداد على الوجود فليس العلة
 ناشئة في سبق العلم ثم ان لم يكن العلم تعلق بالعللة من جهة الوجود لم يكن له تعلق بالعللة اصلا فان

فان يجب ان يكون تعلق العلول بالعلم من جهة الوجود لا غير واما كون ذلك لوجود بعد العلم فانه لم
تقبله ايضا فانه لا يمكن ان يكون وجود ذلك العلول الالهي عدم واما لا يمكن فلا علم له فان المنسحب
فليس وجوده من بعد عدم سبب من حيث هو وجود بعد عدم فان الوجود لا يمكن ان يكون الالهي عدم
فان الوجود الذي سبقه العلم بذاته فلا علم له فلا امکان لوجود بعد عدم من حيث هو بعد العلم
وانما الامكان لوجود من حيث هو وجود محض فاما كونه بعد العلم فهو ضروري لا يمكن فاما المعجز
اذن الى العلم في وجوده وهو ممكن والسكان في وجوده فقط فلا حاجة له الى العلم في ان يكون بعد
العلم فان في المعنى هو واجب لذلك الوجود واما كان واجبا لم يتبع الى علمه من خارج والنسب
لا يتفرج حواره ولا كان المعجز محتاجا الى العلم في وجوده وتعلقا بها من جهة العلم وجب ان يكون
مثل هذا الوجود واما محتاجا الى العلم وبنده الصفة مقومة لنسب هذا الوجود اعني الحاجة الى العلم فان
العلم في انه يحتاج في وجوده الى العلم مقوم ذلك والالكان واجبا بذاته ولم يكن واجبا لغيره فان
العلم على الوجود واما سبق العلم فلهذا ان العلم لم يكن موجودا لاشي اخر فيكون العلم له
اصحا انه لم يكن سبب الوجود والارضي ان صار في ذلك الوقت سببا للوجود فان علمنا ليس
العدم هو لا كونهنا علم للوجود ولا علمنا ليست هي بذات لا يدخل في حكم كونهنا علم وعلمنا للوجود هي
ان علمنا بالحقيقة علم ومثال هذا ان يكون واحد من الناس لا يريد شيئا او من جملة الاشياء التي

يكون ما انه فلا يكون ذلك الشيء فاذا اراد كان فحق ان يقال عند كونه ذلك الشيء وهذا ان علته
 فاما ان يقال ان ذلك المواد حصل بعد ان لم يكن حاصل فلا ان العلة في وجوده بعد ان لم يكن
 فلا ما بشر لا رادته في سبق العدم لذلك المراد ولعبارة اخرى انه اذا وجد الشيء عن ارادة صالحة
 فحق ان يقال ذلك الشيء موجود فعلة علته ذلك الشيء المراد من جهة حصول ارادته وحصول
 مراده فاما حصول الارادة والمراد بعد ان لم يكن فلا ثمانية العلة منه فان مثل في الحصول وازا
 على ما ذكرنا فان حصول الوجود هو متعلق بحصول العلة وكون العلة الشيء عن علته
 وكون العلة عنه غير معنى العلة من حيث هي عليه فيكون العلة عنه هو ان يصير عنه والعلة عنه
 وهو انه عنه كما يكون الوجود هو نفس الوجود وكون العلة عنه هو مقابل لكون العلة موجودا لا
 الوجود موجودا فوجود العلة مقابل لصورته الوجود نعم ان اردت بالفاعل ما يصير الشيء وجودا
 الا ما يتعلق به وجود الشيء وكان الفاعل هو ما يصير فاعلا فيكون العلة هو ما يصير عنه بعد ان لم يكن
 لا ما هو عنه فان معنى قولهم العلة ما يصير به الشيء موجودا هو ما يصير عنه بعد ان لم يكن ما لا يتعلق به وجود
 الوجود الوجود المتعلق بعلة العلة وما يصير به وجود الوجود متعلق لصورته العلة عنه نعم ان اردت بالفاعل
 ما يصير الشيء موجودا مطلقا بالفعل فاذا الوجود غير علته فان اردت للخواص من قولنا اصبر
 العلة عنه غير ما اراد بالآخر وهو الحق كانت العلة لانه لما الى ما صار موجودا بعد ان لم يكن موجودا

بل العلة مقابل الشيء محل موجود متعلق الوجود بغير ذلك الغير بما ين له فذلك الغير هو فاعل

ذلك الوجود سواء كان صدوره ذلك الموجود عنه دائما او وقتا ما يتعلق الوجود المستفاد من الغير

متعلقا بالغير هو مفهوم به كما ان الاستقراء عن الغير المقوم لواجب الوجود بذاته والمفهوم للشيء لا يجوز

ان يقارنه اذ هو ذاتي له يتعلق الوجود اما ان يكون محتاجا الى الغير فيكون حاجته الى الغير مقومة

واما ان يكون مستغنيا عنه فيكون ذلك مقوما له ولا يصح ان يوجد الوجود المحتاج غير محتاج كما انه

لا يصح ان يوجد الوجود المستغنى محتاجا والا ان يفرز لم يفرز وتدل في حقيقتها على ان يكون

ان العلة هي ضرورة العلة اذ لم يجد فاعلا الا لعل ان لم يكن فاعلا ولم يعرف فاعلا بالفعل دائما

فقط وان العلة هي ما يصير علة بعد ان لم يكن اذ الفاعل الذي يعرفونه كان تجلوسا ان يكون

فاعلا ثم ان كان فاعلا لعل ان لم يكن ثم لا يكون عندهم هذا التفضل الذي ذكرناه اذ لا يعرفون

الفرق بين ما هو علة على بين ما يصير علة وتبين من هذا ان ذوات العلوات لا تفك عن

ذوات العلة فانه لا يصح ان يتبقى مع عدم العلة العلم الا ان يكون علة على شيء آخر لا الوجود العلم كما

ذكرنا من حال البناء من هذا ان العلة الوجود يجب ان يكون سببا في العلم لانه لو كانت

مفعلة لوجود ذاتها لكانت فاعلة فاعلة لكن العلة المفروضة هي علة الوجود فقط فان العلة

الاولى مطلقة واجبة بذاتها ولو كانت مفعلة لوجود ذاتها لكانت مفعلة لوجود ذاتها لكانت مفعلة لوجود ذاتها

لذاته فلا يجوز ان يكون شئ بسيط فاعلا قابلا لها فانه يكون هناك اشياء فلا صلاح انه يكون
 فان كان لا يجوز ان الفعل لا يصح الا بعد ان يكون المفعول معدوما وقد سمع ان عدم المفعول ليس
 من الفاعل بل الوجود منه والوصف الذي منه في ان يفرض ذلك مستلذا الى ما لا نهاية حتى
 لا يكون ان اولى من ان يفيد فيه الوجود فلا يكون الا ان يختصا شئنا واذا كان هذا لان
 مستلذا فيجب ان لا ينفك الوجود ان يكون قبله ان فانه ان مطلقا يتعين
 وان له عن هذا الحق قوله ان الشئ الذي يكون موجودا يوجد موجد فنعلم ان الغاطة وقف
 في لفظ يوجد فان الوجود لا ينفك له وجود بعد ما لم يكن فانه اصل فانه لا يمكن ان لفظ الوجود
 وجود موجد ما لم يكن وان عني ان الوجود حاله لا يكون الشئ فانه لا ينفك الوجود له بل هو
 يكون شئ اخر هو الذي له منه الوجود فخريره العني انه عني تفرق لوصفه لا ينفك له الوجود
 اي عني الوجود كينفي ذاته عن مفعله الوجود بان ذاته لا يكون الشئ غير مقتضيه لوجوده بل انما
 ليعني وجود شئ ليعني الوجود فاما بنين ما فيه من الخطاء ونقول ان المفعول الذي نقول ان
 موجد الوجود لا يخفى اما ان يكون يعنيه الوجود في حال عدمه او في حال الوجود او في جميعا
 ومعلوم انه ليس موجد له في الحالين جميعا فيجب ان يكون موجد له في الحال التي هو موجد
 الوجود اما موجد للموجود هو الذي يوصف بانه يوجد على لا يوصف بانه يوجد لان لفظ الوجود

وجود مستقبل ليس في الحال فان انزل في الابدان مع ان يقال ان الوجود موصوفاً بوصف

بانه موصوفاً بحال في حال ما هو موجود بوصف بانه موجب ولفظ الوصف لا يعني به انه يوصف في الابدان مستقبل

كك الحال في لفظ الوجود فليست نقول ان الوجود يحتاج الى بل نقول انه محتاج الى مستقب

مستحفظه فليقتض كل حادث فقد حدث بعد ما لم يكن يجب ان يكون له وانه على شيء فيه حادثه وتلك

العهدة على اخرى وتلك الاخرى فبسته الى ما لا نهاية والكلام في كل واحد منها كاللزام فبما قبله ذلك

سواء السوال لم فاما ان يكون كل علة في ان صفة الاناث واما ان تجمع معاني زمان وكلها بما

مع اعني تشايع الاناث واجتماع العلل كلها في زمان واحد فليعلم ان يكون هذه العلل

الحركة والادوات حركة لان الحركة بذاتها مبطل للسبب مبطل فيكون لطلبها سببها على الحادث

حركة اخرى فلا يكون الا سبباً يجمع في زمان واحد ولولا الحركة لما صح وجودها ذاتها لما ذكرنا

من وجوب تشايع الاناث واجتماع في زمان واحد وقد عرفت لطلبها فليعلم ان يكون العلل

الحركة التي لعدم واحدة وتليق اخرى فليقتضى ان السبب فليلحق لم يحصل النقص من ان كان كذلك

لم كان كذلك فيقول لانه كان كذلك يجب ان يكون هذه الاشياء كلها في اناث وتشايع الاناث

مع يجب ان يكون منها حركة فبانه ولا حقه فليقتضى العلل الحقيقة يجب ان يكون متساوية والواجب وجود

اشياء غير متساوية في زمان واحد وفي كل العلل المعهدة التي بعد العلم بقول الصورة او البنية

يجوز ان يكون مناسية وكل العمل المغيبة ويكون بعضنا قبل بعض وتعلق بالركة تعليق الساني علته
 لتحريك اللبن ثم اسالكه عن التحريك عند السكون فان عدم الحركة على عدم الحركة ثم ثبات
 اللبن من مقتضى طبيعة الارض مستحفظ بطبيعة الارض واسبب الصور والنار علته لاستعداد تام
 في المادة المنسحقه ثم عدم الحرارة واسبب الصور معنى الاستعداد هو زوال ما كان يعوق عن وجود
 الحرارة المادة المنسحقه والاب على الحركة المعنى او السني اذا ذهب عند حصول السني في القرار
 ثم حصوله فيه على الامر او اما تصويره بوجوبه او نقاهه فقلته واسبب الصور ثم عدم نقاهه الفلك
 على نظامه وترتيبه بطبيعة المقتضيه لفظ نظامه وعلى طبيعة البري فعمله خلق الاب على الارض
 لوجود الابن فانه عند التحريك السني الى القرار ثم الحفاظ السني في القرار اما بطبيعة واما بالنظام
 ثم الرجم هو المانع الذي يمنع عن السبلان ثم مقوله لصورة الاب ان لذاته واما يعقيد الصورة
 فهو واسبب الصورة والبناء البت هو على لوجود البت بل هو سبب لتحريك اجزاء البت
 الى اوضاع مختلفة محصل من تلك الاوضاع صورة البت وانشاء الحركة على الاوضاع تلك الاجزاء
 تعليق لو كانت الحرارة محودة كان السني فاعلا بذاتها ولما كانت آلة السني آخر هو النار
 فاعله لقوة فان النار فاعله لها اعني الحرارة التي هي قوتها ومثاله في النفس كانت النفس
 فاعله محودة كانت فاعله بذاتها ولما صارت آلة السني صار بها فاعلا بالقوة ولو كان للسني

فاعلموا من دونها كان فاعلا بذاتها ولا صار له لها مكان العقل بها الباري تعالى
 لتفهم كعدم الحرارة يكون سببا لعدم ما يكون عنه البرد يعني لعدم اللطافة فيخلق السؤال اذا
 لم يجب عنه بالغاثة التي ينقطع عنه بالسؤال يكون لازما وعادة من ان يقال لم كان كذا فيقال
 لانه كان كذا فلا يكون تلك الغائبة التي ينقطع عنه بالسؤال لم يبطل السؤال بزم ان السؤال
 يتعلق بسبب هذه التغيرات شتى متفرقة في الحركة وهذه التغيرات تبادى الى ثابت واحد
 وهذه التغيرات تبادى الى نظام واتفاق واتحاد والاختلافات التي في الالوان والاشكال
 وفي الاشخاص وفي الاحوال كلها للنظام الموجود اعني الاختلافات تقتضي معنى واحد وهو
 نظام الكل وحفظه بان اجناس الموجودات كالماء والنار والارض والسموات والارضيات
 كاشي عن الانسان واحوالها المختلفة كلها تقتضيها نظام الجز في الكل وهو نوعي الى نظام
 عقلي ولوح فيه جميع الادوار والكان احيانا من مقتضى ذلك النظام واما الحركات الثابتة
 للنفات في الموجودات ان لم يكن مقصوده في حفظ النظام الكل فانها نادت الى اشياء نافعة
 بالنسبة الى الالهى لحفظها بنظام الكل يتعلق الشئ الواحد بالجزئي الذي يتوحد في الاله سلسلا
 وان كان مستند في العقل كسرقه السابق وزني الزاني ولو لم يكن نظام العالم محفوظا فان
 السبب المودع في الالهى السبب المودع في الالهى السبب في حفظ نظام العالم وهو كاهن في

النابع لها والعقوبة التي تعلق الزاني والظالم وانما يقع عليهما الحفظ لطعام الكل فانه ان لم يقع
 المكافات على فعل الخير لم يخف المكافات على ظلمه وفعله الشر والبيع لم يندم ولم يبيع من فعله لم
 يرجو فلم يبق لطعام الكل محفوظا ودخول الشر في القضاء الالهي هو ان ذلك الشر نابع
 للضرورة الذي يكون من القسم الثاني وفيه الفوري قد صرف بالية سير الالهي الى حفظ النظام
 الكل على انهم ما يمكن ان يكون كالشهوة والموت فان الشهوة ضرورية نابع ^{بطريا} وقد جعلت علة
 النفس وكسرها بالحيوانية واللون جبل علة وجود اشخاص ولفظ لا نهاية لها كانت
 لتبقى **الوجود** **تعلق** حصول الصور في القابل له هو من جهة واجب الصور ويكون حصوله فيه هو
 روال العيان على الذي هو الظلة تمام استوداه لقوله **تعلق** الصور في الافعال في القابل
 من اللضي او حصول اثره من واجب الصور **تعلق** الالوان انما يحدث في السطح من يجعل
 اللضي ولست في ذاتها موجودة وهي اعراض فعل بواسطة اللضي وسبب اختلافه وان بعضها
 ابيض وبعضها اسود وبعضها كذا الاختلاف الاسود في المواد **تعلق** لا يجوز ان يكون اللضي
 موصودا او يصور غير موجود ويجب ان يكونا معا من غير زمان وذلك كالسوي والصوره فان
 وجودهما معا بل زمان فانه كما يوجد الصور من واجب الصور يوجد السوي **تعلق** اذا كان
 معلول اثير مطلقا اي لا يكون علة الشيء وعلة ذلك العمل لكن لا بد لها من علة اخر فيكون ^{العلّة}

في حكم الوسط سواء كانت متناهية وغير متناهية ثم العلة يجب ان يكون مع العلم ومثال ذلك

اذا كان مع معلول اخر اوب علته لكنه يخرج البقية الى عدم لهج وجود سواء كان واحدا او

واحد الا ان يكون هناك طرف ينتهي اليه فان ب وما يجري مجرى حكم حكم الوسط في انها

حتاج الى عدم من خارج يتعلق وجوب ثبات العلة يكون من جهة ان العلة يجب ان يكون مع ^{العلم}

ومنه الصور والاحكام كلها غرضها وجبة الوجودية وانها ليس هي معلولة فانه يحتاج علة خارجة نابعة

فلا يجوز ان يكون نوع منها علة لنوع ولا شخص علة لشخص فقلت اذن غرضها هو وجوب الصور ^{والاحكام}

ليس هي علة بالحق بل هي صورة ومهيئة لتعلق العلة ليس ثباتها ان تتقدم العلم الزمان

بل في الوجود والذات يتعلق اذا كان شخص بها من الاشخاص نارا كانت او غير نارية ^{الوجود}

نارا لم يكن ذلك الشخص والعلة اولى من شخص اخر من نوعه في ان يكون علة الشخص الذي هو ^{العلم}

سبيل سائر الاشخاص في ان الشخص الذي هو العلة ليس هو اولى لعلة من الشخص الذي هو ^{معلولة}

واليتقن عنه لغيره لا يكون علة بالذات واما القدر الزمان فيلجأ خارجة وكان يجوز ان يوصف

لشخص العلة فيجب ان يكون العلة منفردة بالذات لا للجب عارض حتى ليتحقق ان يكون علة فعل النار

مثلا يجب ان يكون خارجة عن طبيعة النار فيبقى الاشخاص التي المتناهية لا يكون علة لانواع

الا لغيره فلا يجب ان يكون الانواع غير متناهية انه يكون لها علة بالوصف اي يكون علة للشخص

دون النوعية تعليق شخص من الماء اذا كان على شخص من الماء والهواء لا يصح ان يكون على ذاته
اي على لوجوده والا وجب ان يكون اشخاص لانها منه لها موجودة مع لان العلة الذاتية يكون
مع العلولات فاذن هو على الوض اعني انها معودة ومقطعة للعائق لا على لوجود ذلك الشخص
والتي فتية كالحال في الحركة في انها معودة وفي كونها غرضنا منه وانما لا يطلب حركة وحصلت
اخرى اوجب ذلك شيئا يكون على لشيء معلول آخر تعليق ليس كون الماء على ما دونه للهواء اولى
كون الهواء على ما دونه للهواء وان كان شخص من الماء يصير بالفروقة تنفقه على شخص من الهواء
فانه على بالوض لان الشخص لا يصير على وجود النوع الا بالوض على ما عرفت حسب كان الكلام
في على فليس ذلك الشخص على بالفروقة لشخص اخر في الوجود بل هو معود لا وجب وجوده بل لانها
لها مع لان الاشخاص غرضنا منه ويزعم ان يكون موجودة معا ويجب ان يكون موجودة مع العلولات
او كانت ذلك فاذن هي على بالوض لان العلة الذاتية ليست غرضنا منه تعليق كل بالانها منه
لانها منه فالاشخاص لانها منه لها والحركات لانها منه لها والحركات لا يجوز ان يكون على الاشياء
فارة لانها غرضنا منه وحركات العلة على معودة لا موجبة للكائنات وهي ايضا على ككائنات وانما
اسباب الموجبة الذاتية العقول الفعالة تعليق ان قال فيل ان الصبي في استمراره الى بلوغ
الكمال ليس ان ينفذ ان الوسائط متناهية لان هذا استمرار ينقسم الى لانها منه له فان الاشياء

لا غشائية والاحوال غير متناهية كالحال في سائر المركبات فانها لا تنبأ اي كان الجواب في ذلك

ان اللائحة في مثل ذلك يكون موجودة بالقوة لا بالفعل **يتعلق** اللازم ما يلزم الشيء لانه

ولا يقوم الشيء واللوازم كلها على نه النسق اي لزم من بينها لانه هو **يتعلق** لوازم الاول بقا

يكون صادرة عنه الا حاصلته فيه فلذلك لا يتكرر بها لانه مبدأ لا يدر عليه من خارج ومعنى

اللزوم ان يلزم الشيء عن شيء بلا واسطة شيء او يلزم شيء شيئا بلا واسطة ولوازم الاول

لا كان هو مبدأ لما كانت لازمة له صادرة عنه لا لازمة له من غير حاصلته فيه وصفاته لازمة

على انها صادرة عنه لا على انها حاصلته فيه فلذلك لا يتكرر بها فهو محتبها فنلك اللوازم نلك

الصفات يلزم ذاته لانه هو اي هو سببها لا شيء آخر واللوازم التي يلزم غيره لا يلزمه لانه هو

بل قد يكون بواسطة شيء آخر ولازم آخر واذا لم يكن بواسطة شيء كان لازما له لا به فاللوازم

كلها حقيقيا انه يلزم الشيء لانه هو **يتعلق** لازم الاول لا يجوز ان يكون الا واحدا بسطيا فانه

لا يلزم عن الواحد الا واحد ثم اللازم الاخر يكون لازما لانه وكل اللازم الثالث يكون

لازم لانه ثم يكون الامر على ذلك ويكون كثرة اللوازم للاول على نه الوصف فيه كما نقول ان

الموجود شيء ثم يلزم عنه بانه نقطة ثم يلزم عن النقطة انه شيء آخر **يتعلق** اللوازم لا بد من المتعلق

بل يلزم بعد يقوم المتعلق **يتعلق** للاول ذاته بسببه لا كثرة فيه التنبه والعقل **يتعلق** اللازم عنه ^{كثرة فيه} اول

لان له منه وجودا واد عليه من الاول ثم اللازم الثاني فيه كثرة زائدة على ما في الاول وكل
الحال في اللازم بعد اللازم تعليق لا يصح ان يصدر عن شئ واحد بسيط من جميع الجهات الاشياء
واحد فقد عرفت ان الشئ ما لم يجب عنه ذلك الشئ فاذا وجب ان يصدر من شئ ثم صدر عنه حيث
جب ان يصدر عنه الشئ الاول ومن جهة ذلك الوجوب شئ اخر غير الاول لم يكن واجبا
ان يصدر عنه الاول واذا لم يكن بسيط لا يصح ان يصدر عنه فان صدر عنه من جهة طبيعة شئ من
جهة ارادة شئ اخر كان الكلام في اشياء الطبع والارادة ووجوبها عن شئ بسيط وهدو واما
كما الكلام في الاول فتبقى لم يجب عنه من حيث الطبع كذا ومن حيث الارادة كذا فاذن لا يصح
ان يكون في واجب الوجود كثرة اصل يقتضي الشئ من حيث يصدر عنه فعل ما هو غير من حيث
فعل اخر فيكون المتيان مختلفين فاذا كان الشئ البسيط من حيث يصدر عنه فعل يصدر عنه
يكون من حيث يصدر عنه فعل هو غيره من حيث يصدر عنه ذلك بالفعل الغير فاذن يصدر عن
البسيط فعل واحد ولقد انقول في الاول انه لا يصدر عنه الا فعل واحد بسيط وهو اللازم الاول
اذ لا تركيب هناك ولا جنسيان مختلفان يقتضي بيان ان واجب الوجود بذاته لا كثرة فيه
الوجود لا يصح ان يكون فيه كثرة حتى يكون ذاته مجمعة من اجزاء مثل ان الال ان او من اجزاء
كل واحد منها قائم بذاته كاجزاء البتين من الخشب والطين والارض اجزاء كل واحد منها غير قائم بذاته

كماله والصورة للحسام الطبقة فانه لو كانت ذاته متعلق بالآخر كان وجوب وجوده متعلقا
 ونفلا وجوب وجوده متعلق وجوبه بالسبب لا يكون واجب الوجود بذاته ولا يصح ايضا ان يكون فيها
 صفات مختلفة فانه لو كانت تلك الصفات اجزاء لذاته كان الحكم فيها ما ذكر وان كانت تلك
 الصفات عارضة لذاته كان وجود تلك الصفات اما عن سبب من خارج ويكون واجب الوجود
 قائل بالخلق ان يكون واجب الوجود بذاته فاعل الشئ فان القبول لانه معنى بالقوة واما ان
 تكون تلك العوارض لوجوده من ذاته فيكون اذن فاعلا كما هو فاعل العلم الا ان يكون تلك
 الصفات والعوارض لوازم ذاته فانه لا يكون ذاته موضوعا لتلك الصفات لانه تلك الصفات
 موجودة فيه بل لانها هو ورفي من ان يوصف جسم بانه بعض لان البياض يوجد فيه من
 خارج وعن ان يوصف بانه بعض لان البياض من لوازمه وانما وجد فيه لانه لو كان موجودا
 في الجسم واذا اشدت حقيقة الاول على انه الوجه ولوازمه على انه الالهي استمرضا المعنى فيه وهو انه
 لا كثرة فيه وليس هناك قائل وفاعل ونه الحكم مطرد في جميع الالهي فان وقا بقاها في انها
 يلزم عليها اللوازم وفي ذواتها تلك اللوازم على انهم من حيث هي قابلة فاعله فان البسيط
 وفيه شئ واحد لا كثرة فيه ولا يصح فيه بذلك والمركب يكون لانه غير ما فيه او شيئا كثيرا
 ونم وصدة حقيقة انه يلزم ذلك فيكون عنه وفيه شيئا واحدا وكل اللوازم في حكمها فان الوحدة

في الاول سى عنه وفيه لانها من لوازمها والوصفة في غيره واردة عليه من خارج فهي عنه لا عليه
 وهو هناك قابل وفي الاول القابل الفاعل شئ واحد تعليق الباطل ليس منها استواء
 فان الاستعداد هو ان يوجد في الشئ شئ من لم يكن ويكون استعداده لقول ذلك الشئ
 متقدما على قبوله بالطبع فتعلق الذي يقبل العقولات لا يصح ان يكون فاعلا للعقولات لا يصح
 ان يكون فاعلا قابلا لم يكن فاعلا وقابلا وانه ليقع معنى ما بالقوة فتعلق الاشياء المتضادة
 شرطها ان يكون في مادة وعلى انها وان ينف صورة وكذا صورة متعاقبة على الالة
 والاولى تعبري عن الالة وعلى انها وعن الفاعل فلا ضده لتعلق التضاد ان متوحد في الالة
 وهو متوحد في الالة ولا يمتنعان معا فيه ومحملا واحد فيكون الصوران انهما متضادت في كصوره
 والنار فلهما متضاد في كقيتها والنار النيران والتعاذبان غير المتضاد في كالتناقض بين
 والعدوات والنزوة بينهما فتعلق الطريق المسوك الى مؤننه الباري نعم حيوانا جنبا فقمنا
 الوجود الى الواجب والى غير الواجب ثم قسمنا الواجب الى ما هو بذاته والى ليس بذاته وقسمنا
 غير الواجب بذاته الذي هو التسع الى ما هو غير واجب لذاته وهو الممكن ومعرفة احوال كل واحد
 من هذه الالات فبعضنا بواسطة بعض مثل عرفنا على واجب الوجود بذاته بواسطة سلب القدرات
 عنه اي ان ليس بحسب كماله بغير ذاته وعرفنا قدرته بواسطة شئ اخر ثم علم جراته عرفنا جميع

خواصه وعرفنا لذلك خواص كل قسم من الاقسام الباقية حتى وجب عنها من ذلك ان ما خلا
 واجب الوجود بذاته الذي هو واحد متعلق الوجود واجب الوجود متعلق اذ عرفنا شئين احدهما علته^{والاخر}
 معلول وكانا معاني الوجود الا ان احدهما في ذاته واجب الوجود والاخر في ذاته ممكن الوجود عرفنا
 حقيقة كل واحد منهما مع خواصه علمنا ان ما يتعلق به بسبقه الامكان هو معلول وان الاخر هو علته فاننا
 اذا قد عرفنا ان واجب الوجود بذاته وحقيقته على ما عرفناه في الالفاظ وعلمنا انه واحد ضرورة
 علمنا ان لمواه من الوجودات واجب ممكن في ذاته ويكون تقدم واجب الوجود في ذاته عليه
 تقدم الاستغناء وناخر ذلك عنه تاخر الحاجة والعلة والعلولته منها الاستغناء والحاجة متعلق وحسب
 الوجود عنه هو احدي الذات والوجودات كثيرة يجب ان يتكسر لوازمه ويكون اول ما يتكسر بالذات
 تلك اللوازم كما انه يجب ان يكون منها اول شئ يخص بذاته وشخص بذاته وهو الارادة الخيرية
 التي للحسم العقلية متعلق الارادات عند الحكايات وكل كائن فاعلة ارادة ما الارادة محض بذاته
 فلا تحتاج الى محض كما تحتاج سائر الجواهر الى محضات تخص كل واحد من تلك الجواهر
 دون ما يشاركها في كونها فالارادة وان كانت حادثة فلا تحتاج الى محض فان كل ما
 محضها كالحسب ليس وجوده ارادة فيؤدي ذلك الى ان الارادة تخص بذاته متعلق بكل معنى
 لا يتعلق له مادة لوجه فليس يصح ان سبقه عدم وبرهان ذلك انه لا محسب سبقة امكان الوجود يكون

يمكن الوجود بذاته يكون المكان وجوده اما ان يكون في موضوع وقد فرضنا انه لا يتعلق له بالموضوع واما

يكون جوارها فبإمكانه وان كان الوجود معنى مطلق فاذن هناك معنى زائدا على المكان الوجود ^{قائمة}

منه وجوده جوهريه فيكون المكان الوجود عارضا لذلك المعنى القائم بنفسه فيكون موضوعا وقد قلنا ^{معلق}

لذلك الشيء بالموضوع مفادنا يكون للمكان موضوعا وجوهرا لانا فرضنا انه مقدم لا متخ ووجود ^{لك}

المعنى يتعلق المكان الوجود الشيء يكون له من غره وكل ماله المكان وجوده مكان تحضف ^{ذلك}

الشيء لوجبه في شخصه فقد تحضف المكان وجوده بذاته ولا يصح وجود ذلك الشخص ولا يتبع ^{سبب}

مرجح برجه على غرض ذلك يصح وجوده بذاته وان لم يكن على انه الوجود بل كان مما لا يجمع لوجبه في شخصه

كأن يصح وجود الشيء شخص كان من اشخاصه كانت المادة مستوفه لقول اي شخص كان يكون ذلك

الشيء كان الشخص محضه شيء عن خارج مثلا المادة الانانية مستوفه لقول النفس ^{الباقية}

ونسبها الى كل واحد منها بسببه فاذا حصرنا نفسا ففقدت نفسا محض من خارج وتبطل

لذلك افاض عليها وارب الصوتك النفس التي تنبأ لتخصها بها اذ لا توقف التمه في محله

الا كان بالخاصية بالفعل واما افعال النسل بخلاف ذلك يعني اذا اردنا مثلا ان يحل ما في مكان ^{فهي ان}

بشيء ذلك المكان فيستقع فيه لا فاذ انبأ تحضف استعداده لذلك لم يكن نحن مفضي عليه بالفعل ^{تمثال}

بل يعني بالقوة فاذا استنفذ اليه الا حصل فعلنا عند ذلك الفعل يتعلق بمولات الفلك ليس ^{لها}

بعيدا محتاج الى محضتها وانما لها المكان القريب من صورته دائما تنخفض من ذاتها لا من خارج ^{وتكون}
 الانقسام الكائنة الفاسدة بخلاف ذلك فان السبب في ان لها المكان ان يقبل المادي في حال
 ما هي فاعلمت فيها الصورة النار لكن ليس ذلك الامكان كما كانه لقبول صورة الماء ووجدت عنها
 صورة النار فانما عند ذلك تنخفض الاستعداد والامكان لقبولها فليعلق لقبول في الصورة كالاتي
 مثلا او النار كليا واحدة والمادة كك واحدة لاختلاف فيما هي صورة لكل صورة من حيث
 مادة واذا اقبلت مادة بالصورة ما فاما يكون ذلك بسبب وذلك السبب في عدمه لم يكن وكل طائر
 بعد ما لم يكن فحده في مادة فحب ان يكون ذلك السبب المعين للخص في تلك الصورة في تلك المادة
 سببا واما في المادة لا في تلك الصورة وكل النفوس كليا واحدة في طبيعتها وصوريتها وخصها
 في الذكاء وفي العبادات والحرية والشرية لاصول بل في المادة فتوجب في النفس تلك النية واما اختلا
 في الاحوال التي لها من خارج كالعادة والتموت فلا حوالا لوانها من خارج كحركة الفلك او
 تقدير الدنيا او غيره كما جرى في اجري تعليق الاجسام لا تنطق كائنته فلهذا وهو لا يمتد انما
 الصور بالعموم وانما بالخصوص ولا يصح ان يكون وجودها على هذه الصورة اعني ان يكون سببا
 انما صور كثيرة مختلفة عن معنى احدى الذات كما كان الامر في قبول كل ذلك فوجب ان يكون سببا
 لشيء كثيرة عيانه وتغيره ولكن لا كائنت المعنى الكسر من الفلك الذي كان معينا في وجود السبب

معنى نوعيا وجنسيا لم يصح وجود شئ احدى الذات عند ذلك وكان ذلك العام معينا في وجوده انشئ في
وجوده ان فيه صورا مختلفة لكن وجب ان يكون على وجودها الواحد العين واحد معينا وذلك
الشئ لا يصح ان يكون حسا لا عرفت فوجب ان يكون عقلا والسبب المحض للصورة الخاصة
يجب ان يمتنع وكثيرا ما يفعل وذلك لسبب ضربات الحركة العقلية فليقتضى الاشخاص التي لانها
لها انما النقص فيها ان يوجد طبقه نوعيا يمكن كان من الضروري ان يستفاد ذلك النوع
بالاشخاص لانها لهما هذه الضرورية هو معنى القول الاول من الضروري ومرت من ان يقول
ومن ان يقول لانها لانها لهما فقد يقال شخص لشخص ولا يقال لانها لبعده لانها وذلك
لان شخص واحد لا يصح ان يكون غايته لطبقه خريته واما لانها فلا يصح ان يكون غايته تعالى
على الوجه الذي ذكرنا وهو سببا ذلك النوع بالاشخاص التي التناهي فاما ان يعلم لانها لبعده
لانها لم يخطأ كما حاده بطبقه لانها هي وهو محقق غايته لطبقه الخريته شخص خريته في الشخص
الذي يكون لبعده غايته لطبقه اخرى فالاشخاص التي لانها لهما انشئ غايته لتقوه لادته
في جوارر السوايات التي يتبعها الحركات التي لانها لهما التي يتبعها الاكوان التي لانها لهما
تليق المحض للنوع المتجمع في شخص واحد ليس هو من خارج لانه انما شخص في ذلك الشخص
الواحد لا بل ذلك الشخص ولانه ذلك الشخص وتقيده مثلا لو كان البياض كله مما يجمع في موضع

واحد حتى يخص ذلك الموضوع من دون سائر موضوعاته لان خصصة لاصل ذلك الموضوع ولانه
 يفتقد ذلك الموضوع والحكمة بتبعه فانه على ما يتجدد من العبد جزاء فلا يجمع كلها في موضوع واحد
 لكل حركة يخص بها ارادة منته والكلام في الارادة بالكلام في الحركة فان هذه الارادة يحتاج
 الى مخصص تعليق العمل الفاعل المحذنة للنفس الانسانية ليس ان تحدث عنها النفس اولى من
 ان تحدث النفس اخرى لا موضوع للنفس هي المادة المطلقة كذا وليس ان يحصل منها النفس اولى من
 ان يحصل نفس اخرى الا ان يخص المادة بشئ يكون مقبولا لهذه النفس دون تلك النفس
 وذلك الشئ هو مزاج يخص به المادة فيكون المادة بذلك مرجح وجود هذه النفس على غيرها وكل الصور
 في المراد والاعراض في الموضوع لا مرجح في المادة هذه الصورة على غيرها الا ان يخص ^{الموضوع} بالمرجح
 ذلك السامع مثلا على غير المخصص الا ان المخصص في الصور والاعراض يخصها بالمادة والموضوع
 ولو وجد ما فيه وفي النفس يخصها بالاجسام الموضوعات لها ولا يطبقها فيها لان النفس قابلة لذواتها
 وتلك الاجرام لا تقو بذواتها تعليق لا كانت الاشخاص حادثة وكانت محله لم يكن ذلك
 مستلزما ان يختلف الله في صفة المزاج وفادها وفي اعتدال البنية وتفاوتها ولم يكن
 ذلك ظاهرا وكل يجب ان يختلف في سائر احوالها من الطيرة والشرارة والذكاء والبطالة والبل
 والعبادة تعليق ^{بشئ} يجب ان يوافق الاسباب بما بالكمة الالهية وهي ان يتوافق سبب ^{بشئ}

مثلا في دعواه وسبب وجود ذلك الشيء سماعي الباري نعم فان قيل فهل كان له وجود ذلك
الشيء من دون الدعاء وموافاته لذلك الدعاء قلنا لا لان عليهما واحدة وهو الباري نعم وهو
الذي جعل سبب وجود ذلك الشيء الدعاء كما جعل سبب صحة المرفق شرب الدواء وموافاته ذلك
الشيء فحكمته بانواعها على حسب قدر وقضي فالدعاء واجب وتوقع الاجابة واجب فان ابتغى
للدعاء يكون سببه من هناك وله دعاء وناسبا للاجابة وموافاة للدعاء طرقت الامر
لاجلية ما معلول عنه واحدة وربما يكون احداهما بواسطة الآخر وقد نعلم ان السامع لا يفعل
من الارضه وذلك اننا ندعو بانفسنا لنأخذ نحن معلول ما دعي علينا والعمل لا يفعل في العلة
وانما السبب وسما معلول عنه واحدة واذا لم يستجب الدعاء لذلك الرجل وان كان يرى ان
الغاية التي يدعو لاجلها نافعة فالسبب فيه ان الغاية النافعة انما يكون بحسب نظام الكل لا
مراد ذلك الرجل فربما لا يكون الغاية مراده نافعة فذلك لا يصح استجابته دعاءه والنفس
عنه الدعاء قد يفيض عليها من الاول فده يصير بها موثره في العناصر من نظامها العناصر متفرقة
على ارادتها فيكون ذلك اجابته للدعاء وان العاقل موصوفا لفعل النفس فهما واعتبار ذلك
في ابدنا صحيح فاننا بما تحبنا شيئا فتغير ابدنا بحسب مقتضى احوال نفوسنا ونحبتنا وقد يمكن
ان تؤثر النفس في غير بيتها كما لو اثر في بيتها وقد يؤثر النفس في نفس غيرها كما يحكي عن الامام

كأن لا هل الهندان صحت الملائكة فيكون المبادئ الأولى والأول تعلم تلك النفس إذا ثبت
فيما يتصور فيها إذا كانت الغاية التي يدعو إليها نافعة للطعام الطل تطبيق حقيقة النوات والحقا
النواب حصول إمكان النفس التي تشوق والغفاب ترض النفس الغرض المستحالة لأن السكك
في ذلك أي من قبل جعلها ونفسها والمحال في ذلك من حيث حال الرض إذا عوج بما كبره لتعقبه
ذلك حقيقة الغفاب في الأجسام غير مقدرة عليه مخرج وكان الغفاب في الأجسام محال فالأمر
منها مع ذلك الدم في النفس وإن كانت حادثة لا سيرة تليق الموجودات باطلا وحرك الوجود
الذي وجوده له من ذاته ممكنة الوجود إلا أن منها ما كان وجودها في غير مثل ذلك تقدم
وجوده بالفعل وجوده بالقوة وهي الممكنة الوجود على الإطلاق والملائكة ومنها ما كان وجوده
في ذاته وهو الذي كان وجوده لم تقدم وجوده بالفعل وجوده بالقوة وهي العقول وسائر
المباني فاما يقال منها أنها ممكنة الوجود بمعنى أن تخلق وجودها لا لأنها لا يوجد وهي بالاضافة
التي موجودة باعتبار ذاتها غير موجودة تطبيق عدم نف على وجهين عدم له ومن الوجود وهو
بالقوة مخرج إلى الفعل وعدم لا صورة له الشبه وهو ما يكون بالطبع وهو خلاف الأول بأنه ليس
شأنه أن يكون الشبه كما يقال الآن أن عدم النفس تطبيق كلية الأجزاء ووجهها الحدثان
هي بها وجهه ومثله وذلك كما لشرقه مثلا فانها وحدة تطبيق النفس الآنانية مطبوعة على أن شعورها

111
لوجودات بعضها بشعوبها بالطبع وبعضها بقوى على ان لشعوبها بالاكتمال فالذي بالطبع هو حاصل
اما بالفعل والاشعور بالذاتها بالطبع فهو من مقولتها فهو لها بالفعل لم ينزل فاما شعوبها بالذات
فهو لها بالاكتمال ولذلك فذلك يعلم انها شئت بذاتها ذلك سائر القوى على ان لشعوبها وذلك
لهو حاصل له بخارج الى استحصاءه ليكون بغيرها السى والقوى البدنية بالطبع والجزء المظري
بالقوة وبقدر القوى وان كان طبيعيا لها ان تقرقها لها على حجة ال او يكون لها بالاكتمال البيا
في الصلابة ويستعمله تعيق النفس الان لانه وان كانت فانية بذاتها فانها لا ينقل عن الية
الى غير لان كل نفس لها محض بديها ومحض هذه النفس غير محض تلك النفس فليست محض
بذلك النفس لا يكونه تعيق النفس لانها مغنية الى قوين نظرية وعملية لسي قوة شوقية
بعض الى قوى كثيرة هي المصرفة طبعها في البدن وهذه القوي التي امرت كتبها وتتمها لان يكون لها
ملكة فاضلة للبلاد حيث النفس عند المفارقة الى مقضى ما اكتسب من البليات الروحية تعيق النفس
الان في الحياة البدنية ممنوعة بالبدن ودواعيه فلا تحقق المارة علينا اذا دار كانه مجا
ويعقد ان ما لا يدرك لها الاحققة له ولا وجود له الفقه بجوهر وهو لها على ما سوى ذلك
والثما سها في البدن وقواه وكل ذلك لانها غير متحققة بذاتها على ما خذوة من ذاتها فاذا افار
وتحققت بذاتها اذ كنت حينما تراه الان باطلا لا حقيقة له ما دلت الوجود بذاتها الا بالبدنية

فيعلم ان الآلات كلها كانت عاقبة لما من راض فعلها فيبقى قوله ليس في الاشخاص تقدم ولا تاخر اى

ليس شخص اولى بان يكون منكوما من شخص فلا يكون واحد اولى بان يحل عليه النوع من اخر وان

كان بعض الاشخاص متقدما في الوجود على الآخر فيبقى صورة الشئ كماله الاول وكيفته كماله الثاني و

الكيفية ليست بضعف والصورة لا تشبه ولا الضعف فاذا انت الكيفية ضئيلة لست بقبول صورة اى

فانها تكون حركية وسلوك من طريقة الى طريق والصورة لا تتحرك كذا اى لا تتغير فيبقى الاشخاص

التي تحس واحد لا تقدم فيها ولا تاخر والمحل عينا بالسواء والشئ الذي تقدم على الآخر في معنى ما

اما ان يكون متقدما عليه في ذلك المعنى كقدم الجوهر على الوض في معنى الوجود واما ان تقدم عليه لا

ذلك المعنى بل في شئ اخر تقدم الالب على الابن في الزمان والوجود لا في الالف انية فانها فيها

السوار لا تنال لها الا على بل لا يتما وتقدم الهوى والصورة على الجسم كقدم الجوهر على الارض

فانها لا يلب البقية يكون الجسم حورا بل سوادا به جوهرية شئ لا يصير على الجوهرية شئ اخر فيبقى

الحال في الخارج والنفوس بالذوات والنفوس باجنس الاعلى تجمع في مادة كالكت

والكيفية والوضع والابن الحقيقة في شئ واحد كالفراخ فيبقى العدم محل عليه السلب ولا تنكس فالاصبر

محل على الاعلى والاعلى لا محل على الالبصار فيبقى احوال المادة على وجهين منها ما لا يصح ومنها

الصورة الالوان تلك الحال ومنها ما يصح وجوده من ذات تلك الحال بل مع هذه تلك الحال منها

ما يكون صادقة عن وجود الصورة والصورة هي الغاية الطبيعية فان كانت تلك الاحوال للمادة موجبة
 لوجود الصورة فصل تلك الاحوال في حد النوع واذا لم يكن كل لم يدخل فوجود القطعة في الدائرة بسببه
 حال سائبة للوجه الثاني وكل الاصبع في الانان و الغاية فانها اخرا لادائها
 فاذا وصفت بالكمالات ما ذكر من تاخر اخرا للمحدود عن الحد المعنى اذا صدر الانان والدائرة الغاية
 في حدود الاصبع والقطعة والمادة مع هذا فلا يلزم ان يكون قوله لم يلزم ما ذكر من تاخر اخرا للمحدود
 المحمود مقابل مطلقا اذ ليس يحتاج هذه النقطة في كونها ان الدائرة وقائمة ان يكون لها
 اصبع وقطعة فاذن لا يكون اخرا للمحدود اعرف ولا اقدم من الحد فلا يلزم ان يكون متأخرا
 نسبة الافعال المسببة الى وجود الملكة الفاضلة كنسبة التام الى اللاحق الى وجود اليقين فكما ان
 التامات واللاحق لا يوجد اليقين بل هو النفس ليعتدل الملكة الفاضلة من عند رتب الصور
 يتحقق الشيء الموجود بالفعل لا يكون له العارض غير متناهية اذا كان للعارض ترتيب كانت
 تلك الاعراض مقدارية او معنوية فالقدارية لا يراد بها انها تكون متناهية واما المعنوية
 فاذا كانت لها ترتيب اي يكون هذا ذاك ثانيا وذلك ثالثا فان الترتيب
 ينتهي عنده ولا يجوز ان يكون الوسايط على الطرفين المتضمنين غير متناهية والا لم يكن الشيء
 موجودا بالفعل واما الصحيح في الشيء الترتيب اذا كان بالفعل واذا لم يكن للشيء ترتيب كذا ان يكون

تعين اليقين وكله في اللاحق

غرضنا فان كان يكون بالقوة تعيق البياض اذا استحال سوادا كان له احتمالات لانها تليها لكنها
بالفعل اذ لا يكون تلك الاحتمالات موجودة مماثل يكون على سبيل التجدد كالحال في الحركة ولا يمكن
ان يكون في ان واحدنا متبا على طاله واحدة بعينها ويكون منها البياض فلا يكون لغوه بالاشخاص
بل بالانواع واما الصور الجوهرية مثل النار والنفوس والاشياء السائلة فمقتضى واحدة لغوها بالاشخاص
ان يكون بالفعل يجب ان تبقى الا ولقد في ان ومن كل اعمى فعيان واما ان يوجد تلك الصور
في زمان غرضنا ونسبها الى الوجود ان يكون من متقابلين على ما توفى واما ان يوجد صور غرضنا
بالفعل في زمان متناه وفيه ان يفرح بتعيق التباين مسقودة ولست الى المارسة القبا الى الا
تعيق الذي يوضح للمادة المطلقة كالدورة والاثنية لا يوجد للمادة والنفوس الذي غرضها في هذه
والذي يوضح عن مادة المنخفضة كما لا يصح فانه جزء الجسم الذي صار صوابا او ان انا والمادة والقطعة
ليس جزءا للسطح مطلقا للسطح مطلقا صا قانية او ديرة فانه يوجد تلك الصورة والنفوس في هذه
تعليق الكميات لها اجزاء والكيفيات لا اجزاء لها وليس نوع اجزاء الا للجوهر المركب والكمية تعليق
الخط ليس صورة الجسم ولا فاعله ولا غايته ولا يؤوله بل الجسم في الاعداد هو غايته الخط اي
عائنه وصورة الخط المجمع فانه يحتاج اليه الجسم وهو فاعله لان الجسم الممتد في الاعداد الى الغاية
لم يحدث خطا لتعيق الغاية اي معنى واحد واذا تفرط معناها فلا يكون قايمة اكثر من قايمة واحدة

متفرقة الكبر من معرفة المادة الكبر من مادة فليس كل منهما شئ واحد بل له النوع والخاصة هي كالوسط
 والاعتدال الذي لا عرض له والخاصة هي كالشيء لوجودي والمادة والمعرفة انما تعرفان بالقياس
 اليها لا يعرف الا لعدم ملكتهما هي كالاعتدال وذلك مما كالحزب عن الاعتدال فيبقى ما يكون
 منه الشئ اما ان يكون ذلك الشئ فيه وذلك كالتار اذا كانت على الحرارة والسيولة فان عليهما
 في الجملة انما صورة النار ذلك الحكم في سائر اللوازم فان الشئ او الزم عنه شئ اما ان يلزم عنه
 في غيره واما ان يكون منه الشئ لا مان يكون فيه وذلك كالاته للعالم فيبقى الصورة ليست على
 صورته للمادة بل صورة للمادة هي على صورة التركيب وليست على فاعليه للتركيب فيبقى سبب
 في السمار احتياط المرئي والهوا غمرني والبناء المنف فيه مرئي فمعه الفرق هي خلط مما هو مرئي
 وغمرني والهوا ومنف والمنف غمرني فيبقى الكثرة المتعدية ليس لها الى المادى نسبة بل الى
 المحوى فيبقى الوضع هو نسبة اجزاء جملة الشئ بعضها الى بعض مأخوذة مع نسبتها الى الجها الخارجة
 عنها كانت تلك الجها حاوية او محيطة فيبقى الاختلاف في الوضع مع وحدته الطيفية صلا
 في الشئ والعدد فالمان اختلف الطبقة كالتدرج والساق في الفواق نقل
 اختلف الوضع اختلف التصار ويحسب ان ما اذا الذي كان اسفل ثم صار فوق والذي
 كان فوق ثم صار اسفل فيبقى المادة انه يقال للوضع واذا تغير الوضع تغيرت المادة والوزن

وجب السبب ان يكون لدى الوضع وما يتفرع الوضع ولم يتفرع المكان الذي يكون فيه ذو الوضع تحقيق قولنا
 متى وان لم يكن معنى به نفس النسبتين نفس النسبة هو الابن لا النسب ولا النسب اليه ولا مجموع النسبة
 والنسبتين وكل الحال في الاضافه كالخوة تحقيق متى هو الكون في الزمان والزمان الواحد
 يصح ان يكون زمانا لعدة كثيرة بالتحقيق فاما متى كل واحد منها فهو صلات متى الاخر فان كون^{الآخر}
 والابن هو ان يكون الشيء في المكان ومعناه وجوده فيه وهو وجود الشيء لا وجود على الإطلاق
 وهو مختلف فيه فان كون زيد في السوق غير كون عمرو فيه والكون في الزمان غير كون في الزمان
 واذا لم يكن الواحد في الزمان لم يبطل كون الآخر والزمان ليس وجوده في الزمان فذلك
 لعدم في الزمان تحقيق الاجابة والسبب لوجوده في العلوم محصين والعدم والملك بال
 والسبب محصيان في الموضوع فان الابن ان كان يكون انعم واما ان يكون نصير او معناه^{ان}
 الابن ان فاما نصير والمليس نصير تحقيق الجز والتشريب اجتناب بالحققة فانما مختلفان في^{انما}
 باعتبار ان مختلفه وكما اضافات فانه يشبه ان يكون ما تظنه احد خبر انطه احد لا خبر او كل
 الموافق والتمالف بما من اللوازم التي تنظم الاشياء والراخنة واللام من الموافق والتمالف
 والوافق لا يدخلان في تفهيم الاوضاع لهما واما من مقولات كثيرة واذا كان شئ مركبا
 من مقولات كثيرة واذا كان شئ مركبا من مقولات فلا ينسب الى احدهما اذ ان اياه

بل يجب ان يخرج له مقوله **تعلق** كالاتي لان في العلم والعمل محدوده وهي غرضه بها بالقبول الى كمال

الغلبات والناسك فيها شقا وتكون وقلي لوجه منهم من كخط بها مع راز مقدرها بل المعلوم **تعلق**

وكل ان يعرف من لفه نقصانه وينتبه عليها به ولذلك يتوش فلا ينتهي الى سمت زده

ولا اصل منه الذي تنزيهه عن طلبها بل اسما فيجيد عنها الى وتباد بعون على ايام

مضله **تعلق** قد يكره على فعل شئ ويكون فيه صلاحا فلا يكون مغنا متا للوهم **تعلق** من خواص يمكن

الوجود انه يحتاج الى شئ وجب الوجود حتى يوجد **تعلق** لكل جسم مبداء حركة خاصه وتلك الحاصه

وسمه المحرك بالجزء كالنار مثلا فان مناه قوة قبول الاطراق من وارب الصور ولولا تلك القوة

لم يكن في قبولها الاطراق اولى من الارشاد في قبوله لئلا **تعلق** وهو الاطراق من وارب الصور

تعلق الصور او استحالة مثلا ارضا فاما ان السطح وهو في الارض فاذا كان في حيز الصور

انخذ على استقامته حركه وساقته الى الوضع الذي له من الارض وهذه الحال هي المناسبه

الوضعية وكذلك النار او الصخر فاما ان السطح على استقامته حركه الى ما ساقته من الصور الى

ان يكون متوقفا عن ذلك موائى وهذه هي الوجهة الوضعية وانما خضع كل شئ لذلك الوضع الذي

حصل فيه النسبة بينه وبين ذلك المكان وهي اوجه الوضعية **تعلق** قوله مجمعه ونفايه منظر الى الصور

ملكته لان صورها مجمعه فيه والحركات فيه متعاقبة وفي الكائنه الفاضله متعاقبة لا متعاقبة **تعلق**

لا تخصص صورة مقولة كمال وصورة اخرى كمال وتلك الصورة تلك الحال مثلها في النوع ومثال ذلك
العقل من ان كان له كمال فبغيره المستحيل من زيد وعمر ونحوه بل منما فيه صاحبه مقولة
او حال او صفة او عرض من الاعراض الجسمانية وبالجملة كل صورة يحصل في مادة فهي محسوسة لا مقولة
فالتجديدات والديومات كلها محسوسة وكل صورة لا تختلف او حصلت في شئ فذلك الشئ ليس له كماله
تعيين كل صورة حاصل في الجسم او صفة في ذاتها مخالفة لذاتها اعني ان اجزاءها غير متجانسة فان اجزاء
عوامل ذلك الاعداد لا يشترط ان يكون لها مخالفة والصورة في ذاتها غير مختلفة فانها معنى واحد والذات
لوصف لها من الاختلاف اما النوصف شئ مختلف في ذاته وهو الجسم ولذا اختلفت الالوان
في قابل مختلف كالجسم الواحد مختلفا في الكل والجزء فاذا كان العقول غير مختلف
تتبع كل شئ فانه واحد من كل جهة غير كمال لان شئ مثلا وانما يتكرر شئ آخر والمادة
ذلك الوحدة لان الالوان لا تتغير فانه معنى واحد وهو صورة ولذا لم يتغير كل شئ فانه
ذاته متفق غير مختلف ولا يتغير فالبطل الحقيقة ولي بان يكون بهذه الصفة تتفق كل شئ بقدر صور
واحدة ولا يختلف تلك الصورة مقولة والقابل غير مختلف في ذاته وليس سم وذلك القابل هو النفس
تتفق فخص كل كلي ذواته تخص كل فرعي وتلك الصفة يجوز ان يكون له وهو يتفق لو كانت
الصورة العقلية فافهمه عن الاول لا سيما ولا دفعة واحدة لان ان بل شئ شئ لم يكن مقولة

بل كانت مادته او كانت يكون بعد لم يكن وكانت حادثته ولو كان هو لا يدركها بفعل
 معا بل شيئا بعد شيئا لكان فيه ايضا قوة قبل الاشياء بعد ما لم يقبلها وكان ماديا تعليق
 كل مادة اذا حصلت مستعدة للصورة فاما يستحقها فبأنها من واجب الصور ان يقبض عليها
 صورة ملازمان من غرور توقف فيه ومثاله الغير المنفك اذا قامت به الشمس وبينهما منفك فانه
 يقبل صورة ملازمان من غرور توقف فيه ولا يجوز ان يكون لها صورتان صورة يقبض عليها من واجب
 الصور عند استعدادها وصورة ينقل اليها فلا يجوز ان يكون للبدن نفسان فاذا ناسح
 والنفس حالها في التناهي والاتساع حال الابدان فهما غرضنا من تعليق الابدان اذا انحال
 الى الحفرة من خلط السود لان الشئ لا يتأثر من مثله وان الحرارة لا تنجس من الحرارة لتعلق
 معنى قوله انه لا يخالف شيئا به في بان الحفرة خلط من السواد والبياض فلا يكون ضد لما يتعلق
 معنى قوله فانه له اى لم يوجد غرضه ولان ملكة غرضه بان يكون الغرض اوصفه له او عرضا لوضوئه كما
 نقول ان القوى وجودها للنفس اى آلهما يتعلق ان كان الجسم طافي في النار النفس فلا تلبس
 من دونها ولما انفرد منها الى اجنبها الهبة وسفنا به عنها وان كان معاودا الى العاد مع النفس لا
 تنفك النفس عن الاعمال البدنية والقوى الحيوانية التي هي عوائق بها عن نيل الكمال لتعلق
 الجسم طافي وجود النفس لا يحتمل في النار بل لا حاجة لها اليه ولعلها اذا فلتت به معلوم كماله كانت

لها كليات من دونه اذا لم يكن شرط في تشكيلها كما هو شرط في وجودها فليقتضى كل ما هو دونه لوجوده
التوقف على ذلك معترضة تعليق الاحوال والذوات معان مشترك فيها والذات اما
ان يكون معقولة اول محسوسة والعقلية مشتركة فيها والذات محسوسة لا مشتركة والالم يكن محسوسة
وهي اما ان يكون مكانه او وضعه والكانية مشتركة فيهما لان مكانا لا يخالف اخر في انه مكان
بل انما يخالف في معنى اخر زائد على الكان ذلك البقي هو الوضع والوضع مخالف لوضع اخر انه لا
اخر فالوضع هو الشخص انه لكن الشخص هو الوضع شخص معنى زائد على الوصفية لان وضعا واحدا هو
لوضع الامور كثيرة فاذن انما يتم الشخص اذا لم يخلف الزمان فكل شئ ليس زمان ولا وضع له
لا يوجد له اشخاص كثيرون كالمقول الفارقة تعليق اذ قال قائل ان كان المخصص السوي حسب
ان يوجد فيها الصورة من وارب الصوفية لك يصح ان يوجد لفلان شخصه بوضع وحركة حركته
اخرى من المفارق فالجواب ان الحركة لا يتم الا لوضع سدا وبنهي معين محضين وفيه لا يكون
في العقول فاذن يجب ان يقبل التبدل والنتهي في شئ منه ان تفيض الحركة من المفارق
خروج الفلك لتعلق وضع الكان الى خريف الفلك لتعلق التجريد العقلي عن الشئ لان الشئ
معقولا انما هو تجريد عن الفازيات المؤثرة والفازيات المؤثرة كقاربه الاعراض للكلم فان الاعراض
اذا فرقت الكليات عن بعضها من بعض وصارت ذكرا والما الفازيات التي لا تؤثر في ذات الفازيات

فمفروض وان يكون الشيء معقولا يتلوه ان قال قائل ان الصغر والكبير متضادان اذ الكبير ضد الصغر

الذي اوعده صغره في قوله لا الشغل بالوصف صغرا قبل لا تضاد مع انما الوصف للصغر والكبير

موضوعها اعني البطيئة للنسب اليها الصغر والكبير والازيد والاقصى معا سمت سما لا تضاد ^{فيها}

وان عرض تضاد سببه ومنها المعين المتضاد من كواد قوى وسواد ضعيف فانها لا تضاد كمتجان

في موضوع واحد فيكون لهما مع هذا المتضاد الذي هو التضاد ^{الذي} ان تضاد ما بين في

ولا حكم على احد بما انه موجود او موزوم لكن حكم لاحدهما ما يتقدم والآخر بالتأخر وان كان يوما من ^{الايام}

حاضر في الوجود في الزمن اقله منيف الزمن اليه زمانا للقبلة مسبقا حكم سنها ما يتقدم والتأخر ^{ان}

بغير الزمانه ساق في الزمن ولا يعتبر فيها الوجود والعدم او بغير الزمن زمانا بوجود او بغيره موجود

او بغير الزمن زمانا مسبقا غير موجود متعاض سنها او يكون زمان موجودا معه ايضا المكان وجود ^{زمان}

اخر مع عدمه الموجود ثم يوجد ذلك الزمان ويقتضيه او يعلم جميع ذلك فيكون زمان هو

منفرد مقدما فصرح على ان الزمن يتلوه التقدم في المكان ان تضعه مثل رتبة الملل ^{يكون}

كل من هو اقرب اليه يكون اشد مقدما وفي الفضائل غايات يكون كل من مكان اقرب ^{سها}

يكون اشد مقدما وفي الزمان ان لفظة لكل زمان يكون العدم من ذلك يكون اشد مقدما

الباري نعم على العالم هو تقدم بالوجود والفضائل الدلائل الوجود شي ثالث ^{لها} هو وانما لفظة

في منك نالنا فليق نحن انما توصلنا الى اثبات منه التلث من وضع الدية فليق النضاد ان افاد
 اضحا الهرق والكذب بسبب التناقض لان من زابتها فليق الان ان يكون ان ليس كذا
 حكمه التناقض والان ان ليس باهوانا ان كذا حكمه التناقض فليق التناقض لان
 فليق كنهه افعال الصور الكثيرة التي تحصل من جملة صورة واحدة كالان اية مثل يحصل من افعال
 الصور الكثيرة على نه الصورة الواحدة يكون من افعال قوى على وجهين احدهما ان يندط الهوى
 فتعاون على فعل واحد مثل يقاوان التجليل والحدث في نيران مستند على الاستدلال او على صورة وبه
 واحدة في الادة مثل تعاون الحدية والاستقامة على الشكل القطع فانها عنان مختلفان
 وحصلت منها صورة واحدة الوجه الثاني ان تكثر الاطراف الى اوسط في جهة شبة كالزوجه
 من الرطوبة والثلث وكيفية حصول الصورة الان اية من البقيس الاول فان الهوى منها
 على فعل واحد فالقوة الحازية يتم بواسطة المراة والى سكة يتم بواسطة البسوة وبها يتعاونان
 فعل واحدة فليق كل شئ معلول في نوعه واجب عليه علة خارجية عن نوعه ومن حيث فالالاد والدار
 والنفس والافلاك وجميع الاجسام وكل ما يعلق بالاجسام فهو في خرداته يمكن الوجود بغيرها
 هو خارج عنه واجب الوجود فاذا حصل في مادة من المواد استعداد تام فليق صورة واحدة
 ان يوجد عن العلة الخارجية عن نوعه صورة مثال ذلك في النار اذا اطلق النار صرقت عن النار

فان الماده اذا استعدت استعدت اما القبول صوته الناريته وحيث ان

الصورة اعني العقله الخا^{صه} عن نوع النار فيكون النار التي لظن انها على النار اخرى مستغنى عنها او
اليتغنى عنها في العقله فليس العقله تليق على الحارة المطلقة واسب^ب الصور ولا يجوز ان يكون شخص^{بينا}
على شخص تليق النفس كمن يكون واحدة عليها مع الوجه اشبا^ب العين ومخصص ذلك هي^{المركبات}
تليق كل ما وجوده له فهو مركب ذاته وكل وجوده لغزه فذلك الغير يدركه ولا ينكس فيكون كل ما
يدركه غزه يكون وجوده لذلك الغزوا ايضا فان الادراك المحسوس بالمحس ويكون غز الحس فاد^م
النفس لا تليق لا يصح اذا صدر فعل عن جسم ان يصدر عن جزء من ذلك الجسم من دون ان يكون
طبيع^ا اخر الجسم فيه ان تليق ليس العقله في صدور العقل عن شخص ان دون الآخرة^{الان}
والا لما كان يصح صدور فعل ليس يقين عليه فاد^ن السبب المنخفضه والمنخفضه بالوضع^و
ان الفعل الصادر عن زايه انما يصح ان سبب اليه من دون غز المنخفضه والشخص بالوضع^و
بالحقيقه هو العقله في يقين^ا هذا الفعل تليق الشئ العالم لا العقل الجسم العام والصورة العامة بل^{لا وجود}
للشئ العام وانما بفعل الجسم بوسط الشخص تليق كل جسم بفعل فانه بفعل الشخص ولو صفة^ه فان
اشخاص كثيرة لول^ا البيا^{فعل} واحد لم يقين من جهة^ه المنة والفاعل مالم يقين لم يكن صدور^ه فعل^ه
فان اجسام الفلكية لشخصها بلوا^ا بها فذلك اشخاص كل واحد منها موقوف عليه مخصوص به تليق^{اللعوام} من^ا

لا يلزم الشيء السبب من له ومنها ما يلزم لازما قبله واللازم الذي يكون بواسطة الوجود في الاول يتبع
كل شيء ما لم يكن مقصورا بصورة مخصوصة فانه قابل لجميع الصور من غير تقيده لمثل الصور كل شيء
الطبيعي فيه ومنها القوة الباصرة لما لم يكن لها صورة مخصوصة كانت قابلة لجميع الصور لتتبع كل
الوجود اما ان يكون وجوده في غيره او يكون مكنى الوجود في ذاته والذي يمكن وجوده في غيره
امكان وجوده في ذلك الغير عند مخصوصه والذي هو ممكن الوجود في ذاته لا يلزم ان يكون وجوده
في غيره لانه ليس ان الوجود امكان وجوده شيء اولي من ان الوجود شيء آخر فاذن هو قائم بذاته
وكل قائم بذاته فهو جوهري لكن معنى المكان الوجود معنى مضافا يكون امكان الوجود له وجود اخر وكونه
جوهري فكونه بذاته المعنى الذي هو الاضافة عارضا لذلك الجوهر وقد قلنا انه قائم بذاته غير عارض
بشيء يتبع ما هو به في الوجود فيكون على الحد والمحد واما يتبع العقول من الشيء اذ لم يكن الشيء
بذاته محددا بل بكتفه اوضاعا ولو لم يكن محددا ذلك الشيء الذي يتركه العقل والمفهوم فان
العقول لا يمكن مجتهدا بل يعقل عقلا والعقل المحض غير المتشوب بالعقل اذ عقل حركته دائرة الفلك
الانس وعقل حركته حركتها الى حركة ذلك الى جزء اخر وكلت في الدائرة فان الحركة الاولى
والثانية والثالثة الى اخرها في العقل سوار لا يتغير منها واحدة فان التغير فيها من خارج فيمكن
لا يحد الحركة العقلية والانتقال الذي ارض فيه سوار كان من كل ارض اخرى يتبع وقد يصح

ان تحتفظ هذه مفارقه فقلها غرضنا هو ربطه بشئ يتحقق كل ما عقده النفس من شئ يتحقق ^{الفعل} ^{مفعول}
 الفعل من كل شئ ^{مفعول} وجب ان يكون ما زاد كل مفعول امكان وجوده فان كان ذلك الشيء
 الذي له امكان وجوده مما يجمع نوعه في محضه لم يجمع ذلك الشيء الى محض له مكان لازماله لك المفعول
 ومن كان ذلك الشيء للشيء في شئ في شئ خاصه كثيرة يحتاج في كل شئ الى محض محضه يتحقق
 الفنى الكلى لا يصدر عنه شئ خربى الله كالرأى الكلى من اذ ارادة الكلمة التى يحصل في نفوسنا
 كلمة لا يصدر عنها فعل لنا الله فانما اذا ارادنا مثلا ان فعل ينشأ على الإطلاق لا يتأخر
 فانه لا يمكن من ذلك عمل بل يجب ان يتحقق من وجودنا في خيلنا ووعنا وان فعل في مكان محض
 وبعض ووضع محض ومباينة محضه يتحقق الحركات في الاسم الكائنه القاه لقرب وبعد
 لقرب العلة من العول كل الارادات في العلى لقرب وبعد يتحقق الفاعل بعينه وبها ان الله
 ان يكون يقبل شئ من خارج فيكون ثم الفعل في مفعول افضل ذلك الشئ الخارج وذا انها فاعل
 معها ذاته لا هو في ذاته لا من خارج فلا يكون ثم الفعل فان كان ذلك الوجه الشئ صعبا في امر
 ان نقول على التبارك يتحقق الاشياء التى لها انقائات هي واحدا عند الله نعم فانه لو
 اسبابا وعللها يتحقق الرخه افعال يوصى للان ان اذا رأى شئ الف لا حرت به العاقه ولا
 اوصاه طبقه ولا يصح هذه في الله فانه يفعل كل شئ باطاقة الفضة فلا يخل ^{الفعل} ^{الكل} ^{المتحقق}

ما وجد عن الفعل فثبت ان يوجد عنها الوجوب فانه ما دام يجب عنها وكان ممكنا فانه لا يوجد عنها
تتبع الفعل كذا انها تكون موصوفة للمعم والالم تتم عليهما وتحتاج الى ما يتم به فيكون ذلك الشيء هو ^{القياس} الفعل
تتبع الفعل التي تحدث فيها امره ثم عليها من ثانيا ان يفعل وتغرد من عليها الحركة وكل ما ^{ما} يفعل
وتغرد فانه مادة او مادي فتلك الفعل يكون اذن جسم او ممنا جا الى الحركة يتبع المادة الاولى
المطلقه تعلق كونها بالابداع ومادة ما تنحصر بصفة او حاله في صير مادة له الشيء دون ذلك
الشيء يحتاج الى سبب وذلك السبب السبب اخر حادث وتماضي في معنى اخر الامر الى حادث
ثباته وهو الحركة وكل ذلك يكون لامحركة فاذن ذلك السبب لوصل الفعل الى العلول كحركة ذلك
الى ثباته كحركة تكون الحركة منفصلة من ^{التي} تتبع الحركي التثنية يكون له معقول منفصل من ^{الشيء} هو
منه المحرزة الحركية المقصودة عليه الا ان معقوله غير محدودة فلا يمكن ان يكون ^{الشيء} الذي هو
وتوابعه مجموع في شخصه فان معقوله محدوده لان منه المحرزة كونه ثابته والاول منه المحرزة ^{كله}
ولا ثابته فلا يمكن ان يكون ^{الشيء} الذي هو ثابته الحركي التثنية يكون معقوله عليه منفصلا
تتبع هذه العلل والاسباب لا يدركها عقل فانهما تتناوبان متريبتين بعضها على بعض وكذا ان ^{الشيء} الذي
تتبع كذا ان يكون للنفس الواحدة صفات واصوال كغيرها من جهات يكون كلها متشعبة
ويكون ^{الشيء} الذي لا يتبع لان ^{الشيء} الذي لا يتبع ^{الشيء} الذي لا يتبع ^{الشيء} الذي لا يتبع ^{الشيء} الذي لا يتبع

وبسبب الحركة التي فوق ومعه هي غرضنا منه الا انها لا توجد مع كل شئ بل في شئ واحد
 لتند الى امور مختلفة من حيث وجود ذلك النوع في نسخة تليق الصور المادية من حيث هو
 فعل وامكان وجود هذه الصور في اشياء اخر فاذن هي مكنة الوجود والصور المفارقة هي
 فعل وليس متناقضة ولم يكن دفعا بالقوة بل كانت لم تزل فعلا فلا يصح ان يدعى الالة
 كونه فاذن امكان وجودها في ذاتها ومعنى امكان وجودها في ذاتها ومعنى امكان وجودها
 الى موصدا الا ان امكان وجودها في اشياء اخر كالحال هناك الصور الاخرى تليق كيف
 يكون كمال وجود الاشياء القائمة بذاتها التي ليست في موضوع ولا في موضوع القوة
 في الابد لان حواء امكان الوجود متيق من الخاطا للعلم وهو القابل للمادة فما هو باعتبار
 في ذاته وموضوعه وامنه الشئ الذي له بذاتها ان يكون مكنة لا وجهه ولا متغير لها من جهة
 القوة الوجود من جهة لا على الامتناع تليق ان قيل ما يكون فعلا كيف يكون قوة قلنا ان
 الامكان ما زار الوجود تليق قولنا كل اوصاف مادة بالصفة العقلية لوجودها نفس مرة
 تليق هذه المادة النسخة يصح ان الوجود في طبيعة المادة الكلية فالقول من النقص لا
 وجوده او يحتمل طبيعة الالة من حيث هو طبيعة المادة ان يكون تلك المادة النسخة لا
 ان يكون لها محض حزن متجدد ومحسوس تليق كل عقول من شئ وان كان يصح حمله على

معتب ان يكون باذاته امكان وجود تلك الكثير من شي يصح محله عسما فاما ان ذلك العقول لا يكون
بإذاته امكان وجود الكثير من بل طبيعة واحدة مستحصه لم يجمع تلك الطبيعة الى محض لما يكون
من ذاته محضه كالفلك التاسع مثلا فانه لا كان واحدا لم يكن له اشتدادا وظاير وكان المحض
ذاته اومن ذاته كان لا والعقول واحد ليس كون العقول محله يصح محله على كثير من مزم ان
عنه كثرون فليس كفى العقول في وجود الكثير فليس يصح محله على كثير من محب ان لو كان
فالفلك التاسع لو كان له اشتباه كان العقول يصح محله عسما والكان به الفلك خارج الى محض
مخضه تميزه عن اشياءه المنتمية للشي يكون امورا من خارج محض ذلك الشيء الواحد من
في نوعه فان لم يكن من خارج بل كان من ذاته محض ذلك انه يمتنع العقول من نوع
مجموع في شخص لا يصح محله الا على ذلك الواحد كالفلك التاسع وكرة الشمس وكرة
موزا لانه في الوجود كل لكن الذين لا يمتنع على كثير من العقول من العالم وان كان الذين
لا يمتنع من علم على صوامك كثيرين فانه مقصود محل على نه العالم لانه في الوجود هذه والمحض هذه النوع
المجموع في شخص هو ذاته او في ذاته لاسي خارج والعقول من منف واسنه مثلا فان كان
كجزء محله على كثيرين فانه محمول على ذلك الميت الواحد لانه لو كان ذلك العقول تحللا في العقل
مخضه يمتنع العقول من الشيء ان يكون كليا والعقل الحرف لا الحالفة معقوله محمل فالا شياء

الحرته كب ان يخص كل واحد يخص معنى العقل موصودا ان ان يكون لوجها مجموعا في شخص واحد
 فيبقى كل دور لها وضع مخصوص كل ما يكون لعدته لعدته لا يكون مع القبلة موصوده من ثمانية
 في الوجود معناه ان العالم وجه بعد العلم كمن موصودا لعدته صحت بعد لطلان معنى هذه القبلة
 فيبقى مصادمات الاسباب تعلق بعضها ببعض وتسلها وتؤدي بعضها الى بعض واستمرارها
 على نظام من غير ان تجلده انقطاع او الحرام شي سدا ومطالقاتها ومساكنها التي تنطق عليها
 كما تنطق بنهايات النبي على النبي فلا يفضل عنها ومعناه سبابتها التي يكون لها وخصمها
 ولا يزيد عليها ولا ينقص عنها فيبقى معنى قولنا ان الفضل لا يفيد حقيقة الجنس هو ان التباين
 يصح وجود الحيوانية وليس يصح به حقيقة الحيوانية فان المصون على الاطلاق وليس له ولام
 وجوده فاما لائق يصح وجود الحيوانية فيبقى كون الحيوان حيوانا لا يصح ان يتلف فاطمينة
 لا يتلف من حيث هي حيوانية لان في المعنى يحصل انه فيبقى الجنس والفضل حقيقة ان العقل
 معان مختلفة يكون لها لوازم لشرك الجميع في بعض تلك اللوازم وتختلف في البعض فاللوازم
 المشتركة بينها هي صناديقها في السلي مفعلا ولوازم او الواض او السائل ان السائل
 مفعول فاذن هي لوازم لا مقولات مفعول انها لوازم بالاضافة الى المعاني التي النقطة منها
 هذه اللوازم بالاضافة الى المعاني التي النقطة منها هذه اللوازم وهي مقومات للمعنى العام

من تلك المفهوم وذلك ان المعاني العامة لا وجود لها في الاعيان كالمفهوم مثلا فانما وجودها في
 الذهن وهي منه لفظ وجودها اعني في الذهن واللوازم المذكورة في الكتب هي اللوازم بحسب المفهوم
 لا بحسب الوجود فالمس والركلة والارادة هي اللوازم النفس ولكنها مقومات لمفهوم اي من حيث
 المفهوم اذ الحيوان لا وجود له الا في الذهن فيحقق الشيء لا لعدم بذاته والاول يصح وجوده الذي
 يتوهم في الحركة انها لعدم بذاتها مع فائدها مما حاسب الطلقت الحركة الاولى مع لطلانه وجود
 حركة اخرى فيحقق الانقباض والانبساط في النفس متوحد بالانقباض والانبساط في النفس
 وهي معلولا لكن الاله التي النفس الطهر فاعلا وافقوى وذلك ان النفس انما يكون النفس اقوى بحسب
 الحاجة وشدة المارة وسعة المكان اعني الصديق حركه الانبساط غير ممتوتة لكنها معلومة
 فانها لا تحجج الى مكانها فيحقق السند بل عليه الان ان يمتدراك الاسم فوق هو ان
 يصل عليه غرضه فان الان لم يتحقق للحسنة ولا يصح ان يصل على الميت انه حيوان فيحقق
 غدا الروح هو النسم وهي تحيد الى جوهر فاعقدي به ويخرج ما قد يحسن ويحلف بذاته فلما الرطوبة
 في غرار مستقر ما وهو القلب ولذا اذا حجب متفقا لطلب وذلك كالسراج انما اذا انفتحت لم يجد
 متفقا فانما لظفي ولا يعني عن غرام الذهن فيحقق كل متحرك فيكون انما لا يتفرد
 لا يدرك عليه يكون الحركة كالفلك والركز او غراما كالشمس والمزاج او لا جزاء المنوبة والمزاج فيحقق

كل حركته فحب ان تنبئ بانها وضع حتى يصح وجودها في كل دوره ليدققا فيقول في حال
دون حال موقع ذلك مقدما و متاخرا فينبغي الى الزمان فيبقى جوهر الفلك لا يضل عليه الحركة
وانما الحركة حال طارئة عليه بعد تحقق جوهره فلا يودي الحركة الى الفناء ولا يودي بالاشياء
التي هي في الحركة وهي الاشياء والكائنة الفاسدة فانها من مبداء كونها الى شئها لا يكون
الحركة والتغير يؤثر فيها الحركة ولذلك قيل ان الفلك ليس في الحركة بل مع الحركة ومع الزمان
لان الزمان يتحقق فيكون العلة اقدم في الوجود من المفعول كالاتي فليعلق مما اما ان يكون الشئان
معاني الوجود او في الزمان او في شئ ثالث فالتشيان اليه العلة والمفعول معا متساويان ولا يجوز
ان يكونا في الوجود لان العلة اقدم من المفعول فيه ولا في الزمان ان كانا غرضين ومعاينين
والضالفة هي معنى اللزوم لا الوجود فليعلق المقدم على الشئ بالطبع هو ما يكون عليه الشئ في ذاته
مثل الواحد على الاثنين واثنين وخطوط الثلث علة في حركة مثلنا واجزاء الدائرة علة في
انه هو مثال المقدم بالعبه فهو ان يكون علة لوجوده لا بهيته فبهته الشئ غرضه والآن ان
كونه انما هو كونه موجودا والمقدم قد يكون تقدما في الوجود تقدم الواحد على الاثنين وقد
يكون في المقنوم كقدم الجوهر على الوصف في محل الوجود عليها فليعلق العلة تقدم المفعول بالذات
والمقدم هو نفس العلة ويكون العلة علة ما وانها تقدم على المفعول بالذات ووجودها غير مستفاد

من العلم والنقصان اذا كانا من نوع واحد فليس يصح في احدهما التقدم الذي لان التقدم الذي
هو ما تبقى العقل مع وجود العلم لا يقوم له والتقدم بالزمان سطر مع وجود العلم لانها اذا اجتمعا
زمان واحد فقد لطل تقدم ما فرض عليه النار علمه لنقص نار اخرى وهو علمه لنا يتجا بالوضع اعني
لوسط النقص يتحقق الغاية العلم بانيته للعلم لكن الغاية والفاعل في واجب الوجود واحد وهو
وهو الغاية يتحقق التقدم بالطبع كقدم الواحد على الاثنين ولا يجوز في تقدم التقدم ان يكون التقدم
متاخر اذا النار منقمة اليه كما يجوز ذلك في التقدم بالمرتبة يتحقق التضاد بين الالوان والناتضاد
جوهري وليس انما تضاد ان بالليقة بل بالاصد عنه الكيفية وهو الجوهرية فالجواهر تضادة لصورها
اذ لا يجتمع في موضوع يتحقق الجوهر حيث هو جوهري معني اذا وجد كان وجوده لا في موضوع العقل
بما هو لازم من لوازمه وهو انه اذا وجد كان وجوده لا في موضوع فيه العقل منه هو عرض في
النفس يتحقق الشيء الفارق لا يصح لن يتكرر شي خاص نوعه فان التكرار اما بالفضل وفي النوع
واحد وبالواد ولا مادة هناك او بالاعراض والتوازي واللام منها الشريك للجمع فيه فلا
وما يكون غلاما لم يكن عرضيه لسبب وذلك السبب يجب ان يكون فاعلا وهو المادة وقد فرض انه
عن مادي يتحقق اشخاص الناس انما تختلف في الاضافات يتحقق سوية الشيء في غير السلي ونهاية
ولشخصه وموضوعه والفردة كلمة واحدة قولنا انه هو اشارة الى هويته وموضوعه وجوده

له الذي لا يقع فيه اشتراك متيقن الصفات كلها تقع في التركة الا الوضع والزمان ^{يكون} الشخص انما
 بما حفظه الوضع متيقن بغيره ^{يكون} لا بغيره ولا بغيره متيقن معنى الشخص هو ان لا يكون الشخص
 شركة لغيره ^{يكون} متيقن به وعلى نه الوجه فالناري شخص بذاته لانه غير متشارك في حقيقة والعقل ^{يكون}
 متيقن الوضع شخص بذاته والزمان متيقن الزمان شخص بالوضع وكل زمان له وضع ^{يكون}
 لانه تابع لوضع من الفلك مخصوص والكان شخص بالوضع فان لكان لكان لشيء الى ما يجوز
 لشيء لكان الاخر الى ما يجوز متيقن قولنا ان الوضع هو الذي شخص به الشخص بالذات
 ولو لا شخصه لا شخص غيره متيقن فان قال قائل ليس استناع مفارقة الوحدة لوضوعاتها كاستناع
 مفارقة البياض لموضوع بل كاستناع مفارقة الحب للفضل والواجب ان الوحدة لا تفقد بها الوحدة
 وليس يسل فله الموضوعات مع الوحدة كسبل الفضول مع الاصلان متيقن حقيقة ان وجوده
 الحقيقة معقولة فتلك الحقيقة تفوق بين الوجود والعقلية متيقن الاضافته معنى اذا عقل كان
 بالقياس الى غرضه واذا واه كان على هذه الحقيقة متيقن الاضافته معنى اذا عقل كانت هبة بالقياس
 الى غرضه اذا لم العقل لم يلزم نداه واذا واه كان كسب اذا عقل كان معقول الهبة بالقياس الى
 ولا يلزم ان يكون موضوع بالقياس الى غير فقه من الفرق بين العقلي والوجودي في الاضافته
 وعلى هذا الاغصار ما يقال للوجود هو ما وجوده اذا واه لا في موضوع وليس يلزم اذا عقل ان ^{يكون}

موجود الاني موضوعه بمقتولته مخالف لاعتبار الوجود فليطبق صد الجوهري انه الموجود في الاعيان ^{موضوع} لاني
 والاصل في النفس من نه المعلوم العقول هو عرض فيها وهو غرضه الجوهر فلا ينقص ذلك صد وان
 الموجود في الاعيان لاني موضوع فقولنا اذا وجد كان لصفه كذا من الصوره العقلية والمعنى
 العقول وجوده العقلية تابع لوجود الممتنه كما يكون وجوده بمقتولته الحركة بالوجود الحركة فليطبق
 من لوازم الجوهر ان يكون وجوده في الاعيان لاني موضوع وكذا ان العقل ان بعض لوازمه يكون بمقتولته
 انه اذا وجد في الاعيان لم يكن موضوع وكذا الحركة انه صورته فان معناها انها كمال لا بالقوة
 بما هو كمال ليس في النفس حركة هذه الصفة بل يحصل في النفس من نه المعلوم انه بمقتولته امر
 في الاعيان كان كمالا لا بالقوة كما هو كمال والاصل من العلوم في الدين هو غير الموجود من ممتنه
 وكل الصوره المحسوسه من حيث هي محسوسه هي غير الصوره الموجوده من حيث هي موجودة فليطبق على
 الجوهر وهو انه في الاعيان لاني موضوع هو عرض وهو الموجود في الدين وليس في الاعيان
 بل يكون من خارج اذا كان في الاعيان ونحن نعلم ان في الاعيان وجوده بصفه كذا في الاعيان
 هو وجوده بالمعقولة في الدين ليس هو الاني موضوع بل هو عرض ومنها شي لئلا يكون
 وجود الاول وجود الوجودات منه هو عينه علمه بانه مبدأ لتلك الاشياء ومن العقل انه
 لا يشترط على وجه اخر وليس هو الاول لعينه فليطبق الموجود في الدين هو ان الجسم مثل في الاعيان

جوهر وجوده في الدين غرضه في الاعيان فوجوده في المعنى في الدين وجوده في الدين ليس
 في الاعيان فوجوده ليس جوهر تعلق العقول من المعنى الجوهر هو انتم منها النفس المنة فوجوده
 المعنى في العقل هو غرض وجوده نفس المنة بل مما يستبانان وانه الوجود عرض وهو وجود ذلك الوجود
 الذي هو صورة الجوهر فوجود وجود اى وجود ان وجود الجوهر ليس في موضوع اذا كان
 الاعيان ولا ينفق في المعنى بان يكون لوجوده وجود في الدين مخالف له فان في المعنى هو
 حقيقته لا يتغير هو انه اذا كان في الاعيان لم يكن في موضوع سواء في الاعيان او لم يكن
 فوجوده في الدين هو وجوده في المعنى لا نفس الجوهر تعلق الادة العدم لا ينفقانه لا يكون
 العدم غرض ثابت في حال العدم حتى يعلق اعادته بعينه على ان كان في الحقيقة انه بعد
 هو مثل العدم لا عينه تعلق ان كان وجود الفلك الاضئى عنه لثالبه لزم ان يكون هو علته
 لا امتناع وجود الخلا مع انه متعنه بذاته وانما لزم ذلك لان قولنا انه واجب ان يكون امكان وجود
 العالي معلول لا لوجوب وجود الاول فاذا كان في الامكان معلوله كان امتناع وجود الخلا الضئى
 معلوله تعلق في الجوهر من الجسم مخالف لذلك الجوهر منه السبب الذي يكون لهما لا السبب فانها
 من حيث هما جسمان منفقان في الجسم واحد تعلق لا يصح ان يكون السبب في فعل عن الاعاء
 بل ان كان الامر معلوله في معلوله كان الاعاء مستحاجا او لم يكن لكنه ربما كان في معلوله كان

مستحله ما يكون سبب ذلك الامر الداعي لتعيق الواجب الوجود يكون ضروري الوجود فان حوز عليه
 القديم يكن ضروري الوجود وذلك مع تعيق العتبه وسبب قد يحدثنا جدونا اوليا ثم حدث عنها
 عن الماده مجمع الصوره والماده ونتم المجموع لا يحدث جدونا اوليا **تعيق** الصوره لوجود في
 الماده والمركب لوجود عن الصوره والماده **تعيق** الزمان منه فلاح اما ان يكون تمام مقدار
 في الماده اولاً يكون فالحال تمام مقدار ما في الماده للحال بريد الماده التي فيها الزمان
 كما بريد المواد من زيادة البنيات التي فيها فيكون زيادته تابعه لزيادة الماده اولاً يكون تمام مقدار
 في الماده بل يكون الزيادة خارجة وذلك مع ولا شئ من البنيات كل فاذن هو سببه شئ
 غرضه وهو الحركة **تعيق** كل دعاء فانه لا يتبع ان يستجاب وجه الامتناعه انه يكون معلولا
 للاول وامكان بواسطة الداعي وكل ما يكون معلوماً فانه نحتاج اذ لم يكن هناك معلوم اخر
 وهو مانعة المعلوم البدني مانعة هو مثله ان يكون داع يدعو على ان بالبود ولوا به هم له
 مراضه فيكون معلوماً له ان من جانب اخر ان ذلك المزاج يجب ان يكون صحيحاً بلا وجه ان يكون
 الداعي مستجاباً وقوله من جانب اخرى من اسباب ذلك المزاج وان علم من اسبابه انه لا
 ان يكون صحيحاً كان الداعي مستجاباً فلا يكون هناك مانعة معلوم اخر ولذلك يجب ان لا يدعوا
 احد فانه لا تحته قد علم في سابق علمه ان نه الداعي يدعو فاذا دعاك هل على انه كان معلوماً له

وكل ما كان معلوما فلا يتبع وجوده **تفصيل** الاول هو سبب لزوم العلومات ووجوبها عنه لكن
 على ترتيب السبب فانه مسبب الاسباب وهو سبب معلوماته فكل من بعض الشيء مقدما عليه
 بعض يكون بعض الشيء مقدما عليه على بعض فكل من لوجه ما عليه لانه عرف الاول معلوما
 والحقيقة انه على كل معلوم سبب لان علم كل شيء وشأن ذلك انه على لان عرف العقل الاول
 ثم ان العقل الاول هو على لان عرف لازم العقل الاول فهو وان كان سببا لان عرف
 العقل الاول ولوازمه هو ما صار العقل الاول على لان عرف لوازم ذلك العقل الاول
 والامر في الدعاء لك فانه بالحقيقة هو السبب الدعاء الداعي وسبب الداعي ثم ان الداعي
 هو سبب لان عرف دعائه فانه لوسطه يكون الدعاء معلوما له فكل من الداعي الموجب ما سبب لان عرف
 الاول دعاء وليس لو غير الداعي بالحقيقة في الاول بل هو بالحقيقة المؤثر لا الداعي **تفصيل** نحن
 واقا للناس من شيء هو على شيء هو معلول يحتاج الى ان يعرف من العلم لوازمه ومن العلم لوازمها
 فيقتض تلك اللوازم من العلم والعرف فكل من احد جماعته والاخر معلول فان قلنا ان
 الاول يعرف كونه مبدء العلواته على هذه السبل لزم ان يعرف العقل من معلولها وذلك
 مح ووجب ان يستفاد لوازم معلوله من معلوله وقد اطل ذلك ومع ذلك قال الكلام في
 اللوازم كاللزام في العلم فان تلك اللوازم فافية عنه معقولته **تفصيل** انت اذ عرفت ان شيا

مبداء الشيء وعرفته علوانم العلة والعلة فاذا كان الشيء ذاته وجوده في الوجود اعني وجودا عقليا
 لا يحتاج الى ان يتحقق كون الاول علة واللوانم معلولة الى النمط الاول من ادراك نفس الوجود
 نفس الادراك يتحقق الاول ليس يحتاج في ان يعرف لوانه الى ان يصدر عنه بل نفس صدره
 اللوانم عنه نفس عقلية لها فانه كما انك تعلم انه اول ذلك ثوان فذلك وجوه الاول والثواني
 نفس وجود الجميع اعني الاول والثواني نفس العقلية يتحقق انت اذا عرفت صفه الموصوف فانما
 عرفته بعلته فاذا كان نفس بالصفه وجود الوجودات عن الاول بالموصوف والعلة في فالصفه
 والموصوف والعلة وانما اذا لم يكن بينهما وجود من خارج على ما هو موجود في ذاته لم يكن ذلك
 الموصوف الى ان يعرف الصفه بعلتها التسلسل وان يقول ان الاول يعقل ذاته مبداء لهذه
 الاشياء ثم يعقل ذاته مبداء لهذه اللازم وهو انه مبداء للاشياء واعتبر في ذلك عقلنا الاول
 في انه مبداء لها وفي وجود الاول مبداء لها وجودا عقليا فاما يقال الاول صفه وهو انه مبداء
 انما عقلنا ان له هذه الصفه وهو انه مبداء يحتاج في ذلك الى قياس ونظر الاول لا يحتاج الى
 النفس لان وجوده على نداء هو انه مبداء للاشياء يتحقق وجود كل موجود مع الاول لانه فالنفس
 ووجوده بوجه فوجوده مباني لوجودها بالوجودات فلا شيء من جنس وجوده وهو المعنى المتعارف
 خارجا عن وجوده لغوه فهو غير متعارك في وجود الذي يحده فوجوده وبكامل وجوده ما معنى واحد فكل وجوده

هو انه غرضنا ان كل شئ له فاما هو له من ذاته لا من غير وان صفاته التي لو
بها هي له على وجه اعلى واشرف من المفهوم من تلك الصفات فالهبة على وجه اعلى من المفهوم
الهبة منها ذلك العلم فان له على وجه اعلى واشرف من المفهوم من معنى العلم فان فبا عرض
وهو من صفات ذاته بل هو ذاته ذلك لوصف بانه العالم **تعالى** المعلومات لم يزل كانه له لا
انها قد غير علم ليعلم في المعلومات ولم يصح في الوجود لم يصح ان يكون صور الاشياء معلومة له
قد تمته لا يصح وجود العالم والابدات ولا خلاف ان صور شيئا معلومة له وكلها متينة عنده اى علم
كلواحدة منها متينة عن **الاعلى** غاية الباري ليس هو سبب من خارج مثل ارادة من خارج
وعرض او داع او سبب بل غاية هو ذاته فان حدود الاشياء عنه هو سبب غاية هو ذاته لا سبب
خارج وذاته نفس النظام والكل بالغير عنه كحسب ان يكون متلبا لذاته ويكون خبر الخير ذاته فلا
يجوز ان يكون متلبا لذاته مع ان يكون كل شئ سطح خبر الا انه غرضنا لذاته وليس معنى الخير
النظام الا انه غرضنا لذاته فله كما يقول في حراية سوانه لا يجوز ان يصير عنها الا الحرارة ان لم
على هذه ما وليس هناك فلهذا ما غرضنا لذاته مع انه على هذه الصفه هو وجودها اى
وقوله ليعلم النظام ما وخير اى لوصف فلهذه الاشياء وجودا على ما له وذاته خير ونظام هذه الاشياء
نظامه كما انها معلومة له موجودة ومعناه اى ان النفس وجودا منتظمة اى النفس معلومة له على

وهو من حيث هو خردانه من حيث هو سداد فاعل ويحتمل واحد لانه مختلف بالاضافات الاعتبار
ونحن ان لعقل انه واجب الوجود وانه سداد وانه خبر وانه غايه وانه فاعل وانه كذا وانه كذا معنى
واحد لانه ليس هناك كروا لوض ذلك كاعتبارات وليس يحتاج ان اعتبر في ذاته انه خبر
ونظام فانه كذا وكذا انبوت ذاته متكرره بل هذه العاني هي واحدة وهو في الوجود هي
الوجود النظام والحرية وسائر الصفات التي لم الاعتبارات التي لوضها بل هو في نفسه
خير ونظام واحد وليس يحتاج الى ان يمتد في ان يكون على افضل ما يمكن كما يحتاج اليه الفلك
وما سواه بل هو موجوده على افضل ما يمكن ان يكون **تعلق** الاوليات ليست بالفعل لنا
والا لم يحتاج فيها الى اعتبار **تعلق** ان قال فاعل ان الاسماء لا يعرف فيها حقائق الاشياء
فانا اذا سمعنا باسم حصل ما يشابهه اذا سمعنا شئ ما يعرفه لم نكن ان نشهد من الاسم على صورته
بل يجب ان يكون قد بقيت علينا صورة من طريق المس مفرقة باسمه فاذا سمعنا باسمه تصورناه كما
تصورناه مثل ان ذكرنا اسمه فكيف الحكم في واجب الوجود بذاته من القوة عقل لنا هذه المعنى في القول
ان حجب الوجود بذاته هو اسم الاول فالجواب ان يدور التي تعلق في الوجود بقولنا من طريق المس
او من وجه اخر فيكون دلالة حجب الوجود بذاته على الصدق المعنى الذي حصل في اولنا من ان
الوجودات لغوي ومثل ذلك تصورنا الاشياء العدمية من الوجودية ولذلك مدبري اشياء كثيرة

من يزان يرى معها علتها او سببها كالفلك فتصور في ذلك اذ ما لنا وجود الذي لا سبب له
 تعيق دلالة اللفظ على المعنى دلالة الفعل المثابة على صلاوته وكما ان الفعل ادرك ملاوة الكلمة
 الذوق ولونه بحس البصر ثم لما تاه فلم انه حلولا ان الملاوة تادت اليه من حسن البصر بل انتم
 في لفه صلاوته فلك الالفاظ لا سمعت ادراك باسمائها معنى فالنظم في النفس المعنى واللفظ
 متاخمها حفظها ما دراك ذلك المعنى ادراك اللفظ وكما سمع ذلك اللفظ ادراك المعنى لان
 اللفظ هو ذلك المعنى ما هو مود الى ادراكه **تعيق** الوجود الصوري هو الوجود العقلي ومعنى الوجود
 انه اذا وصد في تلك الصورة لشي وصار ذلك الشيء عقلا تبا واذا وصد الصورة لشي صارا عقلا
 فالاول اولي ان يكون عقلا وعاملا ومعقولا **تعيق** الوحيات والاوليات واجبة بذاتها والا
 عتبات ليست وجهه بذاتها بل بالشيء لها والشيء **تعيق** الفكر انما حصل لتعيق غايته
 العقل ويكون الفعل متوحى فيه النظام لتخصيص الفعل والقوة التعميلة اذ خلت وطباعتها
 لم يكن فعلها النظام فاعتيت بانفكر لتكون فعليا على النظام **تعيق** لو كان البارئ متوحى
 في فعله النظام حتى كان النظام مقصودا وكان يجوز عليه ان يصير عنه فعل على غير النظام كما
 يجوز ذلك على الغير فاذن لم يجز ان يصير عنه فعل على غير النظام فيجب ان لا يكون النظام متوحى فاذن
 كل افعال الله عنه من نظام **تعيق** الاول تخفيض بذاته والعقول الغارفة كل عقل منها تخفيض موارثه

فلا تقع فيها الحركة فذلك لم نكثيره اشخاص كل عقل **تعليم** يجب ان يكون النصور العقلية اول تصور
 ويكون معلومه بنتجه تالفة له وهو التصور الاول الثابت الفصل الدائم بالذي سائر النصور تالفة
 والارء والمنال في ذلك هو ان يحصل تصور الاضافية ثم ذلك الورد اما وحدث بين ذلك
 التصور حركة فذلك الحركة لكن لا يزال يتجدد تصور بعد تصور يحدث عنه حركة الى ان ينتهي الى ^{الغاية}
 المقصود بالتصور فتكون التصورات بالاقبال تصور واحد او الحركة حركة واحدة لان كل تصور
 متقدم عليه لوجود التصور الذي بعده على الترتيب السبيبي واليسبي وذلك لمن يقصد الاضافية فيكون
 التصور واحد او يحدث هذا المقصد من التصور الاول بتصوره فيغيره في كل منزل منزل تصور
 خاص ينتج عنه حركة الى المنزل الاخر فتكون الاول عنه لوجود ما بعده حتى توافي الغاية
 وفيه التصور الثاني هو مثل التصور الاول نوعا لا شخصيا فتصور عنه حركة مثل الحركة الاولى
 نوعا لا شخصيا فلو كانا مثلين شخصيا كانا واحد او صعدا عن الحركة واحدة بل بعد ذلك الامر في
 الشخص فان الشخص به الا ان مثل وهو الاستحالة الاولى لا منافاة فيها لوجود واحد ^{مفصل}
 الى ان ينتهي ونفني ولا يزال يتجدد عليه استحالة بعد استحالة وهي تالفة للاول فتكون ما لو من القوة
 ويكون الاول بالفصل والذات وذلك كاللوازم عنه **تعليم** كل موجود اما يصح وجوده حتى بعد ان
 تصور عقل او ضالي فانه بان ذلك في العلوم الالهية انه لو لم يكن تصور لم يصح وجوده او الوجود ^{كلها}

تأدية للتصور العقلية وهي الإرادات بالحقيقة وبأن فيها أيضا ان التصور العقلي لا يحد عنه أمر خاص
لا يكون له نظير من نوعه بل ان يحد عنه امر كان كليا وذلك مثل النوع الكلي الذي يكون مجموعا من
واحد يجب ان يكون منها تصور خياليا او في حكم الخيالي نسبة وحد الحركات كثيرة وبالجملة ينبغي ان
من نوع واحد ولا يصح ان يسبق تلك التصورات التخيلات امور مخصصة فان على ما قرر من ان
مخصصا للتصور يجب ان يكون وجوده بعد ان سبق التصور فيجتمع من هذا بان النقص اوله لا يتقوا
الشيء في الارادات وان كان الجسم المتقدم بالطبع بالهك وكان النقص او ما جرى مجراه لشيء جسم
ان يكون تلك ارادة ذلك الجسم الفعلي فيكون الحركات وسائر الانواع التي تبرز شيئا بعد تلك
الارادات تعليق التصور العقلي وهو الارادة الكلية لا يكون منه شيء جزئي او يكون كليا والحق
لا يكون منه الجزئي والحركات هي متحدة وطبا عنها ان يكون وبطل فلا يصح ان يخص بذاته واجب
ان يكون يسبق كل حركة لتوضي يصح وجودها فالمتورات يجب ان تخص ذاتها ولا ينبغي
لا يكون سببا لتخصه او يكون مخصصا له والاشياء الحادثة سببا للحركات لا محالة تعليق العقل
واحد الوجود لذاته بسبب الوجود عنه وهو احدى الذات وهو العقل الفعال يسبق كما علمنا
انه يجب ان يكون واللائم عنه لذاته عنه لا يتوسط لك يجب ان يكون المخصص شيئا بذاته
لا يخص وهو الارادة الجزئية التي للفن العقلية ويجب ان يكون كل ارادة مقدمة على لوجودها

من الارادات على الترتيب الشئ المشي وهذا مما يدل على ان الارادة محض بذاته لا يورثها اذ كل

مقدّمته عند التعيين هذه الارادات هي الغاية للحركة وهي الموصوفة لها فالفاعل على مثال ما

الغايان فاعل تعين خفض الارادة فهو تميزها وانفازها على الارادة المطلقة وليس

فعل الانسان ارادة متخضة فانما نقول مثلا انه كلما حصلت ارادة لصفه كذا وكذا حصلت حركته

الصفه تفيض الى ارادة ما متخضة خريته هي بذاته متخضة لا يحتاج الى خفض وان يكون في

يتحقق بذاته لا ينادى الى غير المناسبة فلا يتحقق معنى ذلك الشئ بذاته اولا حتى يصح وجود الشئ

وذلك في الباب يجب ان يكون منها هو بالذات واولا فلا يحتاج الى سبب يحصل به الشئ

المسبب والوجود ما يوجد بذاته واولا حتى توجد الموجودات **تفصيل** صفات الاول سلبية باقية

وذلك السلوك يلزم في العقل وجود ما هذه في صفاته ليس ثم معنى وجودها كما يكون ان سبب

الموجودات يكون سببا وهي انه غير متناهي في وجوده الذي خفضه وهو سلب الا انه يلزم وجوده

في العقل وهو انه واحد فذلك الوحدة لا يلحق ذاته فيكون واحدا تلك الوحدة بل سبب الزيادة

تفصيل العالم لذاته والخال لذاته والفاعل لذاته لا حاجة له الى غيره ذلك الشئ يكون ذلك الشئ

دايا ولم يكن فيه فظا القوة فقولنا انه عالم لذاته اي لا يحتاج الى علم يعلم به الا شيئا وليس العلم

الاصور العلوم فلا يحتاج الى العلوما ما في حصول علمها تفصيل اذ قلنا ان لذاته الجسم المتحرك

فاما يطلب عارض من عوارض هذه المحرك **تعلق** الطبقة بالحقيقة ليس لها الا التحريك والاعداد لان ^{القبيل}
ما يحرك من المواد الصورة التي تحرك البها وليس هي فاعلا ولا مفعلا للوجود بل مفعلا للوجود ^{بموجب}
الصورة وانما هي محركة للشيء وكذا الذي يفيد اياه واهب الصورة فله فعل لها الا يحرك الشيء نحو الفاعلية
الى وبنهاية الفاعل الاول وكانها متحركة لذلك **تعلق** الفاعل والفاعلية ما خودان على كونهما
الفاعل المشترك والفاعلية المشتركة وهو واحد بالعدد وهو الاول تعصب اسمه وانما في الفاعل
المشترك والفاعلية المشتركة وكلواهما متمايزا واحد بالعدد وهو ان يكون فاعلا في الامر الطبيعي و
غايته في الامر الطبيعي وتمايز الفاعليات والفاعليات بعضها عن بعض لكل واحد من تلك الامور الطبقة
فيكون كل واحد من هذا مشترك وهذه الفاعلية لا ذاتا بل امر مفعولا لا يشترك عند الفعل في انما
فاعليات وغايات ويكون في الامر العقول مفعولا عليها اذ قيل الاول عقل لنا المعنى في الفعل
بالمعنى البسيط الا بالمعنى المفصل ثم ان المفعولات خارجة عن ذاته لا زمة له على ما ذكرنا فلا يكون ذاتية كنهلك
الذوات التي هي المفعولات الاكثر اضافة الى ان لا يكثر في معنى حقيقة ومفعول **تعلق** ليس على الاول كنهك ^{شياء}
بل على وجه ان نقض عنه ان مفعولا فيكون ^{الخلق} طبقة ومفعول بذاته لا يوازى التي هي المفعولات وكل الامر في
فان على وجه بحيث يخلق لا بان الاشياء خلقه مفعولة ومجده اذن بذاته ^{فقط}

منه العلقا ^{السن} تعالى في شهر رمضان المبارك من يوم الجمعة في التاسع عشر ^{الحج}

